



الحبيب النفس
يكشف
سر الرقيب

[illegible]

وزير الإصلاح البناني :
سياسة مبارك تدعم
الموقف اللبناني - السوري
ورقة جديدة في ملف
صهر صدام حسين
تخلص من السرطان
بالأكمل

شويير فقد صبره :
أنا الحارس الثالث للأهلى

الحرب على عمرو موسى

الريادة لها أصحابها ..

سيلتالك

... سوفت

كنز الكنوز

ضمان سنوات



فول أتوماتيك



- ١٨ برنامج
- ٥ كجم غسيل
- سرعتان للعصر ٨٥٠ لفة / ٦٥٠ لفة
- حلة داخلية وخارجية ستانلس ستيل
- اقتصادية في الكهرباء / المياه / المسحوق

ثلاجة جديدة هاي جلوسى
(HIGH GLOSSY)
انسيابية وجاذبة

المركز الرئيسى، القاهرة، ٢٠ منشية البكرى مصر الجديدة ت، ٢٠٢ / ٢٥٦٦٦٦ - ٢٠٢ / ٢٥٦٦٠٣٣ - ٢٠٢ / ٢٥٧٠٧٧٠

الوكلاء بالدول العربية،

الجمهورية الليبية، تشاركية البدر - درنة ت، ٢٢٤٥٦ فاكس ٢٢٨٨٢٢

الجمهورية اليمنية، شركة أبناء المترب - شارع حدة - صنعاء ت، ٢٦٩٢٠٢ فاكس ٢٧٨٢٢٢

الكويت، شركة مرايع - شارع همد السالم ت، ٢٤٥٠٤٥٢



وهى فى النهاية ذلك الحمل
الديمقراطى البرئ، الذى تحاول
الذئاب العربية التهامه.

وهؤلاء الأعضاء لهم علاقات
قوية ببعض كبار الصحفيين
والإعلاميين، ويشاركون مشاركة
فعالة

فى تمويل الحملات
الانتخابية لمرشحي الرئاسة
والكونجرس، بعد إقناعهم بالاجندة
الإسرائيلية وبالدفاع عن المصالح
الإسرائيلية، بزعم أن المصالح
الإسرائيلية والأمريكية تكاد تكون
واحدة، كما يحضر بعض أعضاء
«إيباك»، جلسات الكونجرس التى
لها علاقة بإسرائيل،
خاصة لجان الميزانية
والمخابرات والشرق
الأوسط، بل ولا نخالى
إذا قلنا إن هذه اللجنة
تشارك فى إعداد جدول

أعمال لجان الكونجرس، وتقدم الاقتراحات التى
تأخذ بها الإدارة الأمريكية، وغالبا ما تكون فى
مصلحة إسرائيل وحدها.

وعلى عكس هذه الصورة الإيجابية التى
تزرعها «إيباك» عن إسرائيل فى العقل
الأمريكى، هناك صورة مشوهة للشخصية
العربية تؤثر سلبيا على المواقف
الأمريكية من القضايا العربية، وكما
علت الشكوى العربية من هذا
التمييز الأمريكى بين الطرفين
العربى والإسرائيلى، كان
الرد جاهزا: «أنتم لا

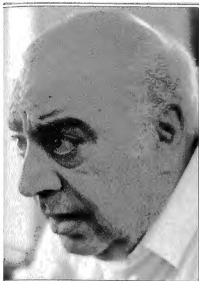
أنتم لا تأتون إلينا!!

تشرحون
قضيتكم» ■

لماذا أصبحت إسرائيل هى
الأقرب إلى الأذن الأمريكية إدارة
وشعبا؟ ولماذا أصبحت الأكثر
تأثيرا على السياسات الأمريكية
فى الشرق الأوسط حيث تجنى من
وراء ذلك تلك المكاسب الاقتصادية
الهائلة، والتأييد السياسى
الصريح، وذلك التعاطف المثير
للهشية؟ ولماذا تبارى زعماء أمريكا
فى إعلان هذا التأييد وهذا
التعاطف فى الأونة الأخيرة، خلال
اجتماعات المنظمة اليهودية، على
الرغم من أن بعض هذه البيانات
أثر، أو يؤثر فى علاقات أمريكا مع
أصدقائها التقليديين فى المنطقة؟
هناك لجنة

النشئون الأمريكية -
الإسرائيلية «إيباك»،
وهى المهندس
الحقيقى وراء هذه
العلاقة الخاصة، فهى

كما وصفها شيمون بيريز - أقوى الجسور بين
إسرائيل وأمريكا، وهى رأس الحربة فى
العلاقات الحميمة بين واشنطن وإسرائيل على
حد قول إسحق رابين، وأعضاء هذه اللجنة
حوالى ٥٥ ألفا، ينتشرون فى كل الولايات
المتحدة الأمريكية، وهدفها الأساسى هو تقديم
إسرائيل على أنها الحارس الحقيقى للمصالح
الأمريكية فى الشرق الأوسط، والدرع الواقية
ضد الإرهاب الدينى، والاضطراب السياسى فى
المنطقة، كما أنها أيضا الوكيل الديمقراطى
الوحيد الذى يعمل ليل نهار، لنشر مبادئ
حقوق الإنسان والسوق الحرة فى المنطقة،
وهى الشرطى الأقرب والأسرع فى التعامل مع
الآزمات، بما يوفر على أمريكا تكاليف الانتقال،
والحفاظ على أرواح جنودها،



ذات صباح منير، والشمس تشق سماء القرية الهادئة في رحلة ذهاب المارة إلى أعمالهم، استوقفت خطواتهم جثة صبي طافية فوق مياه الزرعة، وشبح لفتاة صغيرة يطاردها العار في طريقها من البيت إلى النجاة بالحكمة، فهذا بار، خلف القضاة؟



تصميم الغلاف : أسد الدين
عدسة : عمرو جمال

كيف يمكن تحقيق التعاون الاقتصادي بين مصر وتونس؟ سؤال طرح نفسه في ندوة «الأهرابي العربي» مع رجال الأعمال التونسيين، والتي كان ثمره حوارها، وضع الأرضية التي يمكن الانطلاق منها نحو تحقيق الهدف.

الأرض منطقة منزوعة الشر

علماء المخ والأعصاب يعنون العدة الآن
لإعلان كوكب الأرض منطقة منزوعة
الشرور، خالية من أمراض العنف
والكراهية والحسد والظلم والإكhtاب..

اقرأ



رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
إبراهيم فافع
رئيس التحرير التنفيذي
أسامة سرانا

مدير	ذائب رئيس
التحرير	التحرير التنفيذي
نصر التفاضل	عاصم القرش
المدير الفني	سكرتير التحرير
عصية أبو زيد	محمد جبهوش
مجلس التحرير	

د. عبد العاطي محمد
محمد حزين

سكربتيرا التحرير الفني

نبيل السجيني أحمد إبراهيم

الإخراج: **فالد عميرة - عميرة الشيش**

مستشار التسوية والإعلان: د. سامي طابع

المستطوي

- [illegible]

سجدة الأهرام العربية

المؤسسة العامة للحلويات - القاهرة -

۵۷۸۶۸۱۰ = ۵۷۸۶۸۲۳ فا.ک. ۵۷۸۶۲۰۰ / ۲۰۰ / ۱۰۰۰

لإعلانات

القاهرة ت: ٥٧٩٦١٣٢ جدة - البغدادية - عمارة مصر
للطيران - طريق المدينة ت: ٦٤٣٦٦٢١-٦٤٣٠٤٧٣

على سالم في المضيئة

أنا أحد عقلاء هذه الأمة، وأنا نجم عند الشباب الإسرائيلي، وسوف أموت ميتسما حتى لو أصابني الإحباط للحظة بنجاح نتنياهو، فانا مارلت صديق دعاة السلام في إسرائيل . على سالم خرج من عزلة ليضرب عرض الحائط بكل المواقف المعتنة من المحافظة والنخب، ومضى مدافعا عن قناعاته ورويته الخاصة .

٣٠

حضرات القاء: صتا أرجوكم

رغم أن فيلمه «القبطان» لفت انتظار النقاد ولجنة التحكيم في مهرجان الافلام الروائية الأخرى، وحصد جائزتين عن أحسن فيلم، وجائزة السيناريو، إلا أن عدم حصوله المخرج المصري سيد سعيد على جائزة الإخراج كان دافعا كبيرا ليجلل اعتزاله الإخراج بعد أول تجربة له، وينفوخ للكتابة النقدية:

٨٢

تركيا تجفف النهر لعيد السيف

شهدت منطقة الشرق الأوسط قبرا من الاحتجاج والقلق بسبب العملية التركية ضد الأكراد في شمال العراق فقد حلفت المروحيات مساندتها الممرعات على رأس قوة قوامها ٥٠ ألف مقاتل استنفرت الألاف والجوار في المنطقة لمواجهة هذا التحالف التركي، الإسرائيلي وإعادة النظر في سجل السياسات التركية تجاه المنطقة.

٦٤

فين يشتري الوهم مني؟

إذا كنت تريدني أن تكوني في رشفة، «ناعومي كامل» أو في جاذبية «كلوديا شيفر» فإن الأمر لا يحتاج سوى صيغة شعر، وأظافر صناعية، وعدسات ملونة، وكريم لتفتيح البشرة، ووشم الحاجبين، فضلا عن برنامج تخسيس وضع تحت إشراف خبراء بيع الوهم.

٦٦



رسالة إلى السيدة «صانعة المستقبل»

إذا كنا نطرب مع نغمات عمار الشريعي الموسيقية.. فسيجد كل من يلطب على قراء كلماته في «الأغرام العربي» منذ عهده الأول، أن نغمات موسيقاه امتدت إلى كلمات «حفنة».. وفي الأسبوع الماضي زادت حلاوة كلماته وعذوبتها مع فكرة رسالته إلى السيدة سوزان مبارك.. لأنه اختار للمستقبل، و يتحدث إلى «صانعة المستقبل»..



كانت الرسالة عن الكيبوتز، وتركز على فكرة نبيلة، هي أن ينضم الكفوفون إلى قافلة المستقلين بمشروع القراءة للجميع.. ويزامنت رسالة الموسيقى الموهوب عمار الشريعي إلى السيدة الأولى، مع افتتاحها العام الجديد لمهرجان «القراءة للجميع».. والتي اختارت له رمزا ومعنى سيظل طويلا، كتجسيد للمرحلة الراهلة التي تعيشها مصر في عصر حرية الروح والفكر، وتجديد الثقافة، وال دخول في عصر النهضة الشاملة، فقد افتتحت قصرا للثقافة، وحديقة عامة جميلة للأطفال، أقيمت في قلب القاهرة على أحد أحيائها الشعبية. أقيمت في روض الفرج، على أنقاض السوق القديمة للبخار والفاكهة.. التي انتقلت إلى مكان آخر في صحراء مصر.. وهكذا فقد وجدنا أنفسنا وسط أحداث ثقافية وفكرية في صعيد العلم والروح، ورسالة موسيقية تعزف على مارش لمن المستقبل والجمال.. عمار الشريعي اختار الشخصية المناسبة لكي يكتب إليها رسالة.. بدعوة تفيض رقة وعذوبة، فهو يدعوها لضم الكفوفين إلى مشروعهما العظيم «القراءة للجميع».. ويتبنى أن يحصل كل كفوف، وكل طفل من أطفالنا على جهاز كيبوتز، وصورت الرسالة حلم القراءة والكتابة لكل طفل كفوف يحاول أن ينضم إلى قافلة النور.. ونحن نقف في أن رمز مصر الحضاري، سوزان مبارك، سوف تبتني دعوة عمار الشريعي، لأنها صادقة..

وعودة إلى مهرجان القراءة للجميع، الذي أصبح على يد السيدة سوزان مبارك حقيقة تسفل كل بيت.. كل أطفالنا يطمحون إلى أن يملأهم وأسرهم من الكتب الجنبية، والكتب المنتشرة في أحياء القاهرة المختلفة، ومن قرى محافظاتنا، سواء في الوجه القبلي أو الوجه المصري أو على السواحل.. والقراءة هي لغة المستقبل، هي صناعة الإنسان للعاصر، الذي يرغب ويلاع على أن يكن جزءا من منظومة التقدم.. ويسعى أن يكون مؤثرا في الحياة المعاصرة، ومتفاعلا مع مستجدات قرن جديد.. يطل علينا بمتغيرات هائلة، ولغات كبيرة.. وإذا كنا نرغب في للتغيرات والعالم الجديد.. فيجب أن نعرف لغته، ونعلم، ونفهم معنى القراءة وتوسيع دوائر الإدراك والمعرفة لندخل القرن القادم مزملين، وفكرين، وممثلين ثقة بالنفس والمستقبل.. وهذا أن يتحقق بدون القراءة.. ونرى في للمهرجان المصري والذي تحقق بمثابة وجود السيدة المثالية، والقوة الحضارية، سوزان مبارك.. أنه بمثابة صناعة متكاملة للمستقبل.. أسكلت في الحياة اليومية للمصريين طرقات جديدة ولغة متغيرة لحياة التقدم، ورفاهية الإنسان روحا وفعلا.. حيث وضعت أمام الأطفال مباشرة.. وهم يتطلعون للمستقبل، ويتهيئون لدخول القرن الجديد، كذا وكتبنا، وحياة مختلفة.. وجعلت التعلم مفتوحا في الهواء الطلق، ولم يعد مقصورا على المدرسة والجامعة.. بل أصبح لغة حياة يومية ومعايشة مستمرة.. تراه في الشارع، فالكاتب متاعه ليس في المكتبات المنتشرة فقط بل لدى باعة الصحف والمجلات، ويسمعار زعيمة في متناول الجميع.. ولم تعد القراءة حكرا على الأثنية، أو الأسر الممتيزة، بل صارت للجميع، ونزل الفكر والثقافة إلى القرى، وتماهى الجميع في استخدام لغة العصر، والاندول إلى الحياة الجديدة، وهذا لم يحدث من قبل.. وأصبحت رمزا سيدي في وجداننا، يلقب بمن فكرت في مستقبل الوطن.. فشيدت أعظم للصانع لبناء الإنسان القادر على الحياة المتطورة.. فأصبحت السيدة «صانعة المستقبل».

أسامة سرايا

وزراء خارجية دول إعلان دمشق يناقشون وثيقة سوق عربية مشتركة



■ حاتمي

دمشق - عاطف صقر

أكدت مصادر سورية رفيعة المستوى، أن الجانبين المصري والسوري سيتجهان هذا الأسبوع من إعداد الوثيقة الخاصة بتصميم البلدين لإقامة سوق عربية مشتركة، تمهيدا لعرضها على وزراء خارجية دول إعلان دمشق خلال اجتماعهم في العاصمة السورية ٢٤ يونيو الجاري.

وتفيد المصادر السورية أن مصر متفهمة لضرورة إعداد بديل عربي للمؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذي كان مقررا في نوفمبر المقبل، والذي خاضت سوريا حملة اتصالات دبلوماسية مكثفة لوقف المشاركة العربية في المؤتمر، ردا على الممارسات الإسرائيلية المتعنتة، ومن المتوقع أن تبذل الوثيقة المصرية - السورية بشكل على وتقصيلي، ما جاء إجماله في وثيقة العمل العربي المشترك، والتي اقربها وزراء خارجية دول الإعلان، وخصص فيها للشرق الاقتصادي أكثر من نصف الوثيقة، ومن المتوقع أن يبحث وزراء خارجية دول إعلان دمشق في اجتماعهم عواقب الغزو التركي لشمال العراق، وإبعاد التحالف التركي - الإسرائيلي، فضلا عن العلاقات العربية الإسرائيلية، خاصة بعد فوز حجة الإسلام محمد علي خاتمي، والذي يتوقع أن يرسل مبعوثا خاصا إلى دمشق قبيل اجتماع وزراء خارجية دول الإعلان للتنسيق ونقل وجهة نظر الرئاسة الإيرانية الجديدة حول تصعيد العلاقات مع الدول العربية.

«صنع في السعودية» معرض تستضيفه مصر

كتبت - ملك عبد العظيم: تستضيف القاهرة معرض «صنع في السعودية» بجناح هيئة الاستثمار بارض المعارض، تحت رعاية د. كمال الجنزيري - رئيس الوزراء - وذلك في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ نوفمبر ٩٧.

يقدم المعرض أحدث ما وصلت إليه الصناعة السعودية في المجالات الصناعية والتوربية والزراعية، إضافة إلى عروض خاصة بالجوانب الدينية والإعلامية في السعودية، كما يتخلل المعرض جناح خاص من المنتجات المصرية - السعودية، والتي تقدر المساهمة السعودية فيها بنسبة ٧٥٪.

وصرح د. أسامة التركي - رئيس شركة الصفاء لإدارة المعارض والمؤتمرات - الأفرام العرب، بأنه ستعقد ندوة على هامش المعرض عن الاستثمارات السعودية المصرية، وكيفية تطويرها ونموها وتنميتها، وستطرح خلالها التسهيلات التي تتبناها الحكومة المصرية للمستثمرين السعوديين، خصوصا أن الاستثمارات السعودية في مصر وصلت إلى ٦.٥ مليار جنيه حتى نهاية ٩٦ لـ ٢٦٥ مشروعا استثماريا في كل المجالات، والتي تقدر نسبتها بـ ٤٠٪ من حجم الاستثمارات العربية في مصر.

وزارة أردنية لمكافحة الفساد!!

عمان - صالح زيتون

راجحت توقعات في الأوساط الأردنية بإمكان إنشاء وزارة في الحكومة الأردنية، خاصة بمكافحة الفساد، تعبيرا عن إيلام هذا الموضوع أهمية تصوري لدى النولة التي شكلت منذ عام دائرة لمكافحة الفساد، من خلال دائرة المخابرات العامة، لوضع حد لنفسي ظاهرة الفساد في الجهاز الحكومي، الأمر الذي يكلف الدولة ملايين الدولارات سنويا. وفي حديث لدير دائرة مكافحة الفساد الأردنية، اللواء الركن سميح بين، أكد أن عمل الدائرة متواصل طوال الوقت لحماية الوطن، ومتابعة المعلومات وتحليلها، والتأكد من دقتها، مشيرا إلى معالجة نحو ٢٠٠ قضية تركزت معظمها في دوائر الجمارك، وأمانة عمان الكبرى بسطلة المياه والبنك المركزي، والتهرب الضريبي. وشدد على أن أول حل لمشكلة الفساد يتمثل في وضع الرجل المناسب في المكان المناسب سواء في الجهاز الحكومي أو القطاع الخاص الذي يتعرض للفساد بشكل أكبر. ومن بين القضايا الطرية التي كشفتها دائرة مكافحة الفساد، وجود شقة مفروشة في أحد أحياء عمان الراقية، فتم رصد المكالات الخارجية فيها، حيث لوحظ أن قيمة فاتورة الهاتف لهذه الشقة، بلغت ٤٠ ألف دينار لشهر واحد، وكانت إحدى المكالات لمدة ١٨ ساعة متواصلة. وتبين أنه تدار من هذه الشقة محطة اتصالات دولية خاصة مع لبنان وإسرائيل، لتقديم خدمات تقل عن تسعيرة الدولة.

نادية الجندى تقضى «٤٨ ساعة في إسرائيل»

كتب - محمود حسونة



تستعد نادية الجندى لبطولة فيلم «٤٨ ساعة في إسرائيل» عن قصة وسيناريو وحوار بسيموني عثمان وإخراج نادر جلال، ومرشح لبطولة أماتها حسين فهمي وإحدى النويري والسيد راضى ومحمد مختار. الفيلم تدور أحداثه حول صراع المخابرات المصرية والإسرائيلية حول ميكرو فيلم يتسرب من داخل إسرائيل، بداخله معلومات عن مواقفها الصاروخية التي أعيد توزيعها داخل سيناء قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣. الفيلم سيتم تصويره بين أثينا والقاهرة، نادية الجندى سبق وأن قدمت شخصية الجاسوسة في فيلم «حكمت فهمي»، الذي تجسست فيه على الإنجليز لصالح الألمان.

حتى لا تكرر أزمة الناخ: الكويت توقف التعامل بـ «المارجن»!

الخصخصة

تدق أبواب قطر

النوحة.

العرب الحبيب الطاهر:

تتجه قطر نحو الخصخصة

مع بدء ممارسة سوق

النوحة للأوراق المالية، التي

افتتحت قبل أيام الشيخ

محمد بن خليفة آل ثاني-

وزير المالية والاقتصاد

والتجارة القطري - والذي

أكد في تصريحاته على

هاشاش الاقتناع أن بعثة من

البنك الدولي ستزور قطر

نهاية شهر سبتمبر المقبل

لإجراء عملية مسح شاملة،

وبحسب لعمليّة الخصخصة

المكثفة تمهيدا لتطبيق هذا

البرنامج، وفي تصريح له

«الأفرام العربي» قال

يوسف كمال - وكيل وزارة

المالية والاقتصاد والتجارة :

إن السلع الشامل الذي

ستجري بعثة البنك الدولي

سيتمد لكل القطاعات

والشركات التي تملكها

الدولة، كما ستعرف بعثة

تقريراً عن نتائج هذا المسح

إلى الحكومة القطرية حول

برنامج الخصخصة.

ويؤمن الوقت المناسب

للبدء فيه وأبوية الشركات

التي سيتم تطبيق هذا

البرنامج عليها، والنسب

الخصخصة لكل شركة.

كما سيتمضمّن التقرير

تحديد كيفية التصرف

بالأموال، التي تم

تحويلها نتيجة برنامج

الخصخصة، وإعادة

توزيعها في الاقتصاد

القطري، ويرشح المراقبون

في النوحة شركة قطر

للحديد والصلب «باسكو»

كأول شركة قطرية يتم

خصصتها.

الكويت - حسن فتحى

تصاعدت ردود فعل المتريدين في سوق الكويت للأوراق المالية إثر قرار بنك الكويت المركزي وقف تقديم تسهيلات أو قروض للهاش «المارجن» وتوقيع الضمانات مقابل التسهيلات المقدمة لفرض شراء الأوراق المالية، فيينا رجت بعض الأسواق المالية بالقرار، استغريه صغار المستثمرين، وطالبوا البنك المركزي بتبني «المارجن» بدلاً من وقفه مطلقاً.

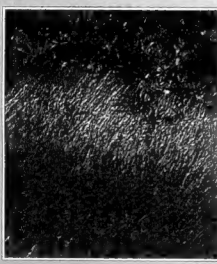
يأتي هذا القرار بعدما لوحظ - أخيراً - التزايد المستمر في أرصدة تلك التسهيلات وفقاً للبيانات المقدمة من البنوك المحلية لشراء أوراق مالية، حيث وصلت إلى حوالي ٤٢٥ مليون دينار، منها قروض مارجن بقيمة ٩٦ مليون دينار تقريباً وحوالي ٧٠.٦ مليون دينار مبالغ موجهة لتمويل برنامج الخصخصة.

وتقتضي التعليمات الجديدة بضرورة وضع برنامج زمني لتحويل أرصدة المديونيات القائمة بموجب هذه التسهيلات بصفة ترويجية بحيث يتم سدائها بالكامل في تواريخ استحقاقها، كما تقتضي تخفيض أرصدة التسهيلات الائتمانية المقدمة لشراء أوراق مالية بحوالي ١٣.٠ مليون دينار خلال فترة الأشهر السبعة المقبلة، واستلقت تعليمات البنك المركزي من ذلك لتسهيلات المقدمة لتمويل شراء الأسهم التي تتم في إطار برنامج الخصخصة سواء عن طريق الزائدة أو الائتلاف العام.

«يمنى» يعالج ٥٥ مرضاً بالأعشاب

صنعاء - إبراهيم العشماوي

لم يتجاوز عمره ٢٢ عاماً، ومع هذا أصبح عبدالمحميد الظهني، حينئذ الشارح اليمنى كله، لأنه يعالج الأمراض المستعصية، ليس بالسحر والشعوذة، ولكن عن طريق «طب الأعشاب»، وتزاحم الناس على عيادته بشارع تعز في صنعاء، ويحصل على شهادات التقدير من كبار المسؤولين، وتعود بداياته إلى سن الطفولة، لأنه ينتمي لأسرة اشتهرت منذ ٦٠٠ سنة بمعالجة الناس بالأعشاب، و عن الحالات التي يعالجها قال عبدالمحميد: أعالج المقوم، وأمراض الكلى، والصرع، والسرطان، وتمكنت من اكتشاف علاج لنفثت الصمغيات مهما كان حجمها أوعدها، أصالح الأمراض النفسية والعصبية والهستيريا، وقد بلغ عدد من عالجني في عيادتي ٦ آلاف امرأة كن عقيقات، ويفضل الله ثم الشفاء، كما أعالج عقم الرجال، وقال إنه اكتشف علاجاً جديداً لعلاج داء البواسير بدون جراحة، وفي خمسة أيام، كما اكتشف علاجاً للورثين بدون جراحة، وعالج للشرى، والبرصام، والمائوليا، والسوداء، والشلل، والدالج، والروماتيزم، والنقرس، وأملاح المفاصل، وتسوس العظام، واكتشف - كما قال - علاجاً جديداً لتطويل الشعر، بالإضافة إلى علاج قروح العدة.



مفاجأة .. تشاد تعوم فوق بحيرة من النفط!

نجامينا - يوسف دهب

اكتت مصادر اقتصادية مسئولة في نجامينا أن تشاد تعوم فوق بحيرة من النفط، وأن الاكتشافات أوضحت أن تشاد تملك نصف احتياطيها قارة إفريقيا من النفط وأنه من أجود الأنواع، ويخش للهندس صمد بوجور رئيس قسم البترول بوزارة الطاقة والتعدين للشف عن الأرقام، وقال لـ «الأفرام العربي»: للكمية والاقتصادي سر لا تكشف عنه.

ومن المقرر أن تبدأ تشاد في تصدير أول شحنة من نفطها عام ٢٠٠٠، وتوقع محمد بوجور أن تدخل بلاده مرحلة جديدة مع بداية تصدير النفط مؤكداً أن هذا سيتمكن إيجابيا على حياة المواطنين، وسيتم استغلال عوائد البترول في تحقيق قفزات تنموية خاصة في مجالات التعليم والصحة والزراعة. ونظراً لعدم وجود مئذ بحري، فإن تصدير النفط التشادي سيتم عبر خط أنابيب يمتد إلى الكاميرون ومنها إلى مختلف الأسواق، وقد تم الانتهاء من نصف خط الأنابيب. ويقوم مجموعة شركات «كوتكورد أول» - تضم «إسكو» الأمريكية و«الفا» الكينية والفرنسية وبمثلة البريطانية - بالتفتيش عن النفط في تشاد وكان أول اكتشافات لوجود البترول في تشاد قد تم في ديسمبر ١٩٧٣.

التسفير الإلكتروني يحسن أداء بورصة تونس

تونس - جحات بن عبد الله

مرت سبعة أشهر على بداية العمل بنظام التسفير الإلكتروني في بورصة تونس بدلا من نظام الأوراق الذي بدأ التعامل به على امتداد حوالي ست سنوات (١٩٩٠، ١٩٩٦) ويضلل نظام تسفير الأوراق للمالية بتونس في إطار الاستراتيجية التي تم وضعها والرامية إلى تعبئة المخزرات الوطنية وتوجيهها نحو الاستثمارات المنتجة واستقطاب الاستثمار الخارجي وتفعيل الشركات وتحسين قدراتها التنافسية. كما ترمي هذه الاستراتيجية إلى تمكين الدولة من آلية تساعد على خصخصة شركاتها. وقد مكن نظام التسفير الجديد بورصة تونس من تحسين أدائها من حيث سهولة التعامل وتنمية قدراتها على استقبال الشركات التي هي في حاجة ماسة للتقويلا، وقد أثبتت النتائج المسجلة خلال الخمسة أشهر الأولى من العام الحالي تحسنا للسهولة بالتسويق التي ارتفعت إلى نسبة ٤٠٪ بينما كانت في حدود ١٢٪ في عام ١٩٩٦. ولحجم التداول بالنسبة لغالبية الشركات المدرجة بهذا النظام حيث أصبح بالإمكان البيع والشراء بشكل أسهل بفضل نظام تحديد الأسعار الذي يستند إلى قانون العرض والطلب، وقد بلغ حجم التداول منذ بداية العام الحالي حتى نهاية شهر ماي الماضي على الشبيرة الإلكترونية ٦٢ مليون دينار مقابل تبادل ٢٠٢ مليون سهم، وإبرام حوالي ٢٠ ألف عقد. ولوحظ في السنة الأخيرة دخول مستثمرين أجانب فرنسيين وبريطانيين وأمريكيين إلى السوق لاقتناء الأسهم. وتزايدت الشركة التونسية للأوراق المالية بيع أسهم إلى عدد من صناديق الاستثمار في العالم بمبلغ لا يقل عن ١٠ مليون دينار خلال أربعة أشهر، وقد شملت هذه الصفقات مؤسسات مثل موباري والشركة التونسية للإيجار للمالي وبالم بيتش وغيرها من المؤسسات. من ناحية أخرى لم تسجل بورصة تونس خلال الأربعة أشهر الأولى من العام الحالي سوى إدراج شركة واحدة وهي الشركة العقارية. وتتمثل شركتان من القطاع الخاص خلال الأيام المقبلة وهما العربية التونسية للإيجار، والشركة للتجارة للإيجار المالي. ويواصل عدد من الشركات المدرجة بورصة تونس توزيع الأرباح الخاصة بالنتائج المالية لعام ١٩٩٦، على مساهميها، فقد وزعت شركة الفونيري عائدات على الأرباح بقيمة ١٠٢ دينار للسهم الواحد.

ليلى علوى : ليس لدى أى ارتباطات فنية!!



■ ليلى علوى

بعد أن قطعت إجازتها السنوية للمشاركة في احتفالات تكريم يوسف شاهين بمناسبة حصوله على جائزة الجويل الذهبى لمهرجان كان السينمائي، طارت ليلى علوى مرة أخرى لقضاء شهر في أوروبا للاستجمام، وعلقت تلجلى أى ارتباطات فنية حتى العودة، خاصة أنها لم تحصل على إجازة منذ عام وأربعة أشهر على حد قولها. ليلى علوى نفت ارتباطها بأى أعمال فنية وقالت : إنها لم تتعقد على بطولة أى عمل ومنها مسلسل «يزينيا» الذى لم تحدد موافها منه بشكل نهائى رغم الإعلان في العديد من الصحف والمجلات عن تعاقدتها على بطولة المسلسل الذى كتبه أسامة أنور عكاشة، ويخرجه جمال عبد الحميد، ويجرى تصويره حالياً في استوديو نحاس بالهرم ويلعب بطولته يحيى الفخرانى وأحمد ندير وهدى سلطان وسيمون وإيلي مرشحة لأداء ذات الشخصية التى اعتذرت عنها من قبل مرفت أمج. ليلى علوى اعتذرت عن بطولة مسلسل «التوب» بعد علمها بأن المنتج للنقد رياض العريان سبق أن تعاقده مع إيمان الطرشى دون أن يخبرها بذلك.

القسم بالتوراة فى المحاكم الأردنية!

جدل واسع بدأ يفتاح الأردن بعد احتمال لجوء بعض المحاكم الأردنية إلى وضع نسخة من التوراة (الكتاب المقدس لدى اليهود) لأداء اليمين عليه عند استثناء متهمين أو شهود يهود في القضايا المنظورة أمام القضاء الأردنى. بعض المحامين قال : إن المسألة ليست محل اعتراض مادام هناك يهود يقيمون في البلاد بالفعل، بينما رفض آخرون - ممن تخصصوا في الدفاع عن قضايا لها علاقة بالصراع مع إسرائيل - وجود شهود إسرائيليين في المحاكم من حيث المبدأ.

تسهيلات فى الهجرة

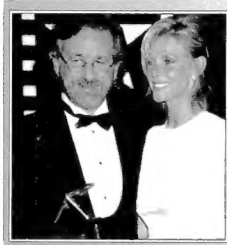
سلطنة عمان

مسقط - الأهرام العربى

قررت سلطنة عمان منح تسهيلات للوافدين من أجل العمل ورجال الأعمال والمستثمرين الذين يقدون للبلاد ، بإجراء بعض التعديلات، والإضافات لمواد اللاتاحة التقيدية لقانون إقامة الأجانب، تقضى بمنع رجل الأعمال الأجنبى تأشيرة إقامة لهمة تجارية مدتها شهران قابلة للتديد لمدة لاتزيد على شهر بناء على طلب كفى محلى، وذلك لتطوير العلاقات التجارية وعقد صفقات بين المؤسسات التجارية والموردين والمصنعين، وكانت اللاتاحة لا تسمح من قبل سوى بالإقامة لمدة شهر فقط كما تسمح التعديلات بمنح تأشيرة إقامة للتعاقد للعمل بناء على طلب الكفيل المحلى لمدة شهرين قابلة للتديد لمدة شهر فقط، ويمكن تحويلها إلى تأشيرة عمل إذا توافرت الشروط وتستخدم خلال ٢ أشهر من تاريخ الإصدار. واستحدثت التعديلات بدأ يسمح للفريق الفنية الخلفة بالإقامة ثلاثة أشهر لتقديم عروضها بناء على طلب كفى محلى مرخص له بذلك وهي قابلة للتديد لمدة مماثلة، وتستخدم خلال ٢ أشهر من الإصدار. وأيضاً منح تأشيرة إقامة دراسية للوافدين للدراسة بعد السماح لهم من الجهات المختصة بالتعليم أو التدريب.

٤٥ مليون دولار أرباحاً «للدنصورات» في ٤ أيام!

أفلام فلسطين بدون رقابة في إيران



سبيلبيرج

كتب: ضياء حسني:

«قد عانوا»، كانت تلك صيحة كل أمريكي في عطلة نهاية الأسبوع من منتصف شهر مايو للامني، حيث تم عرض فيلم «العلم المفقود» لسبيلبيرج، وهو الجزء الثاني من فيلمه الشهير «محبة الديناصورات»، فحقق في أول عرض له عبر ٥٠٠٠ شاشة عرض في كل الولايات المتحدة ٤٥٠ مليون دولار خلال أربع أيام فقط محصلاً بذلك الرقم الذي حققه فيلم «يوم الاستقلال» وبفارق كبير، وذلك الأرقام ليست مفاجأة لو وضعنا في الاعتبار النجاح الساحق، الذي حققه الفيلم الأول «محبة الديناصورات» الذي حقق ٩١٦ مليون دولار عرضه لأول مرة في عام ١٩٩٣ حتى الآن، محققاً بذلك الرقم القياسي لإيرادات الأفلام في تاريخ السينما بالإضافة للمبار دولار حصيلته بيع المنتجات للتذكارية للفيلم (العاب أطفال - ألعاب فيديو - تي شيرت - كتاب الفيلم - إلخ)، ومع فيلم «نهاية العالم» دخلت شركة يونيفرسال بكل ثقلها من أجل تحقيق أكبر ربح ممكن، فلم يستطع أي شركة أن تعرض فيلماً جديداً لها في ذات وقت عرض الفيلم وندة أسبوعين، وقامت يونيفرسال بإعداد ألعاب الفيديو والملاهي التي تحمل علامة الفيلم لتجارب في المتاجر.

دعوى قانونية أمام القضاء الإسرائيلي للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين

كتب: أحمد المسلماني

يمكنك عدد من القانونيين الفلسطينيين على إعداد عريضة الدعوى الخاصة بالعلمن في قانونية بقاء نحو ثلاثة آلاف فلسطيني في السجون الإسرائيلية، وتستند الدعوى - للترفع به تحركها الأسابيع القادمة - إلى ما نصت عليه اتفاقية أوسلو بضرورة الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين.

وتتضمن الدعوى دراسة القانوني الفلسطيني عبد الكريم شبير، الذي يدير مكتبين للحصانة في غزة وخان يونس، وتشير الدراسة إلى أن استمرار بقاء المعتقلين السياسيين يخالف اتفاق أوسلو، وأن ما يحدث.. في ظل حكومة نيتانياو.. يمثل تراجعاً كبيراً عما كان عليه الوضع في ظل حكومة العمل التي وقعت الاتفاق، حيث لم يعد بإمكان الحامين الفلسطينيين زيارة المعتقلين السياسيين إلا عن طريق الاتصال بصدام إسرائيلي من داخل الخط الأخضر، وتحوي الدراسة تصوراً لأوضاع الحكم عليهم والعزل والذين يمانون من اضطهاد بدني جسدي يضرب بالسمع والبصر والنفقات اللغوية، مما يضطر للعزل - في نهاية المطاف - إلى الانتحار أو الجنون، وأضاف بشير: إن القانون الإسرائيلي يجدد اقتضى مدة للعزل بـ (٢٤) يوماً، غير أن هناك حالات عديدة بلغت فترة عزلهم سنوات، ورغم قبول شكاوى البعض من قبل المحكمة العسكرية العليا، فإن ذلك لم يسفر عن الإفراج عنهم أو تحسين أوضاعهم بحجة خطرهم على الأمن.

١٠ ألف وثيقة عن نابليون في القاهرة

القاهرة: الأهرام العربي

التقى د. عبد الرحيم عبد الرحمن، استاذ التاريخ الحديث بجامعة الأزهر من تحقيق كتاب عبد الرحمن الجبرتي «مناقب الأكر» ويرى فيه الجبرتي تاريخ مصر منذ نهاية القرن الثامن عشر وحتى عهد محمد علي مروراً بالحملات الفرنسية على مصر. وقال د. محمود فهمي حجازي - رئيس مجلس إدارة دار الكتب والوثائق القومية - إن كتاب «الجبرتي» سوف يصدر عن الدار في نهاية العام في أكثر من ٢٠٠٠ صفحة موزعة على ستة مجلدات، وأضاف د. حجازي قائلاً: يأتي نشر هذا الكتاب في إطار خطة الدار لنشر وثائق تاريخ مصر الحديث، حيث يعقبه نشر وثائق الحملة الفرنسية على مصر من واقع سجلات وغانر دار الوثائق المصرية، حيث يقوم عدد من الباحثين الآن بتهئية تلك الوثائق.. التي تبلغ قرابة المائة ألف وثيقة.. تحكي التفاصيل اليومية لسير الحملة والمقاومة المصرية لها، وأضاف قائلاً: هذه الوثائق لم يسبق لها أن نظرت من قبل وعظمتها تنفرد دار الوثائق المصرية بملكيتها وتسمية غير قليلة منها لا توجد لها أي نسخ أخرى حتى في فرنسا نفسها، مثل الأوامر اليومية التي كان يصدرها قادة فرق الحملة للجنود، وتكشف هذه الأوامر قوة المقاومة الشعبية المصرية للجنود نابليون.

رغم الشكرى المبررة من الرقابة الإيرانية، إلا أن الأفلام التي تناقش القضية الفلسطينية تتمتع بدعم كبير في السينما الإيرانية، ورغم مرور حوالي عامين على فيلم «ديارماندة أي» (البيتم) - الذي يناقش الاحتلال اليهودي للأراضي الفلسطينية، لإزالة الحجب عنه مستمراً في إيران، والفيلم إنتاج إيراني - سوري مشتركاً، فالخروج الإيراني «سيف الله داود» وكذلك جميع الفنانين، بينما هناك مجموعة كبيرة من الفنانين السوريين، وجرى تصوير كل مشاهد الفيلم في سوريا، وحصل على جائزة الشعلة الذهبية في مهرجان كوريا الشمالية عام ١٩٩٦.

يحكي الفيلم قصة صبي استشهدت أسرته في عملية لغزات الاحتلال اليهودية، وانتقل الصبي للعيش مع عائلة مكونة من طبيب وزوجته وأمه، وتكررت هجمات جنود الاحتلال على منزل العائلة، ولوجوه الطبيب بأن صديقه اليهودي شمعون، يطالبه بأن يهجر منزله ويرحل، حتى لا يموت، فرفض، وترى شمعون بالأسرة، فقتل الطبيب وزوجته، وبقيت الأم والصبي، وذات يوم فقدت السيدة العجوز الأمل في العيش يمان، فحصلت حقبة ملوثة بالمفجرات، وفجرت السكة الحديد، مما أدى إلى انقلاب قطار عسكري، فمات مئات من جنود الاحتلال.

١٠٠ شاعر عربي في مهرجان «أبوشبكة»



■ إلياس الهراوي

كتب - فادي ناشد

تقرر أن يقام مهرجان «إلياس أبوشبكة» في بيروت يوم الأحد ٢٢ يونيو. المهرجان بمناسبة مرور نصف قرن على رحيل «أبوشبكة» ١٩٠٢ - ١٩٤٧، تحت رعاية إلياس الهراوي - رئيس الجمهورية اللبنانية، ويصرف عليه الشاعر هنري زغيب، ينظم المهرجان المركز الثقافي البلدي في زون مايكله بلدة الشاعر.

وهي القاهرة أكد الشاعر محمد الفيتوري، أن للمهرجان له أهمية كبيرة في جميع الأصوات العربية، وعودة هبة الكلمة العربية. «أبوشبكة» أحد رموز الشعر العربي الحديث، قصائده تمثل قيمة قومية، ترك آلاف القصائد، رغم رحيله المبكر، وترجمت لشعاره عام ١٩٥٢ إلى اللغة الإنجليزية، ولكنها لم تجد صدق في نيويورك ولندن إلا أخيراً - حين ترجمت أعماله كاملة، وكتب الناقد الأمريكي وليامز فلانين: «إنها مفاجأة للشانينيات». هذا رجل من العرب يجيء، صوته متأخراً أربعين عاماً.. ولم تكن تعرف من العرب إلا جبران وبه حسين ونجيب محفوظ، ومحمد شكري، إلا أن «أبوشبكة» نراه من انشدهم وأكثرهم روحانية ودينا. حدث هذا عام ١٩٨٧، الذي شهد أيضاً حلقة دراسية في جامعة مارغريد - حول الشاعر وأصوله العربية - لكن لبنان أصر على أن يكون عام ١٩٩٧ هو عام «إلياس أبوشبكة» من خلال مهرجان يشارك فيه مائة شاعر.

للعرب أن لبنان احتفل في العام الماضي بذكرى الشاعر بشارة الخوري - وهناك اقتراح من جماعة الفكر العربي بالاحتفال في العام القادم بذكرى الشاعرين جبران خليل جبران، وشكيب أرسلان.

ثلاثة فنانين قهوة يوماً تقفل نهر الصل

كتبت - أماني محمد

أظهرت الدراسات التي قام بها عدد من الأطباء في جامعة جون هوبكنز الأمريكية، أن المرأة التي تتناول ما يقرب من ٢٠٠ ملجرام من الكافيين يومياً (ما يعادل ثلاثة فناجين قهوة) تتخفف من فرص الحمل لديها بنسبة ٢٦٪، وأكدت ذلك الدكتور محمد رشيد بوجت رئيس قسم الكبد والكلى في مستشفى القاهرة، وقال: إن تأثير الكافيين يكون واضحاً في الجهاز الليمفاوي، ويؤدي من نشاطه، ويحافظ على لادة المثرة في الإبريقين، ويؤيد من شبيه في الدم، فتزيد ضغوط القلب، ويعمل الكافيين أيضاً على تغيير نسبة كبيرة من الدهون الحفزية في الجسم، وتبين الجهاز العصبي تنبهاً واضحاً يصل بالفرد إلى حالة من التوتر، الذي يؤثر في عملية التخصيب لدى النساء، وهي العملية التي لها دخل كبير في الخصوبة عند المرأة.

والكافيين يدخل في تركيب كثير من الأدوية المسكنة للألم بنسبة كبيرة، تساهم تأثير الكافيين الموجود في القهوة، لذلك فإن تناول المسكنات أربع مرات في اليوم يعني تناول ستة فناجين قهوة.

د. حسام بدراوي طبيب النساء والتوليد قال: إن الكافيين يؤثر بصورة واضحة في قدرة المرأة على التخصيب، فقلل فرص الحمل عندما

غداً بالقاهرة : بحث سوق عربية للأوراق المالية

النوحة - الأهرام العربي

أكد السيد صفيق الركبي الأمين العام لاتحاد البورصات العربية.. أهمية الاجتماع الذي سيعقد الاتحاد - غداً الأحد ١٥ يونيو - بالقاهرة وأرجع هذه الأهمية إلى أن للحدود الأساسي المطروح على الاجتماع يتمثل في مناقشة الآليات التي يمكن من خلالها ربط البورصات العربية فيما بينها كخطوة أولى نحو إنشاء سوق عربية واحدة للأوراق المالية.

جاءت تصريحات الركبي لـ «الأهرام العربي» بالندوة لدى مشاركته في افتتاح سوقها للأوراق المالية أخيراً «مشيداً بهذه الخطوة واعتبرها تصب في منحى توسيع قاعدة الأسواق المالية بالمنطقة العربية.

و عن توقعاته لقيام سوق عربية واحدة للأوراق المالية، أفاد بأنه تم البدء - على هذا الصعيد - بثلاث بورصات عربية من خلال الربط فيما بينها، وهي: بورصات القاهرة والكويط وبيروت، وقد أملت هذه التجربة مؤشرات إيجابية حتى الآن، الأمر الذي يعتبر نواة أولى باتجاه السوق العربية، خاصة أنه بات يوسع أي مواطن مصري أو لبناني أو كويتي في ظلها أن يستثمر أمواله في أي من البورصات الثلاث وهو في موقع دون أي قيود، لكن أي تجربة - يضيف الركبي - في حاجة إلى مراجعة وقد أسفرت المراجعة لتجربة ربط البورصات الثلاث من وجود بعض المعوقات البسيطة، وهو يرى أن الوصول إلى مرحلة السوق العربية الواحدة للأوراق المالية يتطلب تقارب المستويات بين البورصات القائمة من حيث التطور وإنشاء شركات مقاصة وتطوير الآداء والنظم والبروتوكولات والهيكل التنظيمية.

جريمة مبررها... الموت مصير محتوم!

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» أن مراكز الأبحاث الطبية الأمريكية استطلت ١٢٠٠ سيدة حامل من المصابات بمرض الإيدز، في ساحل العاج وتنزانيا وأوغندا وزيمبابوي وغيرها من الدول الإفريقية، في إجراء تجارب لمعرفة مدى نجاح عقار جديد يعرف اختصاراً بـ AZT. وتم تقسيم المرضيات إلى مجموعات بحيث حصلت بعضهن على جرعات متفاوتة من الدواء بينما تركت الباقيات فريسة للمرض دون علاج، اللهم إلا من المسكنات لمعرفة آثار العقار.

وتابع هيئات البحث الأمريكية عن هذه التجارب باعتبار أن الموت كان مصيراً محتوماً.

تهديدات السودان غير جائزة قانوناً..!

ارتفاع أسهم الفن

التشكيل العربي

برشلونة - الأهرام العربي
أخيراً أصبح للفن التشكيلي العربي مكانة في الأسواق العالمية، بعد أن باع الفنان العراقي مصطفى طهمازي - لوحة «تشيبيانا» بمبلغ ٢ مليون دولار، في قاعة إيكودي الانسانية - جاء ذلك في مزاد عالمي شارك فيه ٢٢ فناناً عالمياً من بينهم ٤ فنانين عرب هم: «طهمازي



■ البشير

كتبت - امانى الطويل

وصف د صلاح عامر أستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة التهديدات السودانية الداعية إلى انسحاب السودان من اتفاقية دول حوض النيل - بأنها طريقة في الهوامه واكد في تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربي» ان الاتفاقيات المنطقة بمياه الانهار لها طبيعة مماثلة لاتفاقيات الحدود، لا يجوز الانسحاب منها من طرف واحد طبقاً للقوانين والأعراف الدولية. وأشار د. عامر إلى ان ٨٦٪ من مياه النيل الواصلة إلى مصر من إثيوبيا، بينما تقتصر الروافد السودانية على جزء من مياه للهبسية الاستوائية البالغة ٨٤٪، أي أن مياه النيل ذاتها لا تنبع من السودان، وتشكك عامر في أن تقدم السودان على مثل هذه الخطوة، لأن المياه هي سر الحياة في مصر، مشيراً إلى وجود تسقيق مصري - سوداني في موضوع مياه النيل وعلاوة الطرفين بدول المنابع، سواء على مستوى الاجتماعات الدولية، أو الإقليمية. يذكر أن الفاتح عروة - مندوب السودان الدائم في الأمم المتحدة - قد هدد في اجتماعات القمة الإفريقية بهزأه، بأنسحاب السودان من اتفاقية مياه النيل. وقالت مصادر مصرية رفضت الكشف عن اسمها: إن السودان لا تستطيع على المستوى العملي، إلحاق أضرار بمصر فيما يتعلق بمياه النيل، حيث لا تستهلك السودان ، حتى اللحظة الزائدة ، كامل حصتها من مياه النيل، البالغة ١٨ مليار متر مكعب، وذلك بسبب عجز السودان عن إنشاء سدود لحجز المياه لاستيعاب الإقانة منها.

رئيس اتحاد المقاولين العرب : لا نخشى المقاول الإسرائيلي

كتب - مغازي شعيب

المهندس عوني السباكت رئيس اتحاد المقاولين العرب اكد لـ «الأهرام العربي» أن نقل مقر اتحاد للمقاولين العرب من الرباط إلى القاهرة بعد ١٢ عاماً من إنشائه (في أكتوبر ١٩٨٢) خطوة مهمة على الطريق الصحيح، لأن موقع مصر الجغرافي في قلب الوطن العربي وبورها الكبير في دعم العمل المشترك، والاقتراب من جامعة الدول العربية كلها عوامل تساعدنا في دعم نشاط المقاولات الإنشائية العربية ونطورها وتنمية قدراتها لمواجهة المنافسة الأجنبية ، خصوصاً بعد أن أصبح الاتحاد عضواً في اتحاد المنظمات العربية النضوية المتخصصة لدى مجلس الوحدة الاقتصادية بالتعاون مع هذه الاتحادات . وأوضح السباكت أن نصيب المقاولات العربية يقدر حالياً بحوالى ٣٥ مليار دولار مع ١٨ مليار دولار يذهب إلى الشركات الأجنبية يجعلنا نفقد ٣٠ ألف فرص عمل مباشرة وغير مباشرة. كما أكد أن لدينا الخبرات والإمكانات الكافية لتكوين شركات مشتركة للفوز بالمشروعات الكبرى في مجالات قطاع الأسياحة وبناء الفنادق والخدمات والصيانة وغيرها، وهناك مشروعات عربية مشتركة تنفذ حالياً وتكتسب أهمية كبيرة مثل :مشروع الربط الكهربائي العربي على غرار ماحدث في أوروبا، فهل يستفيد منها للمقاول العربي؟ وأخاف إننا لا نخشى المقاول الإسرائيلي وسنا بحاجة له إذا تم تحقيق السلام الشامل والعدل في المنطقة والعمل العربي المشترك يشهد حالياً خطوات محسوسة بدعم مصر، ولا يقلصنا سوى خطوات عملية لتكوين منظمة تجارة حرة كبرى تمهيداً لقيام السوق العربية المشتركة.

«اليهود» يكفرون «اليهود» في بريطانيا

اشتعلت معركة التنكير بين اوساط يهود بريطانيا، الذين يشكلون اكبر جالية اوروبية، بين الاتجاهين الإصلاحى والمتشدد، فيما اعتبر اخر ازمة في تاريخ اليهود للعاصر، وذلك على اثر نشر الرسالة التي بعث بها الدكتور جوناثان ساكس كبير حاخامات التيار الأصولي المتشدد، إلى الحاخام دايان باندا ممثل التيار الإصلاحى اتهمه فيها «بتمديد إيمان اليهود» ويؤن اتحاد للمعاد اليهودية الذي يمثه بادوا هو تجمع زائف يضم كلاً من «خوة اليهودية الحقيقية» ويرجع أصل الخلاف إلى أن الأصوليين يؤمنون بأن اسفار موسى الضميمة لقي تشكل العهد القديم في النص للقدس الذي تقوم عليه اليهودية، وأن كلماتها منزلة من الله بخير وسامه البشر ويجب قبولها جميعاً ككلمة مطلق، وهو ما ترتب عليه اتباع شعائر بطقوس لم تتغير منذ قرون منها: أن الصلاة لا تؤدى إلا بالعبرية، ويفصل اتناما بين الجنسين، ولا يسمح إلا للرجال بأن يتجربوا منصب الحاخام.

الحملات الإسرائيلية الشرسة ضد



عمرو موسى، لها أكثر من مغزى

يستحق الفهم، وأكثر من لفز يستدعى

التفسير.

فالهجوم على شخص وزير الخارجية

للمصري، ذلك الفارس الذى يرفع المبادئ

فوق المصالح الصغيرة، والدبلوماسية البارع

نر للواقف الجريئة والواضحة له موسم

معينة وتوقيات محددة، والحملات المسعورة

والتكررة ضده، تعد - في نظر السفراء

العرب، ومستوى الجامعة العربية

والخارجية المصرية - تاجا على رأسه،

لدفاعة المستمر عن الحقوق العربية للمشروعة

بصورة لا تقبل للزيادة. ولكن لماذا عمرو

موسى بالتحديد يقف في وجه العاصفة

الإسرائيلية التي تثير الزوابع والغبار

لأغراض خاصة ومصالح مكتسوفة؟ وهل

تعبير مواقف وزير الخارجية المصري عن

أرائه الشخصية، أم تجسد سياسات قيادته

السياسية، وتنعكس ثوابت حكومته؟ وما مدى

صحة مزاعم الحملات الدبلوماسية

والإعلامية، سواء في واشنطن أو تل أبيب،

بان عمرو موسى يمثل «نولة داخل النولة»؟

هذه الأسئلة وغيرها.. تجد إجابة لها في

السطور التالية التي تستطلع آراء

الدبلوماسيين العرب في سياسات عمرو

موسى ومواقفه المبتنية.

تحقيق -

أشرف العشرى - السيد على السيد

سر الهجوم

لم يستعمل زهدي الفخر - سفير فلسطين في القاهرة - تلك الصلة المفروضة التي وصفها بأنها تهديف إلى النيل من دور مصر للشابات، وهو جهود وزير خارجيتها عمرو موسى، بشأن اكتمال مفاوضات السلام على أسس ثابتة ومصددة تم الاتفاق وتوقيع عليها بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ووسط عبارات من العظمة والافتخار لكرار الهجوم الإسرائيلي على شخص الوزير عمرو موسى، يقول سفير فلسطين في القاهرة: من الطبيعي عندما تنتهك إسرائيل اتفاقات السلام الموقعة مع الجانب الفلسطيني، أن نشأ - نحن الفلسطينيون - إلى رئيس القوة العربية والوزير خارجيتها، كما نطرح عليه مواءمة التي هي جزء من مهمة هذه الأمة ومشكلاتها وبالتالي - كما يقول السفير الفخر - لأن الوزير عمرو موسى يدافع عن الحق العربي، والحق الفلسطيني، ويدافع عن اتفاقات موقعة شهد عليها العالم أجمع، ولأن الجانب الإسرائيلي لا يريد أن يلزم بهذه الاتفاقيات، ولا يريد أن يستمع إلى صوت العقل، فمن الطبيعي أن تثار حكومة بنيامين نتنياهو هذه الأساليب، وأن تبادل بالعلن والتشكيك في شخص وزير الخارجية المصري وأخاف قلقاً لأن إسرائيلي يعتقد أن هذا قد يؤثر في الموقف العربي القوي الثابت والداعم للقضية العربية والفلسطينية، وهي تتصور أن الوزير عمرو موسى يعبر عن وجهة نظره الشخصية، وليس أن الوزير عمرو موسى،

هو وزير خارجية مصر، ويعبر عن سياسة مصر وفكر رئيسها حسني مبارك.

شرفاء الأمة

ويؤكد السفير محمد صبيح - مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية - أنه رغم الصلة الإسرائيلية العربية ضد وزير خارجيتها مصر، فإن الوزير عمرو موسى على حق، بينما الجانب الإسرائيلي على باطل، وقال: إن موسى يحظى باحترام كبير من جميع المواطنين العرب لأنه يحرص على المصنوع وال دفاع عن أمته، خاصة حقوق الشعب للفلسطين ومقدساته الإسلامية والمسيحية، وما يحدث ليس بمستغرب على إسرائيل التي تتصدى باستمرار لكل شرفاء الأمة العربية

الأسلوب المكيافشي

أما السفير أحمد بن خلي - الأمين العام المساعد، رئيس الإدارة العربية بجامعة الدول العربية - فيعتبر أن هذا الهجوم «مواجهة على رأس الوزير عمرو موسى» الذي يعد في رأيه - من لأمم الدوليين في الوطن العربي والعالم، من حيث الخبرة والكفاءة - فضلاً عن كونه لا يمر عن أرائه الشخصية، بل هو سياسة مصر الخارجية التي يضع خطوها الرئيسية الرئيس مبارك ملاحقة ثانية، يسوقها السفير بن خلي، وفيه أن إسرائيل يزعجها أسلوب الدبلوماسية المكيافشي، والجري، والمكيافشي أصح، ذلك الأسلوب الذي يتصف به الوزير عمرو موسى، وهو أسلوب جديد في الدبلوماسية الحديثة ولو استقرنا الأحداث جديداً،

فستجد أن ما بين ألبرايت - وزيرة خارجية الولايات المتحدة - تنتهج حالياً الأسلوب الدبلوماسي نفسه الذي ينتهجه الوزير عمرو موسى، ولكن مع فرق بسيط، هو أن موسى يمارس هذا النهج بأسلوب راق، في حين أن ألبرايت تمارسه بأسلوب لئال وقذا ويقول السفير أحمد بن خلي أيضاً: التقيت بالوزير عمرو موسى في مؤتمر ومحافل دولية وعربية عديدة، كان آخرها في حالطا، حيث مؤتمر للشراكة العربية الأوروبية، وقد لعب دوراً رائداً في هذا المؤتمر لتوحيد المواقف العربية مما يؤكد أنه كفاءة عربية، لا مصرية فقط، وما يميز عمرو موسى هو أنه يعبر عن القضايا العربية القوية بصدق وإيمان إلى جانب الكفاءة العالية من خلال خبرته الدبلوماسية في الأمم المتحدة، وخبرته الدبلوماسية الممتدة، وبعبارة أدق طلبة ثراء دبلوماسيته، ولعل مؤتمر حالطا الأوروبي - المتوسطي، كان شاهداً على هذا الشراء، حيث كان عمرو موسى محوراً للمجموعة العربية التي كانت تضم ثمانية وزراء، وبلغ جميع القضايا المطروحة بحكمة وتشويق عريضاً واثقاً.

نقطة الارتكاز

ويرجع السفير مجدي الظفيري - مندوب الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية - الهجوم الإسرائيلي على شخص الوزير عمرو موسى - إلى دبلوماسية مصر، والنجاح، والالتزام الكامل بالخط القومي العربي، وإيضاح حرصه الشديد على رعاية قضية السلام والالتزام الكامل ببعثات ومضامين اتفاقات السلام للبرمة بين إسرائيل والعرب، ويمثل عمرو موسى عائلة - دائماً إلى جانب تنفيذ القرارات الشرعية

والشيطان - الأهرام العربي

تجدد بين الحين والآخر الاتهام الصهيوني للعربية بدورها في السياسة الخارجية المصرية سببها المواقف المصرية الواضحة - مع ترحيب غالية خاصة للوزير عمرو موسى - ومؤخراً اندفعت موجة جديدة من الهجوم واتسعت لفتل من الصحف إلى لجان الكونغرس بالولايات المتحدة الأمريكية قبل أسبوعين تطورت لفتلة - واستندت إلى دراسة حالة بالزعم والتهافت للفتنة السياسية المصرية، ووزير خارجيتها الدراسة للزعمية كتبها باحث أمريكي صهيوني يدعى جويل رينجتون، وصدرت من معهد الدراسات الاستراتيجية وأسيانس التقدمية بواشنطن - له فرع في تل أبيب - وقدم روبرت ليتونج رئيس المعهد - وهو معروف بميله الصهيوني - لها تحت عنوان السياسة الخارجية المصرية غير مساعداً على الإخلاق، وتضمنت الدراسة سلسلة الاتهامات على النحو التالي:

- 1 - إن عملية السلام الشامل تتراجع، وإن مصر أصبحت منذ ستين قاعدة شعبية وسياسية لتوجهات مضادة للصالح الأمريكي، وأصبحت مركزاً للأنتاسة العالمية للاربي.
- 2 - إن مصر تعوق التعمان في المنطقة وإذا ينبغي إقامة تحالف ثلاثي بين إسرائيل وتركيا والأردن باعتبارها أقوى القوى الأكثر موالية للغرب مع تحديد مجالات اقتحام سياسيا وصغيرا.
- 3 - إن عمرو موسى ليس الشخص المناسب لقيادة الدبلوماسية في دولة من أكبر خطاء الولايات المتحدة، وإن عمرو موسى يبل كل جهده لتخريب أي نشاط موالي للغرب باعتباره ناصرا يمين إلى أيام الاتحاد السوفيتي.
- 4 - إن مصر لعبت دور رئيسي لإجهاض محادثات لكلا حصين كقتالة العراق في نظام صدام حسين، واعدة السيادة الفاشية على العراق وإنها دعت عدداً من الحامين للمصريين لرفع يدكم عن ذلك حصين طابئين من خلالها منع من التدخل في



السياسات الداخلية للعراق

- 5 - إن مصر تداني الولايات المتحدة ومصلحتها، وذلك بسبب تفضيل حجم المعونات في مصر أو لطمها مع القتلح 50 مليون دولار من مصر سنوياً وتوجيهها إلى الأردن تحت مسمى صندوق الشرق الأوسط لتحقيق الأمن والاستقرار، ومساعدة الاقتصاد، وإن دافعي المصالح الأمريكيين لن يواصلوا تقديم المعونات ليد يتبنى مواقف متعاطفة لأمريكا، وإن المصريين سيدينون جميعاً لو توقفت المعونات الأمريكية
- 6 - إن فتوح السيسى لمرمى موسى يكسب أرضاً مغناوية - العراق جيل مصر تتجاهل المعونات الدولية للدعوة على العراق وليبيا.

- 7 - إن الصحف المصرية تهجم - يوبيا - السياسات الأمريكية وإن الرئيس مبارك هاجم القمع المصري الأمريكي على العراق في سبتمبر الماضي، وأعلن أن مصر لن تسكن إذا أبلغت حرب في الجولان.
- 8 - إن عمرو موسى هاجم التحالف الإسرائيلي - التركي، وهدد بإقامة تحالف مضاد، وإنه يعزل أي طرف في العلاقات بين إسرائيل والعرب لأمره خاصة في الخليج.
- 9 - إن مصر تعزل مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين وإن هذا تجلي يوضح تلك المفاوضات تنفيذ اتفاق الطيل - وإن سلطة واحدة من عمرو موسى كولاية بتعدي الأمن.
- 10 - إن مصر تخشى قيام تعاون بين إسرائيل ودول الشرق الأوسط خاصة الدول العربية، خوفاً على اقتصادها، وإن علاقات إسرائيل مع العرب ستزحف من القاهرة دورها القوي.

هذه المزاعم يتكرر تبورها بين الحين والآخر، ولذا تعيدنا عليها ننشهر مع فتح الأبواب أمام الساسة والدبلوماسيين والعلماء العرب ليردوا على هذه الصلة ضد السياسة الخارجية المصرية التي تلقى تأييداً واسعاً من جميع الأطراف العربية، بغض النظر عن الأشخاص القادتين على تنفيذها ■

أنكار مناقشة

السؤال الذي كان مطروحا قبل الانتخابات الجرائزة، ومازال مطروحا بعدها، هو هل تترى هذه الانتخابات إلى تحقيق الاستقرار وإقامة حياة ديمقراطية طبيعية، أم أن ثياب العنف والحشنى وسفك الدماء سوف يستمر بالقوة والتصعيد نفسها؟ منذ خمس سنوات، عندما أجريت آخر انتخابات عامة أدت إلى انتصار جبهة الإنقاذ الإسلامية، وبتمثل الجيش بتبديل من العواصم الغربية، خوفا من أن تتحول الجوازات إلى إيران أخرى، لم تشهد الجزائر لحظة هدوء واحدة، تصاعدت أعمال العنف للتقابل بين العناصر الإسلامية المسلحة، وقوات الجيش بعيليتياته، من الحلول الأمنية إلى الحلول الاستثنائية... التي لم يقدح فيها غير الأبرياء من الأطفال والنساء والمهنيين على اختلافهم، وانشعب فضحيتهما كثيرين، من بينهم رئيس الشؤون الداخلية مويديال، وخبير من الشؤون المالية، التي أدت إلى هروب وجوه الأقليم من كوابر الجزائريين المتطعمين إلى خارج البلاد، إلى طل حالة من السخط والإحراق إلى تمتع غالبية الشعب الجزائري، نتيجة استمرار العنف السياسي، طرح الرئيس الأمين زروال، مساهمة الأخيرة للفرقة بالبلاد من مستنقع وكبات الأهلية التي أوشكت أن تتراكم إلى، وكانت الخطوة الأولى في هذه التراجع، إلى الاستقالة، التي أجبر إشتاف رئيسا للجزائر قبل عدة أشهر، أملا في إخماد قدر من الشرعية يسمح له بمعاملة دور أكبر في توجية زمام الأمور، بغير الاعتداء المطلق على العسكريين، وأتاح له تفعيل الدستور وسلطات استثنائية واسعة، مكنته من خوض تجربة الانتخابات بأمانة، طبقا لخاطرة مسبوبة أو خطة مرسومة.

ويتمسك من تتكلم الانتخابات التي استبعدت من خوضها جبهة الإنقاذ وبعض أحزاب أخرى، أن الحزب الرئيس زروال، وهو حزب القوي الوطني الديمقراطي، قد حاز على أغلبية من التجمع، سوف تمكنه من الحكم بمشاركة أحزاب صغيرة أخرى مؤيدة للرئيس زروال، إلى في المقابل فإن حصول حزب حماس، ذي الميل الإسلامية، وحزب جبهة القوى الاشتراكية، بزعامة أحمد علي المركزيين الثاني والثالث، تشير إلى توسيع قاعدة الحكم في مؤسسات الحكم، مع وجود معارضة قوية، قد تساعد على فتح الطريق أمام مزيد من الاعتدال والديمقراطية ودعم مؤسسات القضاء المدني، وتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

وكان نكبي السؤال قائما: ما كن الانتخابات لإقامة نظام ديمقراطي أم أن قاعة الديمقراطية الحقيقية لا بد أن تتسع لجميع القوى السياسية، ولكل الحقوق والحريات للنهية المتعارف عليها؟

سلامة أحمد سلامة

على المستوى العربي، بل على المستويين الإقليمي والدولي.

تخطيط مسبق

ويرى عبدالوهاب الريدي - سفير مصر السابق لدى الولايات المتحدة - أن هناك تخطيطا مسبقا من جانب صناع القرار في واشنطن، وأرباب وعامالوا مشتركا للإعداد قبل هذه الحملات، سواء ضد دور الدبلوماسية المصرية في توقيعات معونة، أو ضد شخص عمرو موسى - وزير الخارجية المصري - وطرح الاتهامات الزائفة والباطلة بوزيد السفير الريدي، أنه في ضوء تعذر الدور الأمريكي في دفع عملية السلام، فإنه يتم البحث عن شخص أو جهة لكي يكبلوا لها الاتهامات، وتحملها أسباب التمتع الحالي، وبالتالي فإنهم يجلون بين الصين والأخر - كما يحدث الآن - على اتهام الدبلوماسية المصرية بلمس دور موقر، أو لتقادم عمرو موسى، بزعامة أنه ينفج حصر سيطرة في مريق الطبعين، أو لتضييق العلاقات المصرية - الإسرائيلية، وكثمت تاسرا أن مصر تبذل حاليا أكثر الجهود إيجابية، وإن لها مبعوثا يقوم بعمليات مكوكية حاليا بين تل أبيب وغزة، وواشنطن، كما تأسرا أن عمرو موسى هو شخص يعنى بحفاظ على مصالح بلاده وأمته العربية.

مدرسة عريقة

ويقول السفير محمد السعيد - مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون الكومنولث - إنه مهما تميز الدور الإسرائيلي للشيء من حملات تشكيك في الدبلوماسية المصرية للرسوخة، أن تتراكم بها إلى قتال منها، مثل هذه الحملات الإسرائيلية المرتبطة بفقرض وتوقيعات محددة لها أهداف مطروحة لنا جميعا.

ويضيف السفير محمد السعيد قائلا: إن موسى أصبح صاحب مدرسة عريقة في الدبلوماسية المصرية، وهذا ما يلمسه الجميع، سواء في مصر، أو في الدول العربية، وكذلك على مستوى شخصيات عليا، وهو ذو مواقف وطنية متعندة، وبالتالي من الطبيعي أن تلجأ إسرائيل من حين لآخر لاستانة حملات لها أبعاد سياسية، خاصة بعد النجاح للكثف الذي استطاع أن يحققه للدبلوماسية المصرية والعربية، وتأكيد ثوابت القومية في الحافل الدولية. وكان الجزء الأكبر منها ضد السياسات والولايات الإسرائيلية.

أوامم خاطئة

ويقول السفير حسين حسونة - مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والمعاهدات الدولية - إن اسباب مثل هذه الحملات الإسرائيلية تعود إلى الخلف الأول إلى مجموعة الضخامن، التي لفتت بسياستها ديبلوماسية، نتيجة للتضيق والقتل للمصريين طوال السنوات الماضية، مما جعلها تلجأ للبحث عن كبش فداء، وبالتالي لم يكن أمامها سوى الدبلوماسية المصرية وشخص واحد مهتسمها الأساميعة، وهو عمرو موسى، ويضيف قائلا: إن حكمة تل أبيب تعتمد أن الخطوة الأهم لتأجيجا واستمادة مكائتها في الحافل الإقليمية تمر عبر النيل من شخص وزير الخارجية المصري، وهي تقع بينه وبينه تلخا من التباين مع عمرو موسى، فإنه لن تعود هناك مشكلة تواجه إسرائيل بدبلوماسيا بعد ذلك.

الدولية ومواقف عمرو موسى القومية، حسبما يؤكد السفير الظفيري، هي مواقف ثابتة وأصحة، وتعتبر من الحق العربي، وبناء على ذلك فإن الحملات التي تشنها إسرائيل على عمرو موسى، هي حملات متوقفة، ولكنها مجرد مزيدة، لأن الواقع من نفسه، والعرف لصلحاءه و الذي يقف على أرضية صلبة من قوة القانون، وقوة القرار، لا تؤثر في مثل هذه الحملات.

ليست مفاجأة

وفي رأي الدكتور نصيف حتى لدناني - مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية - إن هذا الموقف يندرج في إطار السياسة الإسرائيلية الراهنة التي تنسف أسس عملية السلام، وبالتالي تتعرض بالقد الهجوم لكل طرف، والوزير عمرو موسى طبعاً، يحدث بصفته العربية، ويؤكد ضرورة احترام أسس ومبرمجية عملية السلام، إن كان في مزوديه، أو على المسار الفلسطيني، أو في «إسرائيل» وهذا الهجوم ليس بمفاجأة، ولكنه يؤكد مجددا أن إسرائيل لا تريد العودة إلى المفاوضات حسب أسس عملية السلام.

إن سنسب

التبري السفير عيسى درويش - سفير سوريا بالقاهرة، للدفاع عن شخص الوزير عمرو موسى في مواجهة الحملة الإسرائيلية الشرسة قائلا: أولا مصر دولة مستقلة، وذات سيادة، وقمة عربية وإسلامية ودولية، ولذلك فالوزير عمرو موسى لا يأخذ إنا من إسرائيل بتحرركاته، فضلا عن الدبلوماسية الخارجية المصرية، يتم رسمها بما يحقق مصلحة شعب مصر والأمة العربية، ولأن مصر جزء من الأمة العربية، فمن الطبيعي أن تركز السياسة المصرية على الاستعاب من الأراضي العربية المحتلة وتطبيق السلاح العادل والقتال، واستمادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والدول العربية.

ومن الطبيعي - عند السفير عيسى درويش - أن تنتقد إسرائيل الوزير عمرو موسى، باعتبارها دولة عنادية، وهذا الأسلوب جزء أصيل من سياستها، التي تم فضحها وتعرضتها أمام لجمعية لدولي، ولا تجد إسرائيل القدرة في الدفاع عن عدوانها الذي أصبح مدانا من معظم دول العالم.

وب ضارة فاعلة

ولكن كيف يرى الفريق الدبلوماسي للعراق لوزير الخارجية المصري شخصية عمرو موسى؟ يجيب السفير أحمد الفخراوي - مساعد وزير الخارجية - عن ذلك بقوله: إن توقيت الصلوات الأمريكية على الدبلوماسية المصرية، وشخص عمرو موسى وزير الخارجية ليس بجديد، على جهات صنع القرار، خاصة في الحكومة الإسرائيلية، حيث تمت حكومة بيتانياهو، ومن قبلها حكومتها إسحق رابين وشيمون بيريز، أن موسى هو دائما حجر عثرة في وجه العلاقات المصرية - الإسرائيلية والتطبيع بين الجانبين. ويؤكد السفير الفخراوي أن هذه الاتهامات باطلة، والفرسخ الإسرائيلي منها هو النيل من مصورة الدبلوماسية المصرية وإسامة إلى وزير الخارجية المصري، وكل تلك الحوالات مصورها لقتل بل «رب» خارجة فاعلة كما يقال، إذ أتت هذه الحملات بنتائج إيجابية على شخص ومصورة عمرو موسى، ليس فقط



■ نك رحال

«نك رحال» عضو الكونجرس الأمريكي - الأهرام العربي:

عمرو موسى يسعى لمصلحة مصر أولاً

عملية السلام شبه مدمرة ومصالحنا تقتضى إبقاها

في واشنطن التقت «الأهرام العربي» مع عضو الكونجرس من ولاية غرب فرجينيا «نك رحال» في حوار خاص قال فيه: إن عملية السلام شبه مدمرة، وإن مصر تعمل على دفع مسيرة السلام، وكذلك الولايات المتحدة، وإن كان هناك اختلاف في الآليات إلا أنه لا يوجد خلاف حول الهدف، وأكد رحال أن عمرو موسى بوصفه وزيراً للخارجية المصرية، فمن الطبيعي أن يعمل على تحقيق مصالح مصر.

حاورته في واشنطن - حنان البدرى:

إن تكون هذه المعاهدات بعيدة عن مسألة (السلام البارد)، وإن تجتنب نحو دفع السلام الحقيقي، يجب أن تلمس أننا قربنا تلك الأمر في مسألة تعهد المساعدات تلك إلى وزارة الخارجية لتطبيقا بتقييمها النهائي فيمن ينبغي أن نستقطع منه، لنضيف إلى الآخر، فمن المستبعد أن نقوم بزيادة الميزانية لأننا نريد زيادة المساعدات المقدمة لتولاه ما، ففي ظل مشاكل الميزانية والقيود المفروضة عليها واتفاق الكونجرس مع الإدارة، لا نجد مفرأ من رفض زيادة المساعدات على حساب الميزانية العامة.

وماذا بالنسبة للمساعدات المقدمة لسلطة الحكم الذاتي، وموقف جيلمان وهيلمز منها؟

هذا الخطاب الذي تقدمنا به غير مقبول بالمرة ومدمر لعملية السلام، وغير مقبول - أيضاً - إن يتقدم أي عضو من الكونجرس بهذا الاقتراح، وعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في أسوأ أوضاعها منذ أن بدأت، والتصريحات الإسرائيلية الآن تعد أسوأ مما قاموا به من سياسات خلال سنوات الاحتلال كما ذكرت لك من قبل، فعلمية السلام الآن لا تحتل أي تدخل سلبي أو مسيء من قبل أعضاء الكونجرس لتأييد طرف على حساب الطرف الآخر، فهذا سيؤدي إلى تعطيل عملية السلام التي نسمي لها وأمل أن يتمكن الرئيس كليفنتون والسيدة أوبرايت، من توجيها سياسة هائلة نحو إعادة الطرفين إلى طاولة المفاوضات. ■

حالياً أسوأ من الأوضاع التي كانت سائدة أيام الاحتلال أو أثناء الانتفاضة.

ولكن بعض زملائك ومنهم بنجامين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب لوح بالكثير، بدءاً من قطع المساعدات المقدمة لمصر أو تخفيضها لزيادة المساعدات للاردن، وتوجيهه خطاباً إلى أوبرايت يطالب فيه مع جيمس هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس تشيخوخ، بقطع المساعدات عن سلطة الحكم الذاتي، في الوقت الذي تحدث فيه الآن عن انهيار عملية السلام، ألا تجد في ذلك الموقف تناقضاً واضحاً واتجاهاً واضح يعين تحيز الكونجرس إلى إسرائيل؟

أولاً .. أحب أن أوضح أن هناك تفكيراً منذ فترة بهدف إلى تخفيض مساعداتنا الخارجية بوجه عام، وإدبنا بنو كثيرة نسمي لإفلاتها، ودول كثيرة نعيد تقييم تقديم مساعداتنا إليها، فالتفكير في هذا الأمر ليس موجه بالضرورة إلى مصر. وبمصرحة لدينا مسئولية التأكيد من أن الدول التي تقدم لها مساعدات، لا تعمل ضد مصلحة الولايات المتحدة، وبالتالي ضد مصالحنا، لتسيير عملية السلام، الآن كان دوره مفيداً ومساعداً للغاية للسياسات الأمريكية التي تهدف إلى الإسراع بدفع عجلة عملية السلام في الشرق الأوسط، وكنا نأمل - مصر والأردن - وقتاً معاهدة سلام مع إسرائيل ونحن نأمل في هذا الخصوص

في تصورك لماذا يتدخل البعض في الإدارة الأمريكية إلى السياسة المصرية تجاه عملية السلام بولسفيد عمرو موسى الذي يتولى تنفيذها - على وجه الخصوص - من منظور سلمي؟ لمن نلهم تماماً أن عمرو موسى له هدف يسعى إليه وهو العمل لمصلحة مصر أولاً، ونحن متأكدون من أن هذه المصلحة تشمل أيضاً إيمانه بضرورة إعادة عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى مسارها، وفي الحقيقة هذا هدفنا أيضاً، إن فالهدف مشترك، ولا أشكر أننا قد نختلف في وسائل تحقيق هذا الهدف لإصلاح الصدع الرهيب الحادث في عملية السلام بين الطرفين، تلك العملية التي يمكن وصفها بأنها أصبحت شبه مدمرة.

ولكن يلاحظ الهجوم الغربي من الإعلام وبعض زملائك من أعضاء الكونجرس على مصر؟

لست واثقاً من أن الولايات المتحدة حالياً تقف ضد مصر أو المصريين أو عمرو موسى، ولكني أعترف أننا نحاول دفع عملية السلام، وهذا في مصلحة الولايات المتحدة أولاً وأخيراً، واهتمامنا الأساسي هو مصلحة الولايات المتحدة، ومن مصلحةنا أن نوقف مع عملية السلام التي تقف حالياً في منطف حرج، لقد سمعنا من فيصل الحسيني عن كم الأعمال للدمرة التي تقوم بها إسرائيل في القدس، وعن القيد المفروضة عليهم هناك، واستطيع القول: إنني أعتبر الوضع هناك

اتحاد الصحفيين العرب يجتمع غدا في دمشق بمشاركة العراق

صابر فلحوط: نسعى إلى «لم شمل» الصحفيين العرب

لن يكون هناك أي طائر يغرد خارج سرب الاتحاد

أكد الدكتور صابر فلحوط - نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب، ورئيس اتحاد الصحفيين في سوريا،

قيل انعقاد المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب في دمشق، والذي سيبدأ اليوم السبت، ويستمر

ثلاثة أيام - أن جميع النقابات الصحفية العربية ستحضر هذا الاجتماع، وأضاف أن الاجتماعات التي

يترأسها الأستاذ إبراهيم نافع - رئيس الاتحاد - ستكون اجتماعات

«لم الشمل» الصحفي العربي، بناء على ما تم تأسيسه في مؤتمر القاهرة في العام الماضي.

المشروع الصحفي، الذي يهدف إلى إقامة إسرائيل الكبرى، من النيل إلى الفرات، كذلك موقف سوريا الداعم إلى وحدة الأمة العربية، من المحيط إلى الخليج، وإلى تناسخ الخلافات العربية - العربية.

وأكد فلحوط أن لقاءات سياسية ستتم بين الصحفيين العرب، وعدد من المسؤولين القبايين في الحكومة، ليطلع إخواننا الصحفيين على وجهة النظر السورية بشكل شفهي، أما بالنسبة للقضاء، سيادة الرئيس حافظ الأسد، قال رئيس اتحاد الصحفيين في سوريا: هي أمنية ورغبة كبيرة من الصحفيين أن يجتمعوا مع سيادته، ولكن هو الذي سيحدد إمكانية اللقاء.

الطلبة

الجديد في الاجتماعات القادمة للمكتب الدائم للاتحاد في دمشق، هو مناقشة ما هو مطروح من قضاياهم وهم الأمة، وحرية الصحافة، وقضايا السياسة والاقتصاد، وضرورة أن يدرك العرب أن أي أمن مستورد أو

مستجلب، أو مستأجر، لا يمكن إلا أن يكون ضاراً بالقضية القومية، وأن قوة العرب لا يمكن أن تكون إلا بوحدتهم، وبالتالي فإن الصحفيين هم طليعة الدعاة لذلك. ■

القضايا السياسية المطروحة، وأن يصدر بياناً يتضمن رأي الصحفيين العرب فيما يخص على الساحة العربية، وتأكيد مواقف الاتحاد الثابتة من عملية السلام، والتي تنلخص في أن أي سلام لا يعمد الأرض كاملة والصديق كاملة، هو لعب في الوقت الضائع، وينعكس سلباً على الوضع في المنطقة، كما أن الاتحاد يؤكد مواقفه السائدة والمستمرة من أن الصراع مع العدو الصهيوني، هو صراع على وجود، وليس نزاعاً عابياً على حدود.

ورداً على سؤال حول مغزى انعقاد أول اجتماع للمكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب منذ عهده إلى القاهرة، في دمشق أجاب الدكتور صابر، لأنك أن دمشق عاصمة من عواصم القرار العربي، ومن عواصم الصمود والتصدي للعدو الصهيوني، وأضاف أن لاتحاد الصحفيين العرب فيها، يعني حرصهم على تعزيز ودعم دمشق وموقفها، والإشادة برؤيتها للحلول المطروحة، والتي تنطلق من الواقع القومي للأمة العربية، وهي الحلول التي تصد

ومن تقييمه للمشاركة العراقية في الاجتماع، قال فلحوط: إنها مفيدة جداً، لأنها تسد الثغرة التي كانت موجودة في جدار اتحاد الصحفيين العرب، والتي تنازلها في اجتماع القاهرة، ونوهنا إلى ضرورة عودة الإخوة في النقابة العراقية إلى تصادم العرب، وأعرض عن ارتياحه الشديد بعد إعلان العراقيين نيتهم في الحضور، لأن ذلك يعني أن الاتحاد يلم شمله، وأن يكون هناك أي طائر يغرد خارج سرب الاتحاد.

الموقف من السلام

ومن طبيعة الاجتماعات التي ستبدأ غداً قال فلحوط: إن الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب تهيء لاجتماع المكتب الدائم بعد غد، لمناقشة وضع الصحافة العربية، وحرية الصحفيين في الوطن العربي، والمساعدة إلى تلقائهم الصحفيين عندما يقومون بإجابههم في تغطية الأحداث، وتدريب الصحفيين، وهي مسألة توليها الأمانة العامة اهتماماً متميزاً، وأثنى على الدورة التدريبية التي إقامتها

«مؤسسة الأهرام»

بمشاركة صحفيين من جميع النقابات في الوطن العربي، وقال: إنها عمل جليل وجيد، و جدير بالاهتمام والاحترام، وأكد فلحوط على ضرورة أن يكون للمكتب الدائم رأي في

■ لم الشمل الصحفي العربي أهم أهداف الإتحاد



ورقة جديدة في ملف صهر صدام حسين!

مشعان الجبوري : حسين كامل كذب على الملك حسين

مشعان الجبوري معارض عراقي يرأس حزباً اسمه «الوطن»، كان وثيق الصلة بمؤسسة الحكم في بغداد، ثم انقلب عليها وأصبح واحداً من عشرات «الزعماء المعارضين» من الخارج.

ربطته علاقات وثيقة مع حسين كامل رئيس المخابرات وصهر الرئيس العراقي الذي أحدث هروبه إلى الأردن، ثم عودته واغتياله ضحية الجبوري يكشف لـ «الأهرام العربي» بعض أسرار المعارضة العراقية وعلاقاتها الخارجية ويروي جوانب لم تنشر في قصة حسين كامل.

اجرى الحوار في دمشق - عاطف صقر

الحوار يقدم الدعم الفضائل التي لا تستطيع الإطاحة بصدام والتي تريد تدمير مؤسسات العراق، وأنا شخصياً أفضل استمرار النظام في العراق على تربي هذا النوع الآخرين للمعارضة الحكم يرى بعض العراقيين أنك كنت محسوباً على نظام صدام، وأن معارضة له.. كيف نفهم ذلك وما مصدر ثروتك؟ الجبوري: لا أخفيك أن كل عربي سني خرج من العراق معارضاً، اشاعت عنه جهات بالمعارضة أنه عميل للمخابرات الأمريكية، فهم يريدون تدمير المؤسسات العراقية، وهو ما أرفضه. والد أعدم صدام أخي الذي حاول اغتياله، كذلك شقيق زوجتي لأنه زارها في مؤامرات، في مؤامرات، في مؤامرات.



■ المعارضة العراقية منقسمة بسبب تذبذب لخيارات دول المحر

العراقية وهو ما أرفضه. والد أعدم صدام أخي الذي حاول اغتياله، كذلك شقيق زوجتي لأنه زارها في مؤامرات، في مؤامرات، في مؤامرات.

لته يستطيع العوبة بعد حل الخلاف، لكن ظروفاً معينة فرضت عليه لعب دور زعيم للمعارضة ثم كان ما كان. هل يعني ذلك تأثير الدول المجاورة على المعارضة لصدام، وجود علاقة بين بعض رموزها والمخابرات الأمريكية؟ الجبوري: للمعارضة العراقية مقسمة علناً بسبب تذبذبها - مضطرة - للخيارات الخاصة بالدول التي تستضيفها بشأن مستقبل العراق. لكن عندما تحدثت سرّاً فيما بينها، فإن الفرد يجمعها - وحسب علمي - فإن سايتم الإعلان عنه من محاولات تهدد النظام العراقي في مهده وأوامر هذا كسب الدعم الأمريكي والمصالح على الأموال

أعلنت مسالين والولايات المتحدة واستنظن للحوار مع أي نظام يخلف صدام حسين، ما رأيكم في هذا التصريح؟ الجبوري: انقسام للمعارضة أوجد قصوراً في خطابها السياسي والإعلامي، فالمعارضة العراقية المسلحة في إيران معارضة إسلامية تبنى الأفكار الإيرانية التي تعتبر أن قادة الجيش العراقي يتحملون مسؤولية الحرب مع إيران، أي وضعت نفسها في الخندق للعداوة المؤسسة العسكرية ما دفع الأخيرة إلى تفصيل مسالمة صدام على الانحياز لهذه المعارضة، لذلك فإن فرصتها في الإطاحة بصدام محدودة، والمعارضة الجبهة البارز التي يقترن أن أمريكا تسالمتها، توليه صمعية للسفاسة الطويلة الفاصلة بين بغداد ودمشق ما يوق عملها، وحسب فهمي للقطب الأمريكي، فإن واشنطن تريد الحوار مع أي نظام يخلف عنه صدام، وهو ما أنسى إليه شخصياً، أي التفتير من داخل المؤسسة الحاكمة ودخل الجيش العراقي وهو الطرف الوحيد للتكديلات بنعت لتهيار الدولة بعد إسقاطه صدام، لكن لم أسمع أن واشنطن أجرت أي حوار مع المعارضة اللؤيمة لاحتد العراق اللؤيمية في سوريا، وإن كانت تجري

من مكتبتي في شارع بغداد بالعاصمة السورية دمشق يقول الجبوري: زيارتي الأولى كانت بصفتي مبعوثاً من جانب حسين كامل بعد هروبه إلى الأردن، في محاولة لإقناع سوريا باستقباله. لكنه غير رأيه وقرر العودة إلى العراق، لأن الأردن رفضت السماح بخروج زوجته وأخذها (زوجة أخيه صدام كامل). أبتني حسين صدام إلى سوريا، وبعد أن حصل على وعد بالسفر عن طريق سفير العراق بالاردن، وعاد ليقيم في مدينة ريووي الجبوري أن حسين كامل كذب على الملك حسين حينما أبلغه أن زوجته «أبنة الرئيس صدام حسين» لا تريد العودة إلى بغداد، وترفض لقاء أخيها عدو الذي نهب للاردن على أمل العودة بخلفته وإن كامل جعل أخوه هو تحدثت العامل الأردني تليفونيا منتقلة صفة أبنة الرئيس العراقي لتبلغه برفضها لقاء عدو أو العودة إلى بغداد وكانت هذه الخديعة سبباً في غضب الملك حسين. وإن حسين كامل شعر بمضايقات عديدة أبرزها: الخلاف مع أحد الصحفيين. ويبدو أنه اشفق في إقناع المخابرات الأمريكية بقتريه على أن يكون بدلاً مقبولة الرئيس العراقي، وإن هذا ما جعله يفكر في مغادرة الأردن إلى سوريا لكن شرط عدم اضطحاب زوجته وأخذها أبتني صدام جعلته يغير خطته ويقرر العودة إلى العراق حيث قتل حقيق. ويضيف الجبوري: أن حسين كامل عرض خطة ساذجة للإطاحة بصدام حسين تقوم على إلقاء قادة الحرس الجمهوري الذين سيمرسلهم صدام لمواجهة حين يبدأ التحرك على الحدود الأردنية. العراقية بالاتصاف بالفرق، وهكذا يمكن الإطاحة بصدام، لكن الأمريكيون رفضوا الخطة وعرفوا محدودية إمكانياته.

ويرى الجبوري: أن حسين كامل لم يكن يفكر في الإطاحة بصدام أساساً لأن هروبه للأردن جاء بعد هوى بعد خلاف مع عدو الأخير الرئيس العراقي وكان يعتقد



■ زين العابدين الهندي

مسير غامض لمبادرة الحوار الوطني

حوار المناورات والوعود يتصاعد في السودان

يكتنف الغموض مسار مبادرة الحوار الوطني التي أطلقها القطب الاتحادي زين العابدين الهندي، فالحكومة مستعدة، من جانبها، للحوار مع الهندي، ولكن دون أن تقدم أي ضمانات بإقرار مطالب المعارضين في تحقيق الديمقراطية واحترام الحريات واطلاق عمل الأحزاب، وفي المقابل يرى الهندي أن الحوار خطوة أولى لتكوين جبهة عريضة من الوطنيين تضغط سلبياً بتعاطف من جهات دولية وإقليمية في تحقيق كامل مطالب الشعب السوداني. وبين الاثنين، يتمسك التجمع الوطني الديمقراطي برفضه أي مبادرات للحوار مع النظام باعتبارها «مسرحية مكررة» تستهدف احتواء المعارضين فقط في مناورة مكشوفة لن تنتج عنها أي مكاسب.

تقرير - أماني الطويل

بإبرام اتفاقية الجنوب التي تقدم فيها الحكومة تنازلات كبيرة مثل فصل الدين عن الدولة، وإقامة الأديان في الولايات الجنوبية، ونحن نضحي من نزوع الحكومة نحو تنازلات خطيرة لا يواكبها الشعب السوداني ويمكن مدها الوحيد هو البقاء في السلطة. أوبالفا سحاج حشد الكاتب السوداني والمستشار السياسي للرئيس الأتريسي أسباسي افورقي متحسين لمبادرة الهندي ويقول: إنه حصل على وعد من الرئيس البشير ومن وزير الخارجية على عثمان محمد طه مرتين الأولى: بأن مارس الماضي أثناء زيارته للخريطم أما الثانية: فكانت قبل أسبوعين وقت انعقاد مؤتمر الاتحاديين (جناب الهندي) وأضاف حاج حمد أن الوعد تتمصير حول انقراض سياسي وتوسيع قاعدة المشاركة في الحكم، ولكن هذا الانقراض لا يرتبط بالضرورة بعودة الأحزاب، بل يعني في رأي حمد تطوير نظام الحزبية السياسية وليس تحديلاً في تكوين اللامعالي السياسية. هل ستصبح بدلاً للأحزاب كما ردت رموز

بموجب العصفوية ببرامج الأحزاب، وأضاف الهندي أن هناك من يتشكك في مصداقية الحكومة، ولكننا نعتقد أن اختيار المصداقية لا يكون إلا بعد الحوار وجوب كل الأطراف علناً، بحضور مراقبين إقليميين ودوليين. وإذا تلمعت الحكومة من موعدها تكون نحن للمعارضين قد كونا جبهة وطنية تحظى بمباركة إقليمية ودولية وتشرع في خطوات تالية لإقرار مشرعنا في الإصلاح السياسي.

حمائم وصقور

وحول تأثير صراع الأجنحة في الخرطوم على نجاح المبادرة قال الهندي: أنا متفائل بأن الحكومة لا تستطيع أن تنصل من نتائج حواراتها معنا، لأن مجمل الحياة السياسية والاقتصادية وعلاقات الجوار يمر بمزاج حاد، ولابد الحكومة أن تتخذ مواقف إيجابية تجاه حل هذه الأزمات. أما ما يتعلق بصراع الأجنحة فنحن نلاحظ تلمس مساحات التصور لصالح الحمائم في الحكومة، والآخرين فلجاننا

«الأهرام العربية» استطلعت مواقف أطراف الحوار مع الحكومة والمعارضة، كما كشفت من أسباب الرغز المطلق لدى المعارضين لمبادرات الحوار.

في البداية يقول زين العابدين الهندي صاحب مبادرة الحوار: إن مبادرة تعبر عن مجمل الأماني الوطنية للشعب السوداني والتي التزمت الحكومة، بلسان رئيسها، بالقرار بنتائجها وهي تتبلور في ست نقاط منها الحريات العامة والتعددية السياسية والمساواة بين الأعراق على أساس المواطنة والفصل بين السلطات.

جدير بالذكر هنا أن هذه المطالب لم نرفعها للحكومة لكنها نتاج حوار داخلي، فربحنا بقبول الحكومة له قبل طرحه عليها وإذاعته علناً.

وحول شكل التعددية السياسية المتفق عليها قال الهندي: نحن نطرح فكرة انتقالية لتهيئة الجو السياسي لعودة الأحزاب، التي يجب ألا تكون على صورتها السابقة، ولكن تكون بموجب قانون، ونلتزم

عالم جديد

بشرى جديدة للمصطفين والباحثين عن الراحة وإيال الخالي من الشاكل، والتمتع الصافية، فلن تكون إجازاتهم القادمة على حافة المياه الفوسفورية واللازخاني في ساحل الشمالى المصرى، وعند أقدم «عجينة» مرسى مطروح، ولا حتى في المياه لزرقاء الصافية فوق الشعب المرجاني في شرم الشيخ وتويعم والترفة، ولا حتى في الأماكن الرائعة التي لا تعرف كيف صفاها، لأنه لم يتوافر المال لزيارتها في كان رئيس فينيسيا، فقد صار يوسع هؤلاء جميعاً أن يعضوا إجازتهم في الفضاء الصافية، أو هكذا أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية للنحلة باسم ستاسيا، أنها سوف تبني محطة فضائية على شكل فندق بونر حول الأرض، ويمكن لرغبي السباحة، قضاء عطلاتهم فيها، وبهذه الطريقة سوف يكون يوسع أهل الأرض جميعاً مشاهدة كل أنواع المياه في البحار والمحيطات وفراغها المختلفة مرة واحدة عن بعد، حتى ولو كانت التكلفة سوف تكون غالية قليلاً، وقصلاً حالياً إلى ثمانية ملايين ونصف المليون دولار. جميعاً أن للمشاهدة وحيداً لا تكفى، وإن الأرض لتزأل أدنيا مرة السباحة والمتعة ببعض المشاهد الثرية، إلا أنه من الممكن انتقالب على هذه اللعبة في المستقبل، بتوفير حمام السباحة لدليل المحطة الفضائية، أو على الأرجح فإن السباحة في الفضاء لن تكون أقل متعة.

يحتل ما يحزن أحد ويتصور أن التكلفة المرتفعة للسباحة الفضائية هي وسيلة جديدة للفرقة بين الطبقات «نشق صف السحاج الكرنى بين الشعوب الغنية والفقيرة، فإن الشركة التي سوف تقدم بقاء الفندق بشرتنا أيضاً، بأن التكلفة المرتفعة لرحلة سوف تتناقص حتى تصل إلى ١٧ ألف دولار فقط، وهو مبلغ يقل كثيراً بمعايير العالم الثالث. لكننا نرجح على أية حال - أن السعاة يربطها ما هي إلا تضيعة وقت ليس إلا، صموف تفضض تكاليف الرحلات، حتى تصبح على مقارال الجاهل، خصوصاً أن تخطيطات هائلة سوف تمتع للرحلات الجماعية، ومن ثم فإنه يوسعنا طبقة من تعولوا - بحكم المواردة - المحولة - على سبيلها الفترحات، بأنهم لن يعمروا من ملعة البقاء، في كسبولة على شكل فندق ملحق بين السماء والأرض، ومن لا يتبره هذه الصورة في قليل أو كثير، فما عليه أن يبقاء، على الأرض، ومن يعض سوف يرى كثيراً جد!!

د. عبدالمعتمد سعيد

الأخيرة بين حكومة السودان والخصائل الجنوبية مباديه، وأسس عامة للمصالحة الوطنية في السودان وطرحنا إمكان التحدد السياسي، ورحب الخليفة بالمعارضين ممن حملوا السلاح وقال: لقد أطلق البشير علواً عاماً عن المعارضين أكثر من مرة.

عبدالعزیز شدو - لفرل الثاني في البرلمان، يؤكد موقف خليفة قائلاً: إن الحكومة ليس لديها أي شروط للحوار مع المعارضة، وأصرع عن ترجيحها بمودة للمعارضين قائلاً: وليعد للهوى وبغيره، يستعمل الحكومة أي معانين على للتشراط السياسي مشيراً إلى الإلراج عن المعتقلين السياسيين واسقاط لاتهم الموجهة ضد نميري في بيان رسمي

المعارضة من جانبها رفضت مبادرات الحوار الوطني واعتبرتها مضيقية للوات، حيث قال د. أحمد السيد حمد - عضو الهيئة القيادية للتجمع الوطني المعارض - إن المبادرات المطروحة لن تسفر عن نتائج حقيقية في سياق إعادة الديمقراطية والحريات العامة للشعب السوداني، فمنه تعتقد المعارضة الشعبية والمسياسية التي تقوم بها الأحزاب في أدوار لزمة لصحة أي نظام سياسي - وأضاف أحمد السيد حمد: إن فكرة للناظر المطروحة لإقرار التعددية قد تم تصاموماً، فلم يعد مطروح عالمياً لوجود ديمقراطية نون أحزاب وإمكانية تداول سلمي السلطة.

وفي حمد أختراق الهندي ومباديته لقواعد الأحزاب في السودان وقال: هذه انبعاثات غير صميجة فقيادات الداخل رفضت المبادرة مستقلة من تجارب سابقة للمعارضين، حاولوا اعتماد الحل السلمي عبر مؤتمر دستوري، ولكن كل هذه المحاولات نغبت أدراج الرياح مع نظام لا يعترف بالأخضر بل ببقية، وأهل تجرية السيد - الصانق للهوى خير دليل على ذلك، وأنهى أحمد سيد حمد كلامه بالقول: إن النظام لا يتقارن مع أهدافه إلا بالقسوة، بل دعنا للمعارضين على مثارته من هنا جديون ولا مستقبل لأي حوارات مع مثل هذا النظام ولا حلول أيضاً.

انتهى زمن المباديات

يتسقم مع هذه الرؤية أمين الشكنوى أمين عام مؤتمر البيجا ويقول: الحكومة السودانية تعترف بقررة، وبهذا شق رجعة للمعارضة، ونعتقد أن زمن المباديات قد انتهى، والصحيح الدائر الآن داخل التجمع الوطني هو تشكيل محاكمات خاصة للبدء في محاكمة قادة الجبهة الإسلامية وسدنة النظام نون انتظار لسقوطه

حكوميه، الرد يقدمه حاج حمد: موافقون بشرط التكاظم السياسي بمعنى أن يتحول المؤتمر الوطني برئاسة غازي صلاح الدين إلى منبر واكد حاج حمد أنه ناهب إلى الخرطوم للبحث في صيغة للنظام الدستوري المستقبلي حيث ستمثل إعادة صيغة تشكيل مجلس وزراء جديد يتضمن قضائياً السيادة الأساسية من قومية الفترات المسلحة والخدمة المدنية واستقلال القضاء.

وفي حمد - في هذا السياق - عضوية الهندي في مجلس الوزراء الذي يقترحه الأول، مشيراً إلى أن الأخير فضل أن يكون في صفوف الجبهة الوطنية الموحدة، وقد أحتد حمد بسبب التشكيك من المعارضين في نية الحكومة السودانية تجاه إقرار تعدد سياسي حقيقي، وقال: إن حملات التشكيك بسبب موقف، د. الترابي، ولكنه مراقق على التعددية السياسية على - حد تعبير حمد - الذي لم يعضم عن مسألة إجراء انتخابات كخولة للتعددية عامة وقال لم نطرح هذا الموضوع !!

الهندي: تسمك بقوة الأحزاب الحكومة: لا تضع شروطاً للوافق المعارضة: إقصاء الترابي هو الحل

اخترقنا قواعد الأحزاب وعن التساعدة الجماهيرية لمبادرة الهندي ومبادرة حمد قال الأخير: لقد اخترقنا قواعد الأحزاب رغم معارضة المبادرات الداخلية للناظرين مثل سيدى أحمد السيد، وبمصرى محمد أحمد، وبغيرهما من حزب الأمة.

الناجاة التي فجرها حمد هي امتلاك مبادرة الهندي لغطاء إقليمي، حيث أكد أن الرئيس الأسد وراء إخراج مبادرة وإساق الهندي إلى ولدت في دمشق، وتلقينا إشارات إيجابية من الرئيس أسامسي الفوري، كما دعانا كل من حزب العمال البرطاني والإدارة الأمريكية لزيارتها، ولكننا أجبنا ذلك إلى ما بعد زيارة الخرطوم المقررة أول يونيو. وأضاف حمد: لقد أخذنا الأضرة في الملكية السعودية بمجريات الواقع الوطني في السودان.

للمناجاة أن التعددية الحزبية التي يطرحها جانب المعارضين لا تفكر فيها الحكومة فقد أكد حمد الأمين الجاهل - رئيس المجلس الأعلى للسلام، بالحرر الواحد: نحن موافقون على التعددية الفكرية والتعددية السياسية أيضاً لا خلاف عليها ولكن ليس بصورتها القديمة حيث كان بالسودان في الفترة السابقة حوالي ٤٦ حزياً وهو ما يعنى الفوضى السياسية.

وكشف خليفة من خطط الحكومة قائلاً: ما تفكر فيه حالياً هو حورية تكوين المنابر على نمط التجزية المصرية، ولكننا لا نقبل بأي صيغة طائفية تتحكم السلطة، واكد خليفة أن الأنواء - مؤنثة في السودان لإنتاج مبادرة الهندي - حيث نتج عن الاتفاقية

بشارة مروح. وزير الإصلاح اللبناني. ١. الأهرام العربي

مصر أعادت للأمة العربية تقديرها أمام العالم

إن الحقيقة الواضحة على أرض الجنوب هي أن هناك احتلالاً إسرائيلياً مباشراً يستهدف بعض البواقي لتلبية كسائر لأطماعه، وفي المقابل هناك دولة لبنانية تتمسك بحقها في أرض الجنوب، وشعب صامد على هذه الأرض، ومقاومة تعمل باستمرار لتحرير هذه الأرض المحتلة. وتحت وطأة الموقف اللبناني العام، وبمبادرة الفوج بين الشعب والمقاومة والدولة، أصبحت إسرائيل تشعر يوماً بعد يوم بنوع من الخسارة التي لا يمكن أن تحصلها باستمرار.

وما يجرى على أرض الجنوب اليوم من قبل إسرائيل لا يدعو كونه مناورات سياسية، وميدانية سياسية: تتمثل في طرح موضوع لبنان، أولاً، بهدف شق الساحة اللبنانية، ولك التحالف اللبناني - السوري

ميدانية. تهدف إلى إيجاد تغييرات على أرض الواقع، لحماية قواتها من هجمات المقاومة للوحدة دائماً إسرائيل، وللتعاونين معها. ونتيجة الموقف اللبناني الصامد، وتنامي عمل المقاومة، ترسخت داخل العقل الإسرائيلي، فكرة قوة تقول: إنه لابد من الانسحاب من جنوب لبنان، لكن الحكومة العبرية بالمقابل تبسّمت عن ثمن لهذا الانسحاب، وهي تطالب بثامن غير واقعية، لبنان ليس مستعداً للدخول، ونحن كدولة لبنانية نؤكد للتزامنا المطلق بالقرارات الدولية، ونرى أنه إذا ما انسحبت إسرائيل من أراضيها، تكون قد أنصاعت للقرارات الدولية، وعملت على تطبيقها ليس إلا، وبالتالي تكون قد تخلت عن سياستها غير الواقعية، وبالتالي

هل يمكن التوصل إلى سلام شامل في المنطقة في ظل وجود نيتانياهيو على رأس السلطة الإسرائيلية؟ من الصعب جداً التكوين في هذا الموضوع، ولكن اعتقد أن نيتانياهيو لا يستطيع الاستمرار في موقعه السياسي إذا لم يتخل عن الطروحات السياسية التي تقم بها أثناء معركته الانتخابية، وما تلاها من ممارسات على أرض الواقع، تتسلك بالتوسع الاستيطاني، والتلمس من الالتزامات التي تم التوصل إليها سابقاً، وممارسة الإرهاب على لبنان، وعلى الشعب الفلسطيني.

إن نيتانياهيو في مأزق... فهو إذا تخلى عن طروحاته السياسية، يخسر موقعه الحزبي، ومن ثم موقعه الرسمي، وإذا أصر على مواقفه السابقة، وأمن على ممارساته المالية، سيصطدم برائع متحرك في وجهه، يرتكز على تلازم المسارين السوري واللبناني، كما سيهد في وجه حركة دولية مسيرة السلام للخطر، وبالتالي فإنه لا يمكن التوصل إلى تسوية شاملة في المنطقة، ما لم ترتكز مفاوضات السلام على أسس مؤتمريه، ومبدأ الأرض مقابل السلام.

تريد عن انسحابات من منطقة شرقى صيدا، وتحديداً من مواقع كفر قالوس وجوارها، فما صحة هذه الأنباء، وهل برأيكم أن هذه الانسحابات هي خطوة أولى على طريق الانسحاب الجزئي من جانب واحد من الجنوب؟

وزير الإصلاح الإداري -

النائب والمحامي بشارة

مرهج - أشاد بدور مصر في قيادة

المسيرة السلمية، وأثنى على موقف

الرئيس حسني مبارك الداعم

للمسارين اللبناني والسوري

في عملية التسوية، ورأى أن رئيس

وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهيو

يخطئ في مأزق طروحاته

السياسية التي تجعل السلام فارغ

المضمون، وتقود المنطقة

إلى مصير مجهول.

الوزير مروح استقبل بعثة

«الأهرام العربي» في مكتبه

بالوزارة بتحية صادقة إلى «أرض

الكنانة» مصر،

وبإتسامة عريضة، وبادرنا بالقول:

يكفينا فخراً أن مصر أعادت

إلى الأمة العربية

تقديرها في العالم، حاربت

وصنعت انتصارات، وما هي

تتكى على أمجاد الماضي، لتصنع

مستقبلاً سلمياً مشرفاً للعرب،

ونحن نكن لها كل احترام وتقدير،

ونأمل في استعادة أرضنا المحتلة

وحقوقنا المغتصبة بفضل

جهودها المشكورة.

حاوره: جودت صبرا

تصوير: مصباح عاصي



والاتنلافة والتضامن، تحقيقاً للاتحاد العربي في كل الميادين.

ماذا قدم مؤتمره أصنعاء لبنان، من مساعداً حتى الآن وهل تتوقعون أن يفي هذا المؤتمر بالغرض المطلوب لإعادة إعمار هذا البلد؟

إن مؤتمر أصنعاء لبنان، كان محطة مهمة جداً في حياة لبنان الاقتصادية والسياسية، لأنه ركز على نقطتين

١ - إعادة لبنان بصورة واضحة إلى الخريطة الدولية من الناحية السياسية، لأنه عندما يجتمع هذا العدد الكبير من مسئولى الدول في واشنطن من أجل لبنان، فهذا يعنى اعترافاً متجدداً لهذه الدول بلبنان من الناحية السياسية.

٢ - من الناحية الاقتصادية، كان المؤتمر بمثابة اللقطة الدولية من أجل مساعدة لبنان على معالجة أوضاعه الاقتصادية، وبخصوصاً الأثر المدمر الذى ترتبت على العرب، وهذا المؤتمر فى حد ذاته يشكل فرصة للبنان، للاستفادة من هذه الإمكانيات الدولية، لأننا إذا ما حصلنا على مساعدات أو قروض ميسرة، فإن الأظار ستتحجج إلى هذا البلد، للنظر فى كيفية الأداء الحكيمى العام، ومن هنا لابد من تطوير الإدارة اللبنانية، حتى تستلعب استخدام هذه الاعتمادات بأفضل طريقة ممكنة من الناحية الاقتصادية.

بصفتكم وزيراً للإصلاح الإدارى، ماذا تتحقق من هذا الملف حتى الآن، وهل حققت المرحلة الأولى منه مبتغاهما؟

إن ملف الإصلاح الإدارى من الصعب جداً إقفاله، بل يجب أن يبقى مفتوحاً، لأن عملية الإصلاح لا تتوقف عند ظاهرة أو مرحلة، بل يجب أن تتحول إلى منهجية شاملة فى العمل، فحالة الفساد الإدارى ليست حالة طارئة، بل ملازمة للعمل، ويجب مكافحتها بشكل دائم، وهى ظاهرة تتكرر باستمرار، وطبناً مواصلة هذا النهج، حتى لا تقع الإدارة أسيرة المورقة، والمحسوبيات، والأمراض الاجتماعية الموروثة

من هم ضحايا الإصلاح الإدارى براكيم؟

لا يصح هنا أن تصفهم بضحايا الإصلاح، بل بضحايا الفساد الإدارى، والضحية الأولى هى المواطن اللبناني، وخرينة الدولة والمجتمع، والحقبة المائلة أمام الجميع، من الفساد تحول إلى مؤسسة وأسخة الجذور، والتقاليد والبنبان، وبالتالي أصبحت مصارحة الفساد فى الإدارة مسالة لابد منها، وتصل هذه المسألة يجب أن يكون من قبل السلطة السياسية العليا، للمسئولة عن مسيرة العمل العام فى البلاد، وأنا الأظن من خلال تجربتى الحالية، أن الرغبة فى الإصلاح أصبحت عارمة، والفتوحات الإصلاحية أصبحت ملموسة، والخطوات فى هذا المجال تفرض نفسها يوماً بعد يوم، ولم يعد هناك مناس لخوض هذه المعركة، ويجب توفير جميع العناصر التى تمكننا من خيضاها بنجاح ■

بالغة فى إعادة صياغة الموقف العربى للعام الداعم لسوريا ولبنان فى موقفهما الصامد إزاء لفزوة الصهيونية المتجددة.

هل براكيم يمكن فرض السلام العربى على إسرائيل فى ظل التشرد، وغياب الوحدة؟

فى الواقع، إن هذا الأمر هو نقطة ضعفنا، لأن إسرائيل تحصر على مسألتين هما:

أولاً: التفوق العسكرى
ثانياً: التمزق العربى

وترى الدولة العبرية تلازماً بين هذين الأمرين، وتعتبر لى بأحدهما، هو مس باستراتيجيتها الأمنية، ولكن إذا كانت مصلحة إسرائيل فى التمزق العربى، فمن واجب الدول العربية ألا تقدم للدولة العبرية هذه الهدية على طبق من فضة، بل إن المنطق يقول، والمصلحة تقضى، بأنه إذا لم يكن بالإمكان

تصحيح نوع من الاتصاف العربى فى هذه المرحلة، فيجب على الأقل التأكيد على التعاون، والتضامن العربى، لأن هذا الموقف هو تعبير عن حقائق بسيطة فى حياتنا الوطنية والقومية، وفى الوقت نفسه ينطوى على تمصيح لموقف كل بلد عربى، ولكل من شلة أن يذرى إلى تمصيح مواقع البلدان العربية التى تعانى من الاحتلال الإسرائيلى، فذلك - التضامن العربى - فى هذه المرحلة ليس هدفاً رهنطينغياً فصص، إنما هو إطار نفسه على مسيد المصلحة التى تخص كل بلد عربى، واعتقد أن الموقف السلمى، هو عدم القبول بتعليب التناقضات العربية الثنائية على المصلحة القومية، والإصرار على المضى بنهج التعاون،

واقفتم بأنها لن تدمى لها نفعاً بالنسبة إلى لبنان وسوريا.

هل يعجز لبنان الرسمى تقديم شكوى ضد إسرائيل، لاقطاعها ٣٠٠ هكتار من الأراضي اللبنانية، إضافة إلى القرى السبع الصربية التى سبق وأن وضعت يدها عليها عنوة؟

إن تقديم شكوى، هو أمر تدرسه السلطات العليا فى الوقت المناسب، وهى اعتادى أن تقديم الشكوى فى بعض الحالات - وبخصوصاً عندما يتعلق الأمر باقطاع أراض - هو أمر مفيد، ويجب ألا نتردد إطلاقاً فى اتخاذ أية خطوة دبلوماسية أو سياسية، أو ميدانية، لتكريس حقنا الشرعى فى ملكية هذه الأراضى، والعمل من أجل تحريرها واستعادتها.

كيف تقيمون دور مصر فى عملية السلام؟

لدور مصر أهمية كبيرة فى حياتنا العربية، وفى الصراع العربى - الإسرائيلى، تصديداً، وأنا من الذين يعتقدون أنه كلما كانت العلاقة إيجابية ومتطورة بين القاهرة ومشرق، استفادت الأمة العربية من ذلك، وقوى الموقف اللبنانى فى مواجهة إسرائيل، وإنك تمن ننظر بإيجابية، ويتقدير إلى السياسة الحكمة التى يتبناها الرئيس المصرى حسنى مبارك فى دعم الموقف اللبنانى - السورى المشترك فى هذه المرحلة، ونحن نقدر عالياً موقف الشعب المصرى فى الحفاظ على حيصانة الوضع القومى فى مواجهة القزوز الإسرائيلى على مختلف الأصعدة العسكرية والاقتصادية والسياسية، وكان لهذا الموقف أهمية



الملك فهد



الرئيس مبارك

مصر هي البوابة . والإمارات تبدأ المشاور

إيران تنظر إشارة «التطبيع» مع العرب

(السلوكي) في عملية السلام الشرق الأوسطية والإقرار - رداً على استفسار لـ «الأهرام العربي» عن الموقف الإيراني من التسمية السلمية - بأن أطراف المنطقة المعنية هم المستويان عن العملية، والأهم هو التأكيد على أنه من حق إيران أن تعلن (يراهن استخدام التعبير)، من رايها فيما تراه حقاً أو باطلاً، وبالاقتناء إلى البعد الدني الأسمى في الصراع مع إسرائيل، فإن طهران ستظل دائماً تنمو ولا حظ أيضاً استخدام الفعل، للوحدة الإسلامية في مواجهة السياسات الإسرائيلية لإعادة الحقوق الفلسطينية. والواقعة التالية تأتي مزيداً من الأعضاء للكشفة على اتجاهات مؤسسة الرئاسة وللصليين نحوها العلاقات للمؤلة مع مصر:

سألنا الرئيس الإيراني المنتخب في مؤتمره الصحفي المشار إليه عن رده على الطالب المصرية مقابل عودة العلاقات قال خاتمي: وقد بدأ في فترة صوته بعض الحدة - إن إيران للقدرة حكمة وشعباً

ويسود لدى الإيرانيين - على المستويين الشعبي والرسمي - اعتقاد بأن مصر هي مفتاح بوابة إيران للعالم العربي، وتظل هذه الخطوة - الأولى - هي الأصعب من وجهة نظرهم، لأنهم كما يقولون جادوا كثيراً وما زالوا مستعدين للتجاوب مع أية بوادر أو تحركات للتقارب مع مصر التي تحتل في قائمة السياسة الخارجية الإقليمية الإيرانية مكانة بارزة من الاستحلال دعم التعاون بالمنطقة بدورها.

وفي مؤتمره الصحفي الأول، شرح الرئيس المنتخب بعد فوزه بيومين، موقفه من مصر، وقد استعري الانتباه في تصريحات خاتمي وجيد توجه جديد تجاه القاهرة، فرغم إعلانه اختلاف إيران - في الماضي والحاضر - مع كثير من سياسات مصر ورفضه ما اعتبره مشروطاً بمصرية تطبيع العلاقات الدبلوماسية فإنه يمكن تسجيل ثلاث ملاحظات مهمة فيما أفصح عنه رئيس إيران للتتظ.

١- الإعلان عن تمهيد طهران بعدم التمثل

عندما يدخل محمد خاتمي

رئيس إيران المنتخب مقر

الرئاسة ليمارس مهامه رسمياً من أغسطس القادم سوف يجد على مكتبه

ملفًا حالت ظروف داخلية وعوامل

خارجية كثيرة خلال السنوات الماضية

دون فتحه وتقليب صفحاته، هو ملف

العلاقات مع العرب، ورغم صعوبة

المشاكل والخلافات الإيرانية - العربية،

فريما تكون تلك أول فرصة مواتية

حقيقية تسعى إليها طهران منذ زمن

لبده مشوار التفاهم والتسويات،

فالدخل الإيراني مهية، بل يصير على

الافتتاح على العرب اعتقاداً بأن ذلك

يصب في خدمة المصالح الاستراتيجية

الثانية، وفصلاً عن أن الرئيس خاتمي

يحمل في جيبه الآن تفويضاً من ٢١

مليون مواطن يمثلون ٧٠ في المائة من

أصوات هيئة الناخبين في إيران، فإن

مختلف مؤسسات الدولة والشعور

الشعبي العام يجمعون على أهمية

التعاون العربي - الإيراني، وحتى التيار

المحافظ - الذي كان يمثله ناطق نوري

رئيس البرلمان - في الانتخابات

الرئاسية الأخيرة، كان تحسين

العلاقات مع العرب على رأس جدول

عملته الانتخابية.

رسالة طهران يكتبها:

عاصر سلطان



■ الشيخ زايد

قد خرجت في يوم ٢٨ مايو الماضي - صويحة المؤتمر الصحفي الأول الرئيس المنتخب - بغفوان رئيسي في صفحتها الأولى يقول خاتمي: تتطلع إلى تطوير علاقاتنا الودية مع جميع الدول العربية والإسلامية وفي شتى المجالات.

وفي مساء ذات اليوم أذاع التلفزيون الإيراني تقريراً خاصاً عن التوقعات تجاه العلاقات العربية الإيرانية في ضوء رسائل التهنئة العربية التي نهالت على خاتمي، عقب فوزه في الانتخابات، وقال التلفزيون إن الرسالة الأولى التي جاءت من خادم الحرمين هدد بن عبد العزيز عاهل السعودية تحفظاً بأهمية سياسية كبرى خاصة لتكديدها على إدري البلدين في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في العالم الإسلامي، وهي شهادة كبرى تؤكد التقوى السياسية الإيرانية التي تدعو إلى ضرورة تساهم الدول الإسلامية وتعاونها لمنع تدخل القوى الدخيلة في مشنونه الخاصة.

ويقتبس الاتفاق وصف التقرير رسالة رئيس الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بأنها تحمل دلالات سياسية قوية حيث ضمنها رغبة دولة الإمارات في حل القضايا المعلقة بين البلدين عن طريق الحوار وروح الأخوة والتسامح، ولقيت رسائل قيادات سوريا والكويت وعمان وقطر اهتماماً مماثلاً، بخصائص التلفزيوني الرسمي إلى نتيجة مفادها أن الحوار العربي الإيراني مطلب وفوري وداعي ذات الارتفاع إلى الجمهورية الإسلامية التي محلت هذه الأهداف وبادعت عليها نراها قد اقتسرت من تحقيقها رغم محاولات القوى الدخيلة المحيولة دين ذلك.

وقد كشف الرئيس الحالي هاشمي رافسنجاني في مؤتمر صحفي عقده قبل يومين من لقاء خاتمي بالمصنفين عن الاقتراب من تحقيق الهدف إذ قال طقد بلت جهداً كبيراً في هذا الشأن ونجحت في بعض الصالات، وفي تصوري فإن هذه الحالات سوف تستمر في المستقبل.

غدير أنه على الرغم من أن مشكلة الجزر الإيرانية - الإيرانية قد وجدت. بعد التطورات الأخيرة - طريقها للصحيح نحو التوافق، فإن مشكلتي الحدود الأجنبية الذي تشهده إيران والإرهاب والتدخل في الشؤون الداخلية التي تشغل الخليجيين تحتاجان من وجهة نظر الجانبين - إلى حل قبل ممارسة العلاقات الطبيعية فلا يزال الاعتقاد الإيراني راسخاً بين أفراد الجمهور العسكري - البريطني والأمريكي على وجه الخصوص - في منطقة الخليج لا يخدم مصالح واشنطن ولأنه حسب لا يستبعد تهديد إيران وتخوف الخليجيين منها، ومن هنا جاء تقرير إيران لتساعدها لارامية لدعم قوتها العسكرية. وفيما يتصل بالإرهاب والتدخل في شؤون الدول الخليجية الداخلية، فإن الرد الإيراني لم يتغير وهو أن كل الاتهامات مازال بدون دليل دامع. ■

المفاوضات بين البلدين بشأن الجزر، ويكشف هذا الرد عن تحدي ملحوظ في الموقف الإيراني باتجاه التسوية السلمية مع التخلي عن فكرة التكميم، وهذه الاستجابة الإيرانية ليست في الواقع سوى ترجمة سلوكية لوضع الاتصالات والعلاقات الجديدة التي تقابل بصمت في الإعلام العربي. فزعم نزاع الجزر فإن لشركة طيران الإمارات - مثلاً - فرعاً نشيطاً في طهران.

هذه الردود الإيرانية للبدئية غير الرسمية على مطالب مصر ليست في حقيقة الأمر مرهونة بوصول خاتمي للمثل إلى الرئاسة وإن كانت تتمتع بقدر كبير من المصداقية عندما تصدر عنه في هذا التوقيت، وليس بعيداً أن يكون فوزه للمسلم في الانتخابات مناسبة لوضع النظر رسمياً في ملف العلاقات المصرية الإيرانية، وإقدام الرئاسة الجديدة دون حرج على التتاهم بقدر أكبر من التلهم لخافو مصر.

وليصبت شعبية خاتمي الجارية هي الوحيدة الحاصلة، على المستوى الداخلي، في السعي بقوة نحو العلاقات مع العرب، ومصر، سوف تكون هذه الخطوة استجابة لرغبة جارية لدى مضطفي السياسة الخارجية في إيران، ويجمع خبراء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية الإيرانية على أهمية استمرار المحاولات المبسورة للتطبيع مع مصر، التي فسفت عنها تهم «الخنائنة» وبيع القضية، ومن التحولات المهمة في الفكر الإيراني الآن مراعاة هاشم الترابيد بين المصالح المصرية والأمريكية إذ يجري الآن ما يمكن أن يطلق عليه إلتماس الأعداء والتعامل مع الواقع، بشأن تاتي القيادة المصرية في الإقدام بجراة على الانفتاح الواسع على إيران، لقد أصبح الرأي الراجح بالاختصار هو أنه لكن لمصر سياساتها الخاصة.

طالاً أن ذلك سوف يسقط حواجز التطبيع مع القاهرة. وفي المقابل، يتربط الإيرانيون - على المستويين الشعبي والرسمي - بشكف من الآن وحتى موعد مؤتمر قمة منطقة المؤتمر الإسلامي خلال ديسمبر القادم في طهران أية تلميحات أو مبادرات مصرية، ومعت تصريعات وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ودأ على طعاع خاتمي تجاه القاهرة. الآمال بأن زيارة الرئيس مبارك لإيران - بمناسبة القمة - لم تعد بعيدة.

تفتقر أحوال العلاقات الإيرانية الخليجية متختم بمشاكل تاريخية وسياسية كثيرة ولكن التصور الإيراني يختل كل الخلافات في قضية الأمن والتدخل الأجنبي في منطقة الخليج وسياسياً على ذلك أعلن الرئيس المنتخب محمد خاتمي أن إيران سوف تبذل جهوداً لتحقيق علاقات ودية مع الدول العربية، وإننا نعتقد أن أنه بالصبر والقوايا الحسنة سوف تميز علاقاتنا، وتعهد خاتمي بالفعل على دفع التعاون مع الدول العربية عبر الخليج لضمان أمن المنطقة.

ومن اللافت للنظر أن صحيفة مهمة مثل «مكيانه»

هي التي تملأ صفحها إذا ما أرتأت إقامة العلاقات مع أية دولة، وبعد انتهاء المؤتمر تحدث إلى بعض المستفيين والمصنفين الإيرانيين - الذين يعمل عدد منهم معاوناً للصنف العربي من طهران - معاولين ترفيع وجهة نظر خاتمي، وقالوا إنه متحمس، ويخاطب بالدرجة الأولى شعبه الذي انتخبه بباقيد كاسس ومن ثم يجب وضع تصريعاته في سياقاتها الصحيح حتى لا تتشرب آمال إعادة العلاقات مع مصر.

١. التشديد على رفض إيران للإرهاب ودعوة القيادة المصرية للتعاون مع إيران لواجهة إرهاب الدولة الذي يزعاه الكيان الصهيوني، ويبدو هذا الموقف تكراراً لما طرحه د. علي أكبر ولائي وزير الخارجية الإيراني خلال زيارته الأخيرة للقاهرة عندما أعلن أن زعمرة استقرار مصر يجب في مصلحة إسرائيل العدو للشرق لإيران والمسلمين، كما تراها الدولة الإسلامية، ولكن سوف رئيس فورزا الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المصالح خلال قمة شرم الشيخ مع الرئيس مبارك والتي عقدت في اليوم التالي للقاء خاتمي بالمصنفين دفع الأنساق السياسية والإعلامية الإيرانية للتشال عن من يمارس الإرهاب.

٢. التشديد على تمسك القيادة الإيرانية بجدوا التفاوض مع الإمارات العربية المتحدة حول مشكلة جزر طنب الكبرى وقطب الكبرى وأبو موسى في الخليج، وحرص خاتمي على بيان أن رؤية إيران تعتبر أن مساهمة المصالح المشتركة مع الإمارات أكبر من مقدار الخلاف.

وإو وضع رد الفعل الإماراتي على تصريحات خاتمي في سياقها، فإن إيران تكون قد حققت خطوة مهمة نحو إنباط الطلب المصري من هذا الشأن، فقد أعلنت الإمارات استعدادها لتام لإجراء اتصالات فورية مع طهران للتأكد من استعداد الحكومة الإيرانية للتفاوض والقيام بالإعداد والترتيبات اللازمة

تحلم بفيدرالية من العراق إلى قبرص وسيطرة على آسيا الوسطى

تركيا تجفف النهر لصيد السمك!

أوراسيا التركية فيدرالية تضم شمال العراق وقبرص التركية والبوسنة والهرسك

تركيا وإسرائيل تدفعان العرب إلى التحالف مع إيران

ديميريل ورئاسة الأركان : القرن القادم .. قرن الأتراك

شهدت المنطقة العربية على مدى الأسابيع الثلاثة

المناسبة تحركات واسعة لمواجهة الدور التركي، فقد أعلنت سوريا والعراق فتح الحدود بينهما في ثلاث نقاط حدودية، وفي لبنان عقد اجتماع رفيع المستوى بين الجانب السوري واللبناني للتشبيك الأمني والعسكري لمواجهة التصركات التركية، وفي القاهرة طلبت الخارجية المصرية من سفير تركيا لديها توضيحاً رسمياً عن التحركات التركية في المنطقة وعمليتها العسكرية في شمال العراق وعشية تسليم السفير التركي بالقاهرة بشار ياكيش الرد إلى الخارجية المصرية، نائب رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان بالارتباط بالرئيس المصري حسني مبارك

بلغ التصعيد الدرامي أقصى مدى له عندما عقد المسئول العسكري لحزب العمال الكردستاني مؤتمراً صحفياً في بيروت وأعلن فيه أنه سيبداً في توجيه ضربات عسكرية ضد الأهداف السياحية التركية لتقويض صناعة السياحة التي يعتمد عليها الاقتصاد التركي، فيما اعتبر المراقبون أن ظهور أحد قيادي حزب العمال الكردستاني في بيروت هو إشارة من سوريا التي ظلت - دون دليل - متهمه من تركيا بأنها تسهل وجود إقامة أعضاء نشيطين لحزب العمال في بيروت ودمشق.

حزب بلا جدوى

ولعل ما دفع بالمنطقة العربية إلى التوجس الشديد من الدور التركي أن العمليات العسكرية التي

أضافت تركيا قدراً عالياً من التوتر في أجواء الشرق الأوسط

باستمرار عملياتها العسكرية ضد الأكراد في شمال العراق، والتي بدأت

في الرابع عشر من مايو الماضي بقوات بلغ حجمها ٥٠ ألف مقاتل تساندتهم

للدرعات والطائرات المروحية، وشهدت منطقة الشرق الأوسط قدراً من الاحتجاج

والقلق بسبب العملية التركية أكثر من الذي شهدته في العمليتين للماضيتين

(نوفمبر ١٩٩٢، مارس ١٩٩٥). وبدأ الحديث يعود بقوة إلى أحلاف ومحاور في

منطقة الشرق الأوسط لمواجهة التحالف التركي - الإسرائيلي وإعادة نظر في

مجملة السياسات التركية تجاه المنطقة. رصد المراقبون انفراجاً حقيقياً وملموساً

في العلاقات السورية - العراقية، وفي الوقت نفسه، المحو إلى إمكان تعميق

التقارب الإيراني - السوري، خاصة أن الرئيس الإيراني على خامنئي يرتبط بعلاقة

وثيقة مع دمشق، ويذكر السوريون أنه هو الذي تولى إمامة صلاة الجنازة على

والدة الرئيس الأسد منذ عامين. فضلاً عن أن المصالح الإيرانية تتقاطع وبقوة مع

مصالح تركيا خاصة في منطقة آسيا الوسطى وثمة صراع مكتوم حول

أنربيجان وأرمينيا بين تركيا وإيران.

تقرير يكتبه - محمود عبد الوهاب

الأناسية والبالية هي البنية الأكثر مناسبة لرفع عناصر جديدة للانخراط في حزب العمال الكردستاني

أوراسيا التركية

وعلى مدى السنوات الماضية منذ تحول المشكلة الكردية إلى محاسن للحكومة التركية تباينت مواقف الأحزاب والفرق التركية، فسليمان ديميريل الأكثر تشدداً يرى أنها «ليست مشكلة اقتصادية وهناك مشروعات تتم هناك، وإذا تحسنت عن حل وتبجير آخر فإن ذلك يكسر عزيمة القوات المسلحة التي ستقول مادام هناك حل آخر فلماذا نريق دمنا».

أما حزب الرولان الأم فهو ينفض يديه من المسألة ويرى في تصريح شهير أسود يلماز أن الأمر متروك لمجلس الأمن القومي مع ممارسته للجولس مع حزب العمال للتفاوض في الوقت نفسه يدعو ويشدّد لضرب القوى الخارجية الداعمة للحزب، ويذهب جمال بيرت عضو مجلس قيادة حزب الحركة القومية (المنطرف) إلى أن الأكراد لا يشكلون أمة منفصلة وهم جزء من الأمة التركية.

أما حزب الرفاه فهو يرى إن شاة حلاً للمشكلة الكردية وي طرح برنامجاً شهيراً اسمه «برنامج العشر نقاط لحل المشكلة الكردية» يركز البرنامج على تأسيس أخوة إسلامية ونظام عادل إسلامي وتنفيذ برنامج تنمية خاص بالجانبين، وفي الوقت نفسه يعارض ويشدّد أي تدريس أو نشر للغة الكردية لأن ذلك يقوّي النزعة الانفصالية، وعلى النقيض من ذلك فإن مجلس الأمن القومي يرى في تقرير شهير له نشر في يوليو ١٩٩٥ أن مسئولية تفجير الوضع الكردي تعود إلى الحكومات المتعاقبة منذ الثمانينيات وحتى الآن، ولعل ذلك هو الذي جعل الجيش التركي لا يخطئ أركاناً بالعمليّة العسكرية الدائرة حالياً، ويتشدّد مع حكومة أربكان خوفاً من أن تؤدّي تساهلاتها - بحثاً عن توازنات - إلى تفاقم مشكلة الأكراد.

وساعد على الانزعاج التركي حركة التأييد الواسعة للأكراد في أوروبا وأمريكا، وشنت الصحف التركية حملة سخرية شديدة على يد «المدام» كما يطلقون على دانييل ميتران زملة الرئيس الفرنسي لتبنيها مطالب الأكراد في فرنسا، وكان نشر نصف صفحة في جريدة دلوويلد البوكرية كإعلان تحت عنوان «إرهاب الدولة في كردستان التركية في عام ١٩٩٤، مبياً الانزعاج التركي من نشاطات حزب العمال في الخارج» خاصة أن تركيا تراهن على وجهها الديمقراطي مع الغرب، وعلى نجاحها في الانضمام الكامل للاتحاد الأوروبي، وكان من تأييد حملات حزب العمال في الخارج أن خرجت أصوات أوروبية وأمريكية رسمية تشكك في انتماء تركيا إلى المنظومة الغربية، فعلى حد تعبير هنري باركي الأستاذ في معهد الشرق الأوسط بجامعة كولومبيا إن دولة لا تستطيع حل مشكلاتها العرقية ليست بالحليف الذي يمكنه ضمان الاستقرار وحماية عناصر التوازن، أما



خضوط الأكراد يمكن أن تضغط على نظام بغداد، ولكن عندما انطلق في مشروع إنشاء دولة وبلغ عمله (تمت مايعاتنا فعلياً في ألمانيا وأعلنها برزاني وطالباني في مؤتمر مصفى ومشارك في لندن ١٩٩٢) وتحت طباعة خريطة موضحاً عليها أماكن النفط الكثيرة ومشروعات الأكراد لاستغلالها، وتزامن مع هذا المشروع الأمريكي - البريطاني لإقامة منطقة حماية للأكراد شمال خط ٣٦ والتي خطر على للفيران العراقي التحديق فوقها، إلا أن اعتراضات مصرية ومصرية صامدة أبلغت لوشنطن ولندن حول خطر مجرد التفكير في تقسيم العراق جعلت الغرب يخطف من رهانه على الأكراد.

وعلى الرغم من تخفيف الريحان الغربي على الأكراد، فإن تركيا رأت أن استمرار تغيير حرية حركة العراق شمال خط ٣٦ سمح لقواعد حزب العمال الكردستاني بالنشاط شمال العراق، وعلى حد تعبير وزير الداخلية التركي فإن مصير الإزهاب هو الكيان الذي أبعد شمال العراق من قبل الحلفاء، ومشكلة الأكراد تركيا تتبع أساساً من تخطف مناطق الجنوب الشرقي في تركيا، فالغفر الشديد والفتقد الخدمات

تخوضها تركيا في شمال العراق غير مفهومة بالنسبة للكثيرين سواء من حيث حجم القوات التي تشارك فيها أو من حيث معدنية حجم الفسائر التي تلحق بالأكراد، أو من حيث النتائج للامعات للمعامل العسكرية، فلم تسفر المعامل العسكرية عن إنهاء الصراع الكردي، ولم تقدم حلاً جذرياً لمشكلات الأكراد، هذا العجز في النتائج وعدم تناسب حجم القوة مع ما يتحقق منها هو الذي جعل التساؤلات تثار بسدة داخل المنطقة العرقية.

فالمشكلة الكردية ليست شاة تركياً خاصة، ولكنها مشكلة تتوزع على كل الأنظار التي يتواجد بها الأكراد، وشاة اتفاق غير مكتوب بين العراق وإيران وتركيا حول الأكراد، فلا تسمح دولة من الدول الثلاث بأي امتيازات للأكراد يكون من شأنها دعم فكرة الدولة، لأن معنى ظهور دولة كردية استئطاع مساحات واسعة من الدول الثلاث وإعادة رسم خريطة للمنطقة، وهو أمر غير مقبول وغير مسموح به، وإن كان هذا لم يمنع أن الدول الثلاث على فترات مختلفة قد لعبت بدور الأكراد حسب توتراتها مع هذا النظام أو ذلك، فخلت إيران للشاة ذلك مع العراق عندما احتدم الصراع على شط العرب، وفعل ذلك الإمام الخميني نفسه عندما ألح قبل الثورة إلى أنه مع حق تقرير المصير لأكراد إيران إلا أنه بعد نجاح الثورة وفي حالة الدولة قالت طهران بوضوح إن الرابطة الإسلامية أقوى من أي رابطة عرقية أو قومية، واستخدمت القوى الغربية ورقة أكراد العراق عقب حرب تحرير الكويت (١٩٩١)، في إطار تصور إن

المصالح المترابطة، والعداءات

المشتركة.. بين تركيا وإسرائيل

هل تحتاج تركيا ، عضو الناتو ، إلى اتفاق عسكري مع إسرائيل ؟

مع الوضع في الاعتبار أنها الطرف الحاكم لباه بلين عريين بالفي الأممية في النظام الشرق اوسلي، هذا كله يوضح ان هناك نوايا تركية نحو خلق نظام جديد للشرق الاوسط بعد ان تركيا ميزات الدولة العارسة، بصفتها الشريك الاطلسي، الذي تقلص دوره بعد سقوط الاتحاد السوفيتي

وهنا لا يمكن ان يغفل الأزمة السياسية الداخلية التركية ومشكلات البحث عن هوية والمقاربة الدائمة التي يعقدها مسئولو الخارجية التركية في ادانيتهم غير الرسمية، وفي خريف ١٩٩٥ قال لي أحد كبار مسؤولي الخارجية التركية في عشاء خاص. نحن لدينا مشاعر طيبة مع البلاد العربية، ولكن هذا تاريخاً، ما يعنينا نحن الآن مصالح وتجارة، والدولة العربية في الشرق الاوسط هي إسرائيل اللصبي الحديث، ونحن يوضحون لنا أننا نرتبط سياسياً بالنظومة الغربية، وتماثلنا العنصرى الغربي، لدينا تجربة ديمقراطية، وكلاهما غريب عن العرب، في تعامل مقيفي، وهذا جوهر نظرتنا لإسرائيل، ولقد حاولنا كثيراً المحافظة على علاقتنا العربية ونحن حتى الآن لم نضربها.

نظام جديد

ويبدو واضحاً أن الإدارة الأمريكية يستهويها بشكل ما إعادة تزيان النظام الاطلسي في الشرق الاوسط خاصة بعد حرب الكويت وفي ضوء إعادة حساب الدول للنسب لدول الشرق الاوسط الذي يستند على دراسة مهمة لمعهد بروكينج، ويؤكد هذا ما نوردته هنا نصاً رسمياً لقطاع الرسمى باسم الخارجية للاقاء نيكلاس بيرنز يوم ١٦ مايو الماضي عقب لقاء اديرابرت وديفيد ليفي، قالوا هنا ان هناك توافقاً كاملاً بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وعلى النواحي التاكيد عبر التمان مع دول أخرى ان القدرة على احقاء إيران موجودة، (نتهن للحد). هذه التوجهات السياسية لتركيا وإسرائيل والولايات المتحدة هي التي جعلت المنطقة العربية تستثمر لتزدهر، من جراء العملية العسكرية التركية الأخيرة، وهي التي تفتح الباب لاحتلالات والتدخلات والخاص، (التطبيع)، المصري، الإيراني، وحيثما تولى أهمية الرئاسة الجمهورية في إيران ليعزز إمكان تقارب إيراني عربي.

هذه التوجهات التي تتكون ستتمتع الشرق الاوسط امام جد جديد ومأمم اخطار جديدة واحتلالات تشوب حرب محبوبة لاقضية امر لتعاملات أكثر بكثير مما مضى، وهي مواجهات تتبشر بالشرق الاوسط وعملية السلام والنظام الاطلسي في المنطقة كلها إلى ساحة اضطرابات هائلة قد لا تسفر أبداً عن ازماء الذين خطفوا له على حد قول الكاتب التركي الكبير يشار كمال فإن جليل النهر من أجل صيد الاسماك... خطا كبير ■

دول اسيا الوسطى، والامم من ذلك تركيا وإسرائيل لهما موقف من سوريا، والتي تعد طرفاً ثابتاً ومهما في معاملة الشرق الاوسط، وكانت تركيا وازمن طويل تنهم سوريا بآراء عبدالله ايجلان زعيم حزب العمال الكردستاني ونغض الطرف عن ترويب المتعاصر المسلحة للحزب في سهل البقاع اللبناني، وكان التصور أن تركيا تستخدم هذه الورقة - بالتبادل - مع ورقة المياه للضغط على سوريا، إلى أن جاء المؤتمر الصحفي لمسئول الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني في بيروت ليطي إشارة واضحة لتركيا ان سوريا لو كانت غير راغبة في عقد المؤتمر في بيروت ما اتخذ أصلاً، ويبدو أن سوريا قد اضطرت لاستخدام ورقة حزب العمال بعدما اتضحت ابعاد الاتفاق الإسرائيلي التركي، فالاتفاق يمنع إسرائيل حق استخدام القواعد الجوية التركية وبالمثل للجوى التركي، بالإضافة إلى إجراءات التفتيش والمناورات المشتركة

فضلاً عن ذلك فإن الاتفاق يتضمن أن تقوم إسرائيل بتنفيذ برنامج لتحديث ٥٤ مقاتلة تركية طراز ف- ٤ فالترمز في صفقة قيمتها ٦٣٠ مليون دولار، وبرنامج لتحديث للديابات التركية من طراز ٤٨/٤٧ باتون م، ٦٠ وتحويلها إلى الطراز الإسرائيلي للعل مجاشيع بقيمة تبلغ مليار دولار، كما يتضمن بروتيكولا للتفاوض حول برنامج لتحديث ٥٤ مقاتلة طراز ف- ٥ بتاجر بقيمة ٣٠٠ مليون دولار، وبرنامج تحديث للمروحيات التركية، و صفقة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار لتزويد المروحيات التركية المقاتلة بأسلحة ونواحر إسرائيلية الصنع، وتزويد سلاح الجو التركي بطائرات وهدم وإذلال استراتيجي (أوكس) من طراز فاكسون التي طورها إسرائيل ومشاركة تركيا في برنامج تطوير النظام المصارخي للصاروخ لبرقع.

حجم هذا الاتفاق - وتركيا - دولة رئيسية في حلف الأطلسي وإسرائيل يتم تسليحها بموجب خطاب التعهد الأمريكي في السبعينيات من الولايات المتحدة الأمريكية هو الذي جعل المنطقة العربية تتوجس من الاتفاق مع إسرائيل ومن الصراع حول اسيا الوسطى الحقوق الأمن الجغرافي للمنطقة العربية ومن العمليات التركية في شمال العراق ومن مجمل التطويرات التركية للمنطقة وريبتها الراخصة في إعادة رسم خريطة جديدة للشرق الاوسط وترتيب مجمل الأداء التركي السياسي على مدى السنوات الماضية

جرامام فولر الخبير في مؤسسة راند الأمريكية وقرينة الصلة بدوائر الحكم في واشنطن، فيقول «إن مصالح الولايات المتحدة مع حل يلبى التطلعات الثقافية والعرقية للأكراد دون الإخلال بموازين الشرق الاوسط، وإن البحث عن فيدرالية أو حكم ذاتي بصيغة ما قد يكون هو الحل، ولعل اتصال مؤسسة راند بعيد من المؤسسات الأمريكية - أو بتعبير آخر - اعتماد كثير من المؤسسات الأمريكية على تقارير ودراسات معهد راند، هو الذي زيد رئيس وزراء تركيا السابق تورغوت أوزال بالتصور الذي ضمنه تقريره الشهير للسمى «أوراسيا التركية» والذي قنعه إلى الرئيس سليمان ديميريل وكشف النقاب عن تفاصيله كاملة منذ عامين ونصف العام ، يرى أوزال إنشاء أوراسيا تركيا يكون مركزها استانبول تضم فيدرالية مكونة من اكراد العراق ومناطها الغنية بالنفط واكراد تركيا تحت صيغة حكم ذاتي منزوع للسيادة، وشمال قبرص ومضيقان .. هذه الأستانول يرق تقرير أوزال ستكون مقنونة باليابا والبوسنة والهرسك في دائرة التأثير السياسي، لها فضلاً عن السعي الحديث والخطط للصم الجمهوريات التركية في القوقاز واسيا الوسطى، ويبدو أن هذه الورقة ما زالت حاككة في عقل الرئيس ديميريل وبمئة رئاسة الأركان التركية، والتي تدعم توجه ديميريل إلى إنشاء منطقة تعاون اقتصادي للبحر الأسود، وإنشاء سوق تركية مشتركة، وخط تعاون في البلقان يمتد من الرومانيك وحتى البحر الأسود، وهي الورقة التي تجعل من ديميريل يرد في اجتماع لهيئة أركان الجيش التركي «القرن القادم .. هو قرن الأتراك».

التحالف الإسرائيلي

وهنا يمكن تفسير الخطى المتتالية في تقاطعات المصالح والعداء في السياسة التركية تجاه الشرق الاوسط فتركيا تنهم أوراسيا ومنظمة الجيش السري لأرمينيا « ASALA » بأنها تدعم اكراد وتشجع نزوحهم للانفصال في إطار حلم أرمينيا بإنشاء أرمينيا الكبرى، وفي الوقت نفسه الصراع المكتوم مع إيران نحو السيادة على الجمهوريات التركية في اسيا الوسطى - حسبما يطلق عليها الأكراد، تركيا ترى أن الأرمينيين بهوجيا وأرمينيستان هي امتداداتها العرقية الطبيعية، واستطاعت توجيه هزيمة قاسية لظهران في عقد إنشاء كوسينورثيوم استنراج على طهر قزوين من أرمينيان، كذلك في القوقاز بعد إنشاء خط أنبوب النفط والسمى بطريق الحرير الجديد. في إطار هذا التقاطع جاء الاتفاق التركي - الإسرائيلي، فإسرائيل من جانبها لديها حذر من إيران وريغة حادة في تقليم أطرافها، وهي رغبة تتحلى بميلارك واشنطن، وثق أيوب طرف في الصراع على النفوذ في اسيا الوسطى وسفارتها هناك نظمية، ومنع التعاون الفني والتدريب متفقة من إسرائيل إلى

بتنسيق مع امريكا واسرائيل:

تركيا تخطط للاستيلاء

على بترول العراق

صدق البعض أن الهدف من الاجتياح العسكري التركي لشمال

العراق، والذي بدأ في ١٥ مايو الماضي، لا يتعدى القضاء على الوجود العسكري لحزب العمال الكردستاني في المنطقة الخاضعة للحماية الدولية.

منذ انتهاء حرب الكويت عام ١٩٩١، ولكن هناك شواهد عديدة تؤكد أن

الأتراك ينوون البقاء في المنطقة للأبد، في إطار مخطط أمريكي جديد لإعادة

ترتيب المنطقة، ويتضمن تعديلات في الحدود الحالية للعراق، وسيطرة تركيا

على بترول كركوك والموصل.

تقرير يكتبه . سامح عبدالله

القواعد العسكرية لحزب العمال الكردستاني، الذي يسعى لإقامة دولة كردية كبرى على حساب وحدة الأراضي التركية، وكما يقول الأتراك، فقد استغل الحزب الانفصالي غياب السيطرة العراقية على المنطقة الخاضعة حالياً للحماية الدولية، وقام بنشر ما يقرب من ١٠ آلاف جندي مزودين بأسلحة ثقيلة وصواريخ هناك.

وتعد الحملة التي قام بها الجيش التركي في مارس ١٩٩٥، والتي توغل فيها ٢٥ ألفاً من الجنود داخل أراضي العراق، لا يقرب من ٥٠ كيلومتراً من أكبر الحملات من حيث حجم القوات المشاركة، والذى الجغرافى للعمليات العسكرية. أما الحملة

نجاح المخطط الأمريكي - التركي غير مؤكد بنسبة ١٠٠٪ لأنه يواجه معارضة شرسة من الدول الأوروبية للهمة استراتيجياً ببتترول العراق، وكذلك من الدول الرئيسية في المنطقة، خاصة مصر وسوريا وإيران، لأنه يضر بأمنها القومي، ولعل التقارب السوري العراقي، الذي بدأت ملامحه تتضح مؤخراً، رغم الخلافات العميقة بينهما، دليل على إدراك البلدين للمخاطر التي تصدق بهما، ورغبتها في التصدي لما يخطط له الأمريكان في المنطقة
ففي السنوات الأربع الماضية، دأبت تركيا على غزو شمال العراق مراراً، يدعى القضاء على

المستعرة حالياً، لتقتد تطوراً غير مسبوق، في هذا المجال. بعد أن دفعت تركيا بخمسة وخمسين ألفاً من جنودها إلى عمق ٢٠٠ كيلومتر داخل الأراضي العراقية، ويلاحظ في هذا الإطار، أن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل هما الدولتان الوحيدتان في العالم، المساندتان لهذه الحملات، باعتبارهما حفا مشروعا للآتراك، وهو ما يشير إلى وجود تنسيق بين الدول الثلاث، تنتج عن اتفاق المصالح.

هذا التوافق كما يقول المراقبون، يأتي من اتساق الأعمال التركية في المنطقة، مع خطة استراتيجية أعدتها الولايات المتحدة لترتيب الأوضاع في الشرق الأوسط، خلال الصقبة القادمة، بما يتفق ومصالحها العليا هناك، وتهدف الخطة التي تم إعدادها بعد انتهاء حرب تحرير الكويت، إلى تأكيد السيطرة الأمريكية على بترول الخليج لعدة عقود قادمة، لضمان الحفاظ على وضعها الدولي المتميز مستقبلاً، في ظل تنامي قوى اقتصادية منافسة لها في أوروبا وشرق آسيا، وتقسيم العراق بعد تحجيم لدوره الإقليمي من المؤكد أن الولايات المتحدة تخطط للبقاء عقوداً طويلة في منطقة الخليج، لأن الاحتياطات البترولية الضخمة في هذه المنطقة، «وهي السلاح الذي ستستخدمه مستقبلاً لتأكيد دورها القيادي للعالم، لن تصبح ذات قيمة حقيقية، قبل عقد من الزمان على الأقل، حين يزيد الطلب العالمي على السئمة الاستراتيجية، وتضرب أماكن إنتاجه الأخرى في العالم، ولكي تضمن الولايات المتحدة استقرار الأوضاع خلال إقامتها الطويلة في المنطقة، لابد من إجراءات وقائية خاصة، وترتيبات للأوضاع بشكل ملائم.

أولاً: لابد من الانفراد بالدول الخليجية المنتجة للبترول، بعيداً عن الدول الإقليمية المؤثرة، وهو ما يعنى تصحيح العلاقات بين تلك الدول، و مصر وسوريا، أو بمعنى أدق تفريق صيغة إعلان دمشق من مضمونها الحقيقي.

ثانياً: لابد من إيجاد صيغة تعاونية فعالة بين خصاصة الولايات المتحدة في المنطقة، وهم تحديد إسرائيل وتركيا والأردن، للحفاظ على مصالحهم ومصالح أمريكا في المنطقة.

ثالثاً: البحث عن وسيلة لتحييد العراق، وإخضاعه بترويه للسيطرة الأمريكية. باعتباره أكثر دول المنطقة قدرة على التصدي للوجود الأمريكي طويل الأجل في الخليج، خاصة أن الخبراء يتوقعون استرداد العراق لعافيته بعد ١٠ سنوات من رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه، وهنا وفي إطار الحديث عن تحييد العراق، يأتي الحديث عن التقسيم، أو على الأقل اقتطاع الجزء الشمالي البترولي منه، وضمه لتركيا.

ويظهر المراقبون لما يحدث حالياً من تدور على

خواطر عربية

بريطانيا: جون ميچور وتوني بلير، ومن بعدها فرنسا: جاك شيراك ولويج جوسبان، وإيطاليا: إيليا نوحو عام، أوروبا تصوت لليسان حيث تنهار أحزاب اليمين وتبقى أحزاب اليسار الديمقراطي مقاليد الحكم.

انتخابات فرنسا التي لم تكن مقررة من الأصل، ولكن شاء رئيس الجمهورية جاك شيراك أن يعمل بها قبل موعدها بعام، فكانت النتيجة سقوطاً مدوياً لحزب التجمع من أجل الجمهورية الديجولي، ووصول جوسبان وحلفائه من اليسار إلى رئاسة الوزارة، وهكذا يجد رئيس الجمهورية نفسه مجبراً على التعايش واقتسام السلطة مع حكومة يسارية، مما سيؤدي إلى مواقف متوترة تصبغ فيه الرئاسة الأولى محل ضعف ملحوظ حتى تلك المرحل لويان الديني المتطرف، وزعيم حزب الجبهة الوطنية، بأن فوز اليسار هو فزيم شخصية لرئيس شيراك، وعليه أن يستقيل فوراً، فوزيمه أحزاب اليمين في فرنسا، وصفت بأنها كارثة لليسان، وفزيم مرتين الأولى هي نتائج التصويت في الجولة الأولى، والثانية هي خسارة مقاعد البرلمان في الجولة الثانية وعليه أن يتخيل العواقب ويعيد تفويذه الرئيسي إلى الشعب.

ولن نتحدث عن التغيرات في السياسة الأوروبية بعد وصول أحزاب اليسار في بريطانيا وفرنسا وإيطاليا إلى الحكم، ولكننا سننقد مجرد مقارعة بانتخابات تجري في الغرب وأخرى تجري في بعض عالمنا العربي.

في فرنسا رئيس الجمهورية يستخدم صلاحه فبعد الانتخابات برلمانية مبكرة من أن حزبه الليجواي كان يحتفظ بأقلية مطلقة في الجمعية الوطنية، وتجرى الانتخابات وسطوت رئيس الوزراء والوزراء يوميض الحزب الحاكم بهزيمة مدوية وتقلب لويانين، ومع ذلك لم نسمع بحالة تزوير واحدة أو أن الأموال ذهبت إلى صناديق الاقتراع، ولم نشاهد حالة واحدة يتم فيها التزوير إلى القضاء، وبالتالي لم يكن هناك شيء، أبداً اسمه سيد قراره، أما عندنا في بعض عالمنا العربي، فالشعارات ترفع وتجرى الانتخابات والتنازع معرفة مسبباً، فوز كاسح بسبب تصل إلى ٩٠٪ من أصوات الرسل، ويستغفل الله من قبل ومن بعد، لو نزلنا ثانية إلى الأرض لما وجدوا إيماناً عليهم مثلاً يحدث في بعض بلداننا.

انتخابات تجري هناك ويحترم رأي الناس وهناكنا في بعض عالمنا العربي تحدث انتفاضات وسيارات مخففة وبلط وروس قطع، والله لا حسد، لكننا بالمثل نضعهم هناك في بريطانيا وفرنسا وإيطاليا!!

إحسان بكر

كما أنه يهدد لزيادة النفوذ الإيراني في المنطقة، من خلال الدولة الشيوعية الجنوبية، وهو ما يسعى الأمريكيان لتفاديه

ولذلك فإن تقسيم العراق - إذا ما نجح الأمريكيان والأتراك في مخططاتهم - سيتم بإحدى طريقتين: إما الاكتفاء باستقواء المنطقة الشمالية، وضمتها لتركيا، وإبقاء على الجزء الجنوبي كدولة منزوعة البترول، وبالتالي غير قادرة على التأثير فيما يدور حولها، أو ضم ذلك الجزء المتبقي لدولة مجاورة، ولعلها الأردن الهاشمية، المرشحة لدور إقليمي أكبر في المنطقة، خاصة أن العائلة الملكية الأردنية تكن للعراق مشاعر خاصة، مرجحها الفرع الهاشمي الذي كان يحكم بغداد قبل قيام الثورة، وإعلان للجمهورية، وفي تلكا الحالات، فإن مهمة

الأتزان مع إيران مستحالة بها المنظومة الثلاثية للكونية من إسرائيل والأردن وتركيا، التي سيؤدي ثقلها الإقليمي بسططها على بقول العراق.

وانطلاقاً من هذا، فإننا نتوقع أن تسعى تركيا لإخلاء أحد وجوهها العسكريين في المنطقة إلى أطول فترة ممكنة، في محاولة منها لتحقيق أكبر مكسب سياسي ممكن، وقد بدأ ذلك واضحاً في تصريحات نسبت لمحمد رسمي تركي في الأسبوع الماضي، ورفض خلالها تحديد موعد الانضمام، مؤكداً أن العمليات لن تتوقف قبل القضاء التام على قوات حزب العمل الكردستاني، وهذا التحديد يعني وفقاً لتقديرنا، فترة لا تقل عن ٦ أشهر، وقد تصل لأضعاف هذا.

أقل مكسب سياسي ستقبل به تركيا نتيجة لهذه العملية، سيكون وضع ترتيبات أمنية قوية، بالتعاون مع الأكراد العراقيين، لتأكيد وجوبها للعنوى - على الأقل - في المنطقة، ويمكن اعتبار الاتفاق الذي وقعته فصائل الأكراد المتناحرة في العراق في فبراير الماضي، وقيلت بموجبه تسخّل الأتراك كوسيط بينهم، وكذلك الاجتماع الذي دعته إليه الحكومة التركية في أنقرة أخيراً، وفضحه ممثلون عن الفصائل الكردية الرئيسية في شمال العراق، بمثابة إجراءات تتم في هذا الإطار، أما الحد الأقصى فهو بالطبع الاستيلاء على بترول كركوك، إذا ما سمحت الظروف الدولية بذلك.

نتوقع أيضاً أن تمارس مصر وسوريا وإيران وروسيا مع الدول الأوروبية ضغوطاً قوية على تركيا، لئلا تنهض عن أهدافها، والإنزال من مكاسبها على حساب وحدة وسلامة أراضيه العراق، وعلى قدر الضغط ستكون النتائج. ■

صعيد التعاون الأمني والاقتصادي بين دول إعلان دمشق، وكذلك اتفاقيات التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل، ورغبة الأردن الملحة في الانضمام إليها مستقبلاً، وإلى الصمادة الدولية المفروضة على مناطق الأكراد والشيعة في العراق، وأخيراً العلاقات الاستراتيجية التركية المكونة في شمال العراق، باعتبارها أبرز الدلائل على أن الخطط يسير في طريقه المرسوم.

ضم شمال العراق وفقاً لوجهة النظر التركية، لا يعني أبداً ترسماً إقليمي على حساب دولة مجاورة، وأسفلاً على ثرواتها البترولية، التي تقدر بمئات المليارات من الدولارات، ولكنه يعد استعادة لحقوق تاريخية مقبوضة، اضطرت تركيا للتنازل عنها تحت ضغط الإنجليز!!

ويمكننا أن ندلل على وجود هذا الاتجاه لدى القهادات التركية، بالجهود لتصريحات الرئيس سليمان ديميريل في العام الماضي، والتي أعلن خلالها بصرامة، أن بلاده لن تنسحب أبداً حقوقها التاريخية في شمال العراق بمنطقة الموصل، والتي سلبها الإنجليز دون حق، وضموها للعراق، ولم يقتصر الأمر على

تصريحات ديميريل فقط، فقد دعا الرئيس التركي السابق تورجوت أوزال جيشه للتدخل خلال حرب العراق، على أن يكون ذلك متزامناً مع دخول القوات المتحالفة للأكراد العراقية من الجنوب، ولعل إجماع قوات التحالف عن إجهاد خط الحدود بين الكويت والعراق، كان السبب الرئيسي لفشل مخطط أوزال، بجانب معارضة بعض قائده العسكريين، ورغم هذه التلميحات التركية المباشرة، الخاصة بشمال العراق، فإن أكثر سيناريوهات تقسيم العراق شيوعية في الوقت الحالي، لا يتعرض للشلح التركي، بل يكفّي بتوقع تقسيم العراق لثلاث دوليات منفصلة.

والسند الوحيد لهذا السيناريو غير المنطقي، هو حقيقة أن العراق يتكون حالياً من منطقة وسطى يسكنها السنة، وتسيطر عليها الحكومة المركزية، بينما تسيطر القوات الدولية على الجزء الخاص بالأكراد في الشمال ومنطقة الشيعة في الجنوب، وهكذا فإن واضعي السيناريو سالف الذكر، يتوقعون تحول المناطق الثلاث إلى دوليات منفصلة فيما بعد، ولكن تنفيذ مثل هذا الأمر غير وارد، لأنه يخل بموازن القوى الإقليمية لصالح إيران، ويقسم فكرة الدولة الكردية الكبرى التي ترفضها تركيا.



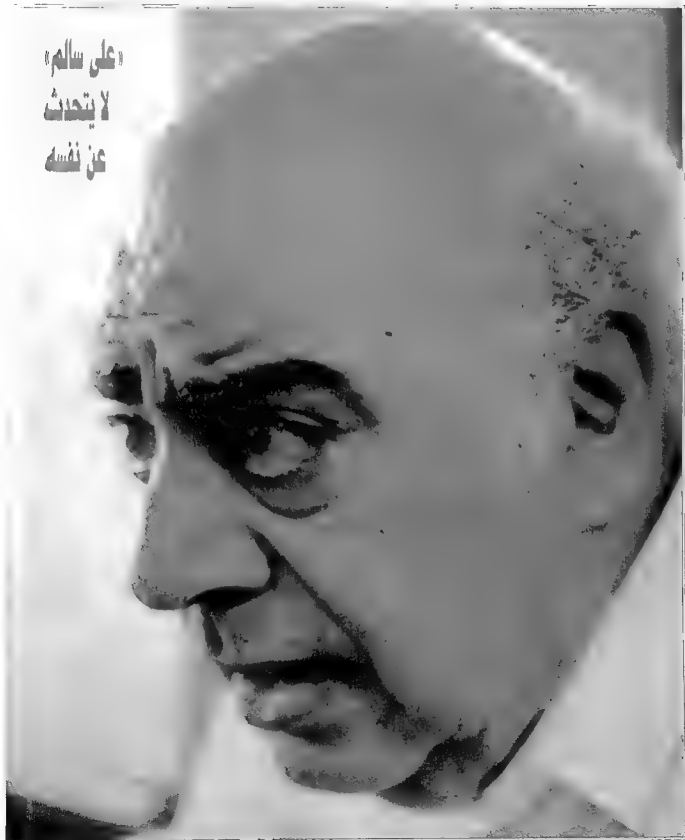
سيارات **هوندا** الهابلية
HONDA



شركة الفطيم مصر للتجارة



«علي سالم»
لا يتحدث
عن نفسه



❶ «على سالم» كاتب المسرح الموهوب في

ضبط حركة أبطال مسرحياته

بالنص... خرج عن النص مع سبق الإصرار

والترصد... رفض كل إنذارات الرقابة التي

وجهها إليه المثقفون !! ركب سيارته واتجه

إلى إسرائيل، مؤمناً بأن له دوراً في صنع

السلام.. ضرب عرض الحائط بكل المواقف

العلنة من المقاطعة والتطبيع، ومضى مدافعاً

عن قناعاته ورؤيته..

«على سالم» يعلن آراءه ليثير جدلاً كلما

تكلم، ويشير جدلاً إذا اختار الصمت وابتعد

عن دوائر المثقفين.. يرى في نفسه أنه صوت

الشارع المصري، وأنه أحد عقلاء هذه

الأمة !! يطالب المختلفين معه بالحوار،

ويرفض حجرهم على فكره ورأيه.. يعيش

سعيداً بنتائج حققها كجندى في معركة

السلام، ويقول عن نفسه إنه سيموت

مبتسماً !! ولأنه اختار المواجهة تقدمه بعد

اعتذارنا لأصحاب الرأي القائل بخطأ

إعطائه فرصة التعبير عن رأيه.. فنحن نؤمن

بحقه في أن يشرح وجهة نظره، مع تمسكنا

بالتحفظ والرفض... وإصرارنا على أن

يتحدث أصحاب الرأي الآخر، للرد عليه.

«على سالم» انفعل وعبر عن رأيه في مواقف

الآخرين، وقال كثيراً، والنص التالي يكشف

الفصل الأول من سلسلة حوارات نراها

ساختة.. وهذا في حد ذاته هدية مقروءة في

صيف بدأ ساخناً، ويسؤال ساخن جداً..

حوار - ماهر مقلد - عيسة : عماد عبدالهادي



هل بالفعل تم فصلك من عضوية نقابة المعلمين بسبب زيارتك لإسرائيل؟
هذا ما نشرته الصحافة، وحتى الآن لم يصلني خطاب رسمي من النقابة يفيد فصلي، ولم يتقرر. حسبما علمت، فصلني رأينا شعبياً، وأنا لا أعرف الفرق بين الإثنين.

ولكن التصريحات المنشورة كانت على لسان نقيب المعلمين عبدالغفار عوده؟
معنى هذا أن الكلام المنشور صحيح. هذا يعدّ دعوى لسؤلك عن تأثير قرار كهذا عليك؟

تأثيره على المستوى النقاسي مؤلم جداً خاصة عندما تنشر وكالات الأنباء العالمية أن على سالم، FOOT OUT، بمعنى أنه تم رميكم بالصدأ خارج النقابة، هذا خبر مؤلم أيضاً لأنه يعيد إلى الأذهان في الغرب الفترة للاركان التي كانت نقابة للفنانين بالذات تدرج فيها بالفصل والتحقيق مع الفنانين، وفي فترة العام يحاول أن ينسأها.

ما رد فعلك على قرار شعليه؟
سأرفع قضية أمام القضاء لأنه واضح للجميع أن هذا القرار لا يستند إلى أي أساس قانوني ولا يستند إلى أي أساس شرعي من أي نوع، وأنا في سيئتي إلى رفع قضية، وانتظرت بما فيه الكفاية أن يبلغوني ولكتم لم يبلغوني بهذا القرار.

وكيف ترى تأثيره على إبداعك؟
تأثيره معنوي لأنه سيخيف الآخرين مني وربما تذكر الهشوات في عدم التعامل معي خوفاً من وجه السام. لكن إذا استندنا إلى القانون وليس له أي آثار قانونية.

الكاتب محمد الجساصي قال: إنك كاتب انصرفت هذه الأضواء وإن سبب زيارتك لإسرائيل هو إعادة الأضواء إليك ثانية؟
موافق على هذا الاتهام ولكن السؤال هل هو يستلحق أن يذو إسرائيل للحصول على هذه الأضواء؟ الاتهام من جانبه كاذب، هو لا يتخيل وجود فضول فكري عند الفنان البدوي، وهذا اتهام من أن اتهامات عميدة لا أقيم لها رتباً أن أهمية أكثر أصلاً لا أحب الأضواء وهي يلم لك جيداً، فمن يربح بأضواء مؤلة وزياراتي تمنع على الأضواء ولا تتكلم على الفضول الفكري لماذا لم يفعلها على زيارته

جنوب إفريقيا مثلاً؟
لأنها ليست على حدودي ولست في صراع معها، إسرائيل دولة على حدودي ونحن في سلام معها ولانفقا من صراع الحرب، إلى نقاش السلام، وأريد أن أخوض معركة في هذا التناقس

ماهي معركتك؟
معركتي كموطن ومثقف مصري أن استوعب العلاقة بيني وبين الحضارة الموجهة والتي كنا في حالة حرب معها ونحن الآن في حالة سلام. كم عمر الحضارة المجاورة التي نتحدث عنها؟

عمرها قسط يوم واحد! ولكنها تصدر أكثر من غيرها واستطاعت إقامة دولة تدار ديمقراطياً وعلى أن استفيد من كل هذا، فإني أن تتعرف على هؤلاء الكتاب والشعراء وعلى إنتاجهم ولأن أن تضع يديك في يد من يطالبون السلام منهم.

ماذا تقصد عندما قلت إن أصحاب الكلام الفارغ - حسباً وصفهم - ينصحبون دائماً بالكلف عن الفعل دون أن يشرحوا لنا خطتهم، ماذا تقصد؟
أنا أقصد خطة للسلام مبنية على التعاون بين شعوب هذه المنطقة وفي رحلتى إلى إسرائيل كان الهدف الأول هو لفت انتباه الناس إلى حماية ممارسة السلام ومنعها خاصة في المنطقة العربية كلها وليس في مصر فقط، ومن هم ضد السلام لم يطرح أحد منهم خطة عمل حتى نذهب الخطة التي يقدمونها للمنطقة والعالم.

ربما لا يفسح عنك أن من هم ضد التطبيع يطالبون بوقف كل أشكال التطبيع لحين خضوع إسرائيل للمطالب العربية العادلة؟
متى تتوقف عن خداع النفس؟ أنا لا أقوم بالتطبيع ولست مستوفى عن التطبيع لأنه يقوم على قسم وسباق.. التطبيع صناعي، له مؤلة ضد هذه المصانع؟ وهل هم ضد التجارة المصرية الإسرائيلية؟ أنا لم أقرأ لأحد يهاجم مشروعا مصريا إسرائيليا وأطالب بال دخول في هجوم السلام وهذه معركة طويلة للغاية يستطيع الناس أن يصدوها تستمر سنوات طويلة ويستطيعون.. أيضاً.. أن يجلوها تستمر إلى الأبد وأنا أستم بما يحدث في مدينتي ملوى وأبو قرقاص بصعيد مصر أكثر من اهتمامي بالقدس لأن مدينة القدس يعيش فيها شعبان سيطران يتقاتلان إلى أن يصلا إلى حتمية الاعتراف بالتعايش في سلام.

ما الذي دفعته إلى ملوى وأبو قرقاص في صعيد مصر طالما أنت مهتم بهما أكثر من القدس؟
أنا أقدم لهما شيئاً عندما أصر على زيارة للعقل للصبر، وعلى من أن أكون كاتباً وقمت لهما ما أقره وما أتجه.

ماهي مبررات المقنعة التي تسوقها إلى خصوصك - وما أكثرهم - حول تكرار زيارتك إلى إسرائيل، ٧ مرات - خلال عامين؟
كل مرة كنت أزيد فيها إسرائيل كانت بسبب مهمة وكلها زيارات قصيرة للغاية لأهف منها أن أقول مصر هذا وإن هناك من يلق مع السلام، وبدأ على مجموعة من الشعراء الإسرائيليين الداعمين إلى السلام أمثال سامي ميخائيل وعاموس عوس وبجديد جبرومق وهذه الامعاء تم الهجوم عليها مؤخراً في مصر وفي خطة نكبة الهدف منها إصالة دعاء السلام في إسرائيل بخيبة وهؤلاء علماء، ويكفي أن عاموس عوس أعلن

الشهر الماضي قائلاً ماذا يجري عندما تكون القدس عاصمة لشعبين؟ ومن الخطأ الهجوم عليه، ويجب أن يوجه الهجوم إلى كارسي العرب أو للتطرفين لماذا نهجم متقنين بطيئتهم يريدون السلام في هذه المنطقة؟ تفسيرك غوفاً كهذا هل قرأ عدم وعي؟ لا بل هناك جيل كامل لم يستطع بعد التخلص من مفردات الحرب الباردة في حين أن أهم خصائص الملقب هي القدرة على مراجعة تفكيره هل تعرض على أنك أصبحت في نظر الكثيرين أبرز أصدقاء إسرائيل؟ أنا صديق دعاء السلام في إسرائيل فقط خلال زيارتك المتكررة لإسرائيل هل التقيت رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو؟ من يقرأ كتابي مرحلة إلى إسرائيل، سيرف مدني عدائي للتقليد للكنز ولو كان نتنياهو موجوداً في



عام ١٩٩٤ كرئيس وزراء إسرائيل لما زرتها من الأساس.

لصبريات منشورة قلت فيها إنك تعرف عن إسرائيل أكثر مما تصرف وزارة الخارجية المصرية؟

هذا الكلام غير حقيقي، وهذا الصبر فعلاً نشر ويهتمي أنا شخصياً بالجهل، واحد وكنت قلت هذا الكلام، فعمته أنني أقدم مسوغات تعميبي جاهلاً كبيراً، وأنا من صداع السلام ولست أستاذاً في العلاقات المصرية الإسرائيلية.

إلى أي مدى أغضبك شتائم الشاعر أحمد فؤاد نجم؟

غضبت لدرجة أنني رفعت ضده قضية وهدت من ذلك إلى أن أذكره وأذكر عدي به لا داعي للتجاوز. أنت من جيل يموت مجنوناً أو منحصراً لماذا؟

أنا سوف أموت مبسداً وإن أموت متحرراً أو مجنوناً، وحتى الآن لا أذكر أنني أتيت أحد المعتقلات في هذه الألة. كلما بسطت لماذا تذهب إلى إسرائيل لتجيب حتى أعرفها، هل عرفتها حقاً؟

لست الوحيد الذي زار إسرائيل هناك للثلاث زاروها، هذا السؤال يطرحونه لأنه يعني أن لكل لا يعترف بل أحد غيري زار إسرائيل في حين أن عدد الصحفيين اللذين لم يزوروا إسرائيل أقل بكثير من عدد الذين زاروها، لا أعترف بأن أعضاء نقابة الصحفيين ٤ آلاف عضو، اعترف فقط بـ ٢٠ صحفياً في مصر هم اللذين زاروا إسرائيل إنهم الأكثر تأثيراً وجماعية.

هل هناك من بين الصحفيين أكثر جماعية من الاستاذ محمد حسنين هيكل أو الكاتب مصطفى أمين أو نقليتي الصحفيين



■ أنا لست الوحيد الذي زار إسرائيل

إبراهيم نافع هؤلاء لم يزوروا إسرائيل؟

أتحدث عن السفر بعد توقيع أوسلو، ولا يعمل أن يسافر مصطفى أمين وهو في الثمانين كما أن نقليتي الصحفيين يحترم منصبه، هناك أسماء معروفة زارت إسرائيل منها سعيد سويل وصالح متعسر وطلحي الخولي ومحمد لثمن سعيد، السفر أن عدم السفر ليس هو القضية نحن في حالة سلام مع إسرائيل ولشعب المصري كان سعيداً بمبادرة الرئيس السادات.

ما مهمة المبدع من وجهة نظرك؟

أن يبدع.

هل تمارس أنت الإبداع الآن؟

نعم، وصغر مؤخرًا لي كتاب بعنوان «شراكيش ساخرة» على مسرحية لم تنشر بعد بعنوان «واحد مسجون» زيادة وساعد قريباً إلى المسرح بمجموعة من الهواة.

لا تخشى الغزو الثقافي الإسرائيلي

أصي، ما الذي تخشاه إذن من إسرائيل؟

هذا سؤال مهم جداً، ولأول مرة يوجه لي وبصراحة لا أريد لاجتماع على حدودي أن يكون لرقى منا كثيراً وأريد أن نناقشه وأخشي ألا تتمكن من ذلك فيعشر المصريون بالشفقة تجاهه كما يحدث للمعتقلين المصريين، فهم يشعرون بالضربة أمام هذا التمزج العنصري، فيلجئون إلى الكراهية ويتباهون بكسل.

لماذا هاجمت من قبل الرئيس جمال عبدالناصر؟

لم أهاجمه وإنما ناقشت ظاهريته وهي ظاهرة الحاكم للفرد البسيط.

النقاد فاروق عبدالقادر وصف مسرحك بأنه مسرح مراوغ، زائف ولا يدعو للنشء هل قرأت ذلك؟

أنا لا أذكر للنشء، أنا كاتب مسرح يعني أن يقضي للفرج أسمية ممتعة معي.

أتجاهك إلى الكتابة الصحفية هل هو خطوك الوحيد؟

أنا مرغم على الكتابة للصحف حتى أعيش، وأنا أظن الوحيد فيها والقاري هو المستفيد.

هل هناك قاسم مشترك بينك وبين الدكتور عبدالعظيم رمضان؟

سؤال أتفعله يلح إلى أننا علمنا من قبل سوياً في مجلة الكسار.

عادل إسماعيلته تحققت في أحد أعمالك وهي مسرحية مدرسة للثناغين لماذا لم يكرر العمل بينكما ثانية؟

الظروف هي التي أبعدتنا وهناك احتمال قائم للعمل معاً.

ولكن هل تتوقع أن يخشى عادل أمام التعامل معك؟

لا أعتقد.

خصومك أضعاف أصدقائك ليس هذا مؤشراً على أنك متعسر في الظروف الخطيرة؟

ليس معنى خروج ٣ ملايين شخص في عز الظهور إلى أشهر ميادين مصر «التحرير» ليقرأوا لا توجد شمس، أنها ليست موجبة القضية ليست في العدد لأن العدد في اللذين رايس في البشر، إسلام يكتب كل يوم انصلاً جنداً وبعد خصم الإسلام في مصر قليل وأن عدد أصدقائي أكثر بكثير ولكن توجد غوغائية تمنع البشر من أن يعبروا عن رأيهم بوضوح.

ما تقسميك لنفوز لكاتب سعد الدين هنية برئاسة اتحاد كتاب مصر وهو الأكبر في القضي للإسلام مع إسرائيل؟

ستالين جاء بالانتخاب وأيضاً أيضاً.

لماذا كنت تتوكل لا إرانيا عند دخولك للمرة الأولى إسرائيل؟

لأنتي نعتيت بسيارتي وديون دعوة وكنت ذاهبا إلى الجوهول.

ولكن الصحف نشرت فيما بعد أنك زيت إسرائيل مدعوا؟

هذا كلام غير صحيح.

نقاط ضغلك التي بلغت منها إليك خصوصية؟

خصوصي ليسوا في حاجة إلى نقاط ضعفي أنا أعتقد أن خصوصي يتنقلون من نقاط قوتي وهي أنني أقل لهم ما أفكر فيه وأعلمته.

دور أحزاب المعارضة في مسيرة السلام من وجهة نظرك؟

دور سلبي جداً، وهي بذلك تستسلم إلى الدينامية، وتركت للحكومة القضية برمتها، وكنت أرى في حزب الوفد والتجمع أنهما قادران على فعل شيء، ولكنهما خذلاني.

هل تغيرت وجهة نظرك تجاه إسرائيل بعد وصول نيتانياهو؟

لا ولكنني منذ وصوله أصبحت لا أفعل شيئاً.

ما الذي كسبته من موقفك؟

كسبت أنني حققت ما أريد وكسبت شيئاً في إسرائيل وأصبحت نجما منهم ولم أقبض كما اشاع البعض لأن إسرائيل لا تدفع.

وما الذي خسرت؟

لم أخسر شيئاً ولم أدم على الإطلاق لأن الحرب ليس لديها أية إجابة على أي سؤال.

أزمة رسام الكاريكاتير لوري كيف قيمتها؟

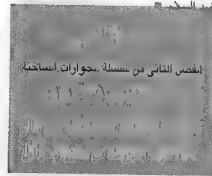
لوري لديه ١٠٤ ملايين قاريه وكان من حسن السياسة أن يعمل في الأهرام، وماحدث هو غيرة منهية ليس أكثر ولا أقل، خاصة من تجهيزه وكأفاته.

طاما قلت إنك لم تقدم على ما فعلت، فكرة زيارة إسرائيل كيف راودتك؟

هناك مقولة لرئيسة وزراء إسرائيل السابقة جولدا مائير قالت فيها: السلام هو أن الشعب يسير إلى القاهرة لأشترى من سوق العتبة وهي ماتت وأنا الذي نفذت الفكرة.

من يهيك من كتاب المسرح في مصر؟

من الجيل القديم ألفريد فرج وسعد الدين وهبة، ويلاناسية ما يلقه سعد الدين وهبة وأنا يلحني الخولي هو عبارة عن مسرحية، على سالم لفتان أن يلعب مع السلام فكان لابد أن يفتان هو أن يلعب مع السلام.



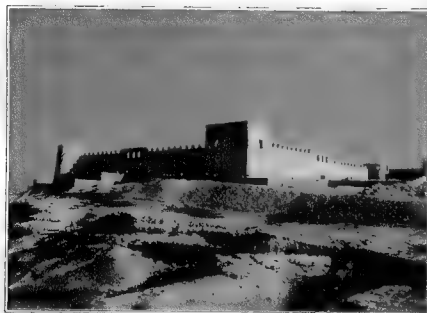
القص الثاني من سلسلة حوارات أسبوعية

الشواهد تؤكد أن المدينة تغلغت في أعماق البحرين، وصبغت أرخبيل جزرها القابع في وسط الخليج، والمؤشرات قد توحى بأن «المعاصرة»، ربما قد بددت الأصالة في «خليويها» هذا هو الإنطباع الذي قد يلتفت من يدرك البحرين لأول مرة وهو إنطباع قد يؤكد ما لصق بالذهن، أو ترامي إلى السمع، عن تلك البقعة التي احترق أهلها التجارة منذ القدم، ونجحوا في التحول ببلاذهم إلى نمط جديد، يعفيها من «حرج» تبخر النفط ونضوبه، في منطقة لم تعرف لهذا «الزيت الأسود» بديلاً للثروة، أو على الأقل مورداً رئيسياً للدخل القومي.

لكن هذه الصورة سرعان ما تنقشع عند الاندماج في ثنايا البحرين، داخل الدوايس أو الدوجان، أو تلك الجوارى، والأحياء، من المقافى والحواليات

المناسبة: سامي كمال

الأسواق الشعبية.. تجدد تكريات البحرين



■ قلعة الرفاع شاهدة على حضارة الأجداد

تلك البلاد، التي حفظت لتاريخها صفحة في سجل الزمن، منذ أكثر من ٤٠٠٠ عام.

حليوووه

وحليوووه هو الاسم الذي يحلو للبحرينيين

وأكثر من هذا فإنه لن تعرف البحرين الحقيقية، إلا إذا دخلت أسواقها الشعبية، عندئذ ستجنى بحرين الذكريات، والماضي المريق، هنا جزء من الأصالة العربية، وتراث الصحراء، وبعق الماضي الذي تفوح رائحته من كل ركن في

ليل مسقط
الغابية في وسط
الخليج العرب

أن ينلوا بلادهم به، فيلادهم حلوة، بالتعبير الدارج، وحليووه بالهجة البحرينية، التي قد لا تختلف كثيراً عن لهجة أهل الخليج، وإن كانت لها سماتها، ولكننا التي تميز المتحدثين بها.

وعشق البحرينيين لبلادهم له أسبابه، جغرافية البحرين لا تتكرر في الخليج، وإن كانت هناك نماذج لها في مناطق أخرى من العالم، ولكن في الخليج، الذي عرف بطبيعته الصحراوية، واتساع مساحات دولة، وجد البحرينيون أنفسهم وسط المياه من كل جانب، وفرض عليهم هذا الواقع أن يمارسوا ثلاث حرف، لم يكن في قديم الزمان رابع لها، فيما للتجارة، أو الفوس، أو صيد الأسماك والأحياء البحرية.

ورغم أن هذه المهن الثلاث قد تبدد منفصلة عن بعضها البعض، فإنها في الواقع امتزجت، فقد احترف البحرينيون منذ القدم، تجارة اللؤلؤ الذي يغمسون في مياه الخليج لجلبه إلى السطح، بينما اهتم بعضهم بتجارة الأسماك، التي يصارعون البحر أيضاً للحصول عليها.

وفي البحر، ومن خلاله اتصل البحرينيون بالبحر، وانتقلوا إلى العالم من أقرب مكان لهم، وكان وما زال هو الهند، بشهرتها التجارية، وأسواقها التي تستقبل الكثير.

وكان الشوق هو أن تطعم الذي يطعم على رجال انطلقوا وراء «الرزق» في البحر، ففتول شبيبتهم من «الداعوس»، والفرج، ويتحرك الفؤاد بالحب للارض التي اخضت وراء الأفق. ولم يكن أمام الرجال عند العودة سوى التجمع في المقاهي، والتزبد على المساجد لاداء الصلاة، وبعد الصلاة تنتشر الأسواق هذه العادات كانت - وما زالت - تنتشر في البحرين، رغم «العداقة»، والمعاصرة، ورغم الدنية التي اعتادت أن تتجاذق في طريقها، كل للقديم لتصله إلى مجرد ذكرى.

ولعل مقولة ياقوت الحموي، تلك الجغرافي العربي الشهير في القرن الرابع عشر، تجسد

سوق الأرباء يجذب جيل المحمول والسيحرا

تقول رغم اندثار العديد من هذه الأسواق، فإن أسواقاً أخرى مازالت تجذب الكثيرين، ومن بينها سوق الأرباء الذي يجذب أبناء اليوم، الذين يحلو لكبار السن، وصنهم باتهم جيل «المحمل» أي الهاتف النقال، واليهجرة، أي جهاز المفاداة. وسوق الأرباء، نموذج للأسواق المؤقتة التي تعترض السلع السريعة التلف، والصناعات اليدوية التي كانت تجلب إلى المدينة، من الريف.

ولكن «سوق المقاصيص» خرق قاعدة المؤقت، ونجح في أن يحتفظ من الماضي الاسم فقط، فسوق المقاصيص، هو سوق «الكائنات» أو «الروبياكيا»، والبضائع القديمة، فيه كان يلتقي من يرغبون في التخلص من بعض أراضهم القديمة، من يرغبون في شراء هذه الأراض، يلتقون، فيعبرسون، ويتسامون، وفي النهاية يتفوتون، ويعود الجميع أدرابهم.

تلك هي مهمة سوق «المقاصيص»، ولكنها مهمة اختلفت اليوم، ربما بفعل «العداقة»، والمعاصرة، وربما أيضاً بفعل متغيرات العصر الحديث، فالقاصيص لم تعد سوقاً للبضائع القديمة، والمستعملة، لكنها باتت تنافس المحلات الكبرى، وكالات كبار التجار، فالبضائع الحديثة، والأجهزة المتطورة تباع على أرصفة المقاصيص، وبأسعار تقارب، ورغم ذلك فالأغنياء لا يفخسون، بل كثيراً ما تدهم يتقدمون الصوف للاستمتاع بالتجول، في سوق المقاصيص، ومساومة الباعة على الأسعار، فذلك متعة يحرص عليها البعض، وقد يجد فيها فرحاً، من ضغوط الحياة.

وكان هذه الأسواق لا تكفي، وكان الناس في شوق لإحياء الذكريات، واستعادة أريج الماضي، فهنا هو سوق جديد ينضم للأسواق الشعبية، والسوق هذه المرة، ليس في الأماكن القديمة المعتادة، وإنما في مدينة حديثة، هي مدينة عيسى التي تحمل اسم أمير البحرين، وهي مدينة شابة، فمعمرها لا يصل بعد إلى الثلاثين عاماً، وقد أطلق الناس على السوق اسم «سوق إيران»، رغم أن ما يباع فيه لا صلة له بإيران.

ويبقى أن تعرف أن الأسواق الشعبية، مازالت حتى اليوم تعتمد على الرصيف، ومحل خشبي، وماكينات صغيرة لتوليد الكهرباء.

الم نقل إن ظاهر الصورة قد يوحي بتقلب الحداثة، لكن واقع الحال يؤكد أن الغلبة مازالت للإصالة في مواجهة المعاصرة! ■

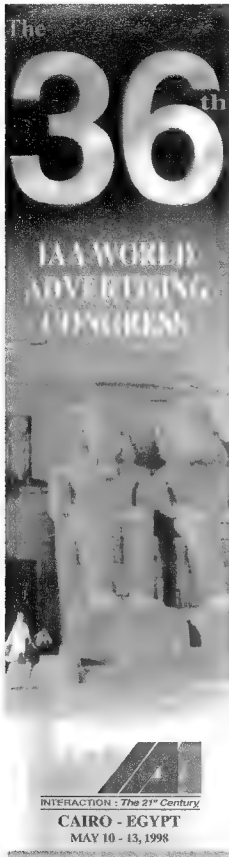
حقيقة الأسواق الشعبية، ليس في البحرين وحدها، وإنما في الدول الإسلامية بأسرها، فماداً قال الحموي؟!، لقد قال - لابد من توافر شرطين لصيانة المصنوع الإسلامية، هذان الشرطان هما : مسجد الجمعة، والسوق. بل إن بعض المؤرخين يعتبرون «السوق» عصباً أساسياً لأي مدينة إسلامية، وانظر إلى أي مسجد في أي بقعة من العالم الإسلامي بعد صلاة الجمعة على وجه التحديد، فماداً ستجد؟ ستجد سوقاً ينتشر بسرعة البرق، وأصوات الباعة تفتل، وكل يتنافس الآخر في الترويج لبضاعته، وجذب المصلين لل شراء.

هذا هو حال البحرين، منذ قديم الزمان، وهذا هو جزء من حالها الذي تتمسك به حتى اليوم. والأسواق البحرين شهرة في الخليج، نبعث من كونها مزاراً مفضلاً، وأثيراً للخليجين منذ القدم.

الكهول يلتكرون

ورغم اندثار العديد من الأسواق الرئيسية في البحرين، ومن بينها «سوق الخميس»، الذي يحمل اسم أشهر مسجد في البحرين، بنى في صدر الإسلام بعد فتح هذه البلاد، فإن كهول البحرين مازالوا يتفنون بأيام «سوق الخميس»، في جلساتهم التي يجترون فيها الذكريات، ويحلمون بأحاف فات.





Mark Your Calendar

May 10-13, 1998

The 36th IAA World Congress,
Cairo, Egypt

Theme:

Interaction:

The 21st Century

Promise:

"The venue promises you a great opportunity of looking into the future while enjoying the many wonders and pleasures of the past and the present."

Contact:

Cairo Congress Secretariat

Tel.: (202) 5786774 / 5796327/8

Fax: (202) 5791761

E-mail: iaa36ccs@intouch.com

Website: www.iaaglobal.org

Sponsors



Egyptian Gulf Bank



SEMIRAMIS
INTERCONTINENTAL
CAIRO



OLYMPIC ELECTRIC



Ministry of
Tourism

«الأهرام العربي» تسأل رجال الأعمال في ندوتها:

أين تعاون القطاع الخاص المصري - التونسي؟

في إطار سياسات الإصلاح الاقتصادي، التي تتبعها الدول العربية، والدعوة لإقامة سوق عربية مشتركة - تتاولها بالشرح والتحليل الأستاذ إبراهيم نافع بسلسلة مقالات نشرتها الأهرام - أصبح المجال مفتوحاً أمام مزيد من التعاون بين رجال الأعمال العرب. ولكن هل استغل القطاع الخاص العربي هذه الفرصة؟ الواقع يقول لا.. ويؤكد أن توجهات رجل الأعمال العربي مازالت نحو الغرب، إلى دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بالإضافة إلى اليابان ودول جنوب شرق آسيا. إذن كيف يمكن تغيير هذا التوجه واستبداله بتعاون عربي - عربي؟.. «الأهرام العربي» تبنت القضية، وبادرت بجمع رجال الأعمال المصريين والتونسيين للحديث حول تطوير علاقات القطاع الخاص في البلدين: الاستجابة جاءت سريعة من رجال الأعمال المصريين، وعلى رأسهم سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين وعبدالعليم نؤارة رئيس مجلس رجال الأعمال المصري - التونسي، ومن رجال الأعمال التونسيين استجاب المولدي العياري عضو المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للصناعات والتجارة وأسعد البيجي. وكانت ثمرة الحوار توضيح الأرضية التي ينطلق منها التعاون المشترك، والصعاب والعقبات، والاتفاق التي يمكن من خلالها أن يعمل القطاع الخاص في كل من مصر وتونس دفعاً لوتيرة التنمية وتطويراً للعلاقات الاقتصادية المصرية التونسية. وفيما يلي نص الحوار الذي دار في الندوة:

أدعاهما للنشر: محمد عز الدين

أدار الندوة: جمال زايدة

التجارة المصرية التونسية التابعة لاتحاد التجارة والصناعة التونسي، واتحاد الغرف التجارية في مصر، وجمعية رجال الأعمال المصريين، لعبت دوراً فعالاً في تقريب وجهات النظر وتعريف رجال الأعمال من البلدين ببعضهم البعض، كما اهتمت منظمات الأعمال في المقام الثاني بتبادل الطموحات ما بين مصر وتونس، وقد قطعنا شوطاً جيداً في هذا المجال، ويعتزم الجانبان المصري والتونسي زيادة هذا التبادل للمعلومات مستقبلاً.

■ **المولدي العياري:**

اعتقد أن هناك اهتماماً كبيراً من الطرفين تركّز في وضع التبادل التجاري بين البلدين، حيث إن الجانب التونسي يرغب في تنمية

ويظهر ذلك جلياً في زيادة حجم التبادل التجاري ما بين مصر وتونس من ١٧ مليون دولار عام ٨٩ - منها ١٣ مليون دولار صادرات مصرية و ٤ ملايين دولار صادرات تونسية - إلى ٦٠ مليون دولار عام ١٩٩٦، منها ٣٦ مليون دولار صادرات مصرية و ٢٤ مليون دولار صادرات تونسية - أي أن الصادرات التونسية زادت بحوالي ٢٠٠٪ بينما زادت الصادرات المصرية بحوالي ٥٠٪.

والجانب التونسي كان مهتماً بتضيق الفجوة في الميزان للتجاري وزيادة حجم صادراته.

إن منظمات الأعمال في مصر وتونس جميعها رجال الأعمال التونسية، والغرفة

■ **الأهرام العربي:** بداية نود أن نطرح عدداً من المحاور الأساسية: ماهي طبيعة الواقع الحالي للتعاون الاقتصادي بين مصر وتونس وما دور رجال الأعمال من الطرفين في هذا المجال، والمشاكل الأساسية التي تعوق تطوير هذا التعاون، ثم تصور رجال الأعمال للمصريين والتونسيين لكيفية دفع عملية التعاون في مجال التبادل التجاري والاستثماري خلال المرحلة المقبلة؟

■ **عبدالعليم نؤارة:**

إذا أردنا الحديث عن الواقع الحالي للتبادل التجاري ما بين تونس ومصر يمكن القول بأننا قطعنا شوطاً كبيراً منذ عام ١٩٨٩ حتى اليوم،





تصوير: أحمد عبد الرزاق

جانب من الندوة التي استضافتها مجلة الأهرام العربي

الخارجية فهي بسيطة، وغالب بأن تكلف بلدان البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا الجهد لجذب أكثر فني ممكن من الاستثمارات الخارجية أسوة بدول شرق آسيا التي تبلغ الاستثمارات الأجنبية فيها 70% من حجم الاستثمار الكلي

■ ■ ■ الأهرام العربي:

نريد أن نلتقط خيط الحوار ونطبعه للسيد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين وهو صاحب خبرات طويلة في مجال الأعمال ويرأس جمعية رجال الأعمال المصريين - التي تضم ٤٥٠ رجل أعمال يمثلون الخفية في مصر ويتعاملون في جميع مجالات الاستثمار والصناعة - ونريد أن نتعرف على رؤيته لإمكانية تعميق التعاون الاستثماري بين رجال الأعمال المصريين والتونسيين في المرحلة المقبلة؟

■ سعيد الطويل:

أريد أن أعود لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية فمن المهم أن نرجع للماضي حيث كانت الإسكندرية هي المدينة التجارية المصرية الكبرى وكانت التجارة المصرية - التونسية مزدهرة وقتها، وكانت العلاقات التجارية تجعل من مصر وتونس بدا ولحدا، ولم تكن هناك سمعات للاستيراد والتصدير، ولم يكن هناك تدخل أو لوائح وكانت العملية التجارية تتم بسهولة ويسر، وكنا نرى الرئيس بورقيبة في الإسكندرية وكنا نقدر تونس ومصر دولة واحدة.

وإذا لقينا نظرة على الواقع الحالي نجد أن تونس لديها تسهيلات جيدة للغاية، وقد عقدنا اجتماعات في تونس ناجحة للغاية وكان معنا الدكتور وايد الشافعي وكنا ٤ شركات وتم توقيع العقود، ثم حدثت ظروف اقتصادية تسببت في بعض العقبات التي طالت مسار التعاون بين البلدين إلا أن الوضع حالياً مختلف حيث تسهل حكومات مصر وتونس الإجراءات الاستثمارية تماماً، واعتقد أن دور رجال الأعمال يمثل في إجراء الاتصالات المستمرة والزيارات والاختيار للنفس والوقوف للشريك.

ومن هنا أطلب بإعادة الحوار بين الطرفين

ضيوف الندوة: من الجانب التونسي

المولدي العياري

عضو المكتب التنفيذي للاتحاد

التونسي للصناعات والتجارة

أسعد البيجي

رجل أعمال

الجيلاني بن مبارك

رئيس اتحاد الصناعة والتجارة

بمدينة أريانة

صلاح التوكاري

مدير المكتب الإعلامي التونسي

بالقاهرة.

جنات بن عبدالله

جريدة الصحافة التونسية

على التليلى

جريدة الصباح

من الجانب المصري

سعيد الطويل

رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين

عبدالعظيم نواره

رئيس مجلس رجال الأعمال المصري

والأونسي

عبدالستار عشرة

أمين عام اتحاد الغرف التجارية

د. الوليد الشافعي

رجل أعمال

مسعود أبوالمكارم

رجل أعمال

عادل شعبان

رجل أعمال

وحقيق توازن للمبادلات التجارية بين تونس ومصر، وبناء عامين كانت هناك لقاءات عديدة في تونس، وبعد رفع هذا التبادل كان علينا تحسين نوعية العلاقة الاقتصادية بين مصر وتونس، واقتراح إقامة ندوات عن طريق الغرفة المصرية - التونسية، واقامنا ندوة في القاهرة واعتبرها ناجحة إلى أبعد الحدود، والندوة الثانية ستقام على هامش ملتقى رجال الأعمال في تونس، ويتوقع وصول وفد رفيع المستوى من رجال الأعمال المصريين لوضع خطة لتشجيع قيام الشراكة التونسية - المصرية، التي تأخذ بمن الاعتبار كل مبادئ الاقتصاد في البلدين وتتم التكامل وتضمن استمرارية التبادل التجاري والصناعي وانتقال الخبرات

وشعر يستثمر القادم سيهدد استثمار الشق الثاني من نشاط الغرفة المشتركة حيث يبلغ رجال الأعمال المصريين على مزايا الاستثمار في تونس، ويطلقون اقترانهم التونسيين على مجالات الاستثمار في مصر، وهناك رغبة كبيرة في إطلاع رجال الأعمال من البلدين على إمكانات الاستثمار المشتركة، وأضاف أنه منذ عام ١٩٩٤، وجهت الحكومة مجالات الاستثمار في تونس برغبة رجال الأعمال ومجلس النواب لتسهيل العمل للمستثمر التونسي، وتم توحيد ٩٤ قانوناً في مجالات الصناعة والبحث وكل ما يتعلق بالاستثمار بصفة مباشرة أو صفة غير مباشرة.

والاستثمار في تونس أصبح حراً بحيث أن أي مستثمر يمكنه الحصول على الترخيص وأن يبدأ استثماراته بدون بيروقراطية.

■ ■ ■ الأهرام العربي:

هناك تساؤلات تتعلق بحجم الاستثمار الأجنبي في تونس العام للماضي، هل ساعدت استحداث الاقتصاد التونسي لاستقبال الاستثمارات الأجنبية؟

المولدي العياري:

٥٠٠ مليون دولار فقط ما عدا الاستثمارات الكبرى، والنسبة لاستثمارات التمنية المباشرة



سيد الطويل :

أطالب بإحياء شركات وتغنا

عقودها مع تونس



المولدي العياري :

خطة تشجيع الشركة المصرية

التونسية



وأحياء الشركات المشتركة التي تم توقيع عقود إنشائها وتكوين مجموعات عمل متكاملة رفيعة المستوى، حيث أن الحكومات لم تعد تتدخل حالياً واستحدثت من الاستثمار في مجالات كثيرة، إضافة إلى أن المنافسة العالمية وفتحت الحدود، أصبحت المجال أمام القطاع الخاص. وأنا أطالب بعدم إضاعة الوقت والتعامل الفوري خاصة أن الحماية الحكومية قد رفعت وعلى القطاع الخاص حماية نفسه.

لا بد أن أرجع الفضل لتطوير علاقات رجال الأعمال المصريين والتونسيين إلى سيد الطويل ود. عبدالمعز نورية والمراي العياري والهادي الجبالي.

ويمكنني القول بأن ١٨ شهراً الماضية شهدت تأليفاً كبيراً من القيادة السياسية في القطرين لتعظيم العلاقات الاقتصادية وهو ما لم يمكن موجهوا من قبل. زمان الوقت لاستغلال هذه البعثة واتخاذ خطوات عملية وتكوين شركات، ذلك أن إحدى آليات زيادة التعاون الاقتصادي الاستثماري هي تكوين كيانات رسمية، وواقعية مطلقاً فإن رجال الأعمال عليهم القيام بهذا الدور في ضوء أن الشركات حصلت القطاع الخاص تهابت مسيرة التنمية في المرحلة المقبلة.

إن الشركة إن لم تترجم لعمل له عالم مادي فلا فائدة منها، وخلال رحلتنا إلى تونس عام ١٩٩٢، ضيعنا فكرة إقامة شركات مشتركة بيننا وبين الجانب التونسي وكونا ٤ شركات إحداهما للتجارة الخارجية برأس مال مليون دولار بهدف تشجيع التجارة بين مصر وتونس وتشجيع التجارة بين البلدين والدول الإفريقية والأوروبية، والشركة الثانية أقيمت برأس مال ٢ مليون دولار لصناعة القزل والنسيج وإنتاج للنسوجات الجاهزة والشركة الثالثة أقيمت برأس مال ٥ ملايين دولار في قطاع المفاولات، أما الشركة الرابعة فرأس مالها ٢٠٠ ألف دولار وهي للتسويق السياحي المشترك بين مصر وتونس، ومعلوم أن مساهمات رأس المال مناصفة بين الطرفين وقد تكونت هذه الشركات ووقعت البروتوكولات التأسيسية لها ووضعت الأنظمة الأساسية الخاصة بها، وقام الصامون في تونس ومصر بدراسة هذه الأنظمة، ولأسف لم تر هذه الشركات النور وحقيقة كانت هناك بعض الإجراءات الخاصة بالقطاع الأجنبي وعقبات من الجانب التونسي حالت دون استمرار تمويل هذه الشركات.

وقد تقابلنا مع محافظ البنك المركزي وزير الاقتصاد وتلقينا رداً بأن تلك العقبات في طريقها للحل لأن تونس بدأت في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي.

■ ■ ■ «الأهرام العربي» :

قبل أن ننقل للاقتراحات المصدرة من الكلمة الجانب التونسي لبحثنا عن العقبات التي حالت دون قيام الشركات الأربع وإيجينا عن سؤال مشابه: هل مناخ الاستثمار في تونس أصبح أكثر تشجيعاً ولم انتهت عقبات تمويل القطاع الأجنبي؟

■ المولدي العياري :

المشروعات المشتركة والشركات لا تقتصر على ٤ فقط ويمكن إقامة ١٠٠ مشروع آخر، ولكننا معنيين أولاً بتقريب رجال الأعمال، ثم توصل هذا العمل بطريقة آتية، ونحن نرغب في تبسيط قوانين الاستثمار لأقصى درجة ممكنة ونحن نشيد بالصناعة المصرية ومستوى التكنولوجيا والمصانع التونسية على نفس المستوى تقريباً والصناعة في مصر تلتقي بدرجة ممكنة الصناعة التونسية ودور الغرفة المشتركة هو تقريب وجهات النظر بين الفئتين في مجالات الأعمال ونحن نطالب بفتح قنوات متفصلة في مجالات مشتركة كالمقاولات والسياحة والخدمات والتجارة وأعتبر أن هذه المشاريع تمثل البوابات لإنتاج الشركة المصرية التونسية.

وسوف نوقع مع عبدالمعز نورية عقداً لإنشاء «الشركة التجارية العالمية» وأعتبر أن تمويل الشركات المشتركة من الممكن توفيره في ٢٤ ساعة علاوة على عدم وجود مشكلة جالية في مسألة العملة بين مصر وتونس، وأطالب بدراسة أوامع الشركات للزمع إنشائها إدارياً وتسويقياً ومن جميع النواحي، ونشدد على أهمية الشركة في التسويق السياحي بين البلدين في ظل ما يتمتع به البلدان من مقومات سياحية وأصدة.

■ ■ ■ «الأهرام العربي» :

الكلمة للسيد سيد الطويل للتعلق لأنه يعمنا في «الأهرام العربي» توضيح مجالات الاستثمار في كل من مصر وتونس والحوافز والمزايا التي يقدمها الاقتصادان للتستثمرين

■ سيد الطويل :

أوافق على كل الكلام الذي قيل وهو صحيح ١٠٠٪، وهذه هي الطريقة العملية الوحيدة لإنتاج الأعمال الواجب اتباعها.

■ عبد الستار عشرة :

كلنا نعلم مدى الحب والد الذي يجمع بين الشعبين، لكن لابد والحب لابد أن يترجم لأرقام ومعاملات، وقبل أن نتحدث عن الاستثمار المصري في تونس أو التونسي في مصر يجب أن نبداً بتمتية التبادل التجاري أولاً، فلن يمكننا إقامة استثمارات صناعية قبل تنمية العلاقات التجارية أولاً.

وقد اتفقا على توقيع اتفاقية إقامة منطقة



د. وليد الشافعي : لاد من استغلال الدعم السياسي لتطوير العلاقات الاقتصادية



عبدالعظيم نواره : بنك تجاري مشترك تسهيل التعاملات



تبادل حر مشتركة وكذا نرغب أن يوقع الجانب التونسي الاتفاقية بالأصرف الأولى ولكن عدم دراسة موضوعات معينة تسبب في تأجيل توقيع الاتفاقية من خلال ملكة تقام على أساس أن يتم توقيع الاتفاقية قبل نهاية هذا العام على أن تنفذ في بداية العام القادم.

وأطالب الغرف التجارية ورجال الأعمال المصريين والتونسيين بعدم تفرغ الاتفاقية من مضمونها كالاتفاقيات للوقعة من قبل وتجنب قوائم الإعفاء الجمركي ومدد السماح التي توفر حماية وهمية مؤقتة، في وقت يمكن فيه للمسلح الأوروبية، إزاحة سلع البدين بكل سهولة حال تطبيق اتفاقية المشاركة الأوروبية وفي ذات الوقت تكون السلع الأوروبية في مصر وتونس مطلة من الجمارك بينما السلع المصرية في تونس والتونسية في مصر غير محفزة من الجمارك، وبذلك لا يزيد حجم التبادل التجاري على الإلتاق.

■ **الأهرام العربي :**
اقترح السيد عبدالستار عشرة اقترحه لجنة الشراكة المصرية التونسية والفعل وتم الاتفاق على تكوين وإنشاء شركة قابضة مابين الطرفين للاستثمار المشترك في مجال الصناعة والسياحة والتخزين.

وأن ههنا في «الأهرام العربي» نوضح فرض الاستثمار في تونس وإمكانيات التعاون المشترك ومناخ الاستثمار والتسهيلات التي تقدمها الحكومة التونسية لرجال الأعمال للاستثمار العربي والأجنبي نطى الكلمة للجانب التونسي مرة أخرى.

■ **المولدي العياري :**
حتى تكون عمليين فإن رجال الأعمال يهدفون للربح وإذا ما تم تكوين شركة استثمارية أو تجارية فلا بد من دراسة السوق، وقد ركزنا في توصيات لاجتماعنا الأخيرة على هذه النقطة وإذا القينا الضوء على قانون الاستثمار التونسي الوجد الذي وضع عام ١٩٩٤، فسوف نجد فيه حوافز كاملة ومجالات مفتوحة بمجره إخطار مؤسسة الاستثمار التونسية تقيم الشركة في ٢٤ ساعة وقد جهزنا ٩٠٠ فكرة مشروع تشمل دراسات أولية أصبحت متاحة للمستثمرين من الدول الصديقة والشقيقة، ولدينا كتيبات جاهزة إن يرغب في التصفح على تلك الفرص الاستثمارية.

وبالنسبة للقطاعات الأكثر جذباً للإستثمار في تونس فهي الصناعات للمصنعة والأشغال العامة والسياحة والصناعات التقليدية والنقل والتعليم والتدريب المهني والصناعات الثقيلة كالسيما والمسر، علاوة على مجالات العناية بالطفولة وبناء الأبنية بالإضافة للإستثمارات في مجالات الصحة وبناء المصحات والمستشفيات

والاستثمارات المقارة وأنشطة وخدمات غير مالية أخرى.

■ **الأهرام العربي :**
من كلام السيد المولدي العياري يتضح أن تونس تمنح الكثير من التسهيلات للمستثمرين الوافدين والأجانب ورغم ذلك فإن الإستثمار الأجنبي والصناعات الأجنبية كانت بحدود ٤٠٠ مليون دولار فقط في العام الماضي فما السبب؟

■ **الجيلاني بن مبارك :**
في الفترة الماضية لاحظنا أن معظم التبادل التجاري كان من الجنوب باتجاه الشمال ولم يكن هناك توجه تجاري من الجنوب للجنوب، ومعظم التبادل التجاري يتم مع إيطاليا وسويسرا وفرنسا وليجيكيا وألمانيا إلا أن الوضع تغير حاليا وأصبح هناك وعي بضرورة تصانين الجنوب والجنوب ولذا يلزم تطوير المواصلات ورحلات الطيران فيما بين الدولتين وأطالب بزيارتها وأود أن نؤكد أن الاتصالات الدولية السريعة كالفاكس والتليفونات وشبكات المعلومات أحد توجهات تونس للاستقطاب.

■ **وليد الشافعي :**
لدى تطبيق على كلام الأخ جيلاني بن مبارك عن دور الصحافة والإعلام في دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين وأقترح أن يتم إصدار ملاحق متخصصة عن فرص الاستثمار في كل دولة من الدول العربية وأن تكون البداية إصدار ملحق عن تونس ولها ملحق من مصر.

■ **الأهرام العربي :**
نشكر الدكتور وليد على هذه المبادرة والفكرة الجيدة، وبتراكم الحديث للسيد عبدالعظيم نواره ليؤكد مما دار في المباحثات الأخيرة بين الجانبين لتعريف على الصورة المستقبلية للتعاون المشترك بين مصر وتونس.

■ **عبدالعظيم نواره :**
أود أن أعلق على نقص عدد الرحلات الجوية بين البلدين أولاً حيث يقصر رجال الأعمال للسفر عبر باريس للوصول للقاهرة والعكس، وقد تناولنا في اللجنة العليا زيادة عدد رحلات الطيران وقررت زيارتها إلى ٦ رحلات أسبوعياً بدلاً من ٥، وذلك من أول شهر يوليو القادم، كما أود التعليق على موضوع تشييرات السفر بين البلدين التي اعتبرها جمعة تعمق إنشاء منطقة تجارية حرة أو سوق عربية مشتركة وقد اتفقنا في اللجنة العليا على إيجاد حل لهذا الموضوع خاصة أن التشييرة الحالية تمنح لمدة ٣ شهور لمدة زيارة واحدة تمتد ٣ شهور أخرى فقط خلال العام، والتونسية استقبل العلاقات فقد عقدنا لاجتماعات عالية التمثيل والتشجيع خلال الزيارة الحالية وحضر نحو ٢٢ رجل أعمال تونسياً فيما جازر الحضور ٣٠٠ شخص اتسعت القاعة لـ

٢٢٠، منهم فقط ما بين رجال أعمال ومستثمرين وإعلاميين، وتقرر استمرار الاتصالات بين رجال الأعمال في تونس ومصر عن طريق الخبرة المشتركة لحل أي عقبات أو مشاكل، وتم الاتفاق على خطوط الإعداد لزيارة رجال الأعمال المصريين لتونس في شهر سبتمبر القادم على نفس مستوى الإعداد لهذه الزيارة التونسية. ولقد تم الاتفاق على تبادل أكبر المعلومات والإحصاءات للمشروعات واعتبر أن قانون الاستثمار التونسي مبسط من قريته المصري، خاصة فيما يتعلق بالتصدير، وأوضح أن حوافز التصدير التونسية متفوقة في ضوء أننا ندفع في مصر ضرائب كبيرة للتصدير في وقت تقدم الحكومة للتونسية فيه ٧٠٪ من قيمة شحن الصادرات جوا وبحرا ويراأى شريطة أن تكون الصادرات غير تقليدية.

■ المولد العياري :

أطالب بمزيد من التعاون على مستوى المصافلات في مصر ومصرى الولايات في تونس وتزويج في أن تكون الميزونات التي يحصل عليها كل من البلدين من الآخر أكبر بالطبع من التي توفرها أي منهما لبدء الاتحاد الأوروبي وفقا لاتفاقية المشاركة التي وقعها الدولتان، ومن غير اللجوء أن تعطي مصر أو تونس مزايا تفصيلية لدول أوروبية، ولا تقدمها لدول عربية ورجال الأعمال لهم دور بارز في هذا الموضوع

■ الأهرام العربي :

بمناسبة حديث السيد المولى - تشرت جريدة الأهرام توجيهاً الرئيس حسني مبارك وعلى زين العابدين بالنسبة للاتفاق الخاص بإنشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين اعتباراً من أول يناير القادم دون انتظار لاجتماع اللجنة العليا للشركة، وبهنا أن نسمع وجهات نظركم في هذا الأمر وإمكانية تنفيذه.

■ عبدالمعطي نوايرة :

الجزئية الأخيرة التي تحدثت عنها صدر بها قرار في اجتماع اللجنة التونسية المصرية العليا في أول مارس الماضي بقرار الانتهاء من إنشاء منطقة تجارة حرة بين مصر وتونس في أول يناير ١٩٩٨، وبناء على ذلك سالت الرئيس منذ أيام لجنة خبراء للبدء في الخطوات التنفيذية، والسيد عبدالستار عشرة يمكن أن يعطينا فكرة عن هذا الموضوع.

■ عبدالستار عشرة :

عقب تلقى د. أحمد جويلى وزير التجارة المصري رسائل الرئيسين مبارك وزين العابدين - بدأت الخطوات التنفيذية وأعد البيروتوكول الخاص بالاتفاقية منطقة التجارة الحرة وشملت مجموعة من القوانين والملاحق أهمها بروتوكول للنشأ وتم الاتفاق على ألا تقل نسبة المكون

٦٠ مليون دولار فقط حجم التبادل التجاري والمستهدف ٣٠٠ مليون دولاراً



عبدالستار عشرة :

إنشاء شركة قابضة مشتركة

الجيلاني بن مبارك :

تدعيم رحلات الطيران وتوضيح فرص الاستثمار

الطلي عن ٤٠٪ من مكونات السلعة، وبالنسبة لشهادة المنشأ فهناك جدل حولها لعدم التوقيع على البروتوكول الخاص بها أو منطقة التجارة العربية الحرة ولم تتفق الجامعة العربية كذلك على بروتوكول بشهادة المنشأ، واختلقت اللجنة حول قوائم السلع للتمتع بالإعفاء الفوري ومدد الإعفاء، والاتفاق على تدوير هذا الإعفاء خلال مدد معينة لبعض السلع التي لا ينطبق عليها الإعفاء الفوري، وتختلف اتفاقيات مدد الإعفاء من دولة لأخرى، فبالنسبة لمصر وتونس فإن سقف الرسوم الجمركية متقارب وحده الضرائب الأقصى في تونس ٣٥٪ في حين أن ضريبة البضائع تتراوح بين ١٧٪ إلى ٢٩٪، أما في مصر تصل الضرائب إلى ٥٥٪ ومع بداية يناير القادم تنخفض إلى ٥٠٪، تصل إلى ٤٠٪ فيما بعد، وبالنسبة للكوتات ضمن الاتفاقية الثنائية معها على إعفاء السلع المصرية بالتدريج على ٢ سنوات فقط فيما تدرج السلع الكويتية على ٦ سنوات لأن سقف الرسوم والضرائب المصري ٥٥٪ وفي الكويت ٦٪ فقط وطبعاً من غير الملحق أن تدرج سلعهم على ٦ سنوات على هذه النسبة المنخفضة

■ عادل شعيبان :

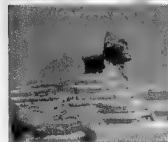
اعتقد أن إنشاء بنوك مشتركة هو مسك زينة التبادل التجاري لأنها سيشهد أشياء كثيرة جداً وتجربة بنك مصر اكستريبور سهلت التبادل التجاري بين مصر

واسبانيا لحد كبير، وزيد إقامة بنك مصري تونسي أو على الأقل افتتاح فرع لبنك تونسي في مصر، واعتبر أن التحولات تمثل مشكلة كبيرة بين مصر وتونس وأنا شخصياً أتعامل مع تونس منذ ١٢ سنة، وتعد مشكلة التمويل أكبر ما يواجهني حتى اليوم، فقد سئف ٥٥ يوماً قد تتعد استيراد آخر إلى هذا تعطيل للمصانع، خاصة إذا ما تعلق الأمر بمبالغ كبيرة، علاوة على تراكم الفوائد، وأتوقع فتح فروع بنكية في وقت قريب في ظل الدعم الحكومي لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة، وأتوقع تعاوناً في مجال

سوق المال والبورصة في كلا البلدين

■ «الأهرام العربي» :

تشكر ضيوف ندوة «الأهرام العربي» على المحاضرات وإثراء الندوة بأفكارهم واقتراحاتهم البينة ويجوز أن تكون هذه الندوة بداية لشكل جديد من التعاون الإعلامي الاقتصادي والتجاري بين مصر وتونس، وشكراً لكم مرة أخرى. ■



صفحات خاصة
للمصريين العائدين من الخارج

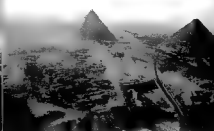
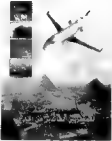
المصريون العائدون من الخارج... مرحبا

تحرص مؤسسة «الأهرام» على تقديم الخدمات المميزة للقارئ والمعلن المصري والعربي، والتي تلبي جميع احتياجاته، خاصة مع حلول فصل الصيف، وعودة أعداد كبيرة من المصريين العاملين خارج مصر لقضاء عطلاتهم وسط أسرهم، إضافة إلى قدوم آلاف من الأتقياء العرب الذين يحضرون على زيارة مصر خلال عطلاتهم، والاستمتاع بجوها اللطيف وشواطئها الممتدة الساحرة، وأسواقها التي تزخر بشتى أنواع السلع والمنتجات ذات الأسعار المناسبة، مقارنة بأسعار الأسواق الأجنبية.

في إطار هذا الحرص، جاءت فكرة تخصيص صفحات خاصة للمصريين العائدين من الخارج، وللأتقياء العرب، تكون مرشداً لهم عبر صفحات «الأهرام العربي» إلى الأسواق والمنتجات المصرية، التي أصبحت جودتها تنافس أرقى المنتجات العالمية، إلى جانب

ملائمتها لكل الفئات.. وتضم هذه الصفحات الخاصة بالعائدين من الخارج نماذج مصرية اقتصادية مشرفة، تساهم في المسيرة الاقتصادية التي تنتهجها مصر حالياً على طريق تصحيح المسار الاقتصادي، والتي كان من آثارها تلك الانتعاش الاستثماري في العديد من المشاريع الإسكانية والترفيهية، وخدمات السلع، وخدمات البنوك. ويسعد «الأهرام العربي» أن تقدم صورة واقعية للخدمات والتسهيلات التي تقدمها الشركات المصرية لأحدث وأجود وأرقى المنتجات المحلية والعالمية، والتي صنعتها بايد مصرية، تضاهي في جودتها مثيلاتها المصنعة في الخارج. كما تقدم لمحة عن الشركات المصرية الوطنية، التي استقطبت اهتمام المراقبين الاقتصاديين في جميع أنحاء العالم، وبرهنت على جودة الإنتاج المصري، وحلقت بسمة طيبة لمصر.

وإذ ترحب «الأهرام العربي» بالمصريين العائدين من الخارج، وبالأتقياء العرب، فإنها تعد بتقديم المزيد من الخدمات المميزة لقارئها.



مركز التجارة العالمى - القاهرة

ابدأ أعمالك من القمة



- عضوفي مؤسسة مركز التجارة العالمى - نيويورك.
- ٢٠٦ مركز تجارة عالمى فى ٩٥ دولة فى جميع انحاء العالم وأكثر من ٥٠٠ ألف عضو.
- المكاتب الإدارية ، مساحات مختلفة من المكاتب الإدارية تطل على القاهرة.
- أجنحة فندقية بإدارة شركة هيلتون العالمية.
- برج سكنى يضم شقة سكنية بمساحات مختلفة تطل على النيل.
- السوق التجارى ١٢٠ محلا على أعلى مستوى من الرقى والذوق الرفيع.
- مطاعم وأماكن ترفيهية ونادى صحى وحمام سباحة.

١١٩١ كورنيش النيل - القاهرة

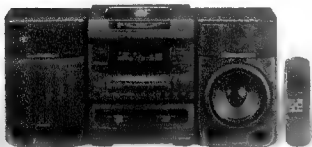
تليفون: ٧٧١٣٦٢ / ٧٧١١٥٢ فاكس: ٧٧٤٢٣٣

إدارة التسويق ت: ٥٧٨٨٠٥٤ ص.ب: ٢٠٠٧ القاهرة



أيووا ستمعنى ...

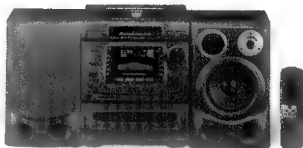
DSP 16000 Hz BBE SUPER T-BASS
DIGITAL
CD3 SUPERBASS



NSX-V50

PMPO
600W
V

DSP 16000 Hz BBE SUPER T-BASS
DIGITAL
CD3 SUPERBASS



NSX-999

PMPO
1800W
V

مزايا متعددة فى أجهزة هاى فاى أيوا

٢٥ مركز خدمة متخصص فى جميع أنحاء الجمهورية متوفر بها جميع قطع الغيار الأصلية .

الأجهزة متوفرة فى كبرى محلات القطاع العام والخاص .



الوزع العام ومركز الصيانة الرئيسى :
الشركة المصرية اليابانية (إيجيبترونك)
١٨ ش محمد شفيق - خلف مستشفى هياوويووايس - مصر الجديدة
ت: ٢٤٤٢٨٦٨ / ٢٤٤٢٨٦٩ / ٢٤٤٢٨٧٠ / ٢٤٤٢٨٧١ فاكس: ٢٤٧٢٢٤٧

الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية،
الشركة المتحدة للتجارة (يوتراكو)
أحمد شيجحه ومحمد عبد الوهاب

aiwa



أسامة فؤاد

مدير عام مركز التجارة
العالمى بالقاهرة

ومبنى مركز التجارة العالمى، ومؤسسات
وشركات عالمية.

ويجب أن نشير هنا إلى المحقق
الجديد للسوق التجارية، الذى يعتبر
نقطة انطلاق جديدة فى الشرق الأوسط
فهو يحتوى على سينما وصالة بولينج
مجهزتين على أحدث طراز، بالإضافة
إلى ٤٣ محلا تجاريا تقسمها هذه
السوق التجارية، التى تعرض راقى
الولايات العالمية، وأشهى المأكولات
الغربية والشرقية، وكذلك أحدث وسائل
الترفيه، وسوبر ماركيت يضم كل ما
تحتاجه الأسرة المصرية.



عصام الدين الإحمذى
رئيس مجلس الإدارة

وهذه البطاقة تتميز بانها ترتبط مباشرة برصيد
الحساب الجارى للعمل بمعنى أنها تمكنه من سحب
أى مبلغ فى حدود رصيد حسابه الجارى سواء كان
العمل داخل مصر أو خارجها، وبالتالي فهي تمثل
قوة مالية إضافية لحامل بطاقة الدفع/فيزا/ماستر
كارد يمكن استخدامه فى حالة نفاذ الحد الشهري
الخاص بها، هذا بالإضافة إلى سهولة الحصول عليها
للعامل غير الحائزين لبطاقات دفع أخرى، حيث إنه يتم
الحصول عليها فور فتح حساب جارى بالعمل المحلية
طرف أى فرع من فروع بنك مصر بالقاهرة والإسكندرية.

بحيث إن أى مستاجر فى مركز التجارة
العالمى بالقاهرة يمكنه التحول إلى شبكة
الإنترنت والحصول على جميع
المعلومات التى يبغى الحصول عليها،
وبالإضافة إلى ذلك يضم المركز، مركزاً
لرجال الأعمال، يقدم خدمات متنوعة،
مثل: خدمات السكرتارية، وخدمات
الحجز على شركات الطيران والفنادق،
كما يتم توفير غرف وتسهيلات
لاجتماعات رجال الأعمال، المكتاب المؤقتة،
وجميع الاجتماعات، ومبنى مركز
التجارة العالمى، يضم برجين سكنيين،
أحدهما يقوم بإدارته فندق هيلتون،
ويضم ١٠٤ شقق فندقية جهزت بأحدث
طراز عالمى للفنادق الخمسة نجوم،
والبرج الآخر تحت إدارة مركز التجارة
العالمى، ويضم شققاً سكنية بمساحات
مختلفة تصل على التل، ويمنع ساكنوها
باستغلال حمام السباحة والنادى
الصحى، بالإضافة إلى ذلك يوجد البرج
الذى الذى يشغل فيه المصرف العربى
الدولى أربعة طوابق، والجزء الآخر هو
البنى التجارى وفيه ثلاثة أدوار عبارة
عن محلات ومطاعم تضم ١٢٠ محلا
تعمل الإنتاج للصوى والعالمى، بالإضافة
إلى طابقين آخرين كل منهما مساحته
٢٤,٠٠٠ م٢، تشغلها بعض مؤسسات الأمم
اللاحدة والقصيلة للتجارة لفسعودية.

يعتبر مركز التجارة العالمى بالقاهرة،
هذا البناء الشامخ على نيل مصر العظيم،
من أضخم وأحدث المراكز التجارية، ليس
فى مصر حصية ولكن فى منطقة الشرق
الأوسط كلها، وذلك لما يوفى به من أنشطة
تجارية وترفهية وخدمات رجال أعمال
وإدارة ناجحة تبحث وتسمى دائما نحو
توفير المزيد من هذه الخدمات المتميزة.
كل ذلك دفع بمركز التجارة إلى أن يكون
أحد أهم المراكز التجارية فى العالم،
والتي أصبحت بموجبها مزارا ومثلا
يُضرب للعالم.

ويوضح السيد أسامة فؤاد، مدير
عام مركز التجارة العالمى بالقاهرة، أن
المركز هو أحد مؤسسات مراكز التجارة
العالمية بنينويوك الموجودة فى ٣٠٦
مدن على مستوى العالم، وتربطهم
شبكة معلومات توفر معلومات عن
التجارة العالمية، وهذه الشبكة تساعد
الكثير من رجال الأعمال فى مصر،
وتجعلهم على صلة مستمرة بكل
التغيرات العالمية، فبالإضافة إلى أنها
مصن للمعلومات التجارية فإنها أيضا
وسيلة للمعاية والإنسان على هذه
الشبكة، وتعمل تحت مظلة الإنترنت.
ويضيف السيد أسامة فؤاد: إن
المركز أصبح أول مركز تجارى فى الشرق
الأوسط تتوافر فيه خدمة الإنترنت.

مركز التجارة العالمى بالقاهرة أضخم وأحدث المراكز التجارية فى مصر

صفحات
الطبعة
المصريين
الناشرين
من الخارج



بنك مصر

دور ريادى فى تقديم
أحدث النظم
والخدمات المصرفية

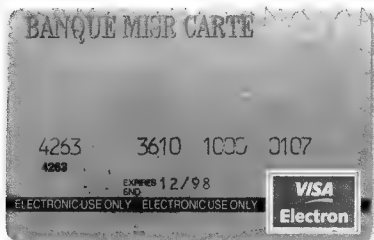
فى عام ١٩٩٢ بدأ بنك مصر إصدار بطاقات الدفع
دفعاء المحلية والدولية، ثم تلا ذلك فى عام ١٩٩٣ إصدار
بطاقات الدفع ماستر كارد، بأنواعها الثلاثة المحلية أو
الدولية، وقد تزامن مع عملية إصدار كلا النوعين من
بطاقات الدفع قيام بنك مصر بقبولهما، وتحصيل
العمليات التى تتم بهذين النوعين من البطاقات، وفى
منتصف عام ١٩٩٤، قام بنك مصر بتطوير نظام الحاسب
الذى ليقول وتحصيل العمليات الخاصة ببطاقات الدفع
دفعاء إلكترونى، من خلال وحدات البيع الإلكترونية P.O.S.
الخاصة به وفى أغسطس ١٩٩٥، قام البنك بتطوير نظام
الحاسب الآلى للشبكة
ATM المصرف لذاتى
الآلات ليقول ببطاقات
الصرف الإلكترونية
PLUS & CIRRUS.

بطاقة فيزا إلكترونى .. أحدث الخدمات التى تقدمها البنك

فيزا (إلكترونى) لحملاته، والتى تمكن حاملها من دفع قيمة
الشتريات والخدمات لدى العديد من المنافذ التجارية
داخل الجمهورية، وكذلك العديد من المنافذ فى جميع
أنحاء العالم كما تتيح له إمكانية الصرف النقدى من آلات

واستمراراً لدور
الريادى لبنك مصر فى
تقديم أحدث النظم
والخدمات المصرفية
قام البنك بإصدار
بطاقة جديدة (بطاقة
فيزا إلكترونى) لحملاته،

فيزا إلكترون بنك مصر



بدون ضمانات بدون حدود

إحتفظ بحسابك الجارى داخل حافظة نقودك
إينما كنت.. وفى أى وقت..
بإقتنائك بطاقة فيزا إلكترون بنك مصر



متعة التسوق



BANQUE MISR

لمزيد من التفاصيل، إتصل بمركز بطاقات بنك مصر
١٥٣ ش محمد فريد، برج بنك مصر، القاهرة.
تليفون: ٣٥٦٢٨٤٤ - ٣٥٦٢٩٦٦ فاكس: ٣٩٣١٤١٥ - ٣٩٣١٥٠٤



شركة القاهرة للإسكان والتعمير

١٧ شارع عبد السلام عارف - باب اللوق



المبنى الإدارى

بشرى للسادة المساهمين

بفضل من الله وتوفيقه ولتزايد أصول الشركة وثبات مركزها المالى ومضاعفة الربحية للسهم وتغطية أسهمها المطروحة قد تم توفيق أوضاع الشركة من تبعية القانون ٢٠٢ لسنة ١٩٩١ قانون قطاع الأعمال العام إلى تبعية

احكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١

بشأن شركات المساهمة المصرية

كما تزف للسادة المساهمين البشرى بأنه جارى توقيع عقود مع



سموحة المجمع

مجموع سكنى إدارى تجارى بمنطقة سموحة

بالإسكندرية ٧٦ وحدة سكنية فاخرة - ٢٦٠٠٠ وحدات إدارية - ٢٨٠٠٠ محلات تجارية

المرحلة الثانية لمشروع حى السفارات بمدينة نصر ١٦٩ وحدة سكنية فاخرة استكمالا للمرحلة الأولى وبإجمالى ٢٤٨ وحدة سكنية فاخرة

مبنى إدارى بحى السفارات ٢٨٠٠٠ وحدات إدارية متميزة

كذلك المشروعات القائمة الآن وهى:

الحى السكنى بالمندارة بالإسكندرية و ٢٢٨ وحدة سكنية

المرحلة الأولى بحى السفارات ١٧٨ وحدة سكنية



المندارة القبلية بالإسكندرية



KIA MOTORS

Since 1944



كريدوس ..

قمة متعة القيادة لأصحاب النوق الرفيع
٢٠٠٠ سى سى / ١٤٨ حصان
جميع الكماليات

سيقيا ..

فقط .. لمن يبحث عن التميز
١٥٠٠ سى سى / ٨٢ حصان
جميع الكماليات / أوتوماتيك - وعادة



سبورتاج ٤x٤ ..

سيارة الرفاهية والمهام الصعبة
٢٠٠٠ سى سى / ١٣٩ حصان
جميع الكماليات

برايد ..

العصفورة .. التى حققت الحلم
١١٣٩ سى سى / ٦٢ حصان
بالتكييف الأصيلي وبدون



مفاجأة للعاملين بالخارج



KIA MOTORS EGYPT

٦٩ ش النصر - المعادى الجديدة - القاهرة. ت: ٥١٨١٧٨٢ (٢٠٢) - فاكس: ٥١٨١٧٨٦ (٢٠٢)



رفعت السعودي
رئيس شركة سيارات
السعودية

تعمل تبعا لسعره السيارة تحت
المطر، وإيربيل راديو السيارة موجود
داخل الزجاج الخلفي.



عادل صلاح الدين
رئيس مجلس الإدارة

والمقيمين، لزيارة معارض الشركة، حيث يعرض الفن
المتمسك في أشكال متناهية الجمال بمقر الشركة:
٥٠ ش. ١٠٥ حدائق العايد.

ويؤكد السيد
المستشار عادل
صلاح الدين -
رئيس مجلس
الإدارة - أن
الشركة يهتما في
المقام الأول رفع
السوق لسدى
المواطن المصري،
بفوقير أجمل ما
انتجته أمانل
الصناع المهرة في
العالم، ويدعمو
جميع المصريين

والمقيمين، لزيارة معارض الشركة، حيث يعرض الفن
المتمسك في أشكال متناهية الجمال بمقر الشركة:
٥٠ ش. ١٠٥ حدائق العايد.

حققت السيارة «أوبل فيكترا»
الجديدة نجاحا منذ طرحها
بالأسواق، ويأتي هذا النجاح كنتيجة
مباشرة لأخذ جنرال موتورز مصر
بكل الأساليب التكنولوجية الحديثة،
التي جعلتها تقدم للعالم السيارة
«أوبل» بتكنولوجيا المستقبل، التي
تزودها بكل أساليب الراحة
والرعاية والكفاءة والاقتصاد في
الوقود، والحماية الشخصية
لأستخدامها.

ويؤكد رفعت السعودي - رئيس
شركة سيارات السعودية - أن شركته
ترعى هذه السيارة، وتقدم لراغبيها
أعلى درجات العناية في معارض
الشركة ومهمة الخدمة التابعة لها،
والزودة بأجهزة متكاملة، ومهندسين
أكفاء، وقطع غيار أصلية. وأضاف:
إن السيارة «أوبل فيكترا» - سواء
بمصر، ٢٠٠ سى سى بنال سرعة
أوتوماتيكي وعادي بتصميم جديد
للهيكل الخارجي، أو ١٦٠٠ سى سى
بنال حركة عادي ٥ ثبات - تشمل
على قمة التكنولوجيا الألمانية،
وبوصفات يطلبها المواطن المصري
بمستوى يفوق في جودته مثيله
للمصنعي في أوروبا، وهي تعتمد على
ريموت كنترول له نظام كودي محدد،
ونظام غلق الكالون مرتين، لضمان
منع السرقة، حيث صمم اللسان
ليبور بحرية، حتى لا يسمع بفتح
عن طريق أى أداة أخرى غير مفتاح
السيارة، وتصميمها الداخلي يجعل
قائدها يتحكم في كل شيء بسهولة.

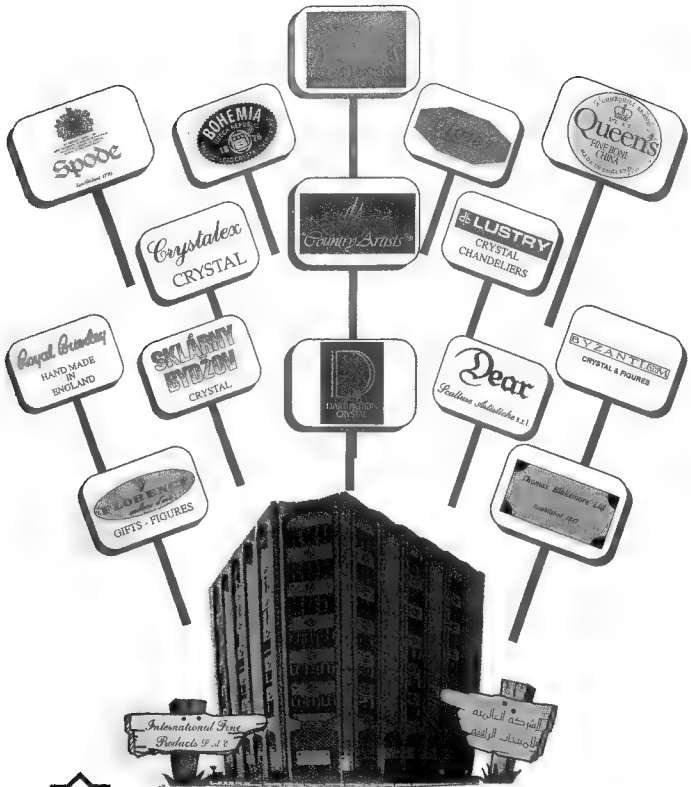
رافعت السعودي يؤكد: القوة والأمان والتكنولوجيا العالية وراء نجاح فيكترا

صالح
كلمة
للمصريين
العالميين
من الخارج



العالية .. نافذة يطل منها الجمال

التميز، هو أحد عناصر الرقي التي يسعى إليها كل
إنسان على مر العصور، ولا يعثر عليه إلا من يملك
الحس الفني الرفيع، والذوق الرفيع، وهو هدف
الشركة العالمية للمنتجات الراقية، وهي شركة مساهمة
كان الغرض الرئيسي منها - كما هو واضح من
اسمها - توفير أرقى منتجات العالم من الصناعات
والترسيات، والنخف النادرة، والنخف التشيكي،
لتكون بين أيدي المصريين عشاق التميز، والذين
يحشون عن كل ما هو جميل، وأيضا تجنّب العائد من
الخارج مشقة الشحن ومصاريف النقل، ومخاطر
الغلق، لتجد يوما في يده كل ما يتمناه، ويكون بين
يديه في الحال، بل وله أيضا ميزة اختيار أوسع،
لينقى المنتجات، التي يرغب في شرائها من معارض
الشركة، وليس هذا فحسب، بل إن العميل يمكن أن
يطلب من الشركة استيراد ما يروقه من الخارج من
المنتجات الراقية، والتي يصعب العثور عليها في
مصر.



الشركة العالمية للمنتجات الراقية ش.م.م

٥٠ ش ١٠٥ حدائق المعادي - القاهرة

ت: ٣٥٠٥٠٤٢ - ٣٥٠٥١٧٢

فاكس: ٣٥١٠٤٦٧

كليوباترا.. الاسم المصري العالمي الذي انفتح له كل بيت عربي





البنك العقاري العربى

مظلة للنهضة العمرانية
والاقتصادية

ودائع - ائتمان - استثمار

فرع العريش: شارع ٢٣ يوليو

فرع أسوان: ش أبطال التحرير

فرع المنصورة: شارع الجمهورية

فرع الزقازيق: ٩١ شارع سعد زغلول

فرع طنطا: (تحت التأسيس)

فرع القاهرة: ٣٢ ش عبد الخالق ثروت

فرع مصر الجديدة: ١٤٤ شارع الميرغنى

فرع الإسكندرية: ٢٥ ش عبد السلام عارف

فرع الإسماعيلية: ميدان عربى

فرع المهندسين: (تحت التأسيس)

المركز الرئيسى: ٢٦ شارع شريف (عمارة الإيموبيليا) القاهرة

مزيد من الخدمات - يسر فى التعامل - اقتصاد فى الوقت والنفقات

البنك العقاري العربي ينفشء شركة تسويق عقارات الرحاب أحدث قرية سياحية بالساحل الشمالى

يقوم البنك العقارى العربى بالانتهاء من المشروعات السياحية التى تشمل عدة قرى
سياحية وتشارك فيها العديد من شركات الاستثمار والتنمية العقارية والسياحية
وتتكون الوحدات من شاليهات وفيلات متميزة ويقوم العميل بالسداد على دفعات
ويقوم البنك العقارى العربى بتمويل المؤسسات التعليمية والترفيهية والمصانع
وقد قام البنك بإنشاء شركة للتسويق العقارى وهى شركة العقارى العربى للتسويق MARS
الوحدات بمختلف أنواعها: سكنى - إدارى - تجارى - سياحى - فنادق وقرى سياحية والمنتجعات
والأراضى المخصصة لكافة الأنشطة الاقتصادية والتأجير التموئلى بكافة صوره وحدات - مبانى -
معدات ثقيلة وذلك لسد حاجة السوق العقارى فى التسويق .

وقام البنك بالانتهاء من مشروع قرية الرحاب السياحية المملوكة لاتحاد ملاك الزهراء لضباط الدفاع الجوى
بالساحل الشمالى والمقسمة الى فيلات وشاليهات وحمامات سباحة وملاعب تنس
ويقوم البنك ببيع تلك الوحدات للعاملين بالخارج على دفعات يتم دفع دفعة اولى كمقدم حجز وبعد ثلاثة
شهور دفعة تخصيص وبعد شهرين دفعة العقد المسجل ويتم التقسيط على ١٦ قسط كل قسط ثلاثة شهور
ومساحات الفيلات ١٢٠م سعر الفيللا ١٢٥٠٠٠ جنيه ومساحة الشاليه ٩٠م وسعر الشاليه ١٠٠٠٠٠ جنيه .



سلسلة مطاعم
من البيت

مسرح المنوعات

أقوى برنامج فنى تشهده القاهرة مع أجمل السهرات

بانوراما على النيل مأكولات شرقية وغربية
وبرنامج ساحر.

المطعم اللبناني

يتميز بمأكولات اللبنانية على فيلنا الخالد وبرنامج
الساحر

للحجز والاستعلام:

٢٣ ش النيل - الجزيرة - خلف السفارة الفرنسية

٥٧٢٥١٠ - ٥٧٢٥١١ - ٥٧٢٩٣٦٠ فاكس ٥٧٢١٥٤٧

بشرى للعاملين بالخارج

نحن نوفر لك مصاريف الشحن ومخاطر النقل

تعاقد أينما كنت بالخارج

وأستلم بجمهورية مصر العربية

خلال ٧٢ ساعة



أحدث الماركات العالمية والمحلية من
الأدوات المنزلية - الأجهزة الكهربائية
وجميع مستلزمات المنزل العصري الحديث

الغالى يرخصلك



مع صامكو

اسسها المهندس / صادق غبور

الجهز للمصريين بالخارج من خلال وكلائنا

دولة الإمارات : مؤسسة الفردان للخدمات التجارية المركز الرئيسى أبو ظبى ت ٢٢٣٢٢٢٢

المملكة العربية السعودية : شركة باخشوين - جدة ت ٦٤٨٤٧٧١

دولة الكويت : شركة النصر للتصدير والاستيراد ت ٢٤١٢٨٧٧ فاكس ٢٤٣٣٣٣٢

صادكو . . . النقل عليه

واحة الغرنفل إعادة اكتشاف السياحة وطبيعتها البرية والبحرية

بعيدا عن التلوث، وعلى امتداد شاطئ بطول كيلومترين في رأس سدر جنوب سيناء، وفي أحضان الغرنفل، على بعد مائة وعشرين كيلو مترا من القاهرة، عند الكيلو ٨٤ طريق النفق، شرم الشيخ.

ويرجع أصل التسمية إلى الاسم الذي أطلقته إحدى القديسات في القرن السادس، التي كانت في طريقها إلى دير سانت كاترين ST. CATHERINE. ولدى مرورها اكتشفت أحد النباتات العظيمة التي تزييت بالوادي، وأطلقت عليها (ARANDRA) ومنها تجرئت الكلمة وجاء اسم واحة الغرنفل.

وتقع هذه القرية على مساحة ٢٥٠ ألف متر مربع على ساحل البحر الأحمر، البيع بمقراته الطبيعية مباشرة، بالإضافة إلى ٨٠ فداناً

مباشرة، ولها شاطئ خاص بطول ١٢٠٠ متر طولي، وقد روعي في التصميم الفردي أن تستقل كل فيلا بحديقة خاصة، وجراج خاص، ويفصلها عن غيرها سور لتوفير الخصوصية، مع تعدد زوايا الرؤية للبحر.

وموقع القرية الفردي يتميز بالشعاب المرجانية وتجمعات الدرافيل الزرقاء Bottel nos والأسماك الملونة، وأيضا الغزلان البرية، وطيور الحبارى بالوادي الخلفي، وعدم وجود جبال في منطقة رأس سدر مما يسمح بوجود الغارات الهوائية المستمرة، مما يقلل من نسبة الضارة والرتوية، لهذا فإنه يمكن الاستمتاع بكل أصول السنة.

وأخيرا تأتي إلى جملة واحدة «اكتشف سيناء» Discover Sinai.

مشجرة بالمنطقة الخلفية للقرية، وبطاقة فندقية ١٥٠ غرفة وجناح، ومطعم متخصص، وصالة بيسكو، و ألعاب مائية، ومركزا تجاريا، ومركزا طبييا، ومارينا متطورة لليخوت، هذا بالإضافة إلى ٧٠ فيلا ١٠٠ وحدة من وحدات المشاركة بالوقت Time Share وقد تم الاهتمام بالجوانب الترفيهية الغربية، مثل مسابق الكلاب، ومصارعة الديوك، بالاستعانة بالخبرة الإنجليزية والفلبينية كما تم تسجيل القرية والمنطقة الخلفية بالكامل بالمشجر النيم، والتخيل، وتحافظ على البيئة، مما يجعل المشروع من أكبر المشروعات بالمنطقة، من حيث الاهتمام بالحفاظ على البيئة وسلامتها.

وجميع الفيلات تقع على الساحل



ميراكو، كاريير تدخل مشروع توشكى.. وتنفذ أعمال التبريد والتكيف

حافظت شركة «ميراكو - كاريير» على إنجاز كبير، حيث حصلت على حق القيام بأعمال تركيب وتنفيذ أعمال التكيف في وحدات الإعاشة للمهندسين والفنيين في مشروع توشكى.

وقد حرصت شركة «ميراكو - كاريير» على المساهمة في هذا المشروع العملاق، التمتع بها بأهميته الكبيرة، لخص وأنه سيكون أحد المشروعات القومية، التي تعتبر بها مصر بوابة القرن الحادي والعشرين، وبالتالي لابد من اختيار أفضل الكفاءة لتنفيذ المشروع.

ولم يأت هذا الاثر، فقد قدمت الشركة إلى مناقصة طرحت لهذا الغرض، وقد شارك في هذه المناقصة ١٥ شركة تعمل في مجال التكيف سواء منتج أو موزعة، وقد فازت شركة ميراكو - كاريير في هذه المناقصة، وحصلت على المركز الأول بين هذه الشركات جميعاً، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى تخصصين أساسيين.

أولاً: المعمل الخاص والمخصص لأجهزة كاريير لتأنيث الجودة الكبيرة وكفاءة الأداء لهذه الأجهزة، حيث يمكنها التعامل في كل الظروف الجوية والبنائية في مصر، وقد تم بالفعل إجراء اختبارات معمل الشركة من جانب المسؤولين عن تنفيذ المشروع، وأثبتت هذه التجارب أن أجهزة ميراكو - كاريير يمكنها العمل بكفاءة تحت الظروف المناخية المختلفة ودرجات الحرارة المرتفعة، والتي يمكن أن تصل إلى ٨٨ درجة



■ دار الأوبرا المصرية



■ مسجد النور بالعابسية

مئوية. وقد قررت الشركة أن تسند هذه العملية إلى أحد موزعيها المعتمدين وهي شركة نوبل للتكييف، وذلك في إطار سياسة الشركة لتتجهز جميع موزعيها على زبائن حجم نشاطهم وتعاملاتهم بأكبر قدر

في عمليات التكيف والتبريد، وتوسيع مجال عملهم في مصر. وقد قامت شركة نوبل للتكييف بالفعل بتوريد وتركيب الأجهزة في هذه المرحلة الأولى من المشروع ويصل عددها إلى ٣٣٩ جهازاً من تكيف كاريير سواء شبك أو سبليت، وتشتمل أجهزة شبك بقدرة ١٨٠٠٠ وحدة حرارية بريطانية (و.ح.) وأجهزة سبليت بقدرة ٢٨٠٠٠ (و.ح.) وقد تم التزويد والتركيب من خلال مجموعتين من الخبراء سواء من المهندسين أو الفنيين وذلك خلال فترة قياسية لا تتجاوز ٤٨ ساعة. مما يؤكد الكفاءة والخبرة الفنية المصرية سواء في عمليات الإنتاج، أو التزويد أو التركيب في مثل هذه المشروعات الضخمة.

الديرة الجديدة مصر الجديدة

رأس سدر

Our
Beach
have
it !

SHANGHAI

للحجز والاستعلام :

١٢٠ ش الميرغنى - مصر الجديدة ت : ٤١٧٨٦٠٨ - ٤١٨٧٨٥٢ فاكس : ٤١٧٨٦٠٨

مصر للطيران

بمناسبة انضمام أحدث الطرازات العالمية

٧٧٧

البوينج

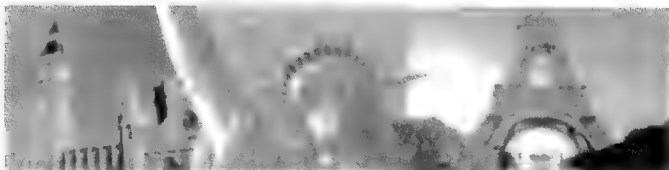
٣٤٠

والايرباص

٣٢١

والايرباص

للأسطول الجوى



يسعد مصر للطيران تقديم أسعار خاصة على رحلاتها

إلى أمريكا , لندن , باريس

من الآن وحتى نهاية يونيو بمناسبة بدء

تشغيل الطائرات الجديدة على هذه الخطوط

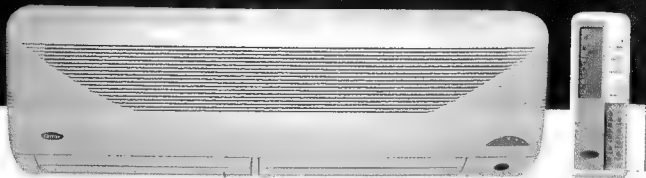
للحجز والاستعلام :

رجاء مراجعة مكاتب مصر للطيران أو وكيلك السياحي

تكيف



الجديد



أحدث تكنولوجيا متطورة
في عالم التكيف من ميراقو-كاريير

ولا تقارن

Miraco

Carrier

لاشئ يفوق الخبرة

المركز الرئيسى : ١٥ شارع مكة المكرمة - خلف نادى
الصيد - المهندسين ت ٣٣٦٤٨٤٨/٣٣٦٤٧٧/٣٤٨٣٣٦٩
مدينة نصر : ١٨ شارع عبد الله العربى - إمتداد
شارع الطيران - القاهرة ت ٢٦٠٤١١٤/٢٦٠٤٢٢٢
مركز خدمة الهرم : طريق المريوطية - نهاية شارع
الملك فيصل - الجيزة - ت ٧٨٥٥٥٢١/٢/٢/٥/٦/٧

الإسكندرية : ٥ شارع ألبرت الأول - بجوار كوبرى
كليوباترا - سموحة ت ٠٣/٤٤٤٤٠٠٥
الغردقة : ٢ شارع المحكمة ت ٠٦٥/٥٤٧٦٢٤٤
الأقصر : ٢ شارع الروضة الشريفة - العوامية
ت ٠٩٥/٣٧٢٩٤١



الاتحاد الوطني للتأمين

أولى شركات التأمين في مصر والعالم العربي



البدائية ٢٩ مايو ١٩٠٠

٢٩ مايو ١٩١٠

٢٩ مايو ١٩٢٠

٢٩ مايو ١٩٣٠

٢٩ مايو ١٩٤٠

٢٩ مايو ١٩٥٠

٢٩ مايو ١٩٦٠

٢٩ مايو ١٩٧٠

٢٩ مايو ١٩٨٠

٢٩ مايو ١٩٩٠

٢٩ مايو ١٩٩٧

خبرات تتراكم وإنجازات تتوالى لتستمر مسيرة العطاء

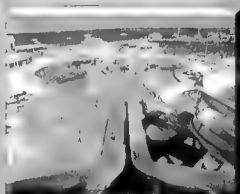
٩٧ عاماً .. خبرة تستحق الثقة

٤٠ عاماً .. خبرة بالدول العربية

شركة المهدى

للخدمات السياحية والاستثمارية

نحن نقدم الخدمات الاستثمارية والسياحية
 • وحدات كبرى ومباني مؤقتة بالبحر الأحمر
 • تستر وتأمينها بالمعدات اللازمة



أجمل إجازات العمر
 في أروع مناطق البحر الأحمر

Gaid - Al Akram



Head office "Al Mahdy Co. for investment & touristic projects"

39 Beirut street, Helopolis, Cairo, Egypt Tel & Fax: (002) 02 4177294 - 4174060/70

Hurghada, Red-Sea "Sindbad Family resort" Tel.: (002) 065 443261/66 Fax: (002) 065 443267

الشرق للتامين وخطوات راسخة على طريق النجاح



أبو السعود السودة

كتب - أحمد شمس الدين

اختيار رئيس شركة الشرق للتامين رئيساً للمنظمة الإفريقية للتامين، ونجاح المؤتمر بهذا القدر الرائع تنظيمياً وإدارياً، والحضور الفائق لذى شهد، والجهد المبذول في تنظيمه وإدارته والإعداد له من قبل شركة الشرق للتامين - كل هذا يشير إلى أن هناك شيئاً مهماً يجرى في تلك الشركة الرائدة، والذي من شأنه أن يترك أثراً دائماً في مجالات عديدة فيها للتجديد، والتطوير الإداري والتأهيلي والعمل يجرى في كل هذا على قدم وساق.

يقول الدكتور أبو السعود السودة - رئيس مجلس إدارة شركة الشرق للتامين، والرئيس المنتخب للمنظمة الإفريقية للتامين: إن نجاح المؤتمر الذي قمنا بتنظيمه وإدارته كان نتيجة للجهد المبذول، والنشاط الدائم قبل انعقاده حيث كنا نعمل بخطوات مدروسة لنهضة الشرق للتامين، خاصة أننا قاومنا على مرحلة حاسمة وجديدة في الدخول في ساحة الاقتصاد الحر ومعرفة الجهات والقرن الواحد والعشرين ونوايا الصعود السياسية بين الدول دون إزاحة السياسيين والتي سيتحدد من خلالها

أن البقاء للأصلح، وهو الذي سيقدم الخدمة الأفضل بسمعة منافس. ومن هنا بدأنا إعداد أنفسنا للمرحلة القادمة.

ويضيف رئيس شركة الشرق للتامين الدكتور أبو السعود السودة، لقد كانت الأبحاث التي قدمت في المؤتمر تختلف عما جرى في المؤتمرات السابقة، فقد كان هناك تكثيف وإهتمام بالنواتج الفنية وتنوعها، وكان لمصر النصيب الأكبر من عدد الأبحاث المقدمة من أي دولة أخرى، وكان لشركة الشرق للتامين نصيب أكبر فقد كانت الشركة الوحيدة التي ساهمت ببحث فني رفيع المستوى وذلك عن تسعير التامين.

وهذا ما يجعل للشرق للتامين الدور المتميز في التفاوض مع مصدرى التامين الخارجيين، ومصر بما تملكه من وزن متميز في انهاء العالم وسوق مصرية خصبة لهذا سيجعل منها مع النشاط المبذول لإحياء وتحديث الاقتصاد المصري - اقتصاداً قريباً منافساً للاقتصادات العالمية إن شاء الله.

مطلوب شريك موسى

شركة تستورد المنتجات الغذائية
وهنا سوف محلى كبير ومنتجاتها سهلة البيع

تطلب شريكاً أو شريكة موسى في الأرباح فقط

وتحدد الأرباح شهرياً للشريك بكافة الضمانات
وذلك لفتح أسواق جديدة في دول الخليج وغيرها

المبلغ المطلوب خمسة ملايين جنيه مصري

نقدم كافة الضمانات وأعمال الأرباح علانية أنت نقبل
المشاركة في الإدارة لمن يكن عنده الاستعداد الكتابية الح:
صندوق رقم ٩٧/٤٦٢ جريدة الأهرام «شريك موسى»

مع رجاء ذكر الاسم والسيرة الذاتية مختصرة عن الشريك وسوف
نقوم بالاتصال بك فوراً لتحديد موعدمه للمقابلة ..



رواست عياد

خلي بالك من العربي
ومطها جوه عينيك ..
اعتبرها كره كائنات مستوطنة
من المستوطنات //



تجارة الرشاقة وهندسة مراكز التجميل :

«مين» يشتري

«الوهم» منى؟!



■ مايكل جاكسون يلون بشرته باللاتراس الكيماوية



بدلع وثقة ابتسمت

الفرنسية «الحلوة» في

إعلان الصابون

(المستورد طبعاً)، ثم

نثرت أوراق الورد الناعمة

في الهواء، وغمرت بعينها

وقالت: «وها أنت امرأة

جديدة كل يوم».

عنها، وهبت «هنية» واقفة

مكانها أمام التليفزيون،

وقررت «وراسها وألف

سيف» أن تصبح هي

الأخرى امرأة جميلة

جديدة كل يوم! وليس

ضرورياً أن تكون فرنسية

فهذه الشقراء للعب

ليست أفضل منها،

والأمر لن يحتاج أكثر من

صبغة شعر وأظافر

صناعية وعدسات ملونة

وكريم تفتيح البشرة

ووشم الحاجبين، ونظام

تخصيس بمساعدة أحد

النوادي الصحية، لكي

تكون في رشفة «ناعومي

كامبل»، وجاذبية «كلودي

شيفر»!!!

تحقيق - جيهان الغرابوي

تستطيع
إقتاص
وزنك
وأنت
تأكل كل
ما تريد

«القريس»
و«الهوت
صوص»
و«الكيلمار»
و«الاسكبر»
لرشفة

المشكلة «ياعزيزي أن كلنا «هنية»
فالواحدة منا غالباً ما تعتقد أن كل ما
بإزمتها «عمرة» جميل سريعة، تصبح
بعدها تماماً كما تمنني، فتفتاقس بجمالها
الأخاذ تجامات السينما العاليتين، يتفوق
برشافة «جدها المياس» على كل بنات
الإعلانات «المغاصين»!
بعض الخبثاء استغلوا هذه الأفكار
النسائية الفاتنة جداً، وراحوا يتاجرون
بأحلام الجمال، ويبيعون الرشفة في
كيسولات، والشباب في علب الكريم
و«الماسك» للغسني، وأجواء الحب
الرومانسية في زجاجات ملمع الأظافر
وأنابيب أحمر الشفاة الثابت.
فجمال هذا العصر، جمال حسب
الطلب، ومقاييس الرشفة «الكتلولوج»،
وياسعار تتناسب الجميع!

«أمريكانى»!

في أمريكا مثلاً كشف إحصاء أخير،
أن حجم صناعة وجبات الرجيم والقراص
النسائية التي يستهلكها الأمريكيون
وحدهم تقرب ٣٣ مليون دولار سنوياً!
والطريف أن معظم البدناء الذين
يدفعون «دم قلوبهم» فيها، يظنون على
حالهم، تماماً كما كانوا قبل
استعمالها!!)، واستغلاً لنفس الظاهرة
تخضعت شركات أخرى في إصدار
نشرات خاصة، لهؤلاء للسائكن أصحاب
الوزن الثقيل من محبي «الأس كريم»
والشيكولاته وأكلي لحوم البقر.

وتهدف هذه النشرات إلى إرشادهم
لما يناسب طبيعتهم الخاصة من الملابس
أو أدوات الاستعمال اليومية، وكانت
النتيجة أن وصل صافي أرباح إحدى هذه
الشركات إلى ١٠٠ ألف دولار تقريباً.
بينما وصل البدناء لمصحات العلاج
النفسى تصحبهم السلامة وصالات
الاكتئاب للزمن بسبب مشاكل سمنهم
للفرطلة التي لم تحلها الملابس ولا
الأدوات للصوفية!!).

أما في مصر، فقد قامت إحدى
شركات الدعاية بتكثيف إعلاناتها في
الصفحة اليومية من كتابها العالى
للعجزة «الرجيم على طريقة ديمس
روس».

الكتاب يباع «بالديفري» (خدمة
التوصيل المنزلى) بمجرد الاتصال
بالشركة، ويأتيك أينما كنت بمهر رمزي
(٦٥ جنيهاً فقط!) وهذا الكتاب «التيك

لواي» يقع في ١٥٠ صفحة من القطع
للتوسط والورق الردي، ويصكى قصة
حياة العزيزين «مين روس» وأشهر أغانيه
وأعماله الفنية.. وكأنه كتاب حياته يا عين
وليس كتاباً للرجيم.. ويتذكر المؤلف
أخيراً، فيكتب قبل إنتها، الكتاب بحوالى
١٢ ورقة، «كيف تستطيع إنقاص وزنك
مع «الاسكبر» وأنت تأكل كل ما تريد»!

الفكرة تعتمد على التوفيق الكيميائي بين
نوعيات الطعام في الوجبة الواحدة، فقد
تأكل مثلاً الأرز مع «القريس»
و«الشامبينو»، فلا يزيد وزنك كما يمكن
أن يحدث لو أكلت نفس كمية الأرز تلك مع
«البوت صوص» و«الكيلمار» أو
«الاسكبر»!!!
ويض النظر عن معاني المفردات
الصعبة، فقد أكد كل من استعان
بالمعالم القصصية على فهمها، أنه نظام
شديد الصعوبة ونديم الجدوى أيضاً!!
ولنترك الآن هذا الكتاب - الذى يجعل
صورتى حبيبنا ديمس روس» قبل وبعد
الرجيم - ونعلم بمبدأ «أصل مجرب.....»،
فكثيرين هم الآن ضحايا سوق «الرجيم»
وأولهم تجار التجميل، وكل واحد فيهم
جدير بأن نستمتع لتجربته، تصاحبها
موسيقى العظم عبدالوهاب «أنا من ضيع
في الأوهام»! .. صره»!

«في العجلة للندامة»

نشوى المصرى (٣٧ سنة) قالت
بتأثير من بعض الإعلانات التليفزيونية
الطويلة، والتي تبشها جميع القنوات
الفضائية العربية تقريباً، قررت أنا
وزوجي شراء عجلة تدرجات ثابتة لإنقاص
الوزن، الرياضة المنزلية، وبرغم ارتفاع
ثمنها فقد جاءت النتيجة مثبته، وليست
أكثر من مجرد أوجاع في الساقين، بعدما
تعودنا على وجود العجلة في البيت دون
فائدة، وأصبحت الآن استعملها
«كشماعة» تحمل بعض قطع الملابس
المسولة قبل كبرها!!)

أحمد عبدالنواب (٤٥ سنة) : مقابل
١٥٠ جنيهها كاملة، أشتريت من شهر
عليه «بى لايت» بطعم الفواكه، والمفترض
إنها غذاء خاص لأصحاب الوزن الثقيل،
تحتوى على نسبة كبيرة من قشر القمح
أو «الردة» التي تعطي إحساساً بالشبع،
لكن الطريف أني كنت أشعر أنها تفتح
شهيتي للطعام أكثر، فكنت أتناول كوباً
منها ثم أكل ما أعددت عليه من الطعام



اليومي (عادي جداً)!!
بعدها جريت الإبر الصينية فكانت تكلفني ثلاث جلسات أسبوعياً على البطن، ثمتها ١٨٠ جنيهًا هذا غير ما يرشقون لي في الآن وفي نوع آخر من الإبر لتخفيف كل أسبوع وثمانها ٥٠ جنيهًا أخرى!!
أخيراً فكرت في الاعتماد على حبوب التخسيس، لكنني تراجعت وخفت خاصة بعدما سمعت عن أضرارها وأن بعض الناس فقدوا حياتهم بسببها..

«الاكتئاب التام أو الموت الزؤام»

وبالفعل يؤكد د. عبد الرحمن محمد - استاذ العلاج الطبيعي وأمراض السممة بجامعة القاهرة - أن حبوب التخسيس تلك، عبارة عن حبوب لإحباط الشهية عن طريق التأثير على مراكز الجوع والشبع بالغ، لكن المشكلة أن تأثير هذه الحبوب يمتد إلى باقي خلايا البلع للمجاعة، حتى أنه قد يؤدي لنوع من الإدمان أو الاكتئاب والقلق والعصبية!!

مدرات البول

وقد لاحظت في نفس هذا المجال التنبيه الشديد ضد تعاطي كل أدوية أو أعضاء ناقص الوزن، بغير متابعة طبية، فالبيض يتناول أحياناً مدرات البول بهدف التخلص من كميات كبيرة من مياه الجسم، وكأنه نوع من التخسيس!!
والبعض يشتري من العطاره أعشاب مايمد الأكل لذابة الدهن، وكلها تجارة ومروضات نمائية جديدة تستغلها الشركات المنتجة أو مراكز التجميل الوهمية التي لا تراعي إلا المكسب في حين يصل ضرر هذه الممارسات أحياناً إلى الموت بالسكتة القلبية!!

على الجانب الآخر يأتي الصيدف ومعه موسم الزواج السحياي والأمثل لبيوت التجميل والمراكز الصحية، على اختلافها وسعة انتشارها في الفنادق الكبرى والأحياء الراقية والمتوسطة أيضاً..

وهنا يتجارب الجميع بإعلاناته الموسيقية المتمركة، وتوسد بقعة أهل الخبرة، عن إنجذاته الباهرة وقدراته الغدة في شطط الدهون وحمائم وبخار الأوزون» وماسك « الأعشاب، وبصول الإيرويكس، ووكوسات الكميكا، يفنون الوشم وإطالة الشعر وتفتيح البشرة، وكل مايلزم تحت الأمر وتحت المظلم،

حبوب التخسيس تدمر خلايا المخ وتؤدي إلى الاكتئاب

إحذر عمليات تص أجزاء من المعدة

البعض يصل بشعر ضعيف متهاك للغبابة بسبب اللجوء لإطالة الشعر بالخطاطة أو بمساعدة السندس اللاصق، وكلها وسائل خسارة جداً بخصلات الشعر وفروة الرأس

شطط الدهون

كلها أوهاج بأعوها للمرافعات وقبحوا الثمن، حتى صار في سوق الجمال متسع لكل نصاب وعدج ونجال. وفي المقابل لا يوجد عند معظم السيدات درع واق من الوعى الطبي السليم، يمنهن الوقوع في الصيدة

فبعضهن مثلاً يعتقدن أن بإمكانهن إنقاص وزنهن من ١٠٠ كيلو إلى ٧٠ كيلو بطريقة شطط الدهون، في حين أن هذه الطريقة لا يمكن استخدامها إلا في حالة الرغبة في الوصول لمقاييس رشاقة مثالية، كالتي تحتاجها مثلاً، عارضات الأزياء أو نجمات السينما العالميات، حتى يتم استخدامها في شطط بعض الجراحات المحسوسة من هنا أو هناك، لاستكمال جمال القد المشوق أصلاً وليس أكثر!

تفتيح البشرة

ومثالاً على ذلك، ما ظهر في الفترة الأخيرة من موضة «كريم تفتيح البشرة» والدعاية له على أساس أنه يصنع من «الفسين» شريات ويجعل من الزنجبية السوداء إلهام شاهين، ويثلي يلاي علوي، وهذه نسية خاصة من الصبغة الداكنة المعروفة علمياً باسم «الميلانين»، فإن نحن استعنا على تقليل هذه الصبغة الداكنة بكريمات التفتيح «إيها» ستأتي النتيجة بعد مدة طويلة (٤ شهور مثلاً)، وتأتي ضميصة مؤقتة تزل بمجرد التعرض للشمس مرة أخرى، أما من يظنون لبهم «الآ» «مايلك» جاكسون، ويختزنه مثلاً وقود، فإريد أن أؤكد لهم أنها طريقة أخرى نمأ في تفتيح البشرة، تعتمد على الأضرار الكيميائية الخطيرة، وليس على الكريما الوضعية، وهي طريقة مهددة للأنسج بسرطان الجلد. ومن الثابت علمياً في هذا المجال أن حالات الإصابة بسرطان الجلد عند أصحاب البشرة السمراء والداكنة أقل بكثير جداً من حالات الإصابة بها عند أصحاب البشرة البيضاء! ■

وقائمة الأسعار وأضحة ومعلمة من البداية. في فنادق «الفايف ستارز» تفتح صالات الإيرويكس (إيرويكس، مقابل ١٥ جنيهًا في الساعة. أما في المراكز الصحية للتفصيص بالزمالك أو المهندسين مثلاً، فالاشتراك شهرياً يصل لحوالي ١٢٠ جنيهًا لفصول «الإيرويكس»، و ١٦٠ جنيهًا لفصول الرقص الشرقي، أما كبرس المكياج ومدة ٤ شهور فلا يتكلف أكثر من ٦٠٠ جنيه (مبلغ بسيط)، ومقابل رضى قد لا يكتفى ثمن أدوات التجميل وأجور المديرين «والصباغة» الذين يتقاضون رواتبهم الشهرية بالدولار!

«جميل جمال»

ونخرج من هذه المراكز نحو عيادة الطبيب. حيث تؤكد تجربة السابقين أن التسلسل المنطقي للأحداث يقتضي ذلك! ففي عيادة د. إبراهيم حنا مثلاً. أحد أشهر أطباء التجميل المصريين. عشرات من تلك الصالات التي جنت عليها أيدي المجرمين، عديمي الخبرة أو الأمانة الذين يعملون خلف ستار الدعاية والإعلان والكلمات الأنيبية الراقية كثيرة الاستخدام في المراكز سابقة الذكر وعلى هذا يعلق د. إبراهيم - وممثل الأكاديمية الكتنية وعضو جمعية جراحة التجميل الفرنسية. فيقول: بعض الفتيات يأتين لي بشفاة زرقاء بشمة أو حاجبين عجيبين من اللون البنفسجي الداكن، ويكون السبب هو تفسير لون الوشم المعروف باسم «الثاوي» والذي يفتحه لهن كرافير لا تعرف شيئاً.. في هذا المركز أو ذاك!!

بالكمبيوتر



أحلام ما بعد عام ٢٠٠٠

عام ٢٠٠٠ هذا العام الذي طال انتظاره، وأصبح على الأرواح فاما الذكر ضلما كات بالها وأنا ألتصع بعض الكتب التي تمك من عام ٢٠٠٠، فوجدت أشياء كثيرة من الخيال العلمي لم تتم حتى الآن، ومن خبطة أولى منها، ولكن الحدث من عام ٢٠٠٠، وما هو قائم؟ ومن يرى ماذا سوف يحدث في تلك الأعوام الثلاثة الباقية من تقدم علمي مدلل للعقل، ولكننا كنا نطمح بالزمن والمزمن، وهنا سوف نركز على ما بعد عام ٢٠٠٠. إن هيئة الشركات الكبرى على سبق الكمبيوتر على جميع مجالات هذه السوق وبخروجاتها، أت إلى أن الأعمال، سوف تكون محدودة بعض الشيء، غالباً يكون العلم الأكبر هو ظهور شركات تتنافس هذه لشركات قليلة العدد، التي لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة، فهذا هو الحل الأكبر، فسيطرة الشركات الكبرى تحسناً عرّاست تتركها أيدي هذه الشركات، فمن تتلهم على سرعة أكثر وحجم استيعاب تقني أكبر، بينما قدمت بعض الدراسات من فترة طويلة لتطويع السرعة من قبل بعض الشركات، ولكن قويات بالعمرات والموارد من قبل الشركات الكبرى، حتى تكتمل سيطرتها على السوق العالمي وتحكم بما في صالحها. ولكن إذا كان هذا العلم صعب المثال في الربط المتناثر على الأقل، فمن تناضد أصحاب هذه الشركات حتى يقدموا ما هو جديد يرفع المستقبل، وليس الوات الحالي، فلماذا لا تخوض هذه الشركات بعض التجارب لتأخير نظم التشغيل الحالية، وإنشاء نظم جديدة من الجذور تعالج نقاط الضعف الحالية، وتحسن من فاعلية جهاز الكمبيوتر؟ فمن كل يوم نسمع من تعديلات وتعديلات، ولكن لا يوجد شيء جديد آخر، وبهموم جديد نحن هذا هو العلم الحقيقي الذي نسمى إليه، وهذا هو العلم الذي تنشئ على الشركات الكبرى أن تسعى إليه، وبهمول سمعها انضم الشركات الصغيرة إليها، وسيطرتها على التقنيات الحديثة، أو بمعنى أصح تحكمها الكامل في هذه الشركات، وما تطرحه في السوق من برامج أو بنى أساسية، في النهاية إلى عام ٢٠٠٠ أصبح قريباً جداً، وعلى كل شركة أن تقيم بيلد ما قدمت من وعود وأحلام سوف تراها في عام ٢٠٠٠، وأن تجهز أيضاً إلى أحلام ما بعد عام ٢٠٠٠.

وليد سليمان

مدير الأكاديمية العربية للكمبيوتر

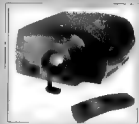


أراليا أون لاين في السعودية

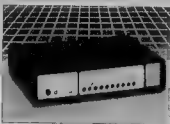
قامت «أراليا أون لاين» وشركة السليمان لأنظمة المعلومات، بتعاقدية التسويق وبيع خدمات «أراليا أون لاين» المختلفة في المملكة العربية السعودية، وتأتي هذه الخطوة المهمة في وقتها المناسب، وذلك لفرد حلول خدمة الإنترنت إلى المملكة العربية السعودية، في إطار الجهود التي تبذلها «أراليا أون لاين» لإيصال خدماتها إلى مختلف الدول العربية، وتمثل «سعودية أون لاين» واحداً من أهم المرافق «لأراليا أون لاين»، بعد أن نشأت مجموعة أخرى هي مختلف دول العالم العربي، وتشمل الإمارات، وعُمان، وقطر، وفلسطين، ولبنان، والأردن.

يتوفر الآن في الأسواق جهاز «بايت برو ٧٢٠» لجهاز الكمبيوتر للعرض على شاشات العرض، وتتوفر في هذا الجهاز مجموعة من المميزات، منها إمكانية «الشك والتريكة»، التي تجعلك تستطيع تشغيل دون أية صعوبة، كما يقوم هذا الجهاز بدعم جميع معايير الفيديو العالية، بما فيها NTSC و4.43 وNTSC، وبالوسيكام، ويحتوي أيضاً على ضبط كامل للصورة الإلكترونية، بالإضافة إلى جهاز تحكم من بعد.

لايت برو ٧٢٠



509 PC Comscope تحليل البروتوكولات



قدمت شركة «تيليبيات» جهازاً جديداً موديل PC Comscope 509 للمصمم ليعمل مع جهاز الكمبيوتر، حيث أنه من الوحدات الخارجية، فيمكن تشغيله بمجرد توصيله على الجهاز، وهو محور معد كبير من البيانات التي تضم V.35, RS-485, RS-232, RS-422 ويمكن للمستخدم أن يحدد ما يرغب فيه من هذه البيانات، و يقدم الجهاز برامج محاكاة للبروتوكولات PEPI، وعلى الرغم من حجمه الصغير إلا أنه يمكنه معالجة البيانات وفق قاعدة مردودة بسرعة ٦٤ كيلوبايت في الثانية، ومحاكاة ٦٤ كيلوبايت في الثانية، باستخدام تقنية برمجة الحالة. ويباع الجهاز مع حقيبة لتسهيل حمله ونقله.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٩٦٥-٧٣٤١٧١.
فاكس رقم ٩٦٥-٧٣٤١٧٠.
صندوق بريد ٣٧٢٨ - حولي - الرمز البريدي ٣٢٠٦٧ - الكويت
E-MAIL: ehahms @ncc moc.kw



يحلّم الإنسان «الطيب»

طبعاً «باختفاء الشر من

العالم، ويذلّ الفلاسفة جهوداً

جبارة لإنقاذ هذا الكوكب من

«الأشرار»، وكذلك الفنانون

والمصلحون ورجال الدين

والحالمون على مرّ العصور،

وتمنى الإنسان «الطيب هذا» أن

يتحول الإرهابي إلى جليس

أطفال، ويفتتح السفاح مؤسسة

لرعاية الأرمال، ويعمل

للصوص وعاظاً.

تحقيق - خالد صلاح

علماء اللغ والأعصاب، بصفتهم
عمليين، يتطلعون إلى إعلان كوكب الأرض
منطقة منزوعة الشرور، خالية من أمراض
العنف والكراهية والمسد والظلم
والاكتئاب، ذلك قبل مطلع القرن الحادي
والعشرين..

فكرة هؤلاء العلماء في الوصول إلى
هذه «المدينة الفاضلة»، تنلخص في
إجراء عمليات جراحية داخل مخ
الإنسان «الشرير طبعاً»
بتم خلالها تعطيل
الخلايا المسؤولة
عن الشر
وتثبيط
خلايا
الخير
والفضيلة

والسعادة!!
هذا النوع من
العمليات الجراحية
يطلقون عليه في الولايات
المحدة الأمريكية «سويتش
أون»، أو «الضغط على الزن
الخاص بمصباح الإضاءة».. أي
تنشيطه الخلايا المسؤولة عن «سلوكه»
الإنسان في اللغ البشري بأسلاك
الكهرباء. فالخ عبارة عن مجموعة
متشابكة من الكابلات والأسلاك.. كل



جراحات لنزع

«الشر» وتغيير الشخصية

جراحة
لاستئصال...
الشيوعية من
مخ المريض

منها يتحكم في نوع معين من السلوك البشري، ويدور هذه الجراحات، أو تحويل الشخصية أو السويشيز أرن، الذي يعني تعديل سمات بعض الأشخاص، أو تعديل كايالات معينها، طبقا لخريطة كهربائية معقدة... والنتيجة «سوبر إنسان»!

صاحب فكرة جراحات تحويل الشخصية هو الجراح الأمريكي البارز «داني بوجلاس»، الذي بدأ في نشر أفكاره عام ١٩٩٤. وكان قد تخصص قبل هذا التاريخ في عدة أبحاث حول أدوية علاج الأمراض النفسية، واكتشف من خلال هذه التجربة تأثير عقاقير معينة على الخلايا الحسية وأنسجة المخ البشري مثل: أدوية علاج الصرع، والاكتئاب، والهالوس العصبي، وغيرها... واكتشف بوجلاس أن كل فعل، أو «عادة» أو سلوك للإنسان، يرجع إلى نقطة محددة في نسج المخ، استطاع تحديدها بدقة، ورسم خريطة محددة لكل جزء من خلايا المخ التي تتحكم في العادات السيئة، أو الطبية في الإنسان.

الفصوص الأمامية

وتتركز هذه الخلايا في الفصوص الأمامية. «وهذه الفصوص، وتمت العملية عن طريق فتح الجمجمة من الناحيتين، وإدخال جهاز معين شديد التطور لسافة ه ستيتيمترات، لتعديل مسار بعض الشرايين والشعيرات الدموية، طبقا لخريطة بوجلاس.

استخراج الشظية

وحسب دراسة نشرها «داني بوجلاس» نفسه على شبكة الإنترنت، فإن ما توصل إليه، يمكن أن يساعد الأطباء، للتخصصين في التمثل الجراحي لعلاج الأمراض النفسية المستعصية، كالصرع والتخلف العقلي، والبله المنفوس، بل ويملكه أيضا ترشيد العادات السيئة للإنسان، مثل: الميل للعنف والجريمة والأناثية، والبخل والشهوانية، ويعتقد بوجلاس أن هذه العمليات يمكن أن تحول الأرض إلى عالم من الملائكة! المساجين أن الأطباء والجراحين المصيرين تابعوا هذه الإجازات العلمية أولا بأول، بل وقام عدد منهم بإجراء هذا النوع من العمليات الجراحية، مؤكدين أن الدكتور بوجلاس ليس هو المكتشف الأول، رغم أبحاثه التي زعمت ذلك على شبكة

الأطباء النفسيون: الأشغال لا يقدمون الخير أحيانا

حكم قضائي لاستئصال الرغبة في القتل

الإنترنت

الدكتور عبد الحميد الشواربي - استاذ جراحة المخ والأعصاب بجامعة الإسكندرية - يرجع اكتشفان هذه الجراحات إلى طبيب بريطاني يدعى «إيجاز مونيوز» في الثلاثينيات من هذا القرن، عندما تابع مع طبيب آخر علاج أحد المرضى النفسيين، كان قد أصيب بشظية في المخ، وقام الطبيب بإجراء جراحة لاستخراج هذه الشظية، ليكتشفوا بعدها شفاء هذا الرجل من مرضه النفسي، وتغيير شخصيته تماما!!

وبعد دراسة مستفيضة، اكتشف «مونيوز» أن الشظية أحدثت تملا لبعض الاتصالات الشريانية داخل المخ، أدت لهذا الشفاء... ومنذ ذلك الوقت بدأ الجراحون في إجراء التجارب، للوصول إلى «التكنيك» الجراحي لهذه العمليات، ومعرفة خبايا وأسرار هذه الأنواع من الشرايين التي تتحكم في سلوك الإنسان وفي حالته النفسية.

الوسواس القهري

ويؤكد الدكتور الشواربي أنه «شخصيا» قام بإجراء أكثر من ٤٠٠ عملية جراحية من هذا النوع لمرضى أصيبوا بأمراض نفسية مختلفة، وكانت استجاباتهم محدودة جدا للعلاج بالحقن والجلسات الكهربائية

ومن أمثلة هذه العمليات كانت عملية أسيدية تعاني الوسواس القهري. وهذا المرض يعانى أصحابه القالية المفرطة، ولا يستطيعون للتأقلم مع الحياة أو الناس من حولهم، فتحدث لهم انهيارات عصبية، ويقدمون أحيانا على الانتحار. فقد كانت تعاني أيضا عذبة مركبة عندما ترى الدماء، حتى «دماء» دورتها الشهيرة، وبسبب لها هذا المرض عذلة قاتلة، ورفضت الاتصال بالناس، أو الخروج للحياة، أو مشاهدة التلفزيونين. وقد أجريت لها عملية جراحية في المخ، توخاها فصل الاتصال ما بين الفص الأمامي في المخ، «والثلامس»، وهو جزء من الخلايا القاعدية



علاج انقسام الشخصية والإدمان بالجراحة

في المخ، وقد تخلصت من هذا المرض نهائيا.

عمليات الجوانيس

ويشير الدكتور الشواربي إلى أن الشفرة على هذا النوع من الجراحات، بدأت عندما قام البروفيسور الياباني «ساتو» بإجراء جراحة لأحد السجناء السياسيين، كان يمتنق الشيوعية، وقد غير هذا السجن أفكاره تماما بعد العملية، وكره الشيوعية وقادتها!!

وبعد قيام الجراح الياباني بهذه العملية، بدأ الخوف يتسرب إلى الدوائر العلمية من قيام أجهزة المخابرات باستغلال هذه الجراحات في تحويل شخصيات بعض عملائها أو أعدائها، وقد دعم هذا الخوف تردد مطويعات حول قيام المخابرات المركزية الأمريكية، بإجراء عمليات لبعض جوانيسها تجعلهم أكثر عدوانية في حالات معينة، كما تجعلهم أكثر دهاء في حالات أخرى، كما أن الـ CIA قامت أيضا بإجراء تجارب تحويل الشخصية لبعض السجناء في الولايات المتحدة، أدت إلى تحويلهم إلى «مسوخ» بشرية، على طريقة فرانكشتاين، بسبب أخطاء معينة في تقنيات الجراحة

ويرى الشواربي في هذه الجراحات، فرصة لإعادة الأمل لمرضى انفصام الشخصية والهياج العصبي، ومدى المخدرات، حيث يمكن علاجهم من ذلك مع توقع نسبة نجاح تصل إلى ٩٨٪ على الأقل، الدكتور عمر صلوات - استاذ جراحة المخ والأعصاب بالقصر العيني - ينصاز إلى الخبراء النفسيين الذين يفضلون تجنب الجراحات في هذه الحالات، ويرفض إطلاق مصطلح «تحويل الشخصية» على هذه العملية، رغم اعتباره بنجاحها في بعض حالات الأشخاص ذوي اليلل الانتحارية، أو المتخلفين عقليا.

ورغم هذا التغيير، فإن تلك الجراحات لا تحول الأدمان إلى «أهل خير»، مشيرا إلى أن المسئولين عن السلوك شديدة التشعب داخل مخ الإنسان، ولا تقع لقط في منطقة واحدة، ويشارك في ذلك أيضا عشرات الغدد التي تفرز سوائل كيميائية داخل الجسم، تتحكم في السلوك أيضا ■





غول السرطان
الكاسح الذي يجرف
في طريقه أعمار ملايين البشر
سنوياً يمكن تجنبه بل والفكاك
من مخالبه ببعض الوجبات
الغذائية الصحية التي لا تكلف
شيئاً سوى التحلي عن
«الطفاصة»، وكسر الحاجز
الوهمي الذي يجعل الكثيرين
يلهثون وراء الطعم اللذيذ
والراحة التي لا تقاوم واللون
الذي يسيل له اللعاب ، ولا

ينظرون إلى أن كل هذه الإغراءات مغموسة في
الخطر وتفتح باب «السرطان».

تخلص من السرطان «بالأكل»

السرطان لا ينمو والحياة غير مهددة، وقد تم تحقيق تقدم كبير جداً في هذا الشأن. والمدخل الغذائي للناس لعلاج السرطان يعتبر السرطان مرضاً «ميكلياً» أو شاملاً عادة ما يصيب الجسم كله، وفي حقيقة كثير ما يظلمها للعالمون، فالسرطان ينتشر في الجسم وفقاً لظاهرة «الانتبات» وهي تعني أن الورم السرطاني الأم ينتج عنه «نمو» فرعية

للرؤى من طريق تقوية أجهزةهم للنوعية بالغذاء، إما كاستروب منفرد دون اللجوء إلى العلاجات الكيميائية أو الإشعاعية إذا كانت الصالة للرؤية للمرضى تسمح بذلك، أو كإجراء مكمل للعلاجات الكيميائية والجراحية والإشعاعية، بهدف لعلاج بهذه الطريقة هو السيطرة على المرض ووقف انتشاره وتقديم واپس قتل كل خلية سرطانية بالجسم إذا كان

فالدراستات العلمية أثبتت مراراً ، ومازالت تثبت كل يوم - أن الغذاء الصحي يمكن أن يكون مسخلاً جيداً للهروب من الوقوع في مصيدة السرطان وحماية الجسم منه بل وعلاجه إذا وقعت الإصابة وحمل الخطر، وطى مستوى العالم يوجد فريق كبير من العلماء يمل مدرسة قائمة لكافة السرطان تعتمد على الغذاء في الوقاية والعلاج، وبالمجموع

أثبتت الأبحاث العلمية الحديثة أن تعاطي الدواء عقب تناول بعض الأطعمة يؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها، ألتها أن يفقد الدواء فعاليته ولا يؤدي للأثر المطلوب منه، أو أن تضعف قيمة الغذاء بشكل لا يفيد الجسم. وقد أكدت هذه الأبحاث أن بعض المرضى الذين يتناولون العقاقير يتعرضون لحالة من التداخل بين المركبات الدوائية، وتفاقم من تفاعلات لها عديد من الآثار الجانبية. من بين حالات هذا التداخل ما يحدث بين الكالسيوم الموجود في الألبان ومنتجاته، وبين بعض المضادات الحيوية - وبالأخص التتراسيكلين - فيكون مركباً معقداً غير قابل للدوران بسهولة مما يتسبب في تقليل امتصاص هذا المضاد الحيوي خلال جدار الأمعاء، وبالتالي نقص مفعوله، وعليه فقدان قدرته العلاجية والحاجة تعاطي كميات زائدة من المضاد الحيوي وحول فترة العلاج بشكل يفوق المعدلات الطبيعية. وكشفت الأبحاث أيضاً عن وجود علاقة بين للمضاد الحيوي المعروف باسم «الكلورامفينيكول»، وبين تقليل امتصاص فيتامين «ب» المركب، الذي يتوافر في بعض الأطعمة، مما ينتج عنه نقص في التأثير للبيد لهذا الفيتامين.

العداء
بين الدواء
والغذاء



اللب في الأصابع يؤلم الرقبة

صدق أو لا تصدق، معص الأصابع في الطفولة يسبب الآلام الرقبة في الكبر، هذه ليست دعابة ولكنها حقيقة علمية اكتدها الأبحاث الطبية الأخيرة التي أشرف عليها أساتذ عظام فرنسي.

وتوصل إلى أن أغلب أصابع بالآلام في فقرات العنق تعود إلى معص الأصابع في سن ما بعد الخامسة، ففي هذه الفترة يبدأ العمود الفقري للإنسان في التشكيل وتكون انحناءات في منطقة العنق لتسمح بالتحرك ومنع الرقبة للرونة اللازمة. ولكن اتضح أن معص الأصابع يؤدي إلى انحناء تلك الفقرات، وبالتالي يقلصها للرونة المطلوبة ويجعلها غير قادرة على التحرك مما يسبب الآلام الرقبة.

ويمكن علاج هذا النوع من الإصابة بجلسات العلاج الطبيعي التي تعتمد على مجموعة من التمرينات لتقوية الفقرات. ■

وثانية في مناطق أخرى بالجسم بمساعدة خلايا متخصصة في هذا العمل تسمى أيضاً «الخلايا الإنتائية» والمفترض أن الجهاز المناعي مهيا بطبيعته لمحاصرة وتدمير هذه الخلايا، بيد أن العديد من أشكال العلاج السائلة حالياً تركز على المرض تقول بعض الأدوية التي تثبط المناعة مثل بعض مواد العلاج الكيماوي، الأمر الذي يعطي الفرصة لهذه الخلايا لتنتشر السرطان في مناطق أخرى بالجسم، ولذلك يرى أصحاب هذه الفكرة أنه في كل مراحل التعامل مع السرطان سواء

مرحلة الوقاية أو العلاج، على المرء التأكد من أنه يتغذى جيداً وأنه تمت برصجة الجهاز المناعي كي يقبل الخلايا الإنتائية عبر الجسم كله، وبالفعل للمرضى تكون مهمة إعادة برصجة الجهاز المناعي مستعجلة الأطباء، لوقف نشاط الخلايا الإنتائية، أما في حالات الوقاية والأصابع المبكرة فهذه مستعجلة كل شخص، وقسم أصحاب هذه الدراسة الأخيرة المختلفة إلى ثلاثة مستويات من حيث علاقتها بالسرطان، المستوى الأول:

يضم مجموعة من الأخيرة التي وجدت الدراسات أنها تصاحب وتساهم في الإصابة بالسرطان، والثانية:

علاقتها بالسرطان، والثالثة:

مجموعة الأخيرة التي تعمل على الوقاية من السرطان بل ومعارضة إن وجد.

وتقسم المجموعة الأولى الضارة كلاً من:

١. الدهون واللحوم اللينة والملحة والمنتجات الغذائية التي تحتوي على سكرات الفترات

والفيتات الضارة.

٢. الكزبرة والزبدة والجبن عالية الدهون

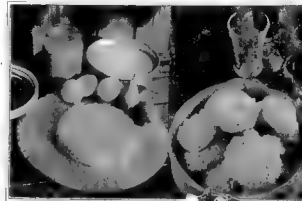
والدهون المشبعة غير الضرورية.

٣. زيوت المارجرين والمركبات الضارة.

٤. الزيوت النباتية المهدرجة.

٥. الزيوت الاستوائية أو زيوت المناطق الحارة

مثل زيت الفلفل وجوز الهند.



٦. الأطعمة لظلية عالية المحتوى من الدهون ذات التركات الخطرة.

٧. الحلوى السمنة عالية المحتوى من السكر والدهون والفاكهة الأبيض.

٨. الفخيز الأبيض والمخبوزات الدقيق وغيرها من أشكال الخبز التي تنقصها الألياف والمغذيات.

٩. الأطعمة سابقة الإعداد وعالية المحتوى من الكيمياء والأملاح والسكر والمواد اللونية وتضم المجموعة الثانية للخطرة:

١. الأسماك عالية المحتوى من البيروتين والزيوت الضروية.

٢. اللحوم منخفضة المحتوى من الدهون



كلذك وجد أن تناول السيدات لآلأراس منع العمل لمدة طويلة يؤدي إلى نقص فيتامين دج و«فيتامين ب» ١٢ والتماس والزنك في الجسم، كما أن تناول الزيوت المعدنية مع هذه الآلأراس يؤدي إلى نقص أملاح الجسم لهورمون الاستروجين الهورمون في تركيبة هذه الآلأراس مما يجعلها ضروية للتأثير، ولا تؤدي لفقرض متنام.

تشير الأبحاث العلمية أيضاً إلى وجود تعارض كبير بين الأدوية لاضادة لتجلط الدم، والأطعمة التي تحتوي على فيتامين د، ومنها الطماطم والسبانخ، وتؤدي هذه الأطعمة إلى تقليل فعول الدواء نظراً لأنه من لقاتب علمياً قيام فيتامين دله بمر خفير في عملية تجلط الدم، بالإضافة إلى هذا تتدخل تأثيرات بعض العقاقير التي تستخدم كعشادات للاكتئاب النفسي، وأدوية علاج الاضطرابات النفسية والمهدئات مع بعض الأطعمة ضروية التضرر، والتي تتسم بسهولة التلوث الميكروبي مثل منتجات الألبان - والأخص أنواع عديدة من الأجبان مثل الجبن الرومي والشيدر والسوتو، والكبد الحزوين، وبعض أنواع البقوليات والشيكولات والحزور، وينتج من هذا التداخل تأثيرات ضروية ضارة مثل القي، والعصا لالشديد، وأرباع ضغط الدم الحاد، وسرعة ضربات قلب، وزيادة للالاج في إفران لأراق. ■

والشحم والعالية في البيروتين.

٢. قليلش الآلأان من الصغار فهو بروتين متناز.

٣. منتجات الألبان منخفضة الدهون المحتوية على بروتين جيد يحوي عال من الكالسيوم.

والمجموعة الثالثة الصحية والمغذية:

١. الخضراوات والفواكه الطازجة والمصاشر الطازجة الغنية بالفيتامينات والأملاح المعدنية والألياف.

٢. الحبوب الكاملة المستوية على الكربوهيدرات للركبة.

٣. البقوليات التي توفر الاحتياجات من البيروتين.

٤. الحبوب والبزور الغنية بالزيوت الضروية والمجموعة الأخيرة للسرطان لم تظهر من باب الاستمساح ال الرفض العلاجات

الأخرى، لكنها مستعدة إلى نتائج ضروية جداً ودراسات حسوية بلغة أروصحت بعلا الأثر

الفيد للذاد في الوقاية من وعلاج السرطان، فطى سبيل المثال وجدت إحدى الدراسات أن

مادة البينثاكاروتين الموجودة بكثرة في الخضف والفانكية من المواد الوقاية جداً من سرطان

الرقبة، كما أمكن الحصول على ألة مشابهة تقول إن تناول الخضف والفواكه ومن بينها

البريتقال والجريب فروت والمالجو والبطيخ والطماطم والطماطم والخضف الورقية يقلل من

خطر الإصابة بسرطان المعدة والذري، وإن الذين قد يساعد في الوقاية من سرطان

القولون والمستقيم بسبب مسهوه من الكالسيوم وفيتامين د، كذلك هناك ألة قوية

على ارتباط سرطان الثدي بالغذاء الغني بالدهون منخفضة المحتوى من الألياف

وجد أن سلالات سرطان الثدي بين نساء إفريقيا وآسيا أقل مما لدى ضاء أمريكا

وقال العلماء: إن السبب في ذلك يعود إلى أن السمويات والإفريقيات يتناولن طعاماً يحتوي

على نسبة الألبان تماثل ثلاثة أضعاف ما تناوله الأمريكيات. ■



إنها قصة حب ساذج لا أكثر.

هذا النوع من الحكايات الذي ينشأ

عادة بين الأولاد والبنات في مقتبل العمر،

وحب كان مقدرًا له أن يمضى إلى نهاية

معتادة، نزق برىء، وحلم أخضر يتجاوز

أحكام الواقع، ورغبة حارقة في إثبات الذات..

وشينًا فشينًا تتكفل الأيام بإطفاء الجذوة

الملتبهة، إلا من ضوء خافت يلمع بين حين

وأخر في نفق الماضي البعيد، ولكن لسبب ما -

وربما لعدة أسباب - مضت هذه القصة في

اتجاه آخر تمامًا، فكان أن استيقظ الناس على

جثة صبي طافية فوق مياه ترعة.. وشبح فتاة

صغيرة يطاردها العار في طريقها من البيت

إلى النياحة، فالمحكمة، ومن المحكمة إلى بيت

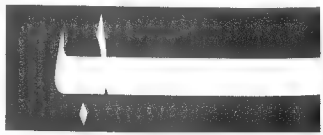
غاب عنه الأب والأخ، خلف قضبان السجن.

محمد البرغوثي

الحكاية بدأت كما تبدأ آلاف الحكايات في المدارس الإعدادية المشتركة، «هذه» تعلمية في الصف الثاني الإعدادي، على قدر من الجمال، جعلها محط نظرات وملاحظات أنصبتها قبل الأوان، وبخفتها لأن تفهم أكثر مما ينبغي أن تفهم فتاة في سنها، ولأن المسافة بين الفهم والفعل في مثل هذه الأمور، تنقل محكومة بأعراف وتقاليدها، فقد فهمت «هذه» أنها أنثى مرغوبة ومشتهاة، وأنها تصلح لأن تكون طرفًا في علاقة رسمية أو غير رسمية مع رجل، ولكن تقاليد القرية التي تعيش فيها، لم تسمح لها بأكثر من علاقة حب مع زميل لها في الفصل يكرها بعماء واحد ولكن لا أحد يعرف كيف أطلق هاتين



في حجرة



دون غيره في استمالة «هند» وبالأذا
استعصت هند على الجميع، وأعطت قلبها
لهذا الصبي الراسب في الصف الثاني
الإعدادي؛ صحيح أن الخطابات المتبادلة
بينهما تروح بأشياء كثيرة، ومحاضر
التحقيقات تكشف الكثير من أسرارهما،
ولكن لا الخطابات ولا المحاضر توقفت
عند أسباب الحب، ولا كيف نشأ بينهما.
وتلك طبيعة الأمور على أية حال.
أما غير الطبيعي فهو أن تحول كومة
من الخطابات الرقيقة، وبالألف للجمال من
فرط سذاجتها، إلى آلة إثبات ونفى في
مدارات الحكمة، وأن توضع في ملف
واحد مع معانيه النبيلة، وتقدير الصفة
التشريعية للجنة، وأن تصبح بعض
كلماتها البرية، طلائع رصاص تدوي في
قاعة المحكمة، فيوصل إلى هدف ما، ثم
يتم استخدام الكلمات نفسها للوصول إلى
هدف يتناقض مع الأول تماماً.
والنبذا الحالية من اللجة الفارقة في
عمر هذا الحب.
كانت الساعة تشير إلى الثانية عشرة
من منتصف ليلة السبت ٢٢ يونية ١٩٩٦
وفي الطابق الأول من بيت ريفي
يأوي قرى محافظة الشرقية، كانت
«هند» في الصلاة بفرحة تشاهد نشرة
الأنباء، عندما انتهت إلى نقر خفيف على
الباب الخلفي للبيت، ويحكم التجارب
فهتمت من يكون الطارق.
كان عمر حينها آنذاك قد تجاوز
العامين ونصف العام، وتطور طبقاً
للخطابات التي يضمها ملف التحقيقات.
من اللقا، العابر إلى اختلاس أوقات طويلة
نسبياً، يطمعها في شجار، ينتهي دائماً
بالعتاب، ثم الاتفاق على أن لا يعودا إلى
الشجار بعد ذلك، وتظهر الخطابات إلى
أن خبرة هند من الفتيات اللاتي يذهبن إلى
الدرس الخصوصي مع هاني، كانت أهد
أسباب هذا الشجار الدائم، أما السبب
الثاني، فهو الرسوب لشكري لهاني.. الأمر
الذي أدى إلى أن تكون «هند» في طريقها
للالتحاق بالصف الثاني من المرحلة
الثانوية التجارية، فيما هو حائر بين
طريقتين: إعادة السنة الثالثة من المرحلة
الإعدادية، أو الخروج نهائياً من المدرسة،
وكلا الأمرين لا يدعم موقفها أمام والدها،
فيما لو تقدم هاني بحلها!
ورغم ذلك كله، لم تخب جذبة الحب
بينهما لحظة واحدة، في تدعو في
خطاباتها، «زوجي حبيبتي هاني» وهو
يدعوها في خطاباته: «زوجتي حبيبتي
هند». هو يخبرها بأنه سيضبط على
والده العامل مساقيل له إثنين سائحين
وأكبر أحسن واحد في البلد، إذا خطبت
هند، وهي تعد: «مساقيل لأهلي إن هاني
هو أحسن إنسان في الدنيا كلها».. وإذا

رفضك و الذي، هافضل استناك طول
عمرى»، وتكشف محاضر التحقيقات عن
أن «هاني» بر بوعده.. فقد ذكر والده أمام
النيابة، أن ابنه القليل كان يحب فتاة من
قرية مجاورة، تدعى «هند»، وأن ابنه
أخبره بأنه لو ارتبط بها فسوف يذل
نروسة، ولن يرسب بعد ذلك أبداً، وقال
الأب، إنه اعتبر الأمر كله مجرد لعب
عيال، وعلى هذا الأساس، وعد ابنه بأن
يخطب له هند، وقال الأب: إنه التقى ذات
مرة بوالد الفتاة، وأخبره على سبيل المزاح
بالحكاية.. ولكنه لم يكن يتصور أن يسلط
والد الفتاة الأمر مآخذ الجد، وأن يسارع
بالتنبيه على ابنته بعدم الذهاب إلى
الدرس الخصوصي، حتى لا تلتقي بهاني،
ثم أكد والد «هاني» أنه نسي الأمر كله
بعد ذلك.
ولكن هاني لم ينس هند
كانت إجازة الصيف قد حلت دون
لقاتهما، سواء أمام مدرستها، أو في
طريقها إلى الدرس الخصوصي، ولم يعد
أمام الحب الصغير غير أن يستقل
دراجته، يقطع بها الطريق الزراعي من
قرية إلى قرية هند.. ويظل يحوم حول
بيتها، لعل صدفة ما تدفعها إلى «فراندة»
البيت، فيراها وتراه، يكتب إليها «هاني»
في أحد خطاباته: «عشت جدا يا حبيبتي..
ثلاثة أيام وأنا ألق بالجملة حول البيت..
أين كنت يا هند، أرجوك أرجوك يا
حبيبتي، أبقي أخرى من البيت
وانتظريني في الفراندة.. نفسي أشوفك يا
هند».
وترد عليه «هند»: «أنا أسفة قوى يا
حبيبتي.. ياريتك ما قلت لي أنك كنت
موجود جنب البيت.. والله العظيم يا
هاني، أنا حزينة أكثر منك، وأنا هاتجن
عليك.. وحشتني قوى قوى يا حبيبتي، ولو
شغلك دلوقتي، هابوسك واحضنتك، ويا
ريت يا هاني تبقي تعرفيني أنت هاتيجي
أمتي.. علشان استناك في الفراندة».
ولعل هذا الخطاب الذي حملة رسول
هند إلى هاني قبل يوم واحد من تاريخ
اللجة الفارقة في عمر حينها.. هو الذي
دفعه لأن يستقل دراجته عصر يوم السبت
٢٢ يونية إلى قرية هند لكي يراها، وقد
راها بالفعل، كانت واقفة بجوار البيت مع
عدد من الفتيات، فأخذ يدور حولها، كما
تدور الفرائسة حول هالة النور، وبأعجز
عن محادثتها، أضمر في نفسه شيئاً
وانصرف.. دون أن يدري أنه أت بعد
ساعات إلى مصير شديد البشاعة.
كان اليوم من أوله في بيت «هند»
مشحوناً بأعواف مكبوتة.. بد أن عمها
الحاسب الذي انقطع عن عمله يوم
السبت، لمواصلة تدريب جهات النظر، أو
إصلاح ما السند الخلاف حول الميراث



على قريسة في عرينها؟

لقد خضعت أيام بعد هذا الحدث، ظلت «هذه» يغرغرها تمناني حصارا رهيبا.. جعلها لا تعرف ما حدث بالضبط، فقد رأت بعينها والدها وشقيقها يهبطان درجيات السلم، وبينهما هاني مقبدا من ذراعيه وساقيه في حبل الخصيل.. وكان يجرهما ألا يضرباه، وتابعتهما حتى دخلا به حظيرة المواشي، وأغلقا بابها.. وسمعت صوت هاني وهو يصرخ طالبا الرحمة.. وفي هذه اللحظة اتجهت إلى الباب الأمامي، وانطلقت إلى الخارج، وتوجهت إلى بيت صديق والدها، وأخبرته بما حدث، فتركها في بيته، واتجه إلى بيت والد «هذه».. وفي الطريق التقى بعمها الحاسب، وعرف منه أنه استيقظ على صوت صراخ شاب صغير، ولا ذهب لاستطلاع الأمر، طلب منه والد «هذه» أن ينهب للبحث عنها، حتى لا تهرب وتتسبب في فضيحة للعائلة، فذهبا معا إلى بيت صديق الوالد، وأتيا بهند، واتجهوا إلى حيث تدور رحى المذبحة

الاستعلام عن صاحبها كان رقم تليفون والد «هذه»، وكان مسار الترتبة التي وجدت بها الجثة يمر من أمام القرية، ولم يعد الأمر في حاجة إلى أكثر من تحريات سريعة، وسرعان ما توصلت إلى أن هناك شابا مقبولا من قرية مجاورة، كان على علاقة حب بهند، وبمجرد استدعائها جلست هند أمام وكيل النيابة، وسردت أمامه القصة من أواها حتى سمعها لصوت محرك السيارة.. وباستدعاء والد «هاني» وعرض الجثة عليه، تعرف على ابنه ببساطة، وأصبحت أركان القضية مكتملة: جثة قتيل محدد الهوية، تحمل أداة قتلها، وعلاقة حب تنتهي بفضيحة في بيت الحبيبة، وشهادة الحبيبة برؤية والدها وشقيقها، وهما يقودان الضحية مقبدا على حظيرة المواشي، وتم القبض على الأب والأخ والعلم وصديق الأب، وجاءت شهادة العم الحاسب، مطابقة تماما لشهادة هند.. ولكنه ادعى أنه لم يكن يعرف أن الشباب مات تحت مظلة الضرب والخناق.

أي قدر هذا الذي يقذف بصبيبة صغيرة في جميع كراته بهذا الحجم؟ وما الذي يمكن أن تفعله وقد وجدت الجثث مقتولا بسببها، ولأب والشقيق ينتظرهما حكم بالإعدام، بناء على شهادتها كما قال الحامي؟

بعد ١٢ يوما فقط، استدعي مع محامي والدها وشقيقها إلى سداي النيابة، لكي تخبر وكيل النيابة أن لديها أقوالا أخرى.. وما أن فتح المحضر، حتى غيرت كل أقوالها الماضية، قالت: إنها لم تكن تعرف هاني، ولم يكن بينه وبينها أي شيء.. وأنه لم يأت إليها في البيت في الليلة التي اختفى بعدها، وأن والدها وشقيقها لم يضرباه فوق السطح، وأن القصة كلها من وضعي خيال الضابط الذي هددها بصعقه بالكوكيز، إذا لم تقل هذه القصة لوكيل النيابة، وبعد ساعة واحدة، وعمل عمها الحاسب إلى النيابة، وغير كل أقواله الماضية، مدعيا أنه تعرض لإكراه غير معين في مركز الشرطة، لكي يقول كلاما لا أساس له من الصحة.

ولكن محكمة جنات الزقازيق برئاسة المستشار مصطفى أبوالباق، لم تفتت إلى هذا الإنكار.. وأبقت بالإدانة الشاقة ٧ سنوات لكل من القاتل والأخ، فهل انتهت قصة هند؟ أظنها بدأت في هذه اللحظة، التي غيرت فيها أقوالها.. وأظن أن أياما شديدة الوطأة على قلبها الغض، تقودها الآن إلى مصر بامر، ربما سيتركها قبل أن يخرج الأب والشقيق من السجن! ■

بين والد الفتاة.. والفلاح.. وجمعا الطاعم في السجن.. كان قد عجز تماما عن تصفية الخلافات بينهما، ولهب كل فرد من الأسرة إلى فراشه، وساد الهدوء صالة البيت، إلا أن صوت نثرمة أخبار منتصف الليل.. فيما كان الصنوبر تنطوي على غل دار.. جعل النعاس عصيا على الجميع.

في هذه اللحظات تحديدا، كانت «هذه» تفتح الباب الخلفي بمحز بالغ.. وقبل أن تفتح فمها بكلمة، كان هاني قد تسرب من فرجة الباب، وأصبح معها في اللغاء الخلفي، وأغلقت الباب خلفه، حتى لا يلتفت نظر أي عابر، أو يسترعى انتباه الجيران، وكان جسده في محله، إذ بعد ثوان قليلة سمعا معا ديبب خطوات وأصوات عابرة، فسبحته «هذه» بعيدا عن الباب، حتى لا يسمع هسيسهما لأحد، وفجأة جاحها صوت أخوها الكبير، يسألها عما تفعله في اللغاء الخلفي للبيت.. فاجابته في لهجة مرتعشة، بأنها في طريقها إلى سطح البيت لأخضر فوطه البورة الشهيرة من على حبل الخصيل.

وأمعانا في الحرص، خلع هاني حذاءه وتركه أسفل السلم.. وصعد معها على أطراف أصابعه إلى السطح، وبعد لحظات نزلت «هذه» بغيردها، ولذت من أنياب إلى الصالة.. فيما كان شقيقها يتجه لسبب ما إلى اللغاء الخلفي، حيث وقعت عنياء على حذاء غريب لا يخص أحدا من أهل البيت، فالتقط الحذاء وعاد به إلى حيث يقف والده، وأخبره أن البيت دخله حرامي، فنفض الأب عن فرشه، وصار أمام ابنه في معة أمد جاثم وقع

بعد خمسة أيام كانت التقرّب من المحاكمة مساء، عندما أبلغ أحد المواطنين مركز شرطة فاقوس بمصافطة الشريفة، عن وجود جثة طافية فوق مياه ترعة ري، انتقلت المباحث ليلا، وهايت النيابة لجثة تنهار، اتصلت إلى هذه النتيجة: الجثة لشاب مجهول، في نهاية العقد الثاني تقريبا من العمر.. وهي مقيدة من الذراعين والساقين بحبل سلاسل أخضر اللون.. والمقنع مشدود برباط من قماش معقود مرتين.. وقد وجدت الجثة بدون سترة.. ويردني صاحبها بنظون جيزز كطلي، وحافي القدمين.. ولم يعثر في جيوب البنطون على شيء غير ورقة صغيرة بها رقم تليفون، تم تكليف المباحث بسرعة



بقلم:
عمار الشريعي

أحمدك يارب مازلنا نغار

ما يستشهد بمقاطع من برنامجي «غواص في بحر النغم»، فيقول مثلاً: «وقال الموسيقار.. فلان الغلاني، في برنامجيه مكذاه... ثم يأتي بفترة من البرنامج بصوتي، لذا أحس المستمع بانني ربما أكون قد تحدثت هنالك، وأنا لا أوري ما إذا كان يحق لأبي العز. قانوناً، إن يستخدم هذه الفقرات أم لا.. ولكن بغفر له عندي صدق وبراعة وجودة التحليل، وكما أتمنى لو فتحت الإذاعات والتلفزيونات العربية

نوافذ أكثر يطل منها المستمع والمُشاهد على التراث الأصيل، من خلال موسيقيين قديرين على التحليل الأمين الصادق، فكم «أترزينا» بمن يبيعون لنا «الترامى والعتبة الخضراء» في وسائل الإعلام المختلفة، لأننا في حاجة إلى التوعية والتنبيه إلى قيمة التراث، الذي ويكـل تجرد نستطيع أن نتباهى ونفتخر به، ونعتمد عليه سلاح يصون قوميتنا، ويحفظ هويتنا في مواجهة الأطراف الأخرى التي تحاول تبديد هذه الهوية وتفتيتها.. وما أكثرها.

فإن كنا قد ذكرنا برنامجاً جيداً في الإذاعة الإسرائيلية، فما أكثر البرامج الغلّة التي تذيع أغان «سمجة» هناك، وتصوروا أن يدور الزمن ولا يستطيع اتهامهم بسوء النية؟! ففي «تلفزيوناتنا» وإذاعاتنا العربية، كثيراً ما تذاغ أغنيات «أسمح» وبرامج الفلك ظلاً، أليست «حاجة تلخيط البغيفان»؟

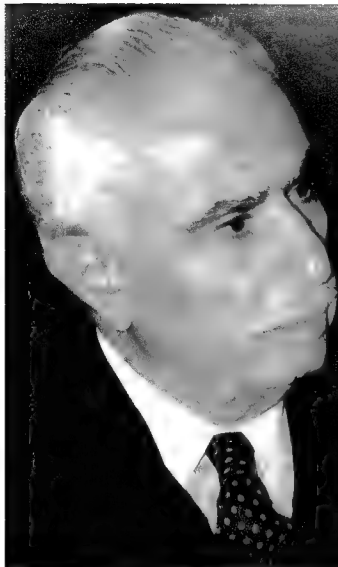
أعود إلى الخطاب الذي جاءني والذي تذكرته وأنا أتحدث إلى بعض الأصدقاء عن قضية محمود نور الدين، أحد المتهمين في تنظيم «ثورة مصر»، وكانوا يجمعون توقيعات للإفراج عنه.. فقلت للأصدقاء: اليس هذا الخطاب هو نبض الشارع العربي الذي يعرف عدوه؟.. وتساءلت ألا يفعل جنود جيش الظُفاح الإسرائيلي أكثر مما فعل محمود نور الدين بكثير؟ ألم أقل لكم إنها «حاجة تبغيع التخبطان»؟

فرق كبير بين الفغرة التي يكون الهدف منها تقديم عرض مسرحي «خائب» لإرضاء جمهور مسطح «خبيب»، وبين الفغرة الأصلية التي تنبع من قيم ومبادئ ومعتقدات راسخة، أي الفغرة التي تنبع من الخوف على الحضارة. أحسست بهذا الفرق عندما تلقيت منذ فترة خطاباً من مستمع ينتمي إلى النوع الثاني، غير فغرة حقيقية، ومثالم الما حقيقياً، ودمعائب، بحب صادق، وكان في الجانب الأكبر من خطابه يلومني لوما يصل إلى حد التعنيف، على أنني أذت أو تحدثت من إذاعة إسرائيل!

ووصفني بصفات تصل إلى درجة الخيانة والعياذ بالله، والالتماء «لا سمح الله» والجحود ونكران الجميل للأمة.. «استغفر الله» وبيع القضية.. «لا إله إلا الله» والحقيقة لو كنت في مكانه، لفعلت مثلهما فعل، وربما أكثر، لأنني لو كنت اعتقد أن هناك قيمة في بلادي، أتصور فيها قدرة على مواجهة الزحف القناري المتريص بنا وبحضارتنا، إذا رأيت ممن أتصور فيه هذه القيمة جنوحاً، ولو قيد أنملة تجاه الفريق الآخر، فسيتقلب هذا الحب والتقدير إلى الضد تماماً.

لذا أشرت أن أصالح صديقي الغيور على المأ وأقول له يا صاحبي ما تحدثت قط في الإذاعة الإسرائيلية، ولن أتحدث فيها، إلا إذا ألقى آخر طفل فلسطيني بحجرة، وأمسك مكانه غصن زيتون، وإذا نسي حيلي ماحدث لأطفال مدرسة بحر النبق عنده قد أقول «وماله».. فلنتكلم في الإذاعة الإسرائيلية.

والحكاية أن هناك برنامجاً كان يذاع في الإذاعة الإسرائيلية «بذاع مساء كل أربعاء، ويعد صباح السبت»، وكان يقيمه ممثل موسيقى ومنبع اسمه إسحق أبو العز. والحقيقة أن البرنامج قيم، والرجل يبذل جهداً طيباً جداً، فيما يتناوله من تحليلات لأغانيات وموسيقانا العربية، وكثيراً



قصيدة النثر إلى رفاق

الشعر: سيرد الزرك

وعصرها

كيف نواجه الإنترنت؟

لماذا لم يحصل طه حسين

وتوفيق الحكيم

على جائزة نوبل؟ بين رأيه في

قصيدة النثر ومستقبل الشعر

وسؤالين طرحهما ثم احاب عنهما

خلال الحوار، تدفقت آراء

الدكتور ناصر الدين الأسد

رئيس مجمع البحوث الإسلامية

بالأدين خلال حوار

كان أقرب للتفكير

بصوت عال

حوار: محمد حربى

كثر الحديث عن العولمة والعالمية فأين نحن
من هذين المصطلحين؟

تحتاج مفردة العولمة لتحقيق حول مدى
صحتها اللغوية، لكننا نستخدمها من حيث هي
اصطلاح أصبح قابلاً للشبوع، وهذا الاصطلاح لا
يحتاج للانتظار بلورة النظام العالمى السياسى
الجديد، فالعولمة الثقافية هي: «محاولة سيطرة دولة
واحدة على سائر الدول»، وإسنا وحدنا الذين نشك
مثل هذه العولمة لأن بلدا مثل فرنسا - وهي بلد
الثقافة والفن - لا تكف عن الشكوى من سيطرة
الفهم الأمريكى لعولمة الثقافة.

بل العولمة - في تعبير أوضح، وأقدم في الاستعمال
- هي «الغزو الأحادى الثقافى» الذى جعل فرنسا مثلاً -
معرضة لتفسير أنماط الحياة في داخلها ومبادئها
وأنكارها ومفاهيمها العريقة عبر غزو إعلامى وثقافى
منظم، وفى عام ١٩٨٢ عقدت «الينسكو» مؤتمراً عالمياً
في المكسيك حول ما يسمى بالسياسات الثقافية العالمية،
ورفقت وزير الثقافة الفرنسى يشكو مغزوا أمريكياً
وكنكلاً فحلت وزيرة الثقافة اليونانية آنذاك ميليتا
ميركوكوى، ويقابل العولمة تعبير آخر قريب منها في
حروف الكلمة هو «عالمية الثقافة» وهي أسمى مطلب لأننا
تقوم على أساس التواصل الثقافى والتبادل بين
الثقافات، وهو أخذ وعطاء ومن طبيعة ثقافتنا العربية منذ

الغزو الثقافى ليس خرافة

د. ناصر الدين الأسد: تقبل العالمية

ونرفض العولمة!

أتم عصرها افتتاحها على الثقافات الأخرى ولأخذها منها، وهذا هو الفارق بين الأخذين الأول الفرضي، يصبح غزواً وعصاة، والثاني «المختار» يقوم على التواصل لأخذ بعضاً.

وهل تملك شروط الاختيار الآن في ظل التدرج العربي ثقافياً وسياسياً؟

السؤال وارد بلاشك، وقد وثقتنا في الاختيار - الذي نتج عنه - بشدة - محدودة ليس فقط بحكم التدرج العربي، لكن أيضاً، بفعل قوة وسائل الإعلام المتجهة للعالم كله، وإلى بلاد العالم الثالث بوجه خاص، مثل هذه القوة التي وصلت إلى ذروتها لإنترنت كيف نواجهها وكيف نمارس اختيار إزاحتها؟ لم نقيم المواجهات هذا مستحيل إذن علينا أن نرفع درجة الوعي لدى الأجيال الطالعة وأن نبذل جهداً أكبر لإقامة برامج ثقافة عربية وأجنبية يمكن أن تمثل خط الدفاع للثقافة النفس الأمّارة.

تحدثون عن ثقافة واحدة، والحديث الآن عن ثقافات عربية ولهجات مختلفة؟

هذه دعوات قديمة عرفتها بعض البلاد العربية كمصر ولبنان لاستعمال «العامية»، وكتابة الحرف العربي بحرف لاتيني.

لكنها دعوات مستجدة، وتلبس الآن أحياناً ثوب حقوق الإنسان، فكيف نتعامل مع مشكلة كهذه؟

أعتقد أن اللهجات التي تنتمي للثقافات في العالم العربي من الواجب ركنها لأهلها، بمعنى أنه لا يجوز إطلاقاً حرمان أقلية عربية من لغتها، واللغة العربية حتى في فترات ازدهار الحضارة لم تلغ هذه اللغات بل تفتش عليها، أما اللهجات العامية والعربية فهي قائمة وموجودة في كل العصور، وأجيز للنفس القول بأنها موجودة منذ الجاهلية ولم يهبط إليها الإسلام، وهذا متمثل في كثير من تراثنا الذي يحوي إشارات لهذه اللهجات، وعندما أدب شعبي عامي يكتب بهذه اللغات، وعندما أدب باللغة التي تجمعها وتوحد بيننا - لغة القرآن - واللغة ليست وسيلة تعبير فقط لكنها وسيلة تفكير وإحساس، ومن تخونه لغة ستفترقه أفكاره هذه اللغة ربما يحكم قداستها صارت معزولة عن الشارع من جهة ومعزولة عن التجديد من جهة ثانية، لذلك أصبحت صعبة للمعالج بعيدة عن التطوير؟

إنني يخافني تجديد اللغة معطلة، في العرب والمسلمين من كل عصورهم لم يخافوا التجديد، وتاريخ الشعر العربي يكشف ذلك إلى حد بعيد، فالشعر الأموي يختلف عن الجاهلي، والعباسي مختلف عن الأموي، وهناك مفردات تروت وأخرى تتولد، وهذا أمر طبيعي، فمن الشائع أن اللغة كائن حي يتنو ويكبر ويتجدد ويموت أيضاً.

من القضايا المشاكسة التي يجالول الغرب الطعن على ثقافتنا من خلالها قضية حقوق الإنسان وروية العربي للأكثر بمثلث الاستبعاد والنفي.

مثل هذه القضايا كتب فيها غيرنا بغير إنصافه وكانت الكتابات قائمة على اقتطاع أجزاء صغيرة دون

النظر للموضوعات بشمول ولا يجوز عند إصدار حكم موضوعي على قضية أن أفصل عناصرها وأبني الحكم، إنما لابد من اختيار العناصر متكاملة حتى يلقى الحكم سلباً، وقضية حقوق الإنسان بها قدر عالمي مشترك «تصنف بالعالية» لكن بها قدر يتصل بخصوصيات الثقافات وطبائع الأمم وأديانها ومعتقداتها وبيئاتها، وهذا أيضاً أمر طبيعي، ولا يجوز أن نضع هذه الثنائية المتبادعة بطبيعتها، على أنها متناقضة، فهي مختلفة لكنها ليست متناقضة، وما هو عالمي مشترك نأخذ به، لكن ما جاء، في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ويوجع عن ثقافة بيئات معينة، فهذا الجزء الذي نقله ومن حقنا أن نضع بدله ما لا يعبر عن ثقافتنا ومعتقداتنا، فنضع بين العالمة والخصوصية وفق شروطنا. ونحن نتمنى هنا - بحق - إلى أنه لا يوجد دين كرم الإنسان والعمل والحرية

الإسلام ليس مسؤولاً عن أخطاء أبنائه قصة الشر إلى زوال والشعر يرث الرواية

واحترم حقوق الإنسان كما فعل الإسلام في آيات القرآن الكريم أو في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم أو ممارسات الصحابة في العصر الذهبي معمار وممارسات العصر الذهبي المستفيدة للحديث والقرآن لم ترتفع لمستوى القاسم عبر التاريخ لهذه الحقوق «الشعورية نمونجا»

الشعورية في الإسلام مبدأ مستقر، نزلت في آيات متعددة.

أنيان فقطها الفنان ثالثاً بالشعورية؟
من حيث صرحه النطق هذا صحيح، لكن القرآن الكريم به كثير من الدلالات عن وجود الشعورية، لكن سؤال منطقي، وهو كيف لم تتحول الشعورية إلى مؤسسة مستقرة، سمها الديمقراطية أو سمها ما شئت، فهذا ليس من خطا الدين، لكن كثيراً من مبادئ السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي هي صميم ديننا لم نطورها خلال العصور التاريخية لتصبح مؤسسات يجرى عليها التطوير بحسب العصور، وهذا قصور بشري لا يمس جوهر العقيدة. وهل يرجع ذلك لأسباب سياسية «الاضلاعات والصرعات» أم لأسباب اجتماعية سيطرة أصحاب المصالح؟

الأسباب سياسية بالأساس لكنها ألفت بظلالها على العوامل الاجتماعية، ونحن مقصرون إزاء ديننا وتاريخنا، لذلك أحب عندما نهجم قصوراً أن ننسبه للدين في الثقافة التاريخية، لا أن ننسبه للفكر أو الجهر، وبسبب اختلافات السياسة تختلف الأخلاق

وهل يمس ذلك قضية المرأة؟
باعتقالي لكاتب الله عن رجل وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ويمارسات الصحابة لم أجد ما يمنع للراة من التمتع بجميع الحقوق من حيث هي إنسان كامل الإنسانية.

ولكن البعض يمنع لبعض الإصايات الشرعية التي لا تمنح المرأة مثل هذه المساواة؟

الأحاديث الشريفة ليست كلها قطعية الورد، ولكن يصعب الحديث مسرراً للحكم والتشريع، لابد أن يكون بين الحديث والشريعة عندنا يكون مبادئ الاجتهاد محصورة في التطور الزمني والبيئي، والحديث الشريف الذي يستخدمه الكثيرون المرأة لا ينصفها مثل ما لا يستخدم كاملاً، وليس حكماً تشريعياً، وإنما هو تعجب من الرسول صلى الله عليه وسلم من أن المرأة التي تسلب عقول الرجال تغلب عليها العاطفة في مواقف كثيرة، كما أنها لا تقوم بكل واجباتها الدينية بسبب حالات فيسيولوجية، وهذا ليس حكماً ضد المرأة، وإذا كانت هناك تفسيرات فهمت الحديث بشكل خاطئ، فنحن غير ملزمين بها، نحن لا نقالف اتفاقاً ولكن نذهب فهماً جيداً.

إذا انتقنا من الفكر للآداب فهذا أيضاً من العالمة، قلت مرة إن كل مصوفاً من الجوائز الدولية بما فيها جائزة نوبل لنحجب مصوفاً

أحب أن أؤكد تقدير العميق للروائي الكبير نجيب محفوظ وهو تقدير لا ينطبق عليه الشك، فهو فنان عمار مشكّن من البوات بذاته وهو أستاذ أجيال، لكنني مارلت مقتناً أن منحه جائزة نوبل جعلني استسلم؛ لماذا لم تمنح نوبل لطف حسين أو الحكيم أو يوسف إدريس؟ ثم زاد الشك عندما أتتني برقيات ونال إنه هو الذي رشع نجيب محفوظ لنوبل، ومفوظ يستحق ما هو أكثر من نوبل، وأرجو ألا يلهم كلامي على أي ميس الأستاذ نجيب.

يسود الآن مصطلح «عصر الرواية» في مقابل ضياع زمان الشعر.

قرأت أن كسيرا لكتني «أرثا» لأن الرواية وصلت لمتنها وتكاد تضمح. يحدث هذا في الغرب وهذا، واعتقد أن الشعر الأمي الحقيقي هو الذي سيرث عصر الرواية في المستقبل القريب بعد أن من بفترة بلابة في تعدد الصيغ الشعرية والتجديدات التي صرحت كثيرين من محبي الشعر عنه، وأعتقد أن هذه البلابة ستتبدى ويسود الشعر للرواية.

كيف؟
أعتقد أن قضية الشعر - في اعتقادي الشخصي - كثر إلى أن كتب لها البقاء، وأنها ستزول بسبب اللغة السليمة بأن يحرص نفسه للكتابة اللبية أو الثقافية إلا يمكن من تراه رلغة ■

حيناً لأيام الخطابة والشعر الجميل

السعوديون يحثون عن سوق عكاظ

١ البداية كانت خبراً صغيراً نشرته الصحف السعودية يقول: إن فهد المعطاني الهذلي، عضو رابطة الأدباء والمؤرخين، عثر على نقش كتابي بخط كوفي طوله ٨٣ سم وعرضه ٣٧ سم على صخرة وزنها ٢٥٠ كجم تقريباً، وإن المعطاني وجد الحجر في منطقة البيهتاد شرق نخلة اليمانية قرب المنازل، وهو ما يعد دليلاً مادياً على الموقع الفعلي لسوق عكاظ. بعد نشر الخبر ثارت معركة وخلافات، فالموقع الذي حدده فهد المعطاني يختلف كلياً عن الموقع الذي أكدته نخبة من كبار الباحثين والأدباء أمثال: الشيخ حمد الجاسر علامة الجزيرة، وعبدالله بن خميس، وعاتق بن غيث البلادي، والدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد والدكتور ناصر بن سعد الرشيد.

جدة - مجدى الجلال

معركة أثرية للبحث عن موقع «سوق الشعراء»

إن عكاظ تقع في منطقة «البوياه» والتي تسمى أيضاً «البيهتاد» وهو مكان إلقاء حجاج العراق وخراسان القادمين عن طريق «ذات عرق» - «القرية» حالياً، وكان الناس بعد انتهاء السوق يسبزون إلى ندى الجنة وإلى الجبان مارين بوادي نخلة والشرائع ويدعان.

نوع من الجهل

علامة الجزيرة حمد الجاسر الذي يعد أبرز المؤرخين والأدبيين في المنطقة اعتبر الرأي السابق نوعاً من الجهل بالتاريخ القديم، وجغرافية جزيرة العرب، وأكد أن سوق عكاظ تقع بين الطائف والرياض في المنطقة السواء محضين، واستند الجاسر إلى العديد من المراجع القديمة وبعض المصحح التاريخي التي تنص على قول المعطاني وانصاره، أما الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد وكيل الوزارة المساعد لكثائر والتشايخ، فقطع بأن النقش الأثري الذي عثر عليه المعطاني لا يتضمن معلومات عن سوق عكاظ، وليس فيه إشارة إلى اسم «عكاظ» من قريب أو بعيد.

وقال د. الراشد: إن جميع النصوص الأدبية والتاريخية والجغرافية تؤكد أن سوق عكاظ يقع في المنطقة الواقعة شمال شرق الطائف بمسافة تتراوح ما بين ٢٠، ٤٠ كيلومتراً، وأسهم في تحديد موضوع السوق عدد من العلماء والأدباء أمثال: الشيخ محمد بن بليهد وعبدالهوب غزام وراشد ملحمي والشيخ حمد الجاسر وعبدالله بن خميس وعاتق البلادي، الدكتور ناصر بن علي الصارني كان أكثر

ولأن سوق عكاظ لها في التاريخ العربي والمذاكرة العربية مكانة مميزة ومساحة كبيرة، فقد تدخل في المعركة أطراف كثيرة: الدكتور عاصم حمدان - استاذ الآداب العربي القديم - بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة يقول: «تضيق البحث عن هذا الحلم الأثري والأدبي لا يجب فصلها عن الارتباط الوثيق بين إنسان الجزيرة والشعر منذ القدم، وهو ما يعني أن العثور على بقايا سوق عكاظ إنما يمثل خطوة هامة ربما تمهد لإحيائه كظاهرة أدبية عربية كبيرة».

الحلم .. والمعركة

ويقين الحلم نفسه الذي يراود العلماء السعوديين، جات المعركة العلمية التي نشبت أخيراً بينهم وبين مدعي البعض بالضايف الذي يسميها الولادة، بمعنى أن الاختلاف والتناقض بين مجموعتين من كبار العلماء والأدبيين والأدباء حول موضوع سوق عكاظ في قلب صحراء الجزيرة العربية قد يثمر مثمراتاً ضخمة لإعادة هذا المشهد الأدبي الذي اختفى تحت الرمال قبل ١٤ قرناً كاملاً.

وسوق عكاظ كانت أعظم أسواق العرب في الجاهلية، فقد كانت سوقاً تجارية كبيرة لعامة أهل الجزيرة العربية، ومثلما كانت كل بلد يحمل إليه تجارتها كان يحمل إليه أيضاً أدبه، فيجتمعت للشعراء من كل مكان ليتباروا في إلقاء قصائدهم، ويتحاوروا في شئون حياتهم العامة.

وكانت السوق تقام في أول ندى القعدة من كل عام وتستمر حتى العشر من منه وكان وضع السوق في

الجاهلية عبارة عن صحراء مستوية تنصب فيها القباب «الخييام» خلال انعقاد السوق لعطية القوم والعلمين، وهو ما دفع كثيراً من الباحثين إلى القول بأن سوق عكاظ وما كان يثار فيها يمثل الإرهاصات الأولى للنقد العربي.

هذه الأهمية لسوق عكاظ دفعت للمؤرخين والأدبيين على من المصير إلى محاولة التنقيب عنها والعثر على بقاياها الأثرية دون جدوى، وهي أيضاً التي أجهت نار الخلاف العلمي والمواجهة الساخنة بين فريقين من العلماء والأدبيين المتخصصين في آثار وتاريخ الجزيرة العربية لذلك فقد دخل للمعطاني، وبمعه من ساند نظريته في مواجهته مع هؤلاء لإثبات صحة وجهة نظره، ويقول للمعطاني: لا جدال في موقع سوق عكاظ، لأن القبائل التي تقطنه أو حوله معروفة، لذا فإن جميع المراجع تذكر أن السوق يقع بين نخلة والطائف وهذا يعني أنه في الطريق بين مكة والطائف وعلى هذا الأساس نجد



هل يمكن إحياء فكرة عكاظ بروح عصرية ؟

والثقافة والأدب، وقد يكن البحث مقبولاً في حقبة ماضية كما فعل عبدالوهاب عزاز، والشيع ابن بيهيد وحميد الجاسر، والأمير شكيب أرسلان، في «التراسمات اللطافة» والكتور ناصر الرشيد، ولكن هذه المرحلة انتهت.

ويضيف د. حمدان : لقد خافت اجتماعات سوق عكاظ ومواسمها أنها جاملياً يمثل مرحلة الطفولة والبراءة والبساطة بالنسبة لتأريخ الشعب العربي، واستطاع رواد السوق من أدباء وشعراء أن يبلوروا لغة خاصة يتجهون في إطارها أنبهم وشعرهم، وهي لغة فريش وهي لغة إقليمية كانت الكتابة بهذه اللغة التي هيأها الله بخصائصها الفريدة لتكون لغة القرآن الكريم. لقد نزل القرآن باللسان العربي بعدما نصحت هذه اللغة من حيث تركيبها ودلالاتها الحسية والمعنوية، فخطب بها الأنبياء، وتنافس بالقول فيها المبدعون. ويؤكد د. حمدان : لقد كان لسوق عكاظ أثرها الكبير في هذه الناحية، ولعله يكن من الصعب إعادة سوق عكاظ بصورتها القديمة، ولكن من الممكن أن يكون لهذا الاسم وما يحمله من دلالات دور في إثراء الثقافة بمعناها اللغوي، وأن يكون هناك منتدى موسمي يلمز المفكرين والأدباء والشعراء بين الحين والآخر كما هو الحال في موسم الجندرية أو جرش، مما يحفز الابدع لاصطاف مواهبهم، وحافز قدراتهم الكتابية، ويكون هذا الموسم عاملاً من عوامل الارتباط الثقافي والمفكرين بين جميع البلاد العربية والإسلامية، وبهذا تقيد اللغة في حقبتها الحاضرة كما افادت في مرحلتها السابقة من هذا التجمع الأدبي الفاعل ■

الأطراب وإتعية، فهو يرى أن توجيه الاهتمام على موقع بمينه في الوقت الحاضر أمر غير صحيح من الناحية العلمية، فاللوق الذي رجحه الجاسر والراشد وبين خميس أكنه العديد من المصادر القديمة ، بينما نجد أن اللوق الذي رجحه المطاوي ذكره من قبل كل من الزركلي وميكال وبعض المصادر الأخرى.

وأضاف د. الحارثي أن تحديد موقع سوق عكاظ الثابت أمر لن بيت فيه إلا من خلال الأدلة الأثرية، لذلك فلا بد من أن تكون القضية للبحث الأثري، لأنها تحتاج إلى جهد سنوات من البحث والحفر والصرى البقيق. وي طرح فرضية مهمة مفادها أن السوق كانت

تنتقل في نطاق المثلث الذي أشارت إليه الروايات واختلفت حوله الأراء، على رغم الجدل الدائر حول موقع السوق، فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة على أذهان فريق ثالث من الأدباء والمثقفين الذين أثروا عدم شغل هذه الوجهة هو : بعيداً عن متنازلات تحديد الموقع، كيف يمكننا الاستفادة من هذا الأثر الأدبي القديم؟ وما الأسلوب الأمثل لإحياء وانتزاعه من سطور الكتب والرسائل الأثرية إلى المشهد الفكري العربي الحالي؟

المكان ليس وزناً

الدكتور جميل محمود مغربي - استاذ اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة الملك عبدالعزيز أوضح أن الأهمية للسوق عكاظ تصف على التفكير في إعادة هذه السوق بفاعليات أدبية معاصرة، مع ضرورة عدم الركون إلى فكرة المكان بالمكان وتحصيده، فالمكان

ليس وزناً وإنما هو أدلة مسخرة لاتخاذ هذه السوق إذ قوزت الأنشطة على ثلاث أسواق متفرقة يجمع بينها مندل واحد وهو البعد الشعري الذي يعد أكثر ماعلى هذه التجربة العربية القديمة ثراء. وأضاف د. مغربي أن انتقاء أى مكان حديث في محيط المنطقة للاختلاف حولها قد يثقل من صعوبة إعادة اكتشاف اللواقع القديمة خاصة وأن البعد الحضارى للمعالي يبطئ نحتاج إلى فنانين لإيواء الضيوف وقاعات لإلقاء للاماضيات والفنانات. ولذلك فليس أمامنا سوى الاستفادة من المعطيات الحضارية القائمة فيها لو فكرنا في إعادة فكرة السوق، فما اللانح في قيامها بسكة الكرمة وتضم مجموعة كبيرة من الأدباء والمفكرين العرب.

ويشارك الدكتور عاصم حمدان من للسامية نفسها، فهو يرى أن البحث عن موضع سوق عكاظ لن يرجع بكثير من الفائدة للرجوة على دائرة الفكر



ثقتكم غايتنا

مذ أكثر من أربعين عاماً، أبّنت الخطوط الجوية الكويتية على رفيع مستوى صناعة السفر في الخليج عموماً وفي دولة الكويت خاصة، فالتحديث المستمر لأسطولنا الجوي وإضافة محطات جديدة حول العالم باستمرار والعمل الدؤوب لتوفير أرقى الخدمات وأكملها قبل بدء الرحلة وحتى نهايتها إضافة إلى خبرات موظفينا العريقة في هذا المضيّم هدفها الوحيد الإهتمام والعناية بك

نحن فخورون بك عزيزي المسافر وبعهدنا ما يهمك آمالين أن نحظى بثقتك دائماً.

خطوط الجوية الكويتية
ثقتكم غايتنا

اعتزال مخرج مهم.. بعد فيلم واحد

سيد سعيد: حضرات الساده النقاد.. صمتاً أرجوكم!



■ المخرج : سيد سعيد

أعلن المخرج المصري سيد سعيد غضبه من جوائز مهرجان الأفلام الروائية. رغم أن فيلمه «القطبان» - الذي أخرجه كعلم قديم- راوبه منذ أعوام عمل فيها كواحد من أهم النقاد السينمائيين - فاز بجائزتين .

«القطبان» شارك في مهرجان القاهرة، ولفت الأنظار بشدة، ولكن أفلاما أقل في المستوى فازت بالجوائز، ثم نخل مهرجان الأفلام الروائية، وحصد جائزة أحسن فيلم، وجائزة السيناريو، ولم يفز بجائزة أحسن إخراج وكان ممكناً أن تمر المسألة هادئة، لكن الجوائز عندما ذهبت لأفلام بمستوى «حسن اللول»، كان طبيعياً أن ينفعل المخرج الناقد، ويعلن اعتزاله الإخراج بعد فيلمه الأول، ويتفرغ للكتابة النقدية .

حوار : ضياء حسنى

هل أزمة السينما المصرية هي أزمة
الاقتصاد أم أزمة فنية؟

أزمة مزيجية، في ظل رواج السينما في مصر، كان هناك دائماً أزمة السينما البيئية، ولكن لم يأتدث الكثيرين لهذا، لأن المنتجين كانوا يحققون أرباحاً عالية، والمشكلة التي تواجهها السينما الآن هي أصلاً أزمة توزيع وواقصد بهذا الأسواق الخارجية. ومن هنا يجب أن تعود الدولة لدعم السينما، وهناك فرق بين أن تقوم الدولة بالإنتاج السينمائي، وأن تقيم الدولة بدعم السينما. كما أن الدولة لا تمنى الحكومة، بل تعنى كل المؤسسات الثقافية والتعليمية، وأكبر مثال على ذلك أن الدولة لا تتعامل مع السينما على أنها فن، فليست لدينا مجلة متخصصة بالسينما ولا للنقد السينمائي، كما أنه ليست هناك أى إعطاءات جمركية، ولا أى دعم لاستيراد للعددات أو لفيلم الغام، بلشكلاً أننا دخلنا في نظام حرية السوق، وتوقفت الدولة عن الإنتاج، ومع ذلك فإن القوانين السائدة مازالت هي قوانين الدولة الشموعية، فليست هناك منافسة بين عمل ومعمل، ولا يزال نظام الاحتكار هو النظام السائد، الدولة من الممكن أن تحمي توزيع الفيلم في الخارج، عن طريق وزارة الخارجية ومكاتب التمثيل التجاري التابعة لوزارة التجارة الخارجية، أو عن طريق التشريعات القانونية لللائحة لدعم صناعة السينما، سواء كانت تشريعات ضرائبية أو غيرها، الدولة منوطاً بأنشاء مركز واتلقى لحفظ الفيلم العربي من الضياع ■

أنا كمخرج للعمل وأحب أن أذكرك بأنه عندما صنع شادي عبدالسلام فيلم «المهياه» خرج كثير من النقاد ليعلقوا برفضهم لهذا «الهرج» بل وطلب بعضهم بمعاقبة شادي عبدالسلام، أسوة بمديري شركات القطاع العام التي تصقل خسائر، واليوم يعتبر الكثيرون إن للمهياه من أحسن الأفلام في تاريخ السينما المصرية. إن لم يكن لحسنها على الإخراج. هذا يقودنا إلى قضية النقد السينمائي، فما تقييمكم لحالة النقد الحالية؟

مصر تعتقد الآن أنظرين سينمائيين يستطيعون تحليل الأفلام ذات المستوى، مثل أفلام شادي عبدالسلام، أو يوسف شاهين، لأن هذا يتطلب ثقافة سينمائية عالية، وثقافة عامة عالية، حتى تستطيع أن تحدد الدرسه التي ينتمي إليها الفيلم، سواء كانت الدرسه الرواقية، أو الرومانسية، أو للتعبير.. إلخ، وتقوم بتقييم الفيلم داخل إطار الدرسه التي ينتمي إليها، لا من خارجه، وهذا لا يمنع أن تنتقد الدرسه نفسها، ولكن ما يجب ألا يتم، هو أن نقدر على أى عمل روتيني من خارج إطار العمل نفسه ونقول في إن النقد الذين لا يتمتعون بأي قدر من الثقافة، لا يقدرون لهم إصدار أحكام، أو التصديق أصلاً لعملية النقد الفني، لأن التسلسل ليست بالسهوله للتصريح، وأنا أعتقد أن صفحات الفن والنقد السينمائي في صحافتنا، يتولاها من لم يصلوا أصلاً في الصفحات الأخرى، وكان الفن هو مهنة من لا مهنة له.

ونحن نرفض اعتزال مخرج مهم قال عنه النقاد السينمائي محمد رضا.. إن فيلم القطبان هو هدية السينما المصرية هذا العام، لأن سيد سعيد قدم فيلماً متميزاً، وعليه أن يقام ل أن يعزّل، ويترك الساحة، عليه أن يكمل ثلاث الأصفاء مع دارو عبدالسيد، ومحمد كامل القليوبى، لنرى سينما مختلفة.. هذا حوار حول فيلمه القطبان والسينما المصرية.

عندنا سؤال خاص عن الفيلم، وإن لم يكن عنه بشكل مباشر. بعد نوبة أعقبت عرض الفيلم، أشار أحد النقاد أسفاً إلى غياب مونيتير الفيلم، الذي كان يود أن يوجه له سؤالاً عن إيقاع الفيلم والمونتاج، متصوراً أن المونيتير هو الذي يحدد مونتاج الفيلم وإيقاعه، وكان ريك عليه، هو أنك شخصياً لا تحب الفيديو كليب، فلم يفهم ما قصدت من ذلك، ما تعليقك؟

أنا أشك في أنه يعرف أصلاً ما هو المونتاج، وما إذا كان يعرف من الذي يصنع إيقاع الفيلم، بل أن كل نوعية فنية لها إيقاعها، فليس إيقاع الفيلم البوليسى مماثلاً لإيقاع الفيلم الرومانسى، كما أن للمحارب الرينيسى في تصديق رتبة الإيقاع، أو استمرار الجمهور، فإذا كان الجمهور قد استمر إلى النهاية، ولم ينصرف بمن فيهم للحدث نفسه، فهذا يعنى إن الفيلم وفق في اختيار الإيقاع اللائق له، أما مسألة النهاية المفتوحة، أو تعدد النهايات، فهذا هو لاختيار

حركات المطربين في العبادة النفسية!

كان د. محمد شعلان أول من سلكه عن حركات المطربين، فوصفها بأنها شيء طبيعي تساعد المطرب في التغلب على خوفه من الجمهور، وحالة القلق التي تنتابه على المسرح، خوفاً من الفشل وعدم قبول الناس له، وقال: إن المطرب كلما زادت شهرته، زاد خوفه وانفعالاته، لرغبته المستمرة في تحقيق نجاح جديد.. وروايد في هذا الرأي د. عابد الدني، الذي يرى أنها حركات لا إرادية، تعبير بالفعل عن التوتر المطرب، أو محاولة منه للتعبير عن كلماته، ولكن بوسائل غير لفظية، وليست متعمدة. هذه الوسائل يطلق عليها د. هاشم بحيري «لغة الجسد»، ويقول إنها تساعد الفنان على نقل وتوصيل معاني كلمات أغانيه للناس، وتعتمد على إشارات اليدين والجسم وتعبيرات الوجه.

أما د. سعيد عبدالمعظم، فأنفعالات المطربين من وجهة نظره دليل على حالة انسجام داخلي عندهم، ونتيجة طبيعية لارتباط الجهاز العصبي ومراكز التفكير والانفعال بحركات الجسم، يأتي على رأس قائمة المطربين الذين طلما عبروا عن أغانيهم، وكلماتهم، بمزيج من قوة الصوت ولغة الجسد المتناهيبة الأسمر عبدالحليم حافظ، لدرجة جعلت د. هاشم بحيري يقول عنه: «حليم كان محترفاً في التعبير بصوته، وحركات جسده وانفعالاته الشديدة، تناغمت مع كلمات أغانيه في «هارموني» رائعة جعله مطرباً محبوباً عند كل الناس، ويرى د. هاشم أن موسيقى العصر الصلصبة أصبحت تحتاج إلى حركة أكثر من المطرب، لكن إذا بالغ المطرب في انفعالاته، تحول إلى «أراجوز» على المسرح..

ويعتبر عمرو دياب من أكثر المطربين العرب حركة وانفعالا أثناء حفلاته كما يقول د. عابد الدني، موضحاً أن رقصه المستمر أمام الجمهور، يعد محاولة منه للتغلب مع فئة الشباب الذين يجذبونه ويعتبرهم جمهوره الأول. وروايل الدني حديثه عن المطربين أصحاب الانفعالات الشديدة والحركات الكثيرة، مشيراً إلى أن «مناظرة الساهرة نموذج واضح للغاية، وتعبر حركاته عن انماج كبير وإحساس ذاتي بكل كلمة يغنيها، وأيسر كل إشارات يديه وعينيه سحرى ووسائل غير لفظية يدع بها الكلمات.. غير أن ما يفظه كاتلم له تفسير آخر عند د. هاشم بحيري،

هذا المطرب لا ينال وهو يغني، ومحمد منير ليس فقيراً

لأنه يلبس الجينز وفيروز ليست عصبية كما تظن، عندما تراها

تغني «حببتك بالصيف».. فقط للمطرب أحوال، والمطربين فيما يعيشون

- من طرق الأداء مذاهب.

فماذا يقول علماء النفس عن «حركات» المطربين على المسرح؟

تحقيق - حمدي الحسيني



■ تسعنا حين تفي كلمات ليست كالكلمات

هاني شاكر «حائر».. وعبدالمجيد عبدالله «هادي» جدا.. وماجدة الرومي «فراشة»



■ الفن مش «واحدة مع»

بحيرى: إن إيمان البحر بالذات مطرب حالم، يقنى لطيفة رومانسية جداً، ويتخيل دائماً أن رسالته هي التعبير عن الحب السامى، ومعاني الحياة الجميلة، لذا يغضض عيديه، لينتمج فى عائلة الرومانسى الهادى.

وإذا توقفت قليلاً عند مطربى الانفعالات الهادئة، والحركات البسيطة على المسرح.. منجند أن اللوسيتار الرابلل محمد عبدالوهاب، كان رائدا لهذه المدرسة، متقدماً على قوة صوته وجمال المانه فى الوصول إلى قلوب جمهوره.. هذا الرأى للكتوبر سعيد عبدالعظيم، الذى أضاف أن عبدالوهاب لم يكن مكتفياً أو متعالياً على الناس، لكنه كان معتدلاً فى كل تصرفاته على المسرح، كما كان فى حياته العائلية دائماً.. وهو نفس ما يقطعه المطرب «على البحار» من وجهة نظر د.. عادل الدنى، لأنه يمتلك صقاً قوياً، ويعتمد على التعبير بعصلات وجهه عن المشجوز، والحب الهادى..

ولم يختلف أساتذة علم النفس على أن المطرب السعدى عبدالجيد عبدالله، عندما يقنى بهوى شديد، فإنه يعبر عن طبيعة المجتمع الخليجى، الذى يعيش فيه، ويتسم بأنه «معلق»، والملاطات الفرائية فيه هادئة للغاية، فمن الطبيعي أن يكون التعبير عنها بكلمات وغمات وحركات أكثر هدواً، واعتبر أن هذا المطرب يعبر عن معظم فنانى الخليج، رغم أن أغنيته الشهيرة «هى ربيب والله ربيب».

وفى حالة خاصة ودرية تعبير المطربة الكبيرة «فيروز» عندما تغنى، ويطلق د.. عادل الدنى عليها حالة «الخشوع الفنى»، إن صعب التعبير، موضحاً أن كل حركات فيروز تدبر عن قناعاتها الشخصية بقنها وموهبتها، مما يجعلها فى حالة انتمج عاطفى تشع فيها كبتها تصلى.

أما المطرب «هاني شاكر» فهو من جيل الوسط، وتؤثر فى حركاته وانفعالاته دائماً حيويته فى تحديد الجيل الذى يتبع له، فهو يرغب أحياناً فى تقليد الجيل القديم من المطربين، مما يدفعه للوهو التمام عند الغناء، ثم يريد الانتمج مع أجيال أخرى لجيل الشباب فتراه يعبر ببعض حركات يديه عن الكلمات التى يغنيها.. لكن المتابع لطريقة أدائه يشعر بأنه يحاول «كبته» لنعاملاته فى معظم الأحيان، ولو أنه استخدم بلغة الجسد جيداً أذن تأثيره فى الناس، مثلما كان يفعل عبدالعظيم حافض، وهو ما يحتاج تدريباً مستمراً منه أثناء البروفة. ■

منها فى الغدق كليب، لكنها أحياناً تبلغ فيها، وأن كانت حركاتها تدل على طبيعة شخصيتها، إلا يؤكد أن الرحمة الصانقة.. بينما يختلف معه د.. سعيد عبدالعظيم، إذ يؤكد أن حركات ماجدة الرومي ليس فيها أية مبالغة، لكنها تدبر باعتدال، وتوازن عن كلمات أغانيها بصوت قوى، وانفعالات متوازنة. ويعتبر محمد متير عضواً فى مدرسة التعبير بلغة الجسد أيضاً، لكن حركاته وانفعالاته، بل وملاسه تنبؤ محيرة وغريبة لمطم عشاقه، بل ويمتريها البعض نوعاً من الجنون.. ويسمر د.. هاشم بحيرى تصرفات

هذا المطرب الاسمر، لأنه يحاول دائماً كسر الشىء التقليدى، والخروج على اللقوة، والتمرد على الواقع منذ لمرافقه الغناء، سواء فى اختيار المانه «التيونية» وكلماته التى تشمل مضموناً مبادياً، أو ملاسه البسيطة، التى تتمثل فى التبولون الجينز، والفتى شيرتة غالباً.. كذلك حركات كل أعضاء جسد غير المألوف، وهو بذلك يتشد التميز والتفرد بين مطربي جيله، وحب أن يكون ذا طابع خاص.. أما د.. عادل الدنى، فيجرب أن طريقة منير الحديوي فى الأداء، وحركاته الكثيرة، هى محاولة منه لتسليان كل من حوله من جمهور، والتميز التام فى عاله الدنى الخاص أثناء الغناء، للتركيز مع الميكروفون فقط، والحفاظ على نفسه من التشتت..

ولأن كثيراً من المطربين يفضضون أعينهم أثناء الغناء، مثل: إيمان البحر دويش، وانغلم، كلاً لابد أن يتقن هذه الحالة، وينسجى عن تحليل تلك الحركة، فجات إجابة د.. سعيد عبدالعظيم موجزة، حيث قال: إنه نوع من التركيز الشديد.. بينما قال د.. هاشم

فيوسف حركاتها بأنها «درية»، وتشبه إلى حد كبير حركات وانفعالات المطرب اللبناني القديم فهد بلانز، ورغم أن كليهما يؤدنها بطريقة غريبة على الجمهور المصرى مثلاً، فإن الناس يتقبلونها لأنهم مهوون لمشاهدة مطرب جديد عليهم بصوته وحركاته وملابسه أيضاً.. أما الجمهور العراقى والخليجى، فربما لا تشبههم تلك الحركات، لأن كاطم يكرها لمشاهد من سنوات طويلة.. ولا ينكر د.. هاشم أن كاطم يدلج جيداً كثيراً فى بعض أغانيه للتعبير عن كلماتها، مثل: «سلامتك من الله»، التى يعتبره موفقة فى انفعالاته وحركات جسده فيها تماماً.

وإذا كان عبدالعظيم من أبرز مطربى التعبير بلغة الجسد مع الصوت من الرابطين، فإن أساتذة علم النفس انتقوا وأجمعوا على أن «ماجدة الرومي» تسير على الطريق نفسه فى الجيل الحديث.. فهى جادة فى أغنياتها، كما يؤكد د.. عادل الدنى، وتتحرك على المسرح كالفراسة التى تتفلق بين الزهور.. ويرى د.. بحيرى أن انفعالاتها فطائية، وتكون أجمل على المسرح

هاني شاكر : لم أخطئ، في حق شاهين

نفي المطرب هاني شاكر مسؤوليته عن الإساءة للمخرج الكبير يوسف شاهين واستخدم فيلمه الشهير صراع في الوادي في أغنيته متهديش، بدون الرجوع إليه.

وقال هاني - لقد فوجئت بتصريحات المخرج الكبير عقب عودته من مهرجان كان فائزاً بجائزة رفيعة يتهمني بالإساءة لفيلمه والحقيقة أن تصوير الأغنية يعد من مسئوليات المخرج وليس مسئوليتي، كما أن التلفزيون المصري هو صاحب إنتاج الأغنية، وقد طوع الكمان لتتنق مع أحداث الفيلم، وقد اتبعت الأغنية على القناة الرابعة في برنامج «حكاية في غفوة»

ويقول هاني : إنه فوجيء بإذاعة الأغنية بهذا الشكل في جميع القنوات ولما عجب المشاهدين وهي بالمناسبة لم تصور بطريقة الفيديو كليب وهذه ليست المرة الأولى - يواصل هاني دفاعه - التي يلجأ فيها مخرج للإعتماد على مادة فيلمية والاستعانة بها في أغنية مصورة سواء بالطريقة التقليدية أو بالفيديو كليب. وخاطب هاني يوسف شاهين قائلاً : لا يمكن أن أسمي إيلك وإذا أردت ياسيدي مقاضاة أحد فارفع الدعوى ضد التلفزيون لأنني لست طرفاً في القضية، فالأغنية تصور برؤية المخرج لا المطرب.

رانيا حنفي



■ هاني شاكر

ميادة .. حزينة !

استأثمت الفنانة السورية الكبيرة ميادة الحناوي مما حدث في السطر الأخير لأضواء الشهيرة بالقاهرة حيث تم إغلاق الستار عليها أثناء تأديتها لوصلتها الغنائية، قدمت ميادة خلال الحفل ثلاث أغنيات فقط ولم يكن متبقياً لها إلا أغنية واحدة جديدة من الحان الوسيقيار محمد سلطان، ميادة علقت على ماحدث قائلة «هل أتيت من بلدتي مبرعة بالحفل للمعاملة في عيد الإعلاميين وأعامل هذه المعلمة، الهجمات تؤكد أن سبب غلق الستار على ميادة هو إصرارها على الصعود على المسرح قبل المطرب مدحت صالح!!



■ ميادة الحناوي « نلهموني الحبايب »

هذا ترتيب الأغنيات العربية في سوق الكاسيت بالمغرب:

- ١- ميادة الحناوي (صغيرناش)
- ٢- غاصبي الحلاوي (احبك جدي)
- ٣- دلال برقي (احب باليل)
- ٤- محمد رسدي (ارحم السرداوي)
- ٥- حلمي عبدالناني (مع لسلامة)
- ٦- هاني كواليسي (توكتيل)
- ٧- محمد فوز (حمران)
- ٨- حكيم (البرص)

■ نجحت ثلاثة ألبومات في الفوز بصدارة سباق الأغنيات في السوق الأوروبية وفي بلاد رومانيا وخاصة

بورصة الكاسيت

أغبيس أين تشين وأرجوك لا
ترجلي ، ويأتي ألبوم كورينا Coronis في المرتبة الثانية ويضم أغنيات Get up and boogie وأغنياتي اليوم Sallians في المرتبة الثالثة بأغنية غير تفكر Change your in ad

No Mercy

لا تترس

أرجوك لا ترجلي
لا أريد أن أكون
وحدي

أغنية الأسبوع

كوس معي
وأعجبني لليلة
دعينا نكون معاً
أرجوك لا ترجلي
أت اللات الوحيد الذي أعرفه
لقد تم إرسالك لي من السماء من أجل أن تحبيني
أرجوك لا ترجلي
إذا تركتني ستسقط كل الأشياء المحبلة بيدي
وسقط الألم بقلي
أحداك أرجوك طلي محاني
وإذا قربت الرجل فتعني حتما تقاسمها سوي
وإن قربت الرجل
ستقبل حدي كي أوقع في الحب
وسنظل محباً لك حتى النهاية



■ الموسيقار محمد نوح وأسرة الفنية وممارسة الفن من منازلهم

التوفير وأسباب أخرى

ستديوهات من «منازلهم»!

الاستديوهات المنزلية في مصر، إلا أنه يجاهم في نفس الوقت الاستديوهات الكبيرة التي تحولت إلى مجرد وسيلة لتحقيق الربح، دون النظر إلى الجودة الفنية.

ويرى للحن والموزع يحيى خليل، في القاهرة تستحق التشجيع، لكنه يشترط أن يكون المقدم عليها مؤلفا موسيقيا بالمعنى الصحيح للكلمة، أي أن يكون ملما بالتوزيع، حتى يتمكن من تسجيل أصاله بالصورة اللائقة. ويقول خليل إنه يلاقي الأمرين في الاستديوهات الكبيرة، لأنه لا يمتلك استديو خاصا، ويؤكد أنه لو كان يمتلكه لخرجت أعماله بصورة أفضل كثيرا.

لما الموحى الصغير، فاستكرت تماما فكرة الاستديوهات المنزلية، قائلا إنها لا تستهوي سوى التوفير. وأضاف: إن جميع كل الآلات في جهاز واحد، سميرح العمل الفني من الصوت إلى «اللايف» والآلات، وسيوتر بالتالي سلبا على مستوى الأغنية. وأشار الموحى الصغير، إلى أن الأغنية ليست مجرد «آلة» ولكنها بالأساس روح، وحياة، وعازفون لديهم الحس الفني والموسيقي، وتلك هي اللحقات التي جعلت الأغنيات القيمة حية يتنا حتى اليوم. أما التوفير، فيعترف به للموسيقي الشاب خالد صبري، أول عازف على آلة «الناقلات» في مصر، حيث يقول: إن دافعه وراء إنشاء مراكب لصناعاته في منزله هو ارتفاع أسعار إيجار الاستديوهات التجارية، ومعضية حجزها، أي باختصار العين البصيرة واليد القصيرة».

انتشرت بين الموسيقيين مؤخرا، ظاهرة إنشاء استديوهات خاصة مراكب ستديو، لتسجيل أعمالهم في منازلهم، ثم ما لبث أن حولها بعضهم إلى استديوهات للإيجار السري، ويبدأ عن مدى قانونية هذه الاستديوهات، وموقعها من مصلحة الضرائب، فإن ما يهنا هو تأثيرها على الأغنية، سواء بالسلب أو الإيجاب، والأسباب التي دفعت للموسيقيين إلى هذه الطريقة السرية؛ يرى للموسيقار محمد نوح أن الظاهرة طليعية ولا تدعو للقلق، بالنظر إلى التقدم التكنولوجي، الذي يشهده هذا العصر، حيث أصبح ممكنا دمج جميع الآلات الموسيقية في آلة واحدة (السينسور)، أو آلة تخليق الأصوات. كما أنها ظاهرة منتشرة في الدول الأوروبية، منذ فترة طويلة.

ويقول نوح: إنه لا غنى لك من الاستديوهات الكبيرة، ويفضل أن يقتصر إنشاء استديوهات المنازل على المبدعين فقط، لأن تجميعها أكثر من ذلك، سيكون له أثر سلبي في الغالب، وحتى بالنسبة للمبدعين، يستحسن أن يكون الاستخدام شخصيا، لأن التعجيل من الجانب فيه شبيهة تهريب ضريبيا.

ومن ناحية، يؤكد للحن صلاح الشرنوبى أن الفنان الذي يلجأ إلى الاستديو المنزلي، يسعى لزيادة إنتاجه الفني، حيث يستطيع من تسجيل أعماله بأول بعيدا عن مجهم، حجز الاستديوهات الكبيرة المشغولة دائما. ويقول الشرنوبى مع محمد نوح في رفض تأجير

في أشرى شعورهم أكتوبر من عام ١٩٩٢، بحثت مستشفى بسبب زوال القاهرة الشهير، مصر، ما دفعه إلى صعد الدم وقت ١٢ عاما من هذا الزوال تلت بوقت الحسنة بسبب تواجد زوال دمية لريشة التي لا يزال يهر أرض الطير في عاد عصب لم تنحصر جوية حسن صلحة الأعصاب (الزعمات)، والرصيد الهائل من الأوربيدي معالية ساححة، صفة العناء بالأرجل، فلتحلف صمدا على صفيغ موسيقي، وفقرت اعتزل الفن وبكث وحيدة عزائتها، حتى واعتها للمية في الثامن من يونيو عام ١٩٩٤ واليوم ولالة نعيم تمر على ذكرها، فلقح بولاية الشكراب على عمر أشاء عد موسيقي مولد السيدى سدرى في ملط، ولدت لها طويلا بين كاريوهات العارة، التي رتلت إليها عام ١٩٩٨، وفى في

أكريات عبرت

الكملاوى رحمت فانتقلت من الكاريوهات للإداعة إلى صمدا نوى أصحاب، ورحمت الإداعة اعتبها، ففقرت حطأ أعية أخرى، وتم لك في صف ساعة فقط، وغنت للمرة الثانية في الإداعة، صلت مكانة أسرتها من الفرح، فقرت إغابها عن آخرها في إرسار برقيات لأهلها جميعا في شفا، تقوى لهم ذلك، وحنت، وهم الأخر انقسم الذين كات تدور إليهم تدر أيدال حبسنا أو هك، تحنت، عدا طلب منها إلى، وبكر محمد عدوهاب تمثيل مشهود غرامى في فلم سيماني عدا دايه بحولها وابة الجديدة لعصية خرجت من الاستديو عازمة على العودة إلى بلدها «لا أستطيع أن أمثل الغرم، هذا ثالث لنفسها، ولكن صفة أعادتها للفتا، والى والقاهرة الساحرة، فقد قالت محمد الكملاوى الذي اعتما بلقاء، لتسى وفى عام ٥ كان أول لقاء مع طلاق ألى في صمدا حياء جوية حسن، حيث فاحاها الرواج في التصف عارب صفة العاء، لتستوطن وكان منزلها، تشر أسرة كانت في أحبة أهادم، وحات حرمين كبرى أصاها بيهما، عدا كات كلى حسن الحسنة أعية ما ما الفعر ع الباب لتعسا في فلم سيماني، لكها كانت مرتبطة بخلع عاى عاصطر الحرح للاستعانة بالطرة لكثير، الرواحة بايرة محمد، التي عبت الاعية ويات ككة لشهرة مقدرها، وبركت جوية لمراريل رولاحا الثاني، «لدى صمدا من أهادم، لخرس أيتها الجودية حيان من المنزل بين العنساوى وبين صمدا لعاء وعاء الصمدا عاشت جوية حسن على بكرات أوبريتات (الفرح ب سلام، وسعزوب- إنسكني» وجمعا وبهيه، وأعلامها «مبا فريس» وشمشون وملك، والصبر جميل» وأحب يا حسن» و«العلم»

محمود حسونة

رسالة الأسبوع

الفن أهم من الأكل دائماً

عندما نظرت أول يوم إلى عنوان جديد اسمه «الأهرام العربية» كان في نيتي، وبصفة عشوائية أنها مثل مجالات أخرى تنشر الكثير من صور للناس والمكياج والخبش، على عادة ما نراها تصفحت العدد، أول ما شد انتباهي - بحكم اهتماماتي - صفحات فن وثقافة فوجدت مادة ثقافية محترمة إلى جانب مقالات أخرى تتبعها في آخر الأيل وحدي. كنت أصرخ، أه، لو كانت عندنا مجلة في تونس منوهذا النوع، مواد مختلفة، وأبست عبسية الهضم ههنا توعية الشباب العربي في إطار الفكر الحر النزيه، فقت الولايات، أحياناً تعرفني مجلة يزينتها، إما أن أغرق في المطور والمكياج! وإما أن أسقط في صمغون من اللكولات، أو أتخطيط مع الخضراوات! هينئاً لي بمجلة «الأهرام العربية» التي منذ أطلعت على عددها الرابع صرت من منتظرها. شكرًا من القلب لمحبي المزين «عمار الشريعي» إلى أبكي محك، ولكنهم عيون في قلبي ولا يهرتون، محمد عبدالوهاب سيد مكاي، وإنهم ذكركنا التي إن يستطيع أحد في العالم أن يشرحها، شكرًا أسولي تفتيد على حوارها مع الفنانة للمترمة ماجدة الرومي، حتى للمكتوب أحمد الربيعي على مقالة متناقضين مع سبق الإصرار! اللهم لتجعلن من المناقذين، اللهم اغفر لنا، شكرًا لـ محمد حري على حوارها مع الفكر محمد أمين العالم أستاذنا القدير، أريد الاحتفاظ ببقية مشاعري للأهرام في قلبي طول العمر.

عبد الفتاح بن حمودة
طبلبة - المنستير - تونس

السعادة بين الوهم والحقيقة

كرستينا أوناسيس ابنة المليونير المشهور أوناسيس، ووثت عن أبيها مايزيد عن خمسة الاف مليون دولاراً ليست في مقياس الناس أسعد امرأة في العالم! لقد ماتت أمها بعد حياة مأساوية كان آخر فصولها الطلاق، أما أخوها فلقد مات بعدما سقطت طائرته التي كان يلعب بها! أما أبيها فقد اختلفت مع زوجته الجديدة جاكلين كينيدي زوجة الرئيس الأمريكي السابق تلك الزوجة التي تزوجها بملايين الدولارات وكان من بوند عقد الزواج ألا يسيطر عليها، وينفق عليها الملايين مصب رغباتها، ومع ذلك اختلفت معه، وعندما مات اختلفت مع ابنته، تزوجت كرسيتيا في حياة أبيها برجل أمريكي وعاش معها شهراً، ثم طلقها وبعد وفاة أبيها تزوجت برجل يوناني وعاش معها شهراً، ثم طلقها، ثم انتظرت كثيراً تبعت عن السعادة وبعد ذلك تزوجت من رجل روسي أي قمة الشيوعية تلتقي مع قمة الرأسمالية! وعندما جاءها الصحفيون يسألونها أنت تملئين الرأسمالية فكيف تتزوجين بشيوعي؟ قالت أبحت عن السعادة! وبعد الزواج نغيت معه إلى روسيا والنظام هناك لا يسمح بائناك أكثر من شرفتين ولا يسمح بخاتمة ، فقد جلست تخدم في شرفتها، فجاءها الصحفيون وهم يتابعونها، فسألوها وكيف يكون هذا؟

قالت .. أبحت عن السعادة وعاشت معه سنة، ثم طلقها!

ثم بعد ذلك أقامت في فرنسا : سالها الصحفيون هل أنت أغنى امرأة في العالم؟

قالت : نعم .. أنا أغنى امرأة في العالم، ولكنني أشقى امرأة في العالم!

وأخر المشاهد في حياتها أنها تزوجت برجل فرنسي، وبعد فترة من زواجها أنجبت بنتاً، ثم طلقت، وعاشت بقية حياتها في تماسة وهم، وبعد شهر من طلاقها وبنوها ميتة في شاليه بالارنجنيت لا يعلمون هل ماتت ميتة طبيعية أم أنها قتلت، وبلغت بجزيرة والداه! بعد أن كانت تملك أسطولاً بحرياً وتملك جزراً وتملك شركات طيران وسفناً، وفي المنظر الإيماني أن أفقر أهل الأرض كان أحسن منها، وهذه هي سنة الله في خلقه.

مصطفى إبراهيم مرسى مخيم
المنفوية - تلا - طبلوفا

المحركة الدائرة الآن في عالمنا العربي والإسلامي بين الفقهاء والأدباء، تؤكد وجود جنوح خطير، إما في مسيرة الأدباء وخروجهم عن الدور الأخلاقي المنوط بهم، حتى وإن أمسكوا بصورته، وإما في التفسيرات الدينية للترجمة، إذ يستحيل أن يتعارض الدين مع الأدب الأصيل والحقيقي أصلاً، ناهيك عن أن يصل الأمر إلى ساحات القضاء أو ينتهي بالتكثير وإراقة الدماء على النحر المشاهد الآن، حتى مع الاختلاف النوعي في وظيفة الفقيه والأديب، فالأديب الذي يسفر من الأدب والأخلاق ليس يادب والأفوال التي تصارب الأدب وتصجر عليه ليست من الدين في شيء، إذ أن الوظيفة الإلاهية لكل منهما واحدة.

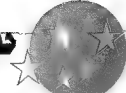
فالأدب - كما يقول علماء السلف - لم يطلق على جملة من العلوم العربية إلا لكونها باعاشة على التاييب، وإذا قالوا (طرق الحق كلها أذاب)!! وإذا كانت وظيفة الفقهاء التحقيق فلا أن مكاسبهم مستمدة من الكتاب والسنة والإجماع والقياس، وكل منها محقق الثبوت والدلالة!! وظيفة الأدباء، وللترقيق أي كلهم يرفقون الكلام بحيث يرى ماوراء وادبهم أخذ أمانتي السمان أينما وجدت سواء من الكتاب والسنة وأقوال الفقهاء، بشرط مراعاة الأدب والإجلال، ولا فحرام وخروج عن صميم الدين، أي يأخذونها من أي سبيل آخر من مظاهر الطبيعة المتنوعة، ثم إفادة تلك المعاني بالفاظ حسنة وسليبية بأسلوب مناسب للقام ، وبشرط الأدب حتى يكون أدباً بالإضافة إلى ما قمنا، ألا يستعصى على الفهم، بل يستقي فيه، ولا يكون غامضاً ولا خفياً حتى لا يكد يفهمه أحد ولا حتى صاحبها، في بعض الأحيان، فيفقد بذلك كله دوره في التنوير وإثارة المشاعر وإداه دوره في تحقيق الأهداف النبيلة في الحياة، وما يقال عن الأدب يقال عن الفن باعتباره الترجمة الحية للأدب!

محمد شعبان اللوجي
مصر - بورسعيد

المحرر ..

هذه الرسالة فازت بمسابقة أول الأسبوع، وسيتم إرسال قيمة الجائزة وقدرها ٥٠ دولاراً على العنوان الموضح بالرسالة.

حظك هذا الأسبوع



برج الجوزاء ٦/٢١.٥/٢٢

الصفات العامة لمواليد برج الجوزاء:

متحرك، نشيط، حيوي، باسم، فضولي، بسيط، يتمتع بروح الشباب، متفتح، خلاق، ساحر، رشيق، مرن، متكيف، ذكي، متقلب، محفل، عقلاني، صادق، جذاب، متغير، قلق، منطقي، شرس، استهزائي، حنون، روحاني، مرح، لطيف، عديم الصبر، ملول، مراوغ، متناقض يحب الانتماء إلى أشخاص يحبونه، لكنه يخاف من فقدان الحرية، ومن هنا يأتي الصراع الداخلي الذي ينتج عنه القلق والتوتر البادئ في عيابه طوال الوقت يتحفظ ولا يصرح بحبه ويأتي بأفعال تحلله جميع الانطباعات التي تؤكد أنه يريده أنت، وفي اليوم الثاني ينقلب إلى العكس، أو يختفي. يدفعه إلى الحب والعلاقات المتعددة، فضوله إلى معرفة مشاعر جديدة، ويبحث دائما عن قنوات تسهل له الهروب والتسرع والنزوات، لذلك يجعل كلمات الحب بلباقة وذكاء. تصبح له تلك القنوات. ذلك القلق الذي لا حدود له، انتظارا لسعادة غير ممكنة، وغير موجودة، وقلقا من الحبس في ارتباط قد يفتنك بسببه.

نظرة الجوزاء غير ثابتة، لا في المكان، ولا في الزمان، وكل ما يمكن قراءته، هو ازديحام الأفكار التي تدور في رأسه، وأحيانا تناقض الأفكار، وتصادمها يغري الجوزاء بكل ما يلعب في نظره وقلبه، لأنه مغرم بالحياة ومقتنع بأن اللحظة الآتية أهم من الآتية، ويميشها حتى آخر قطرة، لذا نراه يتأثر بانطباعاته الأولى «والتي لاتدوم» لدرجة أنه لا يفكر في النتائج - هو لا يتوقف عن التقلب. لا تستطيع الحكم عليه بالميل للخيانة، ولكن طبيعته المتقلبة، وعشقه للحرية والاستقلالية يدفعانه إلى ارتباطات ليست جادة أو عيقة.

اليزان

١٠/٢٣ - ١٠/٢٢

الحب: لا تستهلك مشاعرك
العمل: تحتاج لترتيب أفكارك
الصحة: اهتم بنومك

الحمل

٤/٢٠ - ٣/٢١

الحب: حبيبك يحتاج لرعايتك
العمل: الأيام القادمة تحمل لك الكثير لا تقلق
الصحة: قلل من توترك

مشاهير البرج

جون كينيدي
بوشكين

العقرب

١١/٢٣ - ١٠/٢٣

الحب: حل مشاكلك بنفسك
العمل: تحتاج لترتيب وقتك
الصحة: اهتم براحتك

الثور

٥/٢١ - ٤/٢١

الحب: لا تلتزم على مافات
العمل: ستحقق بعض النجاحات
الصحة: قلل من السهر

مارلين مونرو
الملكة فيكتوريا

القوس

١٢/٢٣ - ١١/٢٣

الحب: الغامرة تناوبك.. فكري
العمل: عمك ناجح وسيبرر بانتظام
الصحة: عدى من توترك

الجوزاء

٦/٢١ - ٥/٢٢

الحب: حدد اتجاهاتك
العمل: تعمل كثيرا والنتيجة لا تقلق
الصحة: اهتم بنومك وبذلتك

فرانسوا ساجان
بوب هوب

الجدي

١٢/٢٢ - ١٢/٢١

الحب: شريك لا يفهمك.. حاول الوضوح
العمل: حاول التنظيم - ورتب الأولويات
الصحة: تحتاج لإجازة حقيقية

السرطان

٧/٢١ - ٦/٢٢

الحب: لا تتخذ قرارات متسرعة
العمل: أياك القادمة أفضل
الصحة: قلل من مدر

روبولف فالنتينو
مصطفى النحاس

الدلو

١/٢٤ - ١٢/٢٣

الحب: قلل من اضطراباتك وتوقعاتك
العمل: لديك الوقت لترتيب أفكارك
صحة: التوتر قد يجعل صحتك تضطرب «أخبر»

الأسد

٨/٢٢ - ٧/٢٢

الحب: لا تذهب جيشا لاترى
العمل: اهتم بعملك نفسه
الصحة: انطلق في اتجاهات نفسية جديدة

فاتن حمامة
جلال الشراقوى

الحوت

٢/٢٤ - ١/٢٤

الحب: تحمل مسؤولية قرارائك
العمل: لا تجعل أروماك تنعكس على عمك
الصحة: أفكار سوداء قد تجعل نومك مضطرب

العذراء

٩/٢٢ - ٨/٢٣

الحب: اعرف ما تريد قبل أن تتعلق
العمل: ستجني ثمار أعمالك
الصحة: اهتم بذلتك

نهلة سلامة
رائيا فريد شوقي

الكوكب المميز:
عطارد

الطبيعية: هواشى
الحجر: الزمرد

اللونان: الأصفر -
الأخضر - الأزرق

الملائل للخضرة -
الفننى الرومانى

«... وقلوب البنات عشاقه»

■ على إنشام هذه الأغنية الشهيرة لمحمد فوزي، تهافت عشرات الحسناوات، بلخر وأيدع ما قلمه مصمم الأزياء المصري دعائي البحيري من أثواب الزفاف والمسابيات الخاصة.

داليا البحيري - ملكة جمال مصر سابقا - كانت بطاقة العرض بثوب الزفاف الفضى للتألق الذي تقدم للركب. تتبته الوصيفات بالتصميمات الفائقة للثراء صارخة التطوير، من الألوان الهائلة والجريئة على حد سواء «كريم - لزرق - أسود - أحمر - أبيض». التعليق على العرض كل يصوت للإعانة «أمال فهمي» أما المطرب محمد فؤاد، فقد كان الفائز بالخاتم الذهبي الذي طرح للمزايدة في نهاية العرض، وخصص ثمنه لصالح أطفال قرية (SOS) الخيرية.. وقد جاء على قائمة الحضور، السيدة حرم رئيس الوزراء، وحرم وزير الداخلية، وحرم سفير البحرين بالقاهرة، والملكة «هالة صدقي» التي أهدت لحرم العرض باقة «ليقة» من الزهور الحمراء، تحية منها لثوب «الغنى» الرفيع.

«توس أوروبا» يرفع أسهم «ندين»!

■ في تقرير خاص لأدائها المتميز في إدارة العمل، منحت الشركة الإسبانية المالية - لتقييم الأداء والإدارة - جائزتها الكبرى «توس أوروبا» والنجمة الذهبية، لسيدة الأعمال القطرية الشابة. «ندين حسن علي» للرفع أسهمها، وأسهم المرأة العربية عموما في سوق التجارة والأعمال على مستوى العالم..

الآنسة «ندين» تتولى منصب المدير التنفيذي لشروع أدوية الدوحة، الذي يتعامل مع أكثر من ٩٠ شركة أدوية عالمية، ويعمل وكيلا لها بالمنطقة.. وهي ابنة رجل الأعمال القطري الشهير «حسن علي بن علي».. وتضم اللجنة التي رشحتها للجائزة عددا كبيرا من أشهر رجال الأعمال في أوروبا وأمريكا!



■ ندین تتسلم الجائزة في مدريد باسبانيا

«بالهنا والشفاء»

■ في طريقه لليمن، قادمًا من بيروت، توقف «تقولا فتوش» - وزير السياحة اللبناني، ليقضي بالقاهرة عدة ساعات، في زيارة خاطفة، استقبله خلالها «هشام مشمشية» - السفير اللبناني بالقاهرة، و«دعيسى درويش» - السفير السوري، و«إلياس الشويري» - مدير طيران الشرق الأوسط. وقد تناول الجميع غداء في ضيافة مطعم «السرابا» بمتنق موفيتيك هليوبوليس، بالهنا والشفاء



■ ابتسامات اللود كانت في شرف الاستقبال

نصص أكتوبر تحصد الجوائز..

■ في حفل كبير أقامته القوات المسلحة المصرية منذ أيام، قام اللواء أركان حرب «سمير فرج» - مدير إدارة الشؤون المعنوية - بتوزيع جوائز القصص الفائزة في مسابقة مجلة «النصر» عن أمجاد حرب أكتوبر ١٩٧٣. دجمل الخيطاني، و«بهاء طاهر» كانا أبرز أعضاء هيئة التحكيم التي اختارت القصص الفائزة.. ومن جانبه وعد «حسين مهراز» - رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة - بأنه سيتم طبع هذه القصص ضمن إصدارات الهيئة الأدبية..



■ اللواء سمير فرج يسلم الفائز الأول جافزته



■ الأستاذ
إسماعيل سرايا
رئيس التحرير
يقطع تورتة
الحفل

الأهرام العربي «هناك فرق»!!



■ جانب من الحفل يضم الأستاذ حسن حمدي وأحمد كامل
عوض والسيد فاسيليوس ممثل وكالة سانش أند سانش

■ مع صدور عددنا الحادي عشر من «الأهرام العربي» انضمت اللجنة لحفلًا خاصًا لاصداقنا من كبار رجال الأعمال والمطعمين وممثلي وكالات الإعلان العربية والعالمية.. افتتح الحفل الأستاذ «حسن حمدي» - مدير عام إعلانات الأهرام - مرحبًا بالضيوف ومتمنًا عن «الأهرام العربي» كمجلة عامة، تهدف لخدمة القارئ والمطعم على حد سواء، ويتعدى توزيعها الحدود المصرية إلى اتساع المنطقة العربية والعالم، تدعمها إمكانات مؤسسة صحفية عريقة، لها خبرة ١٢١ عامًا في بلاط «صاحبة الجلالة» واستعرض الأستاذ «إسماعيل سرايا» - رئيس التحرير - مراحل تطور المجلة، وأشار إلى طباعة «الأهرام للعربي» بالقاهرة والكويت في الوقت نفسه، لتواكب سرعة توزيعها ببول مجلس التعاون الخليجي واليمن، مع توزيعها في مصر ويلاط المغرب العربي والشام.. وأشار أيضًا لكون «الأهرام العربي» آخر عقده إصدارات الأهرام، التي استكملتها بها المؤسسة سلسلة إصداراتها المتخصصة «نسائية» - اقتصادية - سياسية - رياضية... مجلة عامة شاملة، ترصد كل ما يهم المواطن العربي، وكل الأحداث المتطرفة بالشرق الأوسط والعالم، وتغطيها بشبكة من المراسلين المتميزين تلبي حاجة المستهلك في الوطن العربي.. وأخيرًا أوضح د. سامي طابع - مستشار التسويق والإعلان بالمجلة - أن «الأهرام العربي» تخطط لجميع أفراد الأسرة، ثم أثلج صدورنا عندما أعلن - مستعينا برسوم بيانية توضيحية - أرقامًا للتوزيع الأخيرة، التي تؤكد أننا صرنا نتواصل الآن مع نصف مليون قارئ في أنحاء «وطنى حبيبى الوطن الأكبر».. مما يجعلنا نرفع بقله شعار الأهرام العربي.. هناك فرق!!

ربيع «كريستيان ديور» لحدائق القاهرة!

■ لصالح جمعية «تنمية حى الدقي»، التي تخصص تبرعاتها الأخيرة لزراعة حديقة بحى «لهاينسين» اقيم على شفاف النيل بشارع «الجزيرة» عرض أزياء لكبيت للوضعة العالى «كريستيان ديور».. العرض قدم أحدث تصميمات «جون جالينو» لصيف وريبع ١٩٩٧. وشارك فيه بالحضور، السيدة حرم رئيس الوزراء د.كمال الجنزورى، وجرم رئيس مجلس الشعب د. فتحي سرور، وجرم وزير الخارجية عمرو موسى، وكان فى استقباليهن حرم سفير فرنسا بالقاهرة، مع السيدة «برجيت لوفيفر» - مسئولة «كريستيان ديور» بالشرق الأوسط



■ مسئولة «كريستيان ديور» بالشرق الأوسط بين ضيفات الشرف



أحمد شويير.. واحد من نجوم كرة القدم المصرية فى عصرها

الحديث، كتب اسمه بحروف ناصعة البياض فى سجلات التاريخ

الكرى لناديه الأهلى ومنتخب مصر.. لقب بأبواب الكرة المصرية، أطول الفترة

التي قضاها على مقاعد الاحتياط.. أثبت ذاته فى أول فرصة سنحت له

لحماية عرين القافلة الحمراء، حتى أصبح حارس مصر الأول.. نال شرف

اللعب فى العديد من بطولات إفريقيا، وتوج رحلته باللعب فى كأس العالم ٩٠.

لكنه الآن يعيش أصعب فترات حياته الرياضية، بعد عودته من الإصابة، إذ لم

يعد الحارس الأول كما كان، وما زال ينتظر إسدال الستار على مسيرته

الطويلة. «الأهرام العربى» التقت أحمد شويير للتحدث عن مسيرته، ومشكلته

الحالية، وآرائه فى العديد من القضايا الرياضية:

حوار - عبدالرؤوف مصطفى

صبرحت أخيراً بانك لست الحارس الأول
وكانك لن تتخطى عن القعدة فكيف ترى
لذلك؟

أنا لست رياضياً عن الوضع الحالى، فلماذا أن
تغير، فلماذا أجد أن أكون فى القعدة، وأحد أن تكون
لى مكانتى، وأعتقد أن هذا لا يضابق أمداً، أو يؤثر

غضب الناس منى، فاناك

أكثرى جديداً، وأحرم نفسى

من ألهام كثيرة، حتى

أصل إلى القعدة، وهذا من

حقى، طانا أننى مارأت فى

اللاعب.

هل تعتقد أن هناك

نيسة من الجهاز

الغنى بالنادى

الأهلى لإجبارك على

الاعتزال؟

لا.. لا توجد نيسة

الاستبعاد، لأننى مرتبط بعقد مع النادى الأهلى لمدة

موسمين، ينتهى فى آخر ١٩٩٧م، وأنا صاحب القرار،

لأننى مرتبط بهذا العقد، وهناك صلة قوية بينى وبين

لجنة الكرة بالنادى، والجهاز الفنى، تجعلنى دائماً

أتحشد إليهم من وسمى الآن، لأن اللاعب الذى يريد

الاعتزال لابد أن يحترم نفسه قبل كل شيء، ومن هنا

كان سؤالى، أين أحمد شويير؟ وكان الرد، من

الجميع، إننا بحاجة لك مع الفريق حتى نهاية الموسم

لنأخذ، هذا كلام أكبر مسئول فى إدارة النادى.

كيف ترى جلوسك احتياطياً لعصام

الحضرى ومصطفى كمال؟

التفكير فى أن تجلس احتياطياً لمباراة أو خمس

مباريات ليس مشكلة، إنما التفكير فى أنك لا تأخذ

مكانك كحارس أساسى للنادى الأهلى، وأنت مارأت

تؤدى بشكل جيد، فلماذا أن تتجاهل عامل السن، فلو

الإحتراف حلمى الذى لم يتحقق

تخيلنا أننى الآن عمى ٢٥ عاماً، فهل كان التفكير
سيكون ماثلاً؟ وهذا هو التفكير المسيطر على
الجهامير، وإجابه أن أقدم جيلاً ثانياً، مثل عصام

الحضرى، ومصطفى كمال، أو من الناشئين، هذا

إجابه نحو النادى الأهلى ومنتخب مصر الوطنى،

وهذا ما كنت أفضله بشكل جيد، إنما استمررت

احتياطياً لفترة طويلة، شيء

غير معقول، لأن تاريخى لا

يسمح لى، ومن الواجب

التفكير فى الخطوة القادمة.

هل اختلفت العلاقة

باختلاف المواقع

بينك وبين نائب

البطل وإكرامى؟

العلاقة اختلفت

للأفضل، لأننا ونحن زملاء

فى اللعيب، كان هناك مجال

للتنافس على اللعيب، أما الآن،

فنايب البطل مدير الكرة، وإكرامى مدرب حراس

الرمى، وأنا لاعب بالفريق، ومصلحتنا مشتركة، فلماذا

من وجود مساندة منهم لى، وكذلك مساندة إهم،

وهذا يجعل للعلاقة بالتالى أفضل مما كانت.

لو تبدلت الأوضاع وأصبحت فى موقع

ثابت البطل أو إكرامى، فهل كنت ستعطي

الفرصة للناشئين؟

أتصرف حسب ما يملئ على ضميرى، وحسب

مصلحة الفريق دون النظر إلى الأسماء أو النجوم.

من وجهة نظر شويير، لماذا انخفض

متوسط عمر اللاعبين المصرى فى الملاعب؟

على العكس ارتفع متوسط عمر اللاعب من وجهة

نظرى للشخصية، لأن اللاعب عندما كان يصل إلى

عمر ٢٨ عاماً، يجبر على الاعتزال، يزعم عدم قدرة

على اللعاب، ولكننا الآن نجد أمثلة كثيرة، مثل أسامة

أحمد شويير يحترف بالحقيقة

أنا الحارس

ثابت

فى الأهلى





عرايى، وريضا عبدالعال، والكاس، وحسام حسن، وإبراهيم حسن، تجاوزوا الثلاثين عاماً، وكذلك طارق الصاوي في داني اعتماد عثمان، ولكنهم مازالوا قادرين وتأجيد مع أنديةهم، فمتوسط العمر ارتفع بعض الشيء، ولكنه ليس بالدرجة التي تخيفها، لأن لاعب الكرة في مصر المحترفة بمعنى محترفه، وكثير يحب الكرة ويحافظ على لياقته، وشرب بجدية، يمكن أن يستمر حتى ٢٨ عاماً.

ماذا لا تعترف بأن لحظة الاعتزال تقترب؟
وأن عليك الاستعداد لمرحلة ما بعد اللعب؟
على العكس، فأنا هيات نفسي تماماً لهذه اللحظة منذ سنوات، وليس الآن، والذي لا يعرفه الناس، أنني قد طلبت الاعتزال ثلاث مرات، الأولى كانت في بداية موسم ١٩٩٦، ورفضت لجنة الكرة،

ورفض الجهاز الفني اعتزالى، والثانية بعد البطولة العربية للأندية التي أقيمت بالمغرب، والثالثة بعد الأحداث الأخيرة، وإصابتي بكلى، وإجرائي لعملية جراحية، ولكن الكل رفض فكرة اعتزالى، على الرغم من أنني لمست متحمساً باللعب، فأنا اعتقد أنني لن ألب أكثر مما لعبت، وأن

لفترة الشابة لن تصيف جيداً، إلى أحمد شوبير، أما كل ما ألاحظ عليه الآن، فهو أسمى وتاريخى وكرامتى، ومن هنا كان طلبة الاستمرار في اللعب أو الاعتزال؟

في التحليل الرياضي لم تلحقك تلك تركات بصمة، وكثيرون يرون أنك مجرد معلق، ما رأيك؟

قمت بالتحليل على حوالي ١٥ مباراة في الإذاعة، وأحسست أنني عالق بالأثمن، حيث إن الجماهير بدأت تسمعني في الإذاعة، بالرغم من إذاعة المباريات للتليفزيون، وهذا نجاح بالنسبة لي، حيث إنني قد أصبح لي مستمعون، وأنتى حققت نجاحاً أسرع مما كنت أتصور في التحليل الرياضي، ولا تتسوا أنني ما زلت معلقاً في الإذاعة، وأيس التليفزيون، حيث أنني أجت التحليل للتليفزيون في الفترة الحالية، وإن شاء الله سيكون هناك مجال أكبر وخبرة أوسع

أحمد شوبير كاتين المنتخب، كيف ترى مستقبل جيلك بعد الفشل في الوصول لنهائيات كأس العالم؟

جيلنا انتهى - جيل شوبير، وإسماعيل يوسف، وأحمد الكاس انتهى بالنسبة للمنتخب القومى، ولكن ما زال حسام حسن وإبراهيم حسن أمامهما حتى نهائيات الأمم الإفريقية ببوركينا فاسو ١٩٩٨، وبعد ذلك إن يكون لهما مكان في المنتخب، حيث إن هناك سياسة إحتلال وتبدل في صفوف الفريق الوطنى المصرى، ولكن من وجهة نظرى، هذا التجديد والإحتلال لابد أن يحدث بعد فعاليات بطولة الأمم الإفريقية، حيث يمكن الاعتماد على الناشئين

الصاعدين، سواء من الأندية، أو من منتخبات الناشئين، أما جيلنا فهو موعود بالظلم، وتحمله دائماً بما هو فوق طاقته، والاتجاه العام والسائد الآن يقف ضد استمرار هذا الجيل لفترة طويلة، مهما كان علاقته وبقدراته وخبراته، وأنتى أن يعلم الناس، أن كل جيل له احترامه، وكل لاعب له احترامه أيضاً. وأنتى أن تقدر الجاهدين كلمة خيرة - حيث إننا نرى أن أحمد الكاس مازال هو الهدف والمنفذ بالنسبة لفانى الزمالة، وكذلك حسام حسن وإبراهيم حسن في الأمل، لا يزال أداؤهما بمتنقى القوة، ولكنه اتجاه عام لمحاربة هذا الجيل، ولابد أن نعتزف بالأمر الواقع، حتى ولو كان خاطئاً، وأن نعطي الفرصة للناشئين لعل وعسى أن يحققوا ما فشلنا نحن فيه.

الإصابة الأخيرة، هل جعلتك تشعربأسى؟

أكبر ألم نفسي في حياتي حدث مع إصابتي الأخيرة، ولم يكن الألم عضوياً، فالألم العضوى يعالج بمشترط الجراح، أو ببعض المسكنات، أما الألم النفسى، فليس له علاج، لأنه يحتاج إلى محاولة

الآخرين، والمستولون عك هم الذين يقربون مدى اشتراك في المباريات من عندهم، وما ألتى أنني شعرت فجأة بأننى ليس لي مكان في حراسة مرمى النادى الأملى، وأنتى أعمال كحارس مرمى ذلك، وهذه صدمة كبرى بالنسبة لي، ورغم كل الأعداء، وكل ما قبل، فأنا متأكد تماماً أن أحمد شوبير من السهل جداً، بعد إجراء العملية الجراحية أن يرجع كحارس أساسى في الأملى والمنتخب الوطنى، ولكن الإصابة جات على موى البعض بالذات، من لهم آمال وتطلعات، وجعلت الوضع معكوساً.

لو عرض عليك التمثيل أو الاشتراك في عمل فنى، فهل توافق مثل تجارب بعض اللاعبين؟

عرض على عمل إذاعى، وأخر سينمائى، وعمل تليفزيونى، ولكننى رفضت لأننى لا أجد التمثيل. بعد كل هذا المشوار، بماذا تنصح كل حارس مرمى حتى يصبح حارساً دولياً؟
لا بد أن يتحدر حارس الرمى بجدية، وأن يحافظ على وزنه ولياقته، وأن يكون ذا عزيمة وإصرار وتحد، ومثابرة، حتى تأتي الفرصة لكى يصبح حارساً دولياً.

من خليفتك في حراسة مرمى الأملى والمنتخب؟

عصام الحضرى ومصطفى كمال في النادى الأملى، ولى المنتخب الوطنى نادر السيد.
ما الأمنية التي كانت تراود أحمد شوبير ولم يستطع تحقيقها حتى الآن؟
الأمنية التي كانت تراودنى، هي الاعتزاف، وكانت تتحقق، لولا ظروف معينة حالت دونها. ■

أبناء الجوهري انتهى عصرهم

ضمنا التأهل لنهائيات كأس العالم ٩٨

النقطة ١٣ تفتح أبواب باريس لتونس والف

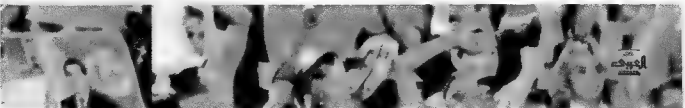
وخلال مسيرة المنتخبين التونسي والمغربي لم يخسرا أية مباراة داخل ملعبيهما أو خارجهما، إذ فازت تونس على ليبيا ٨/١/صفر، وليبيا ٢/صفر، وعلى ناميبيا ٣/١، وعلى مصر ٣/١/صفر، وتعالت سلبيا في المباراة التي أقيمت الأحد الماضي باستاد القاهرة، وشهدت بدء احتفالات الجمهور التونسي الذي بلغ نحو ثلاثة آلاف متفرج، حيث احتفلوا بفرقهم على طريقتهم الخاصة، بأكمل اللاعبين مظاهر الاحتفال في غرفة تبديل الملابس، والباص الذي نقلهم إلى مقر إقامتهم، ولم يهدأ رنين الهاتف طيلة ليلة الاثنين الماضي في مقر إقامة الفريق التونسي، أما للتحجب للمغربي، فجسم نقاطه الـ ١٣ من فوزه على سيراليون ٣/١/صفر، وليبيا ٣/١/صفر، والجابون ٣/١/صفر، وتعادل مع غانا ٣/٢/صفر في أكرا، وجسم صراع المنافسة على التأهل بفوزه يوم السبت الماضي في الدار البيضاء بهدف نظيف سجله خالد واغبي الذي لعب بدلا لـ بصير صلاح الدين الحترفي في نادي الهلال السعودي، وبذلك أصبح لقاء تونس مع ناميبيا والمغرب مع الجابون بلا

دخول الرقم ١٣ التاريخ الكروي التونسي والمغربي من أوسع أبوابه، بعد أن أصبح رقم السعد ونقطة الانطلاقة نحو

العالمية، إذ منح الرقم ١٣ بطاقة التأهل للمنتخبين العربيين، وفتح أمامهما أبواب عاصمة «الجن والملائكة» باريس ليصبحا أول فريقين يحصلان على تأشيرة الدخول.

ولم يكن الرقم ١٣ سوى عدد النقاط التي جمعها كلا الفريقين في مسيرته خلال تصفيات كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم، التي ستنتقل فعالياتهما خلال الفترة من ١٠ يونيو إلى ١٢ يوليو العام المقبل.

أشرف محمود





رياض الجلاص أفضل لاعب: الجائزة هديتي لوالدتي وكأس العالم انطلاقتي الجديدة

ملاحظة سعيدة لم أكن أتوقعها.. بهذه العبارة تعهدت رياض الجلاص، نجم المنتخب التونسي له «الأهرام العربي» فور إعلان فوزه بكأس أفضل لاعب في مباراة مصر وتونس، وجسود على ٥٠٠ دولار، مقدمة من مجلة «الأهرام العربي» وقال: ستلت ذكركي تخترن هذه اللحظة السعيدة، وأنا آف في سعاد القاهرة الدولي أحمد هذه الكأس، التي سألني بها منزلي، وأبائي بين زملائي اللاعبين وأصدقائي في تونس، فهي بمثابة أول هدية أنقلها بعد تأهلي إلى نهائيات كأس العالم. أما عن المبلغ فيقول الجلاص: ساهدي إلى والدي، التي كانت تدعو الله لي بالتوفيق في هذه المباراة، لأحقق حلمي وحلم الجمهور التونسي كله، بالصعود إلى كأس العالم، التي لم يكتب لتونس الصعود إليها إلا مرة واحدة، عبر تاريخها الطويل، وأك الجلاص أن مونديال فرنسا، ستكون لحظة انطلاقة جديدة في مسيرتي مع الكرة، لأن اللاعب في كأس العالم له مذاق خاص، ويضيف إلى اللاعب ميزة، ويصعب علامة محيية في تاريخه، ويتمنى أن تتاح له الفرصة بالعب في أوروبا إلى جوار زميله في نادي النجم الساحلي والمنتخب التونسي زيرويا، لأن اللعب في أوروبا سيظهر مواهبه الكامنة، ويظهر من أدائه لصالح منتخب بلاده، واعتبر الجلاص منتخب تونس، منتخب كل العرب، فهو لن يلعب في فرنسا باسمه وحده وإنما باسم الكرة العربية من المحيط إلى الخليج، وقال في ختام تصريحه الخاص له «الأهرام العربي» مسؤوليتنا تشريف الكرة العربية، وفي مسئولية كبيرة، لكننا سنكون أملا لها.

«كأس الأهرام العربي»

في بادئة هي الأولى من نوعها في لللاعب المصرية، نعت مجلة «الأهرام العربي» الفريقين العربيين الشقيقين، للمصري والتونسي، أن يرفعا شعار «اللعبة النظيفة في لقاء الأصدقاء» واستجاب الاتحاد المصري لكرة القدم والسيد يوسف القمم - سفير الجمهورية التونسية في مصر، مؤكدا أنها لفعة كريمة تستحق الدعم والمؤازرة، باعتبارها تهدف إلى التقارب والتلاحم بين شباب الوطن العربي، ممثلا في البلدين، وقامت «الأهرام العربي» بإقتات الورود للاعبين الفريقين، وطاقم التحكيم الجزائري، والمراقب المغربي، وخصصت كسبا و ٥٠٠ دولار أمريكي جائزة لأفضل لاعب في المباراة، ونشككت لجنة متابعة تضم عشرة خبراء، هم: هاني مصطفى - مدير عام إدارة الشباب والرياضة في الجامعة العربية، وطله بصري - المدير الفني السابق لنادي الزمالك، وحسن شحاتة - المدير الفني السابق لنادي المنيا، وحمامة إمام - وكيل نادي الزمالك السابق، وحمام الدين فرحات - مدير عام الشباب بإدارة الشباب والرياضة، ومن الجانب التونسي سامي الكريكي، ومصطفى الغزالي، و عبد الوهاب بن رحومة، ورضا العوي - وللق الفريقين، ومن الفريق أفراد الحماة، وأجمع تسعة منهم على اختيار اللاعب التونسي رياض الجلاص أفضل لاعب في المباراة، فهذا حصل اللاعب المصري أحمد حسن على صوته وأحد.

وإذا كانت تونس قد نجحت في استعانة مجعها الغائب بعد عشرين عاما من الانزواء والمحاولات التي لم تكتب لها النهاية السعيدة، فإن المغرب حقق إنجازا غير مسبوق على المستويين الإفريقي والعربي بعد تأهله للمرة الرابعة إلى نهائيات كأس العالم، والتي كانت بداية علاقته بها عام ٧٠ في الكسكس و٨٦ إيفان، و٩٠ في ألبانيا للتصدة الأمريكية، وما هو يتغلل إلى فرنسا ٩٨، وليؤكد جيل لاعبي الحالي أنه ليس أقل من ٨٦، الذي حقق أول إنجاز إفريقي وعربي في كأس العالم، بصعوده إلى دور ال ١٦. وباتت أسماء عبدالقادر البرازي، وسعيد الفغاي، ومصطفى حجي، وعبدالكريم الحضري، ويوسف ربيع، والخصي - مصطفى، ومحمد الخليلي، ونذير عبدكريم، وصهير صلاح الدين، والكراني محمد، ومحمد شاربش، وزور الدين نيت، ويوسف فرتوتيه وغيرهم من مساهمو في مسيرة الفريق، جامدون احتلال موقع بارز في سجلات الشرف للكرة المغربية التي نخلت تاريخ البطولة من أروع أوابه، بوصفها الأكثر مشاركة من قارة إفريقيا. ■



■ فرحة لاعبي تونس بالفوز النهائي بكأس العالم



أهمية، غير أنها تعد فرصة ثمينة للاحتفال بالإنجاز الذي تحقق وسط جمهورهما، إذ ستقام المباراتان في ستادى المزة بتونس ومحمد الخامس بالدار البيضاء خلال شهر أغسطس المقبل في ختام مسيرة التصفيات الإفريقية، التي خاضها الفريقان العربيان بنجاح كبير، استحقا عليه نيل شرف اللعب بين الكبار في المونديال.

واستحققت أسماء نجوم تونس الجند بقيادة زيريريا، وجمال الإسماعيل، ومينير بوقديدة، وفريد شوشان، وسامي طرابلس، وعادل السليمي، وعصام بن بوس، ومهدي بن سليمان، وسراج الدين الشيمي، وخالد بركة، وعبدالله المصري، ورياض البوعزتي، ورياض الجلاص، وشكري الواعر، وسفيان خبير، ويوكي الزيتوني، وعلى بونيجيل، أن تكتب بحروف من نور في سجل تاريخ تونس للكرة، جنباً إلى جنب مع نجوم الجيل الذهبي في السبعينيات، الذي سيطر نجمه في مونديال الأرجنتين عام ١٩٨٠، وفي مقدمتهم طارق نيا، ونيم الحزامي، وحمام المغربي، ومختار النابلي، وعقيد وعقوة.





■ مصر وإسبانيا تتنافسان على بطولة كرة اليد

٤٠٠ عربي
يشاركون في
دورة الأرقام
القياسية
بإيطاليا

٣ آلاف رياضي يتنافسون على ٢٣٦ ميدالية في ٢٧ لعبة

الدول بفرقها الأولمبية - وكرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة اليد، وكرة الماء، والمصارعة، والجودو، والتجديف، والملاكمة، والمصارعة، والجودو، والكاراتيه، والقوارب الشراعية، وقوارب الكانوا، والكنايكا، والبروجات، والسلاح، و الجمباز، والجولف، واليويتشا، ورفع الأثقال، والسباحة، والفروسية، والتنس، والرماية بأوتارها، وتنس الطاولة، وفي مسابقات العزف: ألعاب القوى والسباحة. وتعد فرصة إيطاليا كبيرة في الفوز بمصادرة الدورة، إذ تملك نخبة من الرياضيين الأكفاء، تمكن ٣٠ منهم من إحراز ميداليات متنوعة في دورة الألعاب الأولمبية في أتلانتا خلال للعام الماضي، وتنافسها تركيا، التي أحرزت ٢٤ ميدالية في الدورة السابقة، ولديها أقوى المصارعين في دول حوض البحر الأبيض المتوسط، وكذلك الرابعون، وإن كان غياب العملاق ستيفانو أوفلو - الذي أعلن اعتزاله مؤخرا - سيؤثر في عدد الميداليات التي يمكن أن تحصلها تركيا في رفع الأثقال.

وإن تجد فرنسا منافسة حقيقية في الرماية بانواعها، وسلاح الشيشي، أما كرواتيا وإسبانيا، ومعهما فرنسا، فيهددان طموح وأحلام المنتخب المصري لكرة اليد، وإن كان إنجازها في الدورة السابقة، وحصوله على المركز الثاني يؤكد قدرته على إحراز الميدالية الفضية على أقل تقدير ■

وتشهد الدورة الجديدة زيادة بلغت نحو ٢٠٪ في عدد اللاعبين اللاتي شاركن من قبل في الدورات السابقة، وأصبح العدد في باريس ٩٣٠ لاعبة. أما تكلفة التنظيم، فبلغت سبعة ملايين دولار.

٧ عرب

ومن بين الدول الـ ٢٦، تشارك ٧ دول عربية، هي: المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر وإيران وسوريا، يمثلها نحو ٤٠٠ لاعب ولعبة، يتخلون في منافسة ساخنة مع وفود فرنسا وإيطاليا وكرواتيا وإسبانيا واليونان وتركيا، الذين يتنافسون على المركز الأول في الترتيب العام، وإن كانت آمال العرب في إحراز ميداليات ذهبية محصورة في: نجوم ألعاب القوى الجزائريين نور الدين مرسل، وحسنية بوارقة، والمغربي خالد سكاك، والسوري زيد أبو حامد، الذي أصبح عليه حمل لواء ألعاب القوى السورية، بعد غياب الإيجاري لغادة شعاع، بسبب الإصابة، وهناك السباح هشام المصري بطل ١٥٠٠ متر حرة، أما مصر، فلها في فريق كرة اليد - سلس بطولة العالم الأخيرة التي جرت الشهر الماضي في اليابان - ومعه أبطال رفع الأثقال، والمصارعة، والملاكمة

٢٧ لعبة

وتنافس الدول الـ ٢٦ في لعبات كرة القدم - التي لا تحظى باهتمام الجماهير، نظرا لمشاركة

بالأرقام - التي لا تعرف غير

الحقيقة - أكدت دورة ألعاب

البحر المتوسط الثالثة عشرة - التي

تستضيفها هذا الأسبوع مدينة باري

الإيطالية - أنها دورة الأرقام

القياسية، التي تستمر حتى ٢٦

يونية الجاري. إذ بلغ عدد الدول

المشاركة فيها ٢٦ دولة، وهو رقم غير

مسيق، إذ كان أكبر عدد شارك في

الدورات السابقة عشرين دولة، في

دورة فرنسا عام ١٩٩٣، ويتنافس

ثلاثة آلاف رياضي ورياضية في ٢٧

لعبة رصدت لها ٢٣٦ ميدالية متنوعة

بين ذهبية فضية وبرونزية.

أشرف محمود

إفتتاح دورة مكثفة للناشئين لتعليم اللغة الإنجليزية في بريطانيا خلال العطلة الصيفية

يسر المؤسسة الإسلامية ببريطانيا أن تعلن عن دورة مكثفة لتعليم اللغة الإنجليزية للنشء بمقرها في ماركفيلد بضواحي ليستر أثناء العطلة الصيفية إبتداء من صيف ١٩٩٧م.

● مدة الدورة: ستة أسابيع من يوم الإثنين ٧ يوليو إلى يوم الجمعة ١٥ أغسطس ١٩٩٧م.

● سن الطلبة الملتحقين: للبنين فقط من ١١ إلى ١٨ سنة .

● تكلفة الدورة: ٢٤٣٠ جنيه استرليني وتشمل السكن، والوجبات الثلاث، ومصاريف الدراسة، وكافة مستلزمات الدراسة من كتب وخلافه، واستخدام الوسائل السمعية والبصرية، والأنشطة الرياضية، وتكلفة الرحلات إلى الأماكن التاريخية والترفيهية في نهاية الأسبوع. إن هذه الدورة لا توفر للطلبة فقط تعلم القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية، وإنما تسمح لهم أيضاً بالعيش في جو أخوي وبزيارة بعض الأماكن التاريخية والترفيهية في بريطانيا.

لمزيد من المعلومات، رجاء الاتصال بالدكتور عبدالقادر شاشي

على الهاتف رقم : ٩٤٤ ٢٤٤ - ١٥٣٠ - ٤٤ - ٠٠

أو الفاكس رقم : ٩٤٦ ٢٤٤ - ١٥٣٠ - ٤٤ - ٠٠

أو الكتابة إلى :

DR. ABDUL QADIR SHASHI

THE ISLAMIC FOUNDATION

MARKFIELD DAWAH CENTRE, RATBY LANE
MARKFIELD, LEICESTERSHIRE LE67 9RN, U.K.

المحطة الأخيرة

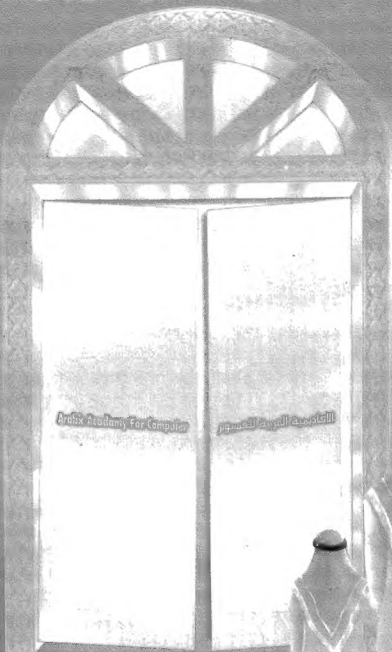
جنس العرب

بقلم:
صافي ناز كاظم

تكون الدكتاتورية، تكون الخيانة، تكون...
إنه الاستعمار، تكون «الاحتضان الدولي»
للكيان الصهيوني بسبب المصالح، أو بسبب
تصالح العهد الصليبي القديم مع الحقد
الصهيوني الجديد... وأذكر هنا تصريح
بشير الجميل قبل مقتله: «ماذا تقصدون
بعرب؟ إذا كانت عرب تعني مسلمين، فنحن
لسنا عرباً ولا نريد...» وقد قرأته منذ
سنوات في جريدة الحياة نفسها، إن لم يكن
بنص الكلمات فبمعناها، أما هذه النظرة
العرقية التي تلخص كل إخفاق تقع فيه بهزة
كتف جاملة وبقية، فوق أنها غير علمية -
تقول: «هذا العرب طبعاً»، أو «العرب
جرب»، هي منطق لئيم يؤدي إلى إدانة
الشعب لصالح تيرة النظم وقياداتها
الدكتاتورية، ولا ندري إلى أي غاية تسير:
هل نتحرر أم نستسلم طواعية للقتل والإبادة؟
الخطأ ليس في الشعر أو الأناشيد أو
الخطابة المولدة للصالح، لكنه في الذين
اكتفوا بالقول ولم يقدموا «فعلاً».
إن مقولة «العرب ظاهرة صوتية» قد
اثارت إعجاب البعض، فرددوها حتى للذل،
وإن لنا أن نقول «باخت» ونقل ظلمها، فالعرب
ليسوا «ظاهرة» علاوة على أن ما سمعناه
ونسمعه على مدار السنوات الطويلة لم يكن،
وأيضاً «صوتهم» فهو صوت القابضين على
أعناقهم، الكاتمين لأقاربهم، المزورين
إمضائهم، وقد تمكن هؤلاء الطغاة من
الشعب العربي، وقت أن وافق على استبدال
أخطاءه وتجاوزات هيكل الحكم الإسلامي
بخطايا وجرائم النظم العلمانية بظواهرها
«الحديثة»، وباطنها «الدكتاتورية» المتغرب
المستغرب الغربي.
فيا أيها «الشعب - الجنس - الثقافة -
الدين» العربي من اللحظة نرجوك الإنافة
«والمبتدأ» أن تعرف حقاً «عدوك» بعدما
سوف تصنع أنت: «والخير».

نشر السيد - حازم صاغية بجريدة
الحياة للتنمية ٥ يونيو ١٩٩٧، مقالاً بعنوان
«٥ حزيران ١٩٦٧: تجربة شخصية» يحكي
عن خلفية، أحاطته في مرحلة شبابه
المتحمس للعروبة والعرب وفلسطين، تبين
السخرية التي كان يعانيها، بسبب حماسه
هذا، من رجال ونساء في قرى معينة أو
أحياء بلبنان، حتى أن تعصب أحدهم -
«مسيو غبريال» - وصل إلى حد كراهية
الحرف العربي، فما أن يراه حتى يصبح
كأنه ملسوخ: «عربي، لا..» وكيف أن هذه
الخلفية - من الرجال والنساء - كانت تعارض
الأناشيد الحماسية التي تبثها إذاعات البلاد
العربية، وتتوقع دائماً الفضل في استقلال
العرب، وهزيمتهم وانتصار إسرائيل، وكانت
تبشر بهذه النتائج فرحة سعيدة، لا ناصحة
ولا محذرة ولا حذينة، كأنها نتائج تتماشى،
والى هنا والرصد معقول، وواقع نعرفه، ولا
ننكره، لكن مقالة السيد - حازم صاغية،
حين نصل معه إلى نهايتها، توحي بأنه يرى
الآن، الحق كل الحق في وجهة نظر هؤلاء
الكارهين للمحرفين لجنس العرب، مؤكداً
على نعمة «مايفش فايدة»، خاصة عندما
اختلف خاتمة مقال، وصفه لحالة الذعر التي
لانتابته حين ردد قسم الانضمام إلى الحزب
السري، «الطليعة العربية»، الذي أقامه واحد
من النظم العربية «سرياً» على الشعب، وأنا
معه أيضاً في هذا الذعر الذي انتابه من
إرهاب منظمات الدولة السرية، والذي نعرفه
أيضاً، واقعاً لا ننكره.
لكن: القاعدة الإنسانية المتحضرة، هي:
لا يجوز لأي إنسان ارتفعت ثقافته أو تدنت
أن يحفر جنساً بأكمله، ناهيك عن إرادته
جنس «العرب» في جريدة «عربية» لغة
وتصويلاً.
الإخفاق الذي منيت به الأمة العربية، له
أسبابه الواضحة التي قد تكون الأنظمة،

الباب الذهبي للمستقبل أكثر إشراقا



Arabix Academy For Computer

الأكاديمية العربية للكمبيوتر

دورات تدريبية لكافة المستويات
أحدث الأجهزة وأفضل البرامج
شهادات دراسية تمنح لك أبواب النجاح
أقوال الكمبيوتر... طريق المستقبل

الأكاديمية العربية للكمبيوتر

مجموعتنا متنوعة وبرامجنا

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف : ٩٦٥ / ٢٦٣٤١٧١ فاكس : ٩٦٥ / ٢٦٣٤١٧٠ صندوق بريد ٣٦٢٨ جولي - الزمير البريدي ٣٢٠٦٧ الكويت



الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

عضو إتحاد الجامعات العربية والإتحاد الدولي للجامعات



دعوة للشباب العربي ..
طلبة وطالبات الثانوية العامة
والثانوية الأجنبية وما يعادلها



**تقرر فتح باب القبول لدفعة أكتوبر ١٩٩٧
للمحصل على درجة البكالوريوس في المجالات التالية :**

أولاً : كلية النقل البحري والتكنولوجيا
■ تكنولوجيا الملاحة البحرية + شهادة ضابط ثان ملاحية بحرية
■ تكنولوجيا الهندسة البحرية + شهادة مهندس بحري ثالث
■ إدارة النقل البحري (النقل الدولي واللوجستيات)

ثانياً : كلية الهندسة والتكنولوجيا
■ هندسة الالكترونيات والاتصالات ■ هندسة الحاسوب
■ هندسة التشييد والبناء ■ الهندسة المعمارية والتصميم البيئي
■ الهندسة الميكانيكية ■ الهندسة الكهربائية والتحكم
■ الهندسة البحرية ■ الهندسة الصناعية والإدارة

ثالثاً : كلية الإدارة والتكنولوجيا
■ إدارة المشاريع ■ نظم المعلومات الإدارية
■ الإدارة المالية ■ التسويق
■ الإدارة الفندقية ■ الدراسات السياحية



للاستعلام وسحب وتقديم طلبات الالتحاق :

وتيسيراً على طلاب القاهرة الكبرى والمحافظات المجاورة
تعلن الأكاديمية عن ..
فتح فصول للمرحلة التمهيدية في تخصص إدارة الأعمال
(بالمدنى بالقاهرة)

الإسكندرية : مقر الأكاديمية بميامى وأبو قير ت : ٥٦١١٨١٤ - ٥٦١٣٦٦ - ٥٦١٣٨٨ - ٥٦١٠٢٢
فكس : ٥٦١٢٤٤ - ٥٦١٢٥٥

القاهرة : ٢٢ شارع الدكتور السبكي متفرع من شارع الدقى - الدقى ت : ٣٤٨١٥٥١ - ٣٤٨١٥٥٥ - ٣٤٨١٥٩٣ - ٣٤٩١٩٣٥
٢٥ شارع العراق - متفرع من شارع شهاب - المهندسين ت : ٣١٠٧٧٤٢ - ٣٤٩١١٧٤